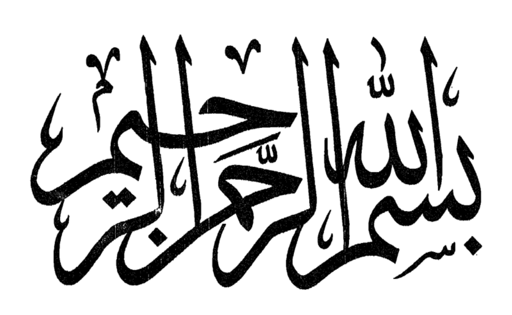
الإرهاب النظرة في مصر

١٩٩٣

٣٤


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الرابع والثلاثون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٢٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٣٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع والثلاثين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كرتونة بها ١٠ مسدسات فى سيارة "ميكروباس" تقود الشرطة الى مصنع للاسلحة بالشرابية			
محفوظ الانصارى	الاخبار	٨٢٦١	٢٣-٠٦-٩٣
ابطال مفعول ٣ عبوات ناسفة بجوار مساكن "شيراتون المطار"			
خالد ادريس	الوفد	٨٢٦٢	٢٣-٠٦-٩٣
٤ طلقات اربى . جى و ٧٠٠ طلقة الية .. وتى . ان تى وبارود فى كيس وزنه ١٠ كيلو جرامات بمساكن			
	الجمهورية	٨٢٦٤	٢٣-٠٦-٩٣
اكتشاف متفجرات وذخيرة بماكن شيراتون المطار			
	الاهرام	٨٢٦٥	٢٣-٠٦-٩٣
ابطال مفعول عبوة ملقاة بالطريق الدائرى			
	الاخبار	٨٢٦٦	٢٣-٠٦-٩٣
الغزالى : اهمال الثقافة الاسلامية فى الجامعات وراء تطرف وانحراف الشباب			
بسيونى الحلوانى	الشرق الاوسط	٨٢٦٧	٢٣-٠٦-٩٣
السياحة الدولية ستعود لمصر بمعدلاتها الطبيعبة			
مصطفى البدوى	الاهرام	٨٢٧١	٢٣-٠٦-٩٣
لا بديل عن دور الشعب			
لطفى واكد	الاهالى	٨٢٧٢	٢٣-٠٦-٩٣
مواجهة الارهاب .. كيف ؟			
محمد رضا محرم	الاهالى	٨٢٧٣	٢٣-٠٦-٩٣
عين حورس			
بهيجة حسين	الاهالى	٨٢٧٧	٢٣-٠٦-٩٣
تعميق الديمقراطية ينقذ الوطن من الارهاب			
نبيل عزيز عبد الملك	الاهالى	٨٢٧٨	٢٣-٠٦-٩٣
تاملات : مواجهة البراغيث			
امين هويدى	الاهالى	٨٢٨٠	٢٣-٠٦-٩٣
سيمفونية الوطن الحزينة			
رفعت السعيد	الاهالى	٨٢٨١	٢٣-٠٦-٩٣

مجلد رقم ٣٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع والثلاثين

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تجديد حبس ٤١ متهما فى احداث مسجد الرحمن باسوان			
موفق ابو النيل	الاهرام	٨٢٨٣	٢٤-٠٦-٩٣
قتل الابرياء وترويع الامنين ارهاب مذموم			
عبدالرشيد احمد	النور	٨٢٨٤	٢٤-٠٦-٩٣
من الجانى ؟			
سيد عبد العاطى	الوفد	٨٢٨٩	٢٤-٠٦-٩٣
مطلوب ازالة فخاخ الارهاب فورا			
راجى الوردانى	الاخبار	٨٢٩٥	٢٤-٠٦-٩٣
القاهرة : بلاغات عن قنابل وحملات امنية فى كل المناطق			
	الحياة	٨٢٩٧	٢٤-٠٦-٩٣
خماسي مافيا الارهاب .. و "مستراكس" ! مصدر واحد للسلاح والتكليف بالجرائم في القضايا الإرهاب			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٨٢٩٩	٢٤-٠٦-٩٣
ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات في حملة لقوات الأمن بشمال سيناء			
الهام شرشر	الاهرام	٨٣٠٢	٢٤-٠٦-٩٣
القبض على الإرهابين .. بالهندسة الوراثة			
محمد خليفة	الجمهورية	٨٣٠٣	٢٤-٠٦-٩٣
سيكون نهاية الارهاب على يد بسطاء الناس			
	صباح الخير	٨٣٠٤	٢٤-٠٦-٩٣
الإرهاب والفساد			
عبد العزيز محمد	الوفد	٨٣٠٦	٢٤-٠٦-٩٣
احذروا .. السياحة تضم لاعبين من الخارج !!			
سعيد عبد الخالق	الوفد	٨٣٠٧	٢٤-٠٦-٩٣
شعور قومى .. جارف !!!!			
كامليا شكرى	الوفد	٨٣١١	٢٤-٠٦-٩٣
بحث اعتقال عمر عبد الرحمن بواسطة الانتربول			
نبيل شرف الدين	الشرق الاوسط	٨٣١٣	٢٤-٠٦-٩٣
جذور الارهاب			
جلال السيد	الجمهورية	٨٣١٤	٢٤-٠٦-٩٣
الفصل بين الدين والارهاب			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٨٣١٥	٢٤-٠٦-٩٣
عمليات الارهاب "التليفزيزنية" الاخيرة فقدان للاتزان ..... ام غياب للعقل ؟			
مرسى عطا اللة	الاهرام	٨٣١٦	٢٤-٠٦-٩٣

(العنوان: الصفوف بالخط العريض)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اخر الاسبوع			
محمد ابو الحديد	الجمهورية	٨٣١٨	٢٤-٠٦-٩٣
المعاملة الكريمة للمواطنين			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٨٣٢١	٢٤-٠٦-٩٣
مشكلتنا تتمثل فى حسم المعركة مع الارهابيين فى اقصر وقت لتقليل الخسائر			
احمد موسى	الاهرام	٨٣٢٢	٢٤-٠٦-٩٣
ارهابى يحاول تهريب قطع غيار اسلحة فى قطار الصعيد !!			
خالد حسين	الاهرام المسائى	٨٣٢٣	٢٤-٠٦-٩٣
القاهرة : اعدام متطرف دين بقتل ضابط شرطة			
	الحياة	٨٣٢٤	٢٤-٠٦-٩٣
تنفيذ الإعدام فى الارهابى حسن شحاتة قاتل شهيد الشرطة النقيب خاطر			
	الاهرام	٨٣٢٥	٢٤-٠٦-٩٣
محكمة الاستئناف غير مختصة بنظر الاشكالات فى الاحكام الصادرة من المحكمة العسكرية فى قضا			
	الاهرام	٨٣٢٦	٢٤-٠٦-٩٣
الارهابى "حسن شحاته" يطلب الصفح من زوجته واولاده !!			
محمد السمان	الاهرام المسائى	٨٣٢٧	٢٤-٠٦-٩٣
تنفيذ حكم الاعدام فى قاتل النقيب على خاطر			
جمال كمال	الجمهوريه	٨٣٢٨	٢٤-٠٦-٩٣
تنفيذ الإعدام فى متطرف ثان فى مصر ومحكمة الاستئناف تحكم بعدم الاختصاص			
	الشرق الاوسط	٨٣٢٩	٢٤-٠٦-٩٣
النيابة تسلمت تقرير المعمل الجنائى حول حادث انفجار شبرا			
محمود عبد الكريم	الاهرام المسائى	٨٣٣٣	٢٤-٠٦-٩٣
لنا راى			
	اللواء الاسلامى	٨٣٣٣	٢٤-٠٦-٩٣
غضب سد عال امام الارهاب			
سمير توفيق	اخبار الحوادث	٨٣٣٤	٢٤-٠٦-٩٣
اقامة صلاة الغائب على ارواح شهداء الارهاب فى شبرا			
	الاهرام	٨٣٣٦	٢٤-٠٦-٩٣
الشعب بالاعدام العلنى للارهابيين			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٨٣٣٧	٢٤-٠٦-٩٣
الشباب والتطرف			
مصرى ضورة	الاهرام المسائى	٨٣٤٤	٢٤-٠٦-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دعوة لا تحتمل الانتظار			
محمود مراد	الاهرام المسائى	٨٣٤٦	٩٣-٠٦-٢٤
بالصدفة ! لقاء مع البابا			
طلعت رميح	الشعب	٨٣٤٨	٩٣-٠٦-٢٥
انقذوا اسيوط من لجنة الفتنة الوطنية			
	الشعب	٨٣٤٩	٩٣-٠٦-٢٥
المخابرات الامريكية دربت مجموعات على ارتكاب عمليات تخريبية والصاق التهمة بالاسلاميين			
محمود بكرى	الشعب	٨٣٥٠	٩٣-٠٦-٢٥
اعلان تشكيل المحكمة العسكرية فى قضية محلات الذهب			
	الاهرام	٨٣٥٢	٩٣-٠٦-٢٥
عى الماشى !			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٨٣٥٣	٩٣-٠٦-٢٥
ضبط شبكة سودانية للتخريب والاغتيالات فى امريكا			
	الجمهورية	٨٣٥٤	٩٣-٠٦-٢٥
المتطرفون يقتلون جنديين ويصيبون ثلاثة فى هجوم على استراحة مامور ديروط			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٨٣٥٨	٩٣-٠٦-٢٥
مذبحة : على رضيف نمرة"١" فى اسيوط !!			
عبد المنعم الجداوى	المصور	٨٣٥٩	٩٣-٠٦-٢٥
مصر : مقتل ٢ من الشرطة واتهام الجماعة الاسلامية			
	الحياة	٨٣٦٣	٩٣-٠٦-٢٥
مقتل مساعدى شرطة واصابة ٣ ارخين فى هجوم على استراحة نائب مامور ديروط			
الهام شرشر	الاهرام	٨٣٦٤	٩٣-٠٦-٢٥
مسلحون يقتحمون استراحة مركز شرطة ديروط			
عبدة حسانين	الوفد	٨٣٦٥	٩٣-٠٦-٢٥
القبض على الارهابى قاتل مساعد الشرطة بابوتيج			
	الاهرام	٨٣٦٦	٩٣-٠٦-٢٥
اوليفييه روا : حسن الترابى اداة ايرانية لاختراق العالم العربى			
فؤاد ابومنصور	الوطن العربى	٨٣٦٧	٩٣-٠٦-٢٥
مسؤول امنى يؤكد احكام الرقابة على تسلل الشبان للخارج بهدف التدريب			
	الشرق الاوسط	٨٣٧٥	٩٣-٠٦-٢٥
لاتعدم "احمد الحسينى"			
سلطان ابوعلى	الشعب	٨٣٧٦	٩٣-٠٦-٢٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضبط المتهمين وهم يصنعون القنابل ويستعدون لعملية ارهابية			
حمدى فؤاد	الاهرام	٨٢٧٨	٩٣-٠٦-٢٥
تقرير امنى امام القيادة السياسية يعترف بتورط الموساد فى حوادث الارهاب			
عبد الفتاح فايد	الشعب	٨٢٧٩	٩٣-٠٦-٢٥
استقرار حالة المصابين حادثى شبرا والهرم			
	الوفد	٨٢٨٠	٩٣-٠٦-٢٥
حادث الخازندار بشبرا ٧ شهداء حتى الان و٣٦ مصابا			
اشرف الحداوى	المصور	٨٢٨١	٩٣-٠٦-٢٥
عبد الرحمن ينفى والقاهرة تؤكد تورطه فى حوادث التفجيرات			
	الحياة	٨٢٨٤	٩٣-٠٦-٢٥
التفاصيل الكاملة لسقوط الارهابيين .. فى نيويورك			
مها عبد الفتاح	الاخبار	٨٢٨٦	٩٣-٠٦-٢٥
كلينتون مهدد بان يفقد اصدقاءه الحقيقيين ولا يكسب احدا !			
	الحوادث	٨٢٩٣	٩٣-٠٦-٢٥
القبض على تنظيم ارهابى فى نيويورك خط لنسف مقر الامم المتحدة			
مها عبد الفتاح	الاخبار	٨٢٩٨	٩٣-٠٦-٢٥
نيابة امن الدولة تعاود التحقيق مع قادة الاخوان			
	الحياة	٨٤٠٠	٩٣-٠٦-٢٥
شائعات الارهاب			
	المصور	٨٤٠١	٩٣-٠٦-٢٥
ملاحظات حول الارهاب			
كمال سعد	المصور	٨٤٠٤	٩٣-٠٦-٢٥
خيانة للدين والوطن			
رشاد ابراهيم محجوب	الجمهورية	٨٤٠٦	٩٣-٠٦-٢٦
وجه الارهاب القبيح وسقوط الاقنعة اى دليل اخر .. تطلبون ؟!			
مصطفى بكرى	الاهرام	٨٤٠٧	٩٣-٠٦-٢٥
٦ كتب فقط وراء جماعات التطرف			
حلمى النمنم	المصور	٨٤١٢	٩٣-٠٦-٢٥
ضبط ورشتين لتصنيع الاسلحة وبيعها للارهابيين			
مريد صبحى	الاهرام	٨٤١٣	٩٣-٠٦-٢٥
الامن الوطنى والاصلاح السياسى			
مكرم محمد احمد	المصور	٨٤١٤	٩٣-٠٦-٢٥

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دعاة الفتنة الطائفية اتقوا الله !!			
احمد صبحى منصور	الجمهورية	٨٤٢٠	٢٦-٠٦-٩٣
القبض على متهم جديد فى حوادث التفجير فى االقاهرة			
	الشرق الاوسط	٨٤٢٣	٢٦-٠٦-٩٣
المباحث الفيدالية تفتش مسكن عمر عبد الرحمن			
	الجمهورية	٨٤٢٤	٢٦-٠٦-٩٣
رجال الامن الامريكيون يفتشون شقة عمر عبد الرحمن فى نيوجرسى			
مها عبد الفتاح	اخبار اليوم	٨٤٢٦	٢٦-٠٦-٩٣
تفاصيل جديدة فى قضية شبكة التخريب بالولايات المتحدة			
هارى شوارتز	الوفد	٨٤٢٧	٢٦-٠٦-٩٣
توقع القبض على موظفين بالبعثة السودانية لدى الامم المتحدة لتورطها فى القضية			
حنان البدرى	الاهرام المسائى	٨٤٣٠	٢٦-٠٦-٩٣
شهود العيان : المتهم الاول كان يرتدى بنطلونا وقميصا "كاروهات" ويحمل بندقية			
فهمى السيد	اخبار اليوم	٨٤٣٣	٢٦-٠٦-٩٣
سرقة سلاح جندى فى الهجوم على استراحة الشرطة بديروط			
يسرى شبانة	الوفد	٨٤٣٤	٢٦-٠٦-٩٣
تحديد الارهابيين مرتكبى حادثى ديروط الجناة ٢ يرتدون الجينز			
كمال جبر	الجمهورية	٨٤٣٥	٢٦-٠٦-٩٣
سقوط ارهابى فى اسيوط بحوزته رسوم كروكية للمنشات الهامة			
عبدة حسانين	الوفد	٨٤٣٦	٢٦-٠٦-٩٣
القبض على ٤٥٥ من المشتبه تورطهم فى العمليات الارهابية			
	الوفد	٨٤٣٧	٢٦-٠٦-٩٣
المنحة والعلاوة والارهاب			
حسام الدين ابوالعز	الوفد	٨٤٣٨	٢٦-٠٦-٩٣
تقرير امنى يكشف العلميات الارهابية			
محمد السيد	الحقيقة	٨٤٣٩	٢٦-٠٦-٩٣
الوفد الامنى المصرى يعود الى باكستان لتسلم المتطرفين			
	المجلة	٨٤٤٠	٢٦-٠٦-٩٣
واجبنا ان نتصدى للعمليات الارهابية			
عبد الفتاح الشوربجى	الحقيقة	٨٤٤١	٢٦-٠٦-٩٣
ايرانى متورط فى حادث نيويورك			
	العالم اليوم	٨٤٤٢	٢٦-٠٦-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من هى المتهمون الثمانية ؟			
	الاهرام المسائى	٨٤٤٣	٩٣-٠٦-٢٦
دعوة الكونجرس لوضع السودان على قائمة الدول المصدرة للارهاب			
حنان البدرى	الاهرام المسائى	٨٤٤٤	٩٣-٠٦-٢٦
القبض على شبكةارهابية خططت لنسف مبنى الامم المتحدة			
	اخبار اليوم	٨٤٤٧	٩٣-٠٦-٢٦
تفاصيل المخطط الارهابى الكبير فى نيويورك			
	الوفد	٨٤٥٠	٩٣-٠٦-٢٦
قاضى التحقيق يامر بحبس افراد الشبكة الارهابية المقبوض عليهم فى نيويورك			
	الاهرام	٨٤٥٢	٩٣-٠٦-٢٦
حول طرد الدبلوماسيين السودانيين			
مها عبد الفتاح	اخبار اليوم	٨٤٥٣	٩٣-٠٦-٢٦
اغتيال الرئيس مبارك .. وبطرس غالى وعضوين بالكونجرس			
	الوفد	٨٤٥٤	٩٣-٠٦-٢٦
مخاوف من امتداد يد الارهاب الى قلب مدينة "الرموز" الامريكية			
توماس جرجسيان	الوفد	٨٤٥٦	٩٣-٠٦-٢٦
السلطات الامنية الامريكية رصدت الشبكة السودانية			
خليل مطر	الشرق الاوسط	٨٤٥٧	٩٣-٠٦-٢٦
المتهمون فى قضية			
	الشرق الاوسط	٨٤٦٠	٩٣-٠٦-٢٦
المتهمون .. من هم ؟			
	الوفد	٨٤٦١	٩٣-٠٦-٢٦
عمر عبد الرحمن يعترف بعلاقته بالارهابيين بعد تفتيش منزله ومصادرة اوراقة			
حمدى فؤاد	الاهرام	٨٤٦٢	٩٣-٠٦-٢٦
المخابرات الاميركية تنفى علاقتها بعمر عبد الرحمن			
	المجلة	٨٤٦٤	٩٣-٠٦-٢٦
السلطات الامريكية تحقق مع عمر عبد الرحمن			
	العالم اليوم	٨٤٦٥	٩٣-٠٦-٢٦
توقع القبض على الشيخ عمر فى مؤامرة نيويورك			
مها عبد الفتاح	اخبار اليوم	٨٤٦٧	٩٣-٠٦-٢٦
تلميحات عن تورط دبلوماسيين سودانيين فى قضية نيويورك			
خليل مطر	الشرق الاوسط	٨٤٦٩	٩٣-٠٦-٢٦

مجلد رقم ٣٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع والثلاثين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اصدقائى وراء الشمس محمد عبد القدوس	الحقيقة	٨٤٧١	٩٣-٠٦-٢٦
عيون الابرياء صلاح منتصر	الاهرام	٨٤٧٢	٩٣-٠٦-٢٦
البحث عن العدو سلامة احمد سلامة	الاهرام	٨٤٧٣	٩٣-٠٦-٢٦
... وكان هدفهم ضرب الديمقراطية والتنمية .. والسلام !	اخبار اليوم	٨٤٧٤	٩٣-٠٦-٢٦
الجماعات الارهابية تهدف الى القضاء على المجتمع	الاهرام المسائى	٨٤٨١	٩٣-٠٦-٢٦
مصر : اعتقال قيادين فى الجماعة الاسلامية ومحاكمة الشوفين تبدا اليوم	الحياة	٨٤٨٢	٩٣-٠٦-٢٦
محاكمة عاجلة لعاطل ببنى سويف يمول الجماعات الارهابية بالاسلحة والقنابل	الاهرام المسائى	٨٤٨٣	٩٣-٠٦-٢٦
مؤتمر شعبى يدين الارهاب فى موقع الحادث سيد أبو زيد سليمان	الجمهورية	٨٤٨٥	٩٣-٠٦-٢٦
الداخلية والاوقاف والشباب والرياضة فى مواجهة الارهاب محمد صلاح الزهار	اخبار اليوم	٨٤٨٨	٩٣-٠٦-٢٦
٤ الاف مواطن شاركوا فى صلاة الغائب امس ترحما على شهداء الخازندار	الاهرام	٨٤٨٩	٩٣-٠٦-٢٦
طلاب جامعة حلوان يرفضون جرائم الارهابيين	الجمهورية	٨٤٩٠	٩٣-٠٦-٢٦
البابا شنودة : الجماعات الارهابية فى مصر مدفوعة من قبل قوى خارجية نوريس احمد	السياسى	٨٤٩١	٩٣-٠٦-٢٧
العلاقة بين الشيخ الشعراوى .. والدكتور عمر عبد الكافى !! محمد احمد اسماعيل	السياسى	٨٤٩٢	٩٣-٠٦-٢٧
عبد الناصر كان ديكتاتورا .. لى محاسنه .. ولكن عيوبة قاتلة !	السياسى	٨٤٩٤	٩٣-٠٦-٢٧
قائمة باسماء شخصيات عامة تمهيدا لاغتيالها حسين فتح اللة	الاهرام	٨٤٩٩	٩٣-٠٦-٢٩
وزيرة العدل ترفض اعتقال عمر عبد الرحمن رويتر	الوفد	٨٥٠٠	٩٣-٠٦-٢٩

مجلد رقم ٣٤	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع والثلاثين		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المهتمون يشككون فى نزاهة القضاء العسكرى .. والمحكمة تؤكد عدالة نظر القضية			
	الوفد	٨٥٠١	٩٣-٠٦-٢٩
التاجيل لجلسة الثلاثاء لانتداب محامين للدفاع			
	الجمهورية	٨٥٠٣	٩٣-٠٦-٢٧
القاهرة : تشديد الحراسة عشية القمة الافريقية وبدء محاكمة الشوقيين			
	الحياة	٨٥٠٦	٩٣-٠٦-٢٧
اللص .. ملتح يرتدى زى الجماعة			
حسن الشايب	الجمهورية	٨٥٠٨	٩٣-٠٦-٢٧
تاجيل قضية السطو على محلات الذهب الى "الثلاثاء"			
	الوفد	٨٥٠٩	٩٣-٠٦-٢٧
صباح الاحد : وما زال مجهولا !			
احمد فؤاد	الوفد	٨٥١٠	٩٣-٠٦-٢٧



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

كرتونة بها ١٠ مسدسات فى سيارة « ميكروباس » تقود الشرطة الى مصنع للاسلحة بالشرابية

كتب محمد صلاح الزهار :

أدت يقظة ضابط بالدورية اللاسلكية بقسم بولاق الى ضبط مصنع لصناعة الاسلحة بالشرابية ، اشتبه الضابط اثناء مروره فى احدى السيارات الميكروباس وعثر بها على كرتونة بها ١٠ مسدسات صناعة محلية وتبين ان احد ركابها تاجر سلاح وكان فى طريقه لتسليمها لتاجر سلاح اخر بالقناطر ، ثم تبين ان المتهم حول منزله الى مصنع لصناعة الاسلحة غير المرخصة .

اثناء مرور الملازم محمد عبدالسلام رئيس الدورية اللاسلكية بقسم بولاق ابوالعلا ومعه القوة المرافقة والمكونة من امينى الشرطة محمود فتحى وايهاب الديب اشتبه فى السيارة ٣٦٥٤٠ اجرة ميكروباس قيادة سمير يوسف درويش (٢٧ سنة) فاستوقفها واثناء سؤال السائق عن التراخيص لاحظ وجود كرتونة امام المقعد الخلفى للسيارة وعندما استفسر عن صاحبها نفى الركاب الـ ١٤ صلتهم بها ، ثم تبين ان احدهم ويدعى حسن انور (٣٢ سنة) سمكرى ويقيم بالشرابية هو صاحب الكرتونة ، وتم استصدار إذن النيابة لتفتيش مسكنه حيث قام العميد عبدالجواد احمد عبدالجواد وكيل مباحث القاهرة يعاونه المقدم مصطفى عبدالجليل رئيس مباحث الشرابية بالتفتيش وتمكنا من ضبط مصنع للاسلحة بمنزل المتهم حيث ضبطا كميات من المواسير والطلقات والادوات المستخدمة فى تصنيع الاسلحة مختلفة الانواع ، اعترف المتهم بملكيته لها بهدف تصنيع الاسلحة المحلية وبيعها لتجار السلاح .. احيل المتهم للنيابة للتحقيق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

أبطال مفعول ٣ عبوات ناسفة بجوار مساكن «شيراتون المطار»

الخبراء سيطروا على العبوات قبل انفجارها بتأثير حرارة الشمس

٠٠٠٨٣٦٣



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

كتب ـ خالد ادريس:

انقذت سرية المفرقعات بالقوات المسلحة بالاشتراك مع ادارة المفرقعات بوزارة الداخلية مساكن شيراتون المطار من كارثة محققة. تمكنت سرية الازالة وادارة المفرقعات من ابطال مفعول ٣ عبوات ناسفة بالطريق الدائري تم اخلاء منطقة المساكن واغلاق اتجاهي الطريق الدائري ومنع مرور السيارات. استغرق إبطال مفعول العبوات حوالي ساعتين.

وكان أحد المواطنين قد عثر علي عبوات زجاجية غريبة الشكل في العاشرة صباح امس بجوار سلك شائك بالطريق الدائري بالقرب من مساكن شيراتون المطار. ابلغ المواطن الشرطة وانتقلت القيادات الامنية بوزارة الداخلية إلي مكان البلاغ. كما انتقلت سيارات الاطفاء والكلاب البوليسية المدربة علي البحث عن المتفجرات.وانتقل ايضا إلي مكان البلاغ، خبراء المفرقعات بوزارة الداخلية وضباط سرية المفرقعات بالقوات المسلحة. كشفت المعاينة عن وجود ٣ عبوات زجاجية كبيرة الحجم مليئة بالبارود الاسود وكمية كبيرة من طلقات «المورس» مقاس ٥.٦ ومواد اخري قابلة للاشتعال وبينها عبوة يتدلي منها فتيل. كما تبين ان العبوات مضغوطة ولا يمكن فتحها.ارتدي النقيب هشام الحسيني البدلة الواقية والمجهزة، وقام بوضع كمية من المياه فوق العبوات لتقليل درجة الحرارة.

كما قام بمعاونة الملازم أول هشام عثمان والملازم اول هانى عبدالمنعم حنفي بوضع اكياس مملوءة بالرمال حول العبوات لتأمينها، وتمكن الضباط علي مدي ساعتين من تكسير العبوات الزجاجية لعدم امكانية نقلها أو تفريغها. وتم جمع الطلقات واحراق البارود المتبقي علي الارض.. وكانت سرية المفرقعات قد قررت تفجير العبوات بواسطة مواد شديدة الانفجار، وصدرت إليهم تعليمات بالتعامل معها حتي لا يحدث انفجار قد يؤدي إلى خسائر فادحة.

اكد مصدر مسئول امكانية انفجار العبوات الثلاث عن طريق سخونة اشعة الشمس الشديدة التي تؤثر علي البارود، وتؤدي إلى اشتعاله.

٨٣٦٣—٠٠٠



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ طلقات آر.بي.جي و٧٠٠ طلقة آلية.. وتي.ان.تي، وبارود في كيس وزنه ١٠ كيلو جرامات بمساكن الشيراتون

عثرت أجهزة الامن امس على كيس بلاستيك يزن ١٠ كيلو جرامات من البارود الاسود ومادة تي.ان.تي شديدة الانفجار و٤ طلقات آر.بي.جي وحوالي ٧٠٠ طلقة آلية عيار ٧,٦٢×٣٩ ومورس خاصة ببنادق الرش بمنطقة مساكن شيراتون بطريق المطار.

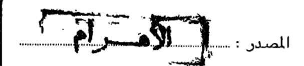
أبلغ سكان المنطقة أجهزة الامن فانتقل لمكان الكيس فريق كامل من رجال الدفاع المدني والحريق وسرية الكشف عن المفرقعات بالقوات المسلحة.

تم تأمين المنطقة والتعامل مع الكيس وتبين انه يحتوي على ٣ زجاجات بارود أسود و٤ طلقات آر.بي.جي للتدريب، و٤١٨ طلقة آلية ٧,٦٢×٣٩، و٨٧ طلقة مورس لبنادق الرش، و٨٤ طلقة ٩ ملليمتر قصير وأصابع ديناميت تي.ان.تي تزن ربع كيلو جرام.

كشفت معاينة العميد زكريا مشرف قائد قوات الاطفاء ان محتويات الكيس غير مزودة بجهاز مفجر كهربائي او تايمر، وبالتالي لايمكن ان تنفجر، الامر الذي جعل مصدر أمني يرجح ان احد الاشخاص وضعها بالشارع للتخلص منها.

تم التحفظ على الكيس، وتم تسليمه لسرية المفرقعات بالقوات المسلحة.





المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

اكتشاف متفجرات وذخيرة بمساكن شيراتون المطار

عثرت اجهزة الامن امس على كيس بلاستيك يحتوى على كمية من المواد المتفجرة و٦١٢ طلقة ذخيرة للبنادق الآلية والمسدسات، و٤ طلقات «ار. بى. جى» و٢٠٠ جرام من مادة «تى . ان. تى» شديدة الانفجار، كانت موضوعة بجوار مساكن شيراتون المطار بمصر الجديدة

وكان خفير شركة البان قد ابلغ اجهزة الامن اشتباهه فى محتويات الكيس البلاستيك، وجرى التحفظ عليه الى ان توجهت سرية ازالة الالغام، وبالكشف عن المضبوطات تبين انها غير موقوتة



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

ابطال مفعول عبوة ملقاة بالطريق الدائرى

تم ابطال عبوة ناسفة ملقاة داخل كيس بلاستيك بالطريق الدائرى بجوار سور مطار القاهرة على بعد كيلو متر من مساكن شيراتون تحتوى العبوة على ٣ زجاجات مملوءة بالبارود الاسود ومزودة بفتيل اشعال و ٥٢٨ طلقة بنادق سريعة الطلقات و ٤ طلقات ار . بى . جى وقالب ت . ان . ت .

شاهد العبوة احد الخفراء الخصوصيين لارض فضاء مقابلة للسور فابلغ احد ضباط الشرطة الذى تصادف مروره بالمكان ، فانتقل على الفور اللواء عبدالقادر محمد مدير شرطة المطار واللواء كمال قدرى مدير العمليات والعقيد حسين سعيد خبير المفرقعات . وتم ابطال مفعول العبوة وتسليمها لمديرية أمن القاهرة .

وقد اوضح مصدر امنى ان العبوة وضعت فى مكان خال فى الصحراء يبعد عن اية مبان او منشآت بمسافة كيلو متر على الاقل . وقال ان حاملى هذه العبوة حاولوا التخلص منها بالقائها فى هذه المنطقة بعد تضييق الخناق عليهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

العلماء يحذرون من محاولات عزل الدين عن المناهج التعليمية في المجتمعات الإسلامية

الغزالي: إهمال الثقافة الإسلامية فى الجامعات وراء تطرف وانحراف الشباب

هاشم: مطلوب علاج التناقض بين التعليم والإعلام والمؤسسات الدينية



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

القاهرة: من بسيوني الحلواني

حذر العلماء واساتذة التربية الاسلامية من محاولات عزل المناهج التعليمية والتربوية في مجتمعاتنا الاسلامية عن قيم الدين ومبادئه بدعوى مسايرة العصر والنهوض بالعملية التعليمية.

واكد عدد من العلماء لـالشرق الاوسط ان تجاهل المبادئ والقيم الدينية العامة وتشجيع السياسات والمناهج التعليمية الوافدة يعمق قيم التغريب الثقافي في نفوس الشباب المسلم.وقد اكدت الدراسات العلمية ان فقدان الثقافة الاسلامية وراء انتشار ظاهرة التطرف والانحراف الفكري بين شباب الجامعات.

وطالب العلماء بعلاج التناقض الموجود بين سياسات الاعلام والتعليم والمؤسسات الدينية في الاقطار العربية والاسلامية ووضع خطة متكاملة لتوجيه الشباب اسلاميا وتحصينه ضد التطرف والانحراف لان التناقض القائم اصاب الشباب بالحيرة والتمزق.

مخطط لتغريب التعليم

في البداية يؤكد الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي ان اهمال مناهج الثقافة الاسلامية في الجامعات العربية وراء تطرف وانحراف الشباب ويقول: هذه حقيقة واقعة لا يجادل فيها الا جاهل.. لأن التربية الاسلامية الصحيحة هي التي تحمي الاطفال والشباب من الغلو في الدين والانحراف الفكري والسلوكي فالطفل او الشاب الذي يتربى على مبادئ الاسلام وقيمه ومفاهيمه لا يمكن ان تؤثر فيه الآراء او الافكار المتطرفة والدخيلة على جوهر الدين.

ويضيف الشيخ الغزالي: وقد حذرت اكثر من مرة من تجاهل الدين وعزله عن التعليم والثقافة في بلاد المسلمين وقلت ان هذا مخطط استعماري لتغريب التعليم في بلادنا ولكن لا حياة لمن تنادي وأرى ان كل من يساعد على تحقيق هذا المخطط خائن لوطنه ولدينه.

فالطفل في اوروبا يتم اعداده تربويا على عشق ديانته والطفل اليهودي داخل اسرائيل أو خارجها يتم اعداده وتكوينه النفسي والثقافي على احترام ديانته والعمل من خلال تعاليمها وتوجهاتها حتى لو كانت محرفة ومزورة.

اما في مجتمعاتنا الاسلامية فنحن نربي اطفالنا على احتقار الدين وتجاهل تعاليمه ..لقد اشتركت في مراجعة مناهج التربية والتعليم في مصر في ما يتعلق بالتربية الاسلامية واجتهدنا في وضع مناهج طيبة لكن ينقص ان تدرس بعناية وان نربي اطفالنا وشبابنا على احترامها والاهتمام بها مثل المواد الاخرى.

ويحذر الشيخ الغزالي من محاولات عزل الاطفال والشباب في المجتمعات الاسلامية عن تراثهم الاسلامي باسم التطور والتقدم ومسايرة العصر.



ويقول: يحزنني ان دعاة التقدم والتطور ومسايرة العصر في ديار الاسلام يوجهون سهامهم دائما نحو الدين ويحملونه دائما مسؤولية التخلف والانحطاط العلمي والثقافي والحضاري في ديار الاسلام، وهؤلاء يجهلون الاسلام لأن سر تأخرنا العلمي ليس التمسك بتعاليم الاسلام ولكن العصيان لجملة من هدايات الاسلام في كل ميادين الحياة وقد بلغ المسلمون القمم يوم كانت صلتهم بدينهم وثيقة.

ان امتنا الاسلامية جهلت من الدنيا بمقدار ما جهلت من الدين ونسيت من عالم الشهادة بمقدار ما نسيت من عالم الغيب ولا يتوهمن واهم ان اضمحلال العمران وكلال الاذهان وانتشار الفاقة راجع الى ان القوم شغلهم تعمير الآخرة عن تثمير الدنيا فكان سعيهم للجنة على حساب هذه الحياة.

ان الفشل اصابنا نحن المسلمين في الميدانين معا، والعجز الذي لحقهم في اداء رسالتهم ازرى بهم هنا وهناك فكان التخلف الذي راينا.

ويجب ان يدرك العلمانيون والمتعالمون ان ارتفاع المستوى العلمي لا يغني عن سناء الخلق واكتمال الفضيلة ولا بد من الاتجاه الى الدين اولا لتزكية النفس وتهذيب نوازعها واعلاء غرائزها وكبت ما يجب من ضراوتها وقساوتها.

لكن الشيخ الغزالي يرى ان الاهتمام بالتربية الدينية في التعليم لا يكفي وحده لتربية الشباب على الاخلاق الحميدة فالتربية الدينية والخلقية لكي تؤتي ثمارها لا بد فيها من السيطرة على البيئة كلها وتسخير عناصرها في جهاز دقيق متراكب يضمن آخر الامر ان تصاغ النفوس صياغة صالحة.

التربية الدينية ... مهملة

الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس لجنة الشؤون الدينية بالبرلمان المصري يتفق مع الشيخ الغزالي في ان فقدان مناهج الثقافة الاسلامية واهمال التربية الدينية في جامعاتنا ومعاهدنا وراء ظاهرة التطرف والانحراف الفكري بين شبابنا ويقول: ان واقع هذه المناهج في النظام التعليمي العربي بصفة عامة يؤكد ان هناك اهمالا ملحوظا للتربية والثقافة الاسلامية والمناهج الموجودة - وانا هنا لا اتحدث عن مجتمع معين - هامشية ولا تستطيع ان تشكل خطا دفاعيا قويا لتحصين اطفالنا وشبابنا ضد الافكار المتطرفة والسلوكيات التي تبتعد عن منهج الاسلام وقيمه واخلاقياته المثالية.

من هنا يطالب الدكتور احمد عمر هاشم بوضع مناهج فعالة للثقافة الاسلامية في الجامعات والمعاهد العليا، مؤكدا انه لا إصلاح للتعليم دون تعميم الثقافة والفكر الاسلامي بالجامعات والمعاهد.

ويرى ان التوجه الاسلامي للتعليم في اقطارنا الاسلامية لا يعني زيادة الجرعة الدينية او اقرار مادة للتربية والثقافة الاسلامية الى جانب المناهج والمواد الاخرى.. ولكن التوجه الاسلامي المطلوب يفرض على القائمين على امور

التعليم في ديار الاسلام واجبا اخر يتمثل في تنقية هذه المناهج بمختلف اشكالها وانواعها من كل الافكار والاتجاهات التي تشكك الشباب والاطفال في عقيدتهم. فالتعليم في كل امة يوظف لتحقيق اهدافها العامة ويدعم الايمان بمعتقداتها والعناية بتراثها وحضارتها ونحن اصحاب حضارة اسلامية متميزة لا بد ان يكون التعليم بكل اشكاله ومراحله في مقدمة الوسائل التي نحافظ بها على حضارتنا ونستعيد بها امجادنا ونحقق بها رسالتنا الاسلامية كخير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتؤمن بالله.

التوجيه الإسلامي للشباب

وعن وسائل توعية الشباب اسلاميا لتحصينهم ضد التطرف في الدين يقول الدكتور احمد عمر هاشم: يجب ان ناخذ في اعتبارنا ونحن نعالج قضية التوعية الاسلامية للشباب ان مرحلة الشباب مسبوقة بما قبلها من المراحل التي يمر بها الانسان في عمره مثل الطفولة والصبا. وهاتان المرحلتان تؤثران بدون ادنى شك في مرحلة الشباب من ناحية استقامة الشاب على طاعة الله والالتزام بهدي الاسلام واخلاقياته بما يجعل مرحلة الشباب منهما بمثابة الامتداد الطبيعي لمرحلة صالحة او فاسدة لذلك فإن الاسرة مسؤولة مباشرة عن تهذيب سلوكيات اطفالها وعن تعميق قيم الايمان في نفوسهم منذ الصغر فالاب والام والاخوة الكبار يمثلون القدوة المثلى في ذلك. ثم تاتي بعد ذلك مسؤولية وسائل الاعلام التي يجب ان تقوم بدورها وتتحمل رسالتها في تربية النشء على خلق الاسلام ذلك ان التناقض الموجود بين وسائل التربية والتثقيف والتوجيه داخل المجتمع الاسلامي اصاب الاطفال والشباب بما يطلق عليه علماء النفس انفصام الشخصية فالطفل او الشاب في حيرة بين القيم المتناقضة التي يتلقاها كل يوم من البيت والمدرسة والمسجد ووسائل الاعلام، واذا لم تكن هناك استراتيجية واضحة تعمل من خلالها هذه الوسائل المتنوعة لتحديد الملامح الثقافية العامة للمجتمع فسوف تضيع جهود جميع الوسائل ولن تنتصر وسيلة على اخرى وهذا ما نعاني منه الآن في معظم مجتمعاتنا الاسلامية، فالتناقضات موجودة واصبح التنسيق والتعاون وتحديد الأهداف بدقة والاتفاق على اسلوب تحقيقها في مقدمة اولويات الاصلاح المنشود لحماية شبابنا من كل انحراف في الفكر او السلوك.

تناقض ملحوظ

الدكتور احمد البساطي عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية في الازهر يتفق مع الدكتور احمد عمر هاشم على دور وسائل الاعلام في توجيه الشباب والتناقض الموجود بين جهود المؤسسات التعليمية والاعلامية واثره السلبي ودوره في انحراف الشباب فيقول: اصبح الاعلام يلعب دورا خطيرا في توجيه الشباب خاصة الوسائل التي تلقي اقبالا منهم وخاصة التلفزيون ويجب ان يكون لهذه الوسائل برنامج اسلامي متكامل في خطة عملها بحيث تحذف من مجال عملها المواد التي لا تتواءم مع التوجيه الاسلامي وان تقدم للشباب المعلومات الأمينة التي تحفظ على الشباب فكره وخلقه ودينه. ومما يؤسف له ان هناك مواد ممتازة في هذا المجال ولكن اثرها في نفس الشباب لا يلبث ان تضيعه المواد الهزيلة الاخرى التي تقدم في بعض الوسائل فنجد البرنامج الديني او الثقافي الناجح يليه برنامج ديني هابط الامر الذي يصيب الشباب باحباط وتمزق وانفصام وبلبلة وذلك يدفع به نحو الحيرة والضياع.

وعن دور المؤسسات التعليمية والتربوية في توجيه الشباب يقول عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية في الازهر: اذا كانت المهمة الاولى لهذه المؤسسات هي التعليم، فان التعليم بدون خلق ومبادئ اسلامية لا قيمة له بل ان ضرره قد يفوق نفعه اذا لم يكن هناك التزام بالاخلاقيات الاسلامية التي تدعو الى المودة والتراحم والتواصل الانساني على اساس من الحق والعدالة والمبادئ الانسانية الكريمة، ولذلك كان هناك ارتباط في المهمة التي تقوم بها تلك المؤسسات بين العلم والخلق ويجب ان يكون القائمون عليها علماء قدوة وبدون هاتين الصفتين العلم والاخلاق المؤهلتين للقدوة الحسنة لن تنجح هذه المؤسسات في دورها.

ولذلك يجب الاهتمام بمادة الدين الاسلامي وتدريسه في تلك المؤسسات. كما يجب ان نلاحظ ان الجرعة الاخلاقية التي يتلقاها الشباب في تلك المؤسسات يجب ان يكون لها ما يحفظها في جو الاسرة التي ينشا فيها الشاب حتى لا يهدم البيت ما تبنيه المدرسة ولن تثمر دعوة المدرسة مثلا الى الاخلاق الفاضلة ما دام الطالب او الشاب يعيش في أسرة لا تحترم هذه الاخلاق في ممارستها العملية.



المصدر : 

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

☐ وزير السياحة فى لقائه بالمراسلين الأجانب فى طابا:

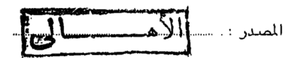
السياحة الدولية ستعود لمصر بمعدلاتها الطبيعية

كتب ـ مصطفى البدوى:

اعلن السيد فؤاد سلطان وزير السياحة امس ان السياحة الدولية الوافدة الى مصر ستعود الى نفس معدلاتها الاولى واعرب عن تفاؤله بان مصر ستخرج من الازمة اكثر قوة وثباتا كما حدث فى الازمات السابقة التى مرت بها مصر. وقال الوزير خلال لقائه فى طابا بنحو ٣٠ من المراسلين الاجانب المقيمين فى مصر ويمثلون معظم دول العالم من صحافة واذاعة وتليفزيون ، ان مصر لن تحيد عن الديمقراطية" وان العمليات الإرهابية لا تمت للاسلام بصلة واكد الدكتور بهاء الدين إبراهيم مساعد اول وزير الداخلية ان اجهزة الامن ستواصل جهودها للتصدى لعمليات الارهاب وان مرتكبيها فى معظم الاحيان معروفون لدى أجهزة الامن ويجرى القبض عليهم، واشار الى توافر الادلة على مساندة بعض الدول الاجنبية للعمليات الارهابية فى مصر، واكد ان اعترافات الارهابيين المقبوض عليهم تؤيد ذلك الى جانب ان بعض المسئولين بهذه الدول انفسهم أبدوا اشتراك بلادهم او مساندتها للعمليات الارهابية فى مصر

٠٠٠٠٨١٢١



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٢

لابديـــل عن دور الشـعب

هذه الجرائم البشعة المتوالية التى اسرفت عصابات الخفافيش فى ارتكابها تلك العصابات التى تتخفى وراء الاسلام والاسلام منها براء. هى فى حقيقتها جرائم موجهة ضد الشعب كل الشعب . ضحاياها من الرجال والنساء والاطفال الابرياء وتنعكس آثارها المدمرة على مجمل الحياة فى مصر

لم نعرف فى التاريخ مثلا لهذا السلوك الجبان الذى تمارسه هذه العصابات التى تدعى الجهاد فى سبيل الاسلام. ولم نعرف ان القتل العشوائى للابرياء العزل يقره اى دين . بل ان لدينا فى التراث الإسلامى منذ اربعة عشر قرنا المبادىء الاخلاقية التى اوصى بها الخليفة الاول ابو بكر الصديق الى قادة الحملات العسكرية بدئا من اسامة بن زيد قال الصديق "لاتقتلوا اعزلا ولااطفالا ولاشيخا ولاشيخة ولاتجهزوا على جريح ولاتحرقوا نبتا ولاشجرة" هذه هى مبادىء الفروسية الاسلامية فى القتال ضد الاعداء فباى مبدأ وباى دين تستباح هذه القيم الاسلامية النبيلة ضد المواطنين الابرياء. ان هذه الجرائم الدنيئة التى يرتكبها هؤلاء الارهابيون الذين يتسترون بالظلام لوضع القنابل الموقوتة فى الشوارع المزدحمة او امام المساجد اويرمونها من فوق الكبارى على المارة هذه الجرائم لايمكن ان يكون وراءها تدبير وطنى او اسلامى هذه الجرائم لاتستهدف الحكومة وحدها بل تستهدف جماهير الشعب المصرى وعلى هذه الجماهير ان تمارس دورا فعالا وايجابيا فى مواجهة هذا الخطر.

ولن تتمكن الجماهير من التحرك الفعال لمواجهة هذا الخطر والدفاع عن امن الوطن والمواطنين وهى مكبلة بقوانين وإجراءات مقيدة لحرياتها فعلى الحكومة ان ترفع يدها عن الحركة الشعبية وان تفتح نوافذ المواجهة امام الجماهير وان ترفع القيود عن حرية الممارسة الحزبية والنقابية وان تلغى القوانين المقيدة لحرية التحرك المشروع حتى يتوافر المناخ الصحى المناسب لانطلاق جماهيرى واسع فى مواجهة الارهاب ومن وراء الارهاب

لطفى واكد

٠٠٠٨٢٧٢



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

مواجهة الارهاب .. كيف ؟

اللواء فؤاد علام : مطلوب اختراق التنظيمات الارهابية

المستشار العشماوى : يجب ترسيخ مفاهيم الاسلام المستنير

المستشار سعيد العشماوى

اللواء فؤاد علام

د. محمد شعلان

تحقيق : محمد الصدق

انتقلت العمليات الارهابية الدنيئة من صعيد مصر الى قلب القاهرة ، وامتد « قوس الرعب » ليشمل اكثر الميادين ازدحاما .. قهوة وادى النيل وحادث الاتوبيس السياحى « بميدان التحرير » ، وحادث « العتبة » بمقر ادارة الدفاع المدنى والحريق ، وانفجار « القللى » وانفجار « نفق الهرم » ، واخيرا انفجار « شبرا » المروع .

اما الضحايا فهم مواطنون ابرياء ، تصادف وجودهم فى اماكن الانفجار ، وسياح اجانب اتوا ليستمتعوا بشمس مصر الدافئة واثارها النادرة .

« قوس الرعب » اخذ فى الامتداد والتحفز ، واصبح من السمات الجديدة التى تطبع حركة المواطن العادى .

ترى مادلالات تصعيد « الحرب » الدائرة بين الجماعات المتطرفة واجهزة امن الحكومة ؟ ولماذا نقلت « الجماعات » صراعها مع اجهزة الامن الى الشارع المصرى باكمله ؟ ترى مادلالات ذلك كله ؟ وما السبيل الى مواجهته ؟

إجهاد الامن

المفتش الاسبق لمباحث امن الدولة اللواء فؤاد علام يجيب قائلا : ان انتقال مسرح العمليات الارهابية الى ميادين وشوارع ومقاهى القاهرة يحمل فى طيته العديد من الدلالات ، ويأتى فى مقدمتها رغبة التنظيمات المتطرفة فى الظهور بمظهر القوة والقدرة على مواجهة السلطة فى مصر .

والدلالة الثانية تبدو فى تعدد اماكن ونطاق واساليب العمليات الارهابية وشغل اجهزة الامن فى مصر فى اكثر من مكان بهدف اجهاد الامن وتحقيق بعض الانتصارات عليه .

اما الهدف الجوهرى من هذه العمليات فهو ضرب المصلحة العامة وحركة التنمية والاقتصاد وضرب الاستقرار فى الشارع المصرى بشكل عام .

اما المفكر المستشار محمد سعيد العشماوى فيرى انه لم يكن غريبا أن تتصاعد اعمال الارهاب جبهة بعد اخرى حتى تعم المجتمع المصرى كله ، فقد بدات بالاقباط ثم انتقلت الى رجال الشرطة ثم السياحة وتهدد الان الاستثمار ، بما يعنى تهديد المجتمع المصرى باكمله .

ويهدف كل ذلك - فى راى المستشار العشماوى - الى ضرب قوة الشرطة ومهابة الدولة وسلطة القانون . كما يهدف الى تقويض الاقتصاد الذى يعيش عليه عدد كبير من الناس ، بما ينتهى الى عجز النظام عن الاستمرار فى الحكم ويسهل تقويض السلطة .

ويرى المستشار العشماوى ان تصاعد اعمال الارهاب جاء نتيجة عوامل كثيرة ، وساهمت فى صنعه اجهزة الاعلام وبعض الصحف التى مهدت الطريق للارهاب وسوغت له افكاره وجلبت له الكثير من الناس وغسلت له عقول عدد وفير من افراد الشعب .

تحدى السلطة

اما د . زينب شاهين استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية فترجع انتقال الارهاب الى شوارع القاهرة وميادينها الى رغبة « الارهابيين » فى تحدى السلطة فى المدينة بعد حصار الامن لهم فى قرى مصر ونجوعها ، كنوع من الامتداد الاستراتيجى لهم بقلب العاصمة المصرية .

اما د . محمد شعلان استاذ الطب النفسى فيرى ان عمليات الارهاب ليست محلية ، بدليل حدوثها فى نيويورك والقاهرة وبومباى خلال ٢٤ ساعة ، وبدليل اغتيال خمسة من رجال المخابرات الامريكية دون القبض على قاتلهم ، مشيرا بأصابع الاتهام الى الشركات المتعددة الجنسية التى تتحكم فى الحكومات وتضغط عليها بطرق عديدة كالارهاب والقانون الدولى والمنظمات الدولية .

ويرى د . شعلان ان هذه الحكومة الخفية تتحكم فى امريكا ذاتها وان رجال الاعمال الامريكان يدعمونها باكثر مما يدعمون الاقتصاد الامريكى ذاته .

، مشيرا الى ان المبالغة فى تصوير عمليات الإرهاب فى مصر - مقارنة بما

٠٠٠٨٢٧٣



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

يحدث في امريكا - فتلك وراءه اهداف سياسية تسعى الى التقليل من دور مصر في مفاوضات السلام ومستقبل الفلسطينيين .

وهو مايتفق عليه اللواء فؤاد علام حيث يرى في تصعيد الارهاب على هذا النحو دلالة على ارتباطه بمخطط اجنبي يستهدف اضعاف مصر وجعلها في وضع غير مستقر امنيا ، بما يحقق مصالح الدول المعادية وعلى راسها اسرائيل .

ويضيف اللواء علام بان مخطط الارهاب في مصر « بناء متكامل » يضم جيشا سريا منظما ، يبدأ بالطفل وينتهي بالكهل العجوز .

اما ظهور بعض الصبية الصغار في العمليات الاخيرة فيعني ان عملية « التفريخ » التي بدأ زرعها منذ سنوات قد بدأت في الاثمار ، وانهم قد نجحوا في تربية وتجنيد عناصر جديدة صغار السن ، حتى يبدو الامر امام الرأي العام ان هناك من يقتنع بافكار هؤلاء الارهابيين ومعتقداتهم من صغار السن .

فضلا عن توفير عنصر الامن لقيادات هذه التنظيمات السرية ، بعدم وقوعهم تحت طائلة القانون ، حيث يحاكم صغار السن - اقل من ١٨ سنة - امام محاكم الاحداث ، التي غالبا مالاتقضي باكثر من ايداع الحدث احدى المؤسسات العقابية .

سيكولوجية الارهاب

اما د . زينب شاهين فمن واقع قراءتها لسيكولوجية مرتكبي الحوادث الارهابية ترى ارتباطهم باسر مفككه وشعورهم الشديد بالاحباط وتنشئتهم في مجتمعات تعاني من القصور الخدمي مسترشدة بزوجة احدهم - عضو تنظيم الشوقيين - التي انتقلت معه من الفيوم الى شبرا ، وقبلت العيش مع زوجة ثانية ، في الوقت الذي سهل فيه تجنيد شقيقها الذي نشأ هو الآخر في اسرة مفككة ، مؤكدة غياب عنصر الانتماء الاسرى والقيمى لدى معظم من يثبت تورطه مع الارهابيين من الصبية ، وهو ماسهل - على حد قولها - عملية استقطابهم الى هذه التنظيمات .

وحول تحفظ اجهزة الامن في الاعلان عن بعض الحوادث الارهابية يرى اللواء فؤاد علام انه ليس من المصلحة ان يحدث مثل هذا التعتيم الاعلامي على الاحداث خاصة في ظل ثورة الاتصالات وانتشار وسائل الاعلام المحلية والعالمية ، الامر الذي يستحيل معه اخفاء المعلومات مؤكدا ان ذلك ليس من المصلحة في ظل غياب الوعي الامني لدى المواطنين .

ويطالب اللواء علام باتساع دور الاعلام من مجرد ذكر الحوادث الى ارشاد الناس لكيفية التصدي للارهاب ، حتى تتحرك الكتلة الصامتة في مصر ، مسترشدا في ذلك بحادث ميدان التحرير الذي سارع السياح الاجانب فيه الى الابلاغ عن اوصاف مرتكبيه ، في الوقت الذي يكتظ فيه الميدان بالمارة والمرشدين السياحيين ورجال الشرطة ، وهو ماترى فيه د . زينب شاهين ان الوعي الجماهيري بالظاهرة قد انعكس في صورة تخوف من الارهاب والارهابيين دون تأصيل علمي لجذور واسباب الظاهرة .

مواجهة الارهاب

وحول اسلوب المواجهة الامنية يرى اللواء فؤاد علام انه وإن جاز وقوع الجريمة الجنائية فانه لايجب بأي حال - حدوث الجريمة السياسية ، وان الاعتماد على المواجهة الامنية لايمكن ان يصل الى نتائج قاطعة .

ويرى ان القرار الامن امر ميسور اذا نجح الامن في اختراق هذه التنظيمات وكشف انشطتها السرية على ان يكون هناك تصور علمي شامل لجذور مشكلة الارهاب ممثلة في تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية .

وهو مايؤيده المستشار محمد سعيد العشماوي الذي يرى أن المواجهة الدائرة الان بين الشرطة والارهابيين امر غير كاف - وان كان ضروريا - اذ لابد من تفكيك منظومة « الفكر الارهابي » ، على ان تستبدل بمنظومة اخرى تقدم « الاسلام المستنير » لكافة المصريين ولكافة مسلمي العالم .

ويكون ذلك في راى المستشار العشماوي - بوضع اسس جديدة لنظام اعلامي سليم وتغيير الاساليب المتبعة في تحرير الصفحات الدينية بالصحف والمجلات ، وتعديل النظام التربوي بما يعمل على تكوين عقلية جديدة للانسان المصري تقوم على الفهم والتحليل والتساؤل وليس على الحفظ والترديد « والتغييب » .

اما د . محمد شعلان فيرى ان الارهاب لايقاوم بارهاب مضاد ، اذ اننا امام عدو عملاق وليس من الحكمة ان نضرب في « البردعة » ممثلة في مجموعات الشباب المضللة من الجماعات المتطرفة تاركين قياداتهم .

ويطالب د . شعلان بمعالجة مشاكل الشباب وتوحيد جهودهم في مشروع قومي ، يسمح لهم بالمشاركة في بناء بلدهم واستزراع ارضها بدلا من تركها للشركات المتعددة الجنسية .

وحول مايمكن ان يقدمه علم الاجتماع لمواجهة الارهاب ترى د . زينب شاهين ضرورة قيام المركز القومي للبحوث بدراسة علمية جادة للمقبوض عليهم من الارهابيين لمعرفة نشأتهم ودوافعهم ووسائلهم واهدافهم ، بعيدا عن الاراء الانطباعية التي تنشر بالصحف ، اذ لازلنا نعتمد في هذا الموضوع على دراسات اجريت في خمسينيات القرن ... العسكرية واغتيال السادات .

٨٢٧٤

فساد أوضاع أم فساد عقول ؟ !

انقضت شهور اربعة او يزيد على وصول خطاب فى بريدى لدى جريدة « الاهالى » ولايزال هذا الخطاب لا يفارقنى متنا او معنى منذ وقع فى يدى . ورغم كتاباتى عن الارهاب وعن الفساد فى مصر ، ورغم حسن الظن من قراء كثيرين فى قدراتى ومواقفى ، فقد وجدت فى الخطاب دعوة وحافزا لكى اعيد فحص تحليلاتى وتقويم فهمى لعملية التفاعل المعقدة التى تتم فى مصر الآن بين الارهاب الذى يحاول إعادتنا إلى عصور الظلام وبين الفساد السياسى والاقتصادى والاجتماعى الذى يبدد كل دعوة للاصلاح ويجهض كل مسعى يستشرف مستقبلا افضل لهذا الوطن .

يقول السيد المهندس/جمال على عبد الغنى ، من جامعة المنيا ، فى رسالته التى يوجه فيها الحديث الى شخصى :

من منطلق احترامنا لكل ما تكتبونه بجريدة « الاهالى » والتى نحس بالصدق والموضوعية تشع من سطورها ، ستظل المقالات التى كتبتموها اثناء أزمة الخليج دليلا ساطعا على وطنيتكم وحسكم القومى وبعد نظركم والتى ثبتت صحتها فيما بعد .

ولا اكتمك سرا بأننى اصبحت اقيس اقدار الرجال بموقفهم من هذه المحنة ـ الفتنة ـ والتى كشفت المستور عن اشياء كثيرة فى عالمنا العربى العجيب .

ولانه كما يقول المثل الشائع « إن اختلاف الرأى لا يفسد للود قضية » فاسمح لى أن أختلف معك بشأن مقالك المنشور بجريدة الاهالى بتاريخ ٢٠/ ١/ ١٩٩٣ بعنوان « عن الاسلام والوطن » فقد وقعت فى الشرك (الفخ) الشائع حيث وضعت ما يطلق عليه هذه الايام اسم (الارهاب الدينى) بانه ناتج عن جهل وسوء فهم لتعاليم الاسلام ومقاصد الشريعة ، وكأن مرور اكثر من خمسة عشر عاما منذ بروز ظاهرة (الجماعات الدينية) والاف الندوات التى حاضر فيها مئات الدعاة ليست كافية لتصحيح هذه المفاهيم .

لذا فقد كررت نفس الحجج التقليدية ، والتى قيلت الاف المرات وهى معروفة للكافة عن سماحة الاسلام ، ومقاصد الشريعة الغراء وشجبها لاستعمال العنف ضد المخالفين ، وعن حب الوطن والاستشهاد فى سبيله الى اخره ... وكأن تلك الحجج لا يعرفها الاخوة اعضاء الجماعات أو المنضوون معهم او كأن تكرار تلك الحجج سوف يقنعهم بالابتعاد عما يرونه صحيحا لبلوغ هدفهم .



د . محمد رضا محرم

الأستاذ المحترم .. اعذرنى إذا قلت إننى اندهشت لوقوع كاتب فى مثل موضوعيتك وبعد نظرك فى هذا الفخ . ان المشكلة يا سيدى ـ من وجهة نظرى ـ هى مشكلة شباب الطبقة الوسطى ، والتى تشاهد كل يوم مكاسبها فى التعليم والصحة والسكن والعمل ومابناه الآباء يتعرض للسحب التدريجى والانهيار كل يوم لصالح فئة من الناس كل مقوماتها انها لا تؤمن بالاعراف أو الاخلاق وكل راسمالها هو قربها من اصحاب النفوذ فى هذا البلد . وان كل ما يقال عن سيادة القانون هو وهم لا يطبق سوى على فقراء هذا البلد .

إن الاستفزاز اليومى الذى يتعرض له شباب هذه الطبقة يدفعهم كل يوم الى اليأس المطبق او الجنون .

اضف الى ذلك سقوط وانحسار كل المشاريع القومية وغيرها على الاقل فى الفترة المنظورة وكذلك الهجمة الغربية الشرسة التى تستنفد قوى الامة ملوحة باعلام صليبية كنا نظن انها اندثرت ولكننا فوجئنا باعادتها للظهور .

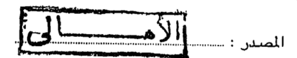
كل ذلك وغيره كثير دفع شباب هذه الطبقة إلى العودة الى الاصول ، وتكون المفاجأة انهم عندما يعيشون ممارسات هذا المجتمع الحاضر على ما فى ايديهم يجدونها ببساطة خارجة على صحيح الدين ـ لان هذه الممارسات خارجة على كل التقاليد والقوانين والاعراف الاجتماعية ـ

كذلك يجدون انه اذا استمرت هذه الممارسات على حالها فلا امل فى عدل او مساواة ، بل هو الانحدار السريع الى الهاوية الفاغرة فاها لابتلاع الجميع لما كان المسئولون التابعون فى كراسيهم ومناصبهم من حكوميين او حزبيين قد صادروا تلك الاماكن إلى احد الاجلين إما الموت الطبيعى حين يحين الأجل او القتل المفاجىء . إذا ـ فى ظل هذا الجو ـ لا يبقى امامهم إلا

٠٠٠٨٣٢٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

بديل وحيد وهو اللجوء الى العنف لاخذ ما يعتبرونه حقا لهم على المجتمع . وعند أول طلقة رصاص يدخل المجتمع بكل ما فيه فى الدائرة الجهنمية من العنف والعنف المضاد إلى اجل غير مسمى . ولا بأس من هذه الحالة ـ أن يبرر كل طرف ما يفعله بانه فى صالح الدين والمجتمع والناس ، متجاهلا ما ينخر فى جسم الوطن والامة من أمراض ، وأن يجند كل طرف طائفة من الناس لتشرح للجماهير كيف أن موقفها هو الصحيح ، بينما الجماهير واقفة تنتظر بفارغ الصبر من يحل لها مشاكلها الحياتية المتازمة ، وهى لا تسمح لهذه الحجج او تلك ان تفسد عليها إيمانها الفطرى والعميق الذى يغمر قلوبهم او نفوسهم .

لكل ما سبق توضيحه وغيره كثير ـ يتبين انه مالم تناقش كل مشاكل المجتمع بصراحة وموضوعية ، وان لم تقتنع الحكومة بجدوى الديمقراطية وحق كل الاحزاب فى الوصول الى السلطة بطريقة سلمية لتنفيذ برامجها . فإن هذا الصراع بين ما يطلقون عليه الارهاب والحكومة ، سوف يستمر حتى يقضى الله امرا كان مفعولا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وهنا تنتهى رسالة السيد المهندس جمال عبد الغنى ، والذى اظنه من الشباب الجادين المهمومين بشئون هذا الوطن . وهى رسالة تحسب على شخصى انتى ، فى إطار تحول فى الفهم لا يرضى عنه صاحب الرسالة ،

اعزو ما نحن فيه من هم الارهاب إلى فساد عقول فئة من شباب مصر وضلال افهامهم . وفيها يدافع مرسلها عن وجهة نظر أخرى ترى فى فساد الاوضاع والسياسات السبب الاول ، إن لم يكن الوحيد ، فى اندفاع هؤلاء الشباب الى المستنقع الذى وقعوا فيه ودفعوا وطنهم إليه . وتلك قسمة خادعة تنطوى على تبسيط مخل ، يحسن أن لا اقع فيها ، ولا ان يقع فيها غيرى . فالتفاعل بين فساد العقول والافهام وبين فساد الاوضاع والسياسات هو الذى يحكم تطور الازمة التى تعانيها مصر المجتمع والوطن ، مصر الحاضر والمستقبل . ولهذا فإننى وقد توقفت شهورا أمام تلك الرسالة المضيئة الكاشفة ، بدا لى ان نشرها هو المدخل الطبيعى لان يقوم حوار مع شركاء الهم ، والشباب فى المقدمة ، بشأن حال المصريين اليوم وقد وقعوا جميعهم ضحايا بين مطرقة الارهاب وسندان الفساد .

٠٠٠٨٣٢٦

عين حورس

وتأتى شكاوى المصرى الفصيح إلينا تحمل همومه وآلامه، وأيضا أحلامه. فموضوعنا الرئيسى يطرح حلولا لمشكلات الشركة العامة للأعمال الهندسية وهى إحدى شركات القطاع العام المصرى عليه رفعهم ابراهيم على ابراهيم عضو مجلس نقابة الشركة الحلول التى تخرجها من عثرتها فهل تلتفت الحكومة؟

وتأتى رسالة الدكتورة جيهان الأبيارى التى تعرضت لأبشع أشكال المهانة فى دولة قطر دون أن تجد من يرد لها حقوقها المهدرة ويعيد إليها كرامتها المهانة. فأين وزارة الخارجية؟

وفى داخل الوطن أيضا تهان كرامتنا فيعتدى أحد ضباط الشرطة بالإسكندرية على الطالب محمد سليمان حسين أثناء سيره فى الشارع، ويحتجزه بالقسم ويأمر رجاله بضربه وتعذيبه، ولأننا نرفض إهانة كرامتنا خارج أو داخل الوطن فإن هذا الرفض يأخذ أشكالا مختلفة مرة بالكتابة ومرات بأشكال أخرى آتية.

ولأن الإرهاب الذى يمارسونه جميعا ليس فقط إلقاء قنبلة وقتل أبرياء بل هو أيضا إرهاب فكرى تمارسه مؤسسات الدولة، لهذه رسالة الأستاذ السيد فتحى حسين المحامى الذى يدين رفض ترقية الدكتور نصر حامد أبوزيد لأنه تجاوز حدود القوالب الفكرية الجامدة المفروضة علينا، وقدم رؤية متجددة لتراثنا وفكرنا فكان عقابه برفض الترقية واتهامه بالكفر هذا الاتهام الجاهز لدى إرهابى الفكر والذى يصب فى ميزان إرهابى القنابل ليزيدها اشتعالا.

وتحمل رسالة المهندس بدر درويش عضو مجلس نقابة مصر للأسمنت السلاح ضروريا لمواجهة الإرهاب بالديمقراطية والعدل. الديمقراطية التى تعنى حرية تشكيل الأحزاب وانتخاب رئيس الجمهورية أى تداول السلطة بين القوى السياسية المختلفة والعدل الذى يعنى بمساءلة فرصة عمل وغذاء متكامل ومسكن إنسانى وعلاج حقيقى وهذا لا يأتى إلا بالتنمية، ومحافظة الدولة على القطاع العام وتحديثه، وعلى ثروتنا الزراعية والبشرية.

رسائل المصرى الفصيح ليست مجرد شكاوى تنتظر الحل، هى قلب مصر ونبضها فهل يتسع أحد لنبضات قلوبنا الحية؟

بهيجة حسين



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

تعميق الديمقراطية ينقذ الوطن من الإرهاب

نبيل عزيز عبد الملك

كثيرا ما ارتفع شعار الديمقراطية في سماء النظام المصري منذ ثورة ٢٣ يوليو والى اليوم . ويشهد العاملون بالحقل السياسي والمؤرخون ان عصر مبارك قد شهد انفتاحا ديموقراطيا ، ومع ذلك يجمع المراقبون للواقع السياسي المصري .

على ان حيز الديمقراطية في الوقت الحاضر لم يبلغ بعد الحد المرجو من اجل دفع العمل السياسي العام نحو انطلاق كافة القوى الوطنية للمشاركة في ادارة شئون الوطن ، وبالتالي الى تداول السلطة وانتقالها الى اصلح العناصر القادرة على مواجهة تحديات العصر وحل مشاكل الجماهير .

وبدون الخوض في تحليل اسباب هذا الواقع ، وهي كثيرة ، ربما يرجع البعض منها الى انعدام ثقة جزء من النخبة السياسية في استعداد الجماهير لمزاولة حقوقها في حلبة الديمقراطية ! والقائلون بهذا الرأي يستشهدون بنسبة الامية المرتفعة بين المصريين كما يرجعون ذلك الى إفتقاد الغالبية العظمى ـ حتى بين المتعلمين ـ الى الوعي السياسي . وعلى الرغم من ان هذا واقع الامر ، الا ان ذلك لاينبغي ان يكون سببا في تحجيم الممارسة الديمقراطية ، وخصوصا انه اتضح مؤخرا خطورة عدم مشاركة الجماهير في العمل السياسي الشعبي ، اذ لاحظنا إستقطابهم بواسطة جماعات التطرف السياسي وجماعات العنف المتحف بالدين . الأمر الذي بات يهدد ليس فقط النظام الحاكم ، بل الوطن ذاته !

والجدير بالذكر ان التصارع بين هذه الجماعات وبين النظام الحاكم يرجع الى الخمسينيات . والملاحظ انه بينما خسرت هذه الجماعات على المستوى المادي ـ فلم تصل الى الحكم ـ نراها قد كسبت على المستوى الفكري ، اذا إحتلت ارضية شعبية ، فانتشرت وتشعبت ، بل وباتت لها فروع في معظم دول العالم . وعلى الرغم من إن النظام لايزال قائما ، الا ان واقع الاحوال الحاضرة يؤكد ان بعض مؤسساته قد أصبحت مهترئة ومفتقدة للفكر التقدمي ، الامر الذي تسهل لهذه الجماعات المتطرفة إختراقها ! وهنا مكمن الخطر .

من هنا يتضح ان الاكتفاء بإسلوب التصفية الجسدية الذي تتبعه الدولة ردا على عنف هذه الجماعات ، وهو اسلوب متبع منذ ايام الرئيس جمال عبدالناصر ، هو علاج قصير النظر وفاشل في النهاية . وقصر النظر هنا يتمثل في حصر صراع النظام مع هذه الجماعات حول الحكم ، اما الفشل فلانه لم يحقق الهدف الاعظم ، وهو الحفاظ على امن الوطن ودفعه نحو التقدم ، فمجرد بقاء النظام على حاله في الحكم لايكفي .

والغريب ، واللافت للنظر ، ان النظام كثيرا ما لجأ في حربه الايديولوجية ضد هذه الجماعات الى استخدام فلسفتها ، الأمر الذي ادى الى تعميق تغييب العقل وتزييف الوعي الوطني ، وتضييق حيز الديمقراطية ، وبالتالي المساهمة في ترويج وتأييد مشروعية الطرح الشمولي الرجعي المتحف بالدين ! ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

ان اخطر ما نجحت فى تحقيقه هذه الجماعات السياسية الارهابية فى الفترة الاخيرة - وبسبب فشل سياسات الحكومات المتعاقبة - هو إختراق الاعلام والمؤسسات التعليمية التى تعد اجيال الغد التى ستتولى امر الوطن (انظر مجلة روز اليوسف عدد ١٨ اكتوبر ١٩٨٩ ، وعدد ١٠ مايو ١٩٩٢ ، وايضا جريدة الاهرام بتاريخ ٧ مايو ١٩٩٣) . وفى ضوء هذا الوضع نتساءل : الى اين سيتجه هؤلاء المتطرفون بهذا الوطن ؟ اليس الى معسكر الارهاب الدولى الذى بات هدفا واضحا لما اصطلح على تسميته بالنظام العالمى الجديد ؟ اليس من الافضل ان نعد اجيال الغد لتلحق مصر بمعسكر الدول الناهضة وتظل شريكا وعضوا فى الاسرة الدولية ؟

لايزال الخيار فى ايدينا . ولاتزال امكانية صياغة المستقبل المشرق قائمة لتتولاها البقية الباقية من عقلاء الامة ، بكل اخلاص وحزم وموضوعية ، متجردة من كل نفاق او تردد او هوى . فالوطن - كما نرى - وليس مجرد الحكم ، هو المستهدف . لذلك اود ان اقترح الآتى :

- الأهتمام بتدريس المواد الدينية ومبادىء حقوق الانسان فى جميع مراحل التعليم
- انشاء كليات للدراسات الاسلامية فى الجامعات المصرية ، تفتح ابوابها لكل الراغبين فى دراسة هذا الفرع ، دونما اعتبار لعقيدة او ديانة طالب العلم
- انشاء كليات للدراسات القبطية بإعتبارها جزءا ومرحلة فى تاريخ الوطن والتراث الانسانى ، بالاضافة الى انها تعرف بتراث حى لاحد عناصر الامة المصرية !

ان مشكلة التطرف - وهى فى الاساس مشكلة فكرية - ليست بنت اليوم ، بل هى مشكلة قديمة ولها جذور فى الفكر والتاريخ . واذا كنا حقا نريد ان نقضى تماما على سرطان التطرف والارهاب ، فليس امامنا الا استئصال اسبابه العضوية الدفينة ، وليس اجراء عمليات التجميل الظاهرية ، او جرعات التسكين المؤقت ، او حتى العمليات الجراحية الموضعية !

من هنا وفى المدرسة القومية الوطنية يبدأ العلاج . ومن هنا ايضا تبدأ الممارسة الديمقراطية التى تقبل بتعدد الاراء وتحكيم العقل والموضوعية ، ثم تنمو هذه الخصائص والخبرات - كالجذور - فى ضمير الامة ، وحينئذ تسود الديمقراطية دون عناء او انفصال فى الشخصية .. وبهذا نوقف نزيف الدم على المدى الطويل ، بل وننقذ الوطن من طوفان يهدده .

★ كاتب هذا المقال باحث مصرى مقيم بكندا



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٣

تأملات

مواجهة البراغيث

يخطىء من يظن أن مقاومة الارهابيين هو مجرد عملية بوليسية توجه فيها القوات النظامية أو شبه النظامية ضد مجموعات غير منظمة للتمشيط أو القتل أو القبض أو المطاردة فمثل هذه العقيدة تفصل بين الوسائل المستخدمة والاغراض المستهدفة فالعمل الارهابي وسيلة لفرض السيطرة السياسية من خلال ماسورة البندقية متبعا لاسلوب « البراغيث » التي تلدغ الهدف وتقفز بعيدا إستعدادا للدغة أخرى تتلوها ستجنبه الاشتباك المباشر أى على طريقة « إضرب واهرب » .

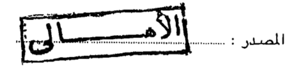
ويستحيل والحالة هذه قتل البرغوث بالمطرقة الكبيرة كاستحالة مقاومة ظاهرة يشترك فيها بعض الافراد بالمدفعية او الطيران او محاولة علاج العين الملتهبة « بالمزيج الملفس » فالقوات الحكومية تخوض اشتباكات عسكرية تقيم نتائجها بحجم الخسائر فى الجانبين بينما يخوض الارهاب اشتباكات سياسية ونفسية هدفها بث الذعر فى الناس لاجبارهم على التستر عليه او التعاون معه فهو كالسمكة يشكل التأييد او التعاون الشعبى المياه التى يعيش فيها وذلك كمرحلة أولى لهز الكيان السياسى كله .

والارهاب ذو طابع هجومى يهدف بضرباته المتلاحقة إجبار القوات النظامية على الدفاع أى جعلها فى حالة ثبات يسهل ضربها عندما يكون فى حالة حركة مستمرة وليس للارهاب جبهة محددة فأرض الجمهورية كلها جبهته وهذا يتناسب مع أعداده المحددة وهو يهدف إلى إجبار القوات النظامية على الانتشار على واجهة واسعة بدلا من التمركز فى مناطق ضعيفة ومن ثم يشن غاراته بأحجام قليلة من قواعد متباعدة يحرص على تغييرها باستمرار فى سرعة كبيرة لتوجيه ضرباته المتلاحقة ضد الحاميات المنعزلة والاغراض الحيوية غير المدافع عنها بكفاءة .

ويحضرنى وحديثنا عن مقاومة البراغيث حكاية الخواجه اليونانى الذى كان يحضر إلى قريتنا يوم « السويقة » من كل اسبوع يحمل كيسا من القماش من عقاقير لعلاج الناس والحيوانات والحشرات وكان من ضمن عقاقيره عقار لقتل البراغيث واقبل الفلاحون على شرائه ولكن كانت النتيجة سلبية فلما اشتكوا إلى الخواجه سألهم عن الطريقة التى استخدموا بها المسحوق فأجابوا انهم قاموا برشه فى الحجرات وهنا قال لهم الخواجه « لا ياحبيبى هذا غلط إمسك البرغوث اولا ثم ضع الدواء فى فمه » والموضوع فى تقديرى يحتاج الى تحسين أجهزة الحصول على المعلومات والى تقييم العمليات الحالية للخروج بالدروس المستفادة لتغيير الاساليب المتبعة وتدريب الضباط والافراد على التكتيكات الصغرى والمهارة فى الميدان والاتصال الجانبى والرأسى مايؤدى إلى تخفيض نصف القوات الحالية على الاقل وكذلك خسائرها توفر القوة وحده يواجه تكتيك البراغيث ولكن مهارة التخطيط وكفاءة التدريب وحسن التنفيذ هو العلاج الناجح حتى نتجنب وصفة الخواجة اليونانى الذى كان سيستقل سذاجة اجدادنا .

أمين هويدى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٢

صفحة من تاريخ مصر

سيمفونية الوطن الحزينة

واعتذر لقرائي الاعزاء .. فقد تراكمت رسائلهم دون تعليق ، شغلني عنها سيل الكتب التى استوقفتني ، وكان يجب ان تستوقفني لأعلق عليها واعود الى رسائل القراء .

محمود مصطفى ابو العلا - كفر الشيخ : ينشد فى اسى يقطر حزنا « وطني صاحب السيمفونية الرائعة التى تعزف عزفا متناغما جميلا بشمسه المشرقة وآثاره الخالدة ، ونيله الفياض ، وارضه الطيبة يبكي ويذرف الدمع على ما اصابه . شباب من ابنائه غرر به ، وابى ان يشاركنا الاستمتاع لذلك اللحن الجميل ، وفضل الموت والتدمير والخراب لنفسه ومجتمعه ووطنه وامته . وفضل ان يسمعنا مجبرين لحنا جنائزيا حزينا يدمي القلب ويهز الوجدان » .

وتواصل الرسالة شدوها الحزين ملقية الكثير من اللوم على حكومتنا التى تغلق طريق الفهم الصحيح والحياه الميسرة امام شباب يجد نفسه وظهره الى الحائط .. وتقول « شباب الجامعة جاهل باحوال بلاده ، خائف من مجهول ، سلبي لاابالي ، مقيد الخطوة والحركة والفكر .. انهم خميرة الارهابيين الجدد » ثم يوجه القارىء مجموعة من الاسئلة : « لماذا لاتخصص حكومتنا وحزبها الحاكم باسره مساحة ولو صغيرة من صحفها لآراء الاحزاب المعارضة ؟ .. ولماذا لايكثف حزب التجمع مؤتمراته الجماهيرية فى كل مكان على ارض مصر حتى يعرف شبابنا ان امامه طريقا آخر .. طريق المخلصين الذين يعملون على استعادة مصريته المسلوبة ؟ .. ومتى تكف حكومتنا عن اضطهاد رجال الفكر ؟ » .

ومن الاجابة على هذه الاسئلة يمكن ان نتبين معرفة حقيقية باسباب نمو الارهاب والفكر المتأسلم .

نعيم تكلا - كاتب وروائى - الاسكندرية : يصرخ فزعا مما حدث فى قليوب ، ويحدث مثله واسوأ منه فى مواقع كثيرة وباشكال متباينة انما هو النتيجة الطبيعية لمناخ عام فاسد ، وسمم اوجدته سياسات وممارسات حكومية وحزبية وفردية خاطئة ، قائمة على جهل وتجاهل ، ومنطوية على نوايا سيئة ونوايا حسنة فى نفس الوقت . لابد ان يحدث ماحدث فى قليوب ، وسيحدث اسوأ منه فى كل مكان ، مادامت مناهجنا التعليمية ومدارسنا على ماهى عليه من تخلف عن مسايرة العصر ، ومادام صغارنا يرضعون من البداية التفرقة والبغض على اساس الدين ، وعندما يدخلون الجامعات يجدون الاساتذة الذين لم يفلح العلم فى انتزاع التعصب البغيض من نفوسهم يمارسونه بكل وقاحة بما يخدم السياسة العامة فى بعض الكليات التفرقة بين جنا وسلمنا ، ولايجد هؤلاء الاساتذة من يحاسبهم او حتى يتهمهم برفق ، ولايجد المظلومون من ينصفهم . ماحدث فى قليوب امر طبيعى مادام هناك « خط همايونى » طبيعى ، يحرصون على تطبيقه بكل تشدد وكأنه ينبغى ان يتكرس ، الا ان الانباط باحتمال ان كنائسهم امر شبه محظور ، ومادامت هناك برامج اعلامية واسعة الانتشار تسفه عقائد المسيحيين وتحط من شأنهم باعتبارهم كفرة او شبه كفرة » .

موسى اسحق يتحدث هو ايضا عن المناخ العام ، ومخاطر اصرار البعض ومنهم بعض الحكام على امتثال العصى من المتعصب ، وعلى السماح للفكر المتطرف بان يسمم عقول المصريين عبر ادوات الاعلام وخاصة التليفزيون ، ويؤكد على اهمية تنقية المناخ العام من المسيطر المتطرف فى الفكر والتعليم والإعلام حتى يمكن ان نواجه الارهاب مواجهة حقة ويقول : « الزارع الذى

٠٠٠٨٢٨١



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٢

الفنان وانتقى بذوره بدقة لاتنبت في ارضه حشائش غريبة ، طالما هو يوليها بالعناية ، وحتى ان نبتت فانها تختنق لان التربة غير مناسبة لها ، وحشائشنا الغريبة في الحضارة انواع كثيرة من بنوك وشركات تستخدم لافتة الدين لتنهب اموال البسطاء ، الى تجار سموم ، الى تجار اغذية فاسدة ومواد بناء مغشوشة ، والتربة صالحة عليها لنمو حشائش اخرى سامة وخطيرة .. فكيف بالتالي يستطيع الشعب ان يصلح هذه التربة ؟ وكيف يمدها لتكون مستعصية على نمو حشائش الارهاب والتطرف والتفرقة الدينية ؟ كيف وهي مليئة بكل هذه الافاعي التي يرعاها النظام ويرى فيها ضمانا لاستمرار حكمه ولو دمر الوطن ومن فيه ..

مصطفى رمضان عبد التواب - معلم التمساحية

والرسالة تأتي من موقع الاحداث مركز القوصية ، حيث اطلت رؤوس الارهاب لتروع الآمنين وهي تقدم التحالف المصري للارهاب والفتنة الطائفية استطعنا ان نقدم الى الصفحة صورة تعبر عن وجه مصر الحقيقي ووجدانها الاصيل .. شاب في نهائي طب مسيحي الديانة ، اصيب في حادث سيارة بالقاهرة القرية كلها اهتزت ، تعاطفا ، الدعوات للشاب لم تنقطع في كل المساجد والكنائس ومن كل الاتجاهات ، لكن الشاب وجيه سامي بسكالس ينتقل الى رحاب الله .. وتسكب كل القرية دموعها الحزينة .. ترك كل فلاح فأسه ، واعتذر الطلاب عن مدارسهم .. الكثير من الموظفين اخذوا اجازة ليقدموا واجب العزاء .. كل سيارات الاجرة والجرارات المملوكة لمسلمين كانت تنقل المعزين مجانا .. وفي كنيسة القرية وقف الجميع مسلمين واقباطا يستمعون في احترام الى تراتيل الجنازة ..

وتمضي الرسالة : هذا ما حدث في قريتنا رغم نعيق البوم غير المنقطع في كل مجالات الحياة وفي كل المؤسسات وخاصة في جهاز الاعلام .. هذه هي [illegible] النفخ في البوق الناعق بالخراب . هذه صورة من القوصية حيث الارهاب المحتمل لكن الشعب يواجهه بتوحده ، وبرفضه للبوم الداعي للتخريب .. انها صورة تنزع منا التشاؤم الذي يخيم علينا بسبب البوم وبسبب الانتهازيين [illegible] التمساحية البسطاء وجميعا بمواقفهم المصري الخالص ، [illegible] الانساني النقي وخاصة الى قلب الارهاب والتطرف والتفرقة الدينية [illegible] وسط مربع الارهاب ، ابناء [illegible] للوطن الواحد في الحضارة الواحدة التي صهرت كل المصريين مسلمين واقباطا ووحدتهم رغم انف البوم الناعق بالخراب ورغم [illegible] الارهاب الغاشم ..

وانتهت الرسالة [illegible] الرسائل الاربعة بحاجة الى ان تعليق . كل منها واضح [illegible] يكمل بعضه بعضنا ، ويضع ايدينا على حقيقة [illegible] الشفاء ويبقى السؤال المرير .. هل تتكلم [illegible] المصرية الخالصة .. هل نستفيد من تحرك وتلقائية المصريين البسطاء ؟ [illegible] هل تستطيع ؟ [illegible] أسئلة [illegible]

رفعت السعيد



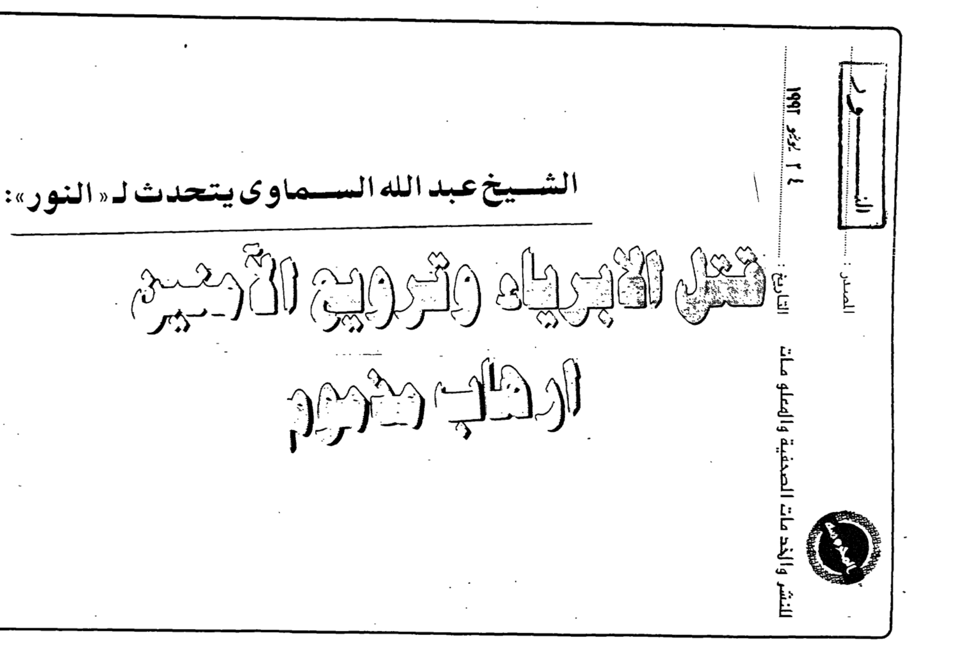
المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

تجديد حبس ٤١ متهما فى أحداث مسجد الرحمن باسوان

اسوان - من موفق ابو النيل

قررت النيابة العامة باسوان برئاسة المستشار سعيد حلمى المحامى العام لنيابات اسوان امس تجديد حبس ٤١ متهما فى احداث مسجد الرحمن بأسوان فى ٩ مارس الماضى، وامرت باخلاء سبيل ٦ متهمين بضمان محل اقامتهم وهم عبد الرحمن محمد اوين عبد العال وحسين نوير خليل عبد الراضى وسيد محمد حفنى احمد وناصر عبده واسامة عبد العال مزمل وزكى شاذلى حسين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النـــــور

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

الشيخ عبد الله السماوى يتحدث لـ « النور » :

قتل الأبرياء وترويع الآمنين إرهاب مذموم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

العلمانيون افلسوا في مواجهة المد الاسلامي

الداعية الاسلامى الشيخ عبد الله السماوى يدين له معظم قيادات الجماعات الاسلامية بالفضل والولاء فقد تتلمذوا علي يديه وتلقوا الاسلام الصحيح منه قبل ان يتخذوا لهم زعيما واميرا جديدا يسايروه كيف يشاء وقد بايع كل هؤلاء الاسلاميين بايعوا الشيخ السماوى على الدعوة الي سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وموالاة جميع المسلمين وبعد ان دخل السماوى الي المعتقل وعاش خلف القضبان فترات طويلة تنكر بعض هؤلاء لفضل السماوى وانشقوا علي فكرة وحصروا الولاء وقسموا الاسلام الي شيع وجماعات وأحزاب كل حزب بمالديهم فرحون ، وفي خضم الاحداث الاخيرة كان لابد وان التقى بفضيلة الشيخ عبد الله السماوى ونتعرف من خلاله وهو صاحب الخبرة الطويلة في الدعوة الإسلامية وعلي الرغم من انه تعرض لاتهامات كثيرة وتعذيب مستمر اخرها تهمة حرق اندية الفيديو الشهيرة ومسرح الهوسابير بالقاهرة وقد برأتهم المحكمة من هذه التهم.



المصدر : النـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

الحكومة تتهم من يطالب بالشريعة بالتطرف

التقيت بفضيلة الشيخ وقد بدأت حديثي بسؤال عن احداث العنف الاخيــرة وقلت له : من المســئول عن هذه الاحــداث الشباب ام الحكومة؟

يقول فضيلته:ما يحدث الان حلقة من حلقات العنف الذي بدأ النظام في تنفيـــذها واستدراج الشباب اليها بقصد تصفيـتهم فالحكومة تريد تصفية والقضاء علي كل صوت يقــول وينادى الي الاســلام والشباب قد يتسرع ولا ينتبه الي هذا المخطط فيندفع للدفاع عن نفسه ثم يتحول الموقف الي صــراع كـامل بين الحكومـة والشباب.الخاسر الحقيقى فيه المسلمون

الحوار:

مـــا رأيك في تدخل بعض العلماء امثال الشيخ الشعراوى والغزالى للوساطة بين الشباب والحكومة؟

يقول فضيلته :اولا علي ان اى اساس الحوار فهذا الشباب يريد تطبيق الشريعة الاسلامية لا يمكن ان يتنازل الشبـاب عن هذا المطلب الذي قـامت عليـه انشطته وافكاره.

اى مـحاولات للوساطة علي غير هذا الاساس فهى محاولات فاشلة لا تلقى نجاحا.

نداء للحكومة

وماذا تقول للحكومة؟

اقول لهم :ان سياسة القتل والتصـفـيـة لن تميت فكرا او تقضى علي دعـوة فـامـا ان تطبقوا الشريعة واما تتركوا الفـــرصـة لمن يريدون علو الاسلام ورفـعـتـه والا فـهـذا الشباب سوف يضرب الساحة والشـرطة ليس من اجل القـتل ولكن من اجل احراج واضعاف هذه الحكومة امام الرأى العام وندعو الله ان يهدى الى سواء السبيل.

الارهاب

يحلو للبـــعض اطلاق لفظ الارهاب علي الجـــمـــاعـــات الاسلامية فماذا تقول عن هذا الوصف؟

يقـول فـضـيـلة الشـيـخ السماوى :المقصود بالارهاب هو التخويف في اللغة وشرعا هو تـخـويف اعـداء الاسـلام ، وهو نوعان الارهاب المحمـود والارهاب المذموم.

اولا :الارهاب المحمــود وهو ارهـاب اعـــداء شـــرع الله والاسلام والله امرنا بان نكون ارهابيين « واعـدوا لهم مـا استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبـون به عـدو الله وعدوكم» فالارهاب بهذا المعنى محمود ونحن بهذا ارهابيون.

والنوع الثـــانى :الارهاب المذمـــوم والمقصـود به ارهاب وتخويف الامنين وقتل الابرياء وازعــــاج المسلمين لانـهـم مـسلمـــون وهذا الارهاب هو الاجـــرام بعـيـنه وامـــا الذين يسـمـون المسلمين بالارهابيين لمجرد التزامهم بتعاليم الاسلام فهؤلاء منتفقون ومتعاونون ومتواطئون مع اعداء الاسلام

الشهيد

احيـانا يقـتل بعض الجنود في معـركـة معـينة فهل هؤلاء شهداء كما يطلق عليهم

يقول فضيلة الشيخ/من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن قتل في سبيل الطاغوت فهو في جهنم وبئس القرار.

العلمانيين

وماذا تقول عن العلمانيون والحرب التي يشنونها ضد الصحوة الاسلامية؟

يقـول فضـيلتـه:لقد خدع العلمـانيـون حـينمـا اعلنوا الطاعـة والولاء للـغـرب وهم ضحية لافكار غريبة قريبة من الشيوعية واقل وصف لهؤلاء بانهم منافـقـو هذا العـصـر أولئك الشـــيطان املى لهم وسـول لهم واما عن الحـرب التي يشنها هؤلاء ضد الاسلام فـهى كـحـرب الشيطان ضد المسلم واذا لقيت علمانيا فقل اعـــوذ بالله من الشـــيطان الرجـيم فـان كـيد الشـيطان ضعيفا.

الامارة

مــا راى فـضـــيلتكم في الإمارة؟

يقـول : الامارة من الاسلام

٠٠٠٨٢٨٦

حوار اجراه:
عبد الرشيد احمد السيد

وهي امر هام حرصا علي مصلحة المسلمين ونبذ الخلافات بين امة الاسلام

من أحق بالامارة؟

يقول الأحق بالامارة افضل القوم علما وخلقا ودينا وندعو الله ان يعيد الخلافة الاسلامية وتتوحد الامة حتي تتمكن من مواجهة اعداء الاسلام

وماذا عن تعدد التيارات الاسلامية؟

يقول فضيلته:التعدد في حد ذاته دليل علي عدم وجود دولة اسلامية ونحن نرى ان هذا التعدد لا باس به اذا كان على اساس ان ألاختلاف في الرأى لا يفسد للود قضية أما اذا حدث بسببه تناحر واقتتال فلا.

رب ضارة نافعة

قلت للشيخ السماوى وماذا تقول للبوسنة والهرسك؟

يقول فضيلته :ما حدث للبوسنة ضارة نافعة ان شاء الله ايقظت المسلمين بعض الشئ وقام الجهاد في البوسنة وعاد مسلموها الي ربهم قادوا الصلاة وتحشمت النساء وسوف ينتصر هذا الشعب بقوة ايمانه . وما النصر الا من عند الله.

لله شعب البوسنة

ما رأى فضيلتك فى موقف الحكومات الاسلامية من احداث البوسنة؟

موقف حكومات العالم الاسلامى ان صح القول بانه اسلامى فلو كان اسلاميا لهب هذا العالم ومزق الصرب ومن يقفون وراء الصرب ان ما حدث من المسلمين لهو موقف فيه تخاذل كبير وجرم عظيم ولك الله انت يا شعب البوسنة.

وسألت الشيخ وقلت له اشيع عنك انك تتلقى اموالا من الخارج؟

قال :نحن لا نتلقى اموالا من الخارج او من الداخل والمدد الحقيقي لنا هو من عند الله وانت قلت في سؤالك اشيع عنك والاشاعات المقصود منها تشويه صورتى امام الناس.

ايران والسودان

ماذا تقول عن ايران والسودان بعد الحملة التي يتعرضان لها؟

يقول فضيلته: ان افة هذه الانظمة التي تهدف الي تفكيك المسلمين تكمن في اطلاق الاتهامات واجراء المحاكمات لاى مجتمع يقترب من الاسلام الذي يعتبرونه عدوا لهم والاتهامات التي تتعرض لها كل من السودان وايران خرجت من اعداء الاسلام والذي يرددها يشارك في ضرب الاسلام والمسلمين لقد اعلن اعداء الاسلام الحرب علي المسلمين في كل مكان في كشمير والبوسنة والهرسك وباكستان والفلبين وفلسطين وافغانستان واذربيجان وفي كل مكان فيه صوت لا اله الا الله محمد رسول الله ولكن

٠٠٠٨٣٨٧



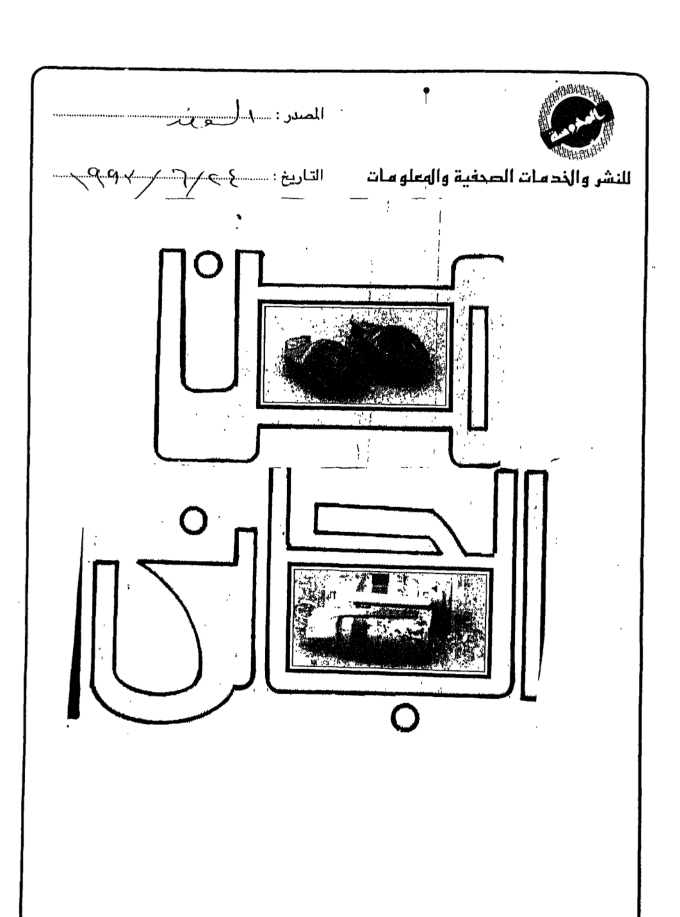
المصدر : النـــــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

الله تعهد بنصر المسلمين علي الكافـــرين ان طال الزمن او قصر، وكان حقا علينانصر المؤمنين .. وانا جندنا لهم الغالبون، واسال الله ان يزيح الغمة عن هذه الامة.

هكذا بين فضيلة الشيخ عبد الله السماوى حقيقة الاحداث والمؤامرات التي تتعرض لها الامة الاسلامية في الداخل والخارج بهدف ابعادها عن دينها.

وفي النهاية نؤكد علي ان امة الاسلام سوف تنهض وتستيقظ وان الله سبحانه وتعالى سيرسل لهذه الامة المدد العظيم الذي تتمكن من خلاله من دحر العدوان وقهر الطغيان وازالة الاستعمار وان الذين يذبحون ويقتلون اليوم من المسلمين في كل مكان سيقتصون غدا لانفسهم ولابد للمساء ان ينتهى وموعد الاعداء في الصبح ان شاء الله اليس الصبح بقريب،



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٧

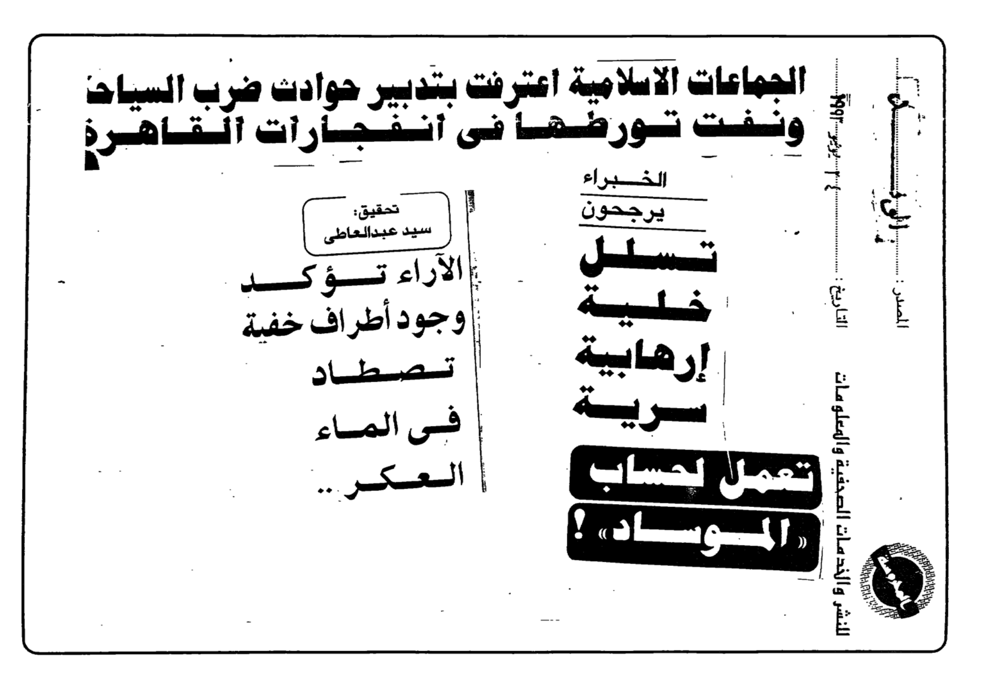
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٠٠٠٨٣٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣



الجماعات الاسلامية اعترفت بتدبير حوادث ضرب السياح ونفت تورطها فى انفجارات القاهرة

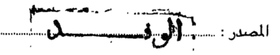
الخبراء يرجحون

تسلل خلية إرهابية سرية تعمل لحساب «الموساد»!

تحقيق: سيد عبدالعاطى

الآراء تؤكد وجود أطراف خفية تصطاد فى الماء العكر..





مازال الغموض يحيط بهوية «الجاني» في حوادث الانفجارات الأخيرة التي هزت القاهرة، وراح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى.

فقط، هناك اجتهادات حول تحديد شخصية الجاني.. فالجهات الأمنية لم تتمكن حتى الآن من ضبط مجرم واحد من بين هؤلاء المجرمين القتلة الذين وضعوا العبوات الناسفة التي روعت الآمنين وقتلت الاطفال والنساء والشيوخ.. ومن خلال هذا التحقيق نحاول البحث عن الجاني..!!

الجماعات الاسلامية في مصر، اعترفت على لسان منتصر الزيات الوكيل القانوني للجماعات الاسلامية بأنها مسئولة عن حوادث ضرب السياحة واغتيال بعض الشخصيات العامة.. ولكنها في نفس الوقت نفت مسئوليتها عن حوادث الانفجارات الاخيرة التي شهدتها القاهرة، بل وأدانت هذه الاعمال التي استهدفت مواطنين أبرياء عزل.

وإذا افترضنا صدق ما أعلنته الجماعات الاسلامية في مصر، فإن أصابع الاتهام تشير الى عدة جهات من المحتمل ان تكون متورطة فيما يحدث في مصر.. فالبعض يؤكد ان جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) هو الجاني الحقيقي في حوادث الانفجارات الأخيرة مستغلا بذلك الحوادث التي ارتكبتها الجماعات المتطرفة في مصر.. وهو ما أطلق عليه البعض المثل الشعبي الدارج «الاصطياد في الماء العكر».

ويستدل هؤلاء الى تلك الحوادث والانفجارات التي دبرها اليهود في مصر قبل عام ١٩٥٢، والتي كان أشهرها قضية «لافون».. وما اعترف به الجاسوس الاسرائيلي «مصراتي» في العام الماضي بعد القاء القبض عليه، عندما اعترف بأن الموساد الاسرائيلي رسم له خطة لاغتيال الدكتور بطرس غالي عقب ترشيحه لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، وذلك بهدف احداث فتنة طائفية في مصر!!

ويرجح البعض ايضا انه من المحتمل ان تكون هناك خلية ارهابية سرية منشقة عن الجماعات المتطرفة، وانه من المؤكد ان هذه الخلية مخترقة من قبل اجهزة المخابرات الاسرائيلية والامريكية أو المخابرات الايرانية أو العراقية!!

ورغم انني أؤيد هذا الاحتمال، إلا انه يحتاج الى دليل قاطع ودامغ.. وعدم وجود هذا الدليل يجعلنا نعيد السؤال ونكرره عشرات بل مئات المرات.. من الجاني؟!

وتظل أصابع الاتهام تتحرك مثل مؤشر الراديو، تتوقف عند هذا الاتجاه لتدين جهة معينة، ثم تنتقل الى اتجاه ثان وثالث ورابع دون ان نصل الى الحقيقة.

إننا نحاول مرة أخرى البحث عن الحقيقة.. من الجاني في حوادث الانفجارات الأخيرة التي راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى؟!

ياسين سراج الدين رئيس لجنة الوفد بالقاهرة وعضو الهيئة العليا.. يري ان هناك هدفا واحدا لعدة جهات من مصلحتها الإضرار بمصر.. فلا يمكن تبرئة اي طرف يسعي لضرب الاستقرار في مصر وزعزعة الامن، وضرب السياحة والاستثمار، وهو مايؤدي الي ضعف الاقتصاد المصري، وأيضا جعل النظام الحاكم مشغولا بظاهرة واردة من الخارج، ولها من يعمل في الداخل، كل هذا يحقق هدفا واحدا وهو الإضرار بمصر، وهناك رأي اعمق وهو الإضرار بالإسلام نفسه كقوة اذا تماسكت واتحدت كلمة امتها، لأصبحت ثقلا عالميا سياسيا واقتصاديا خطيرا، ولعل في عبارة الرئيس الامريكي الأسبق «نيكسون» في كتابه الذي صدر مؤخرا، بأن الأسلام هو الخطر الحقيقي علي العالم الغربي وامريكا.. وهو رجل كان مسئولا ولا يستهان بكلامه.! فإذا كانت هناك مصالح تتحقق للعالم الغربي وتتحقق لاسرائيل وتتحقق حتي للولايات المتحدة التي تتزعم العالم الآن، بأن لا تظهر قوة اسلامية يحسب لها حساب، ويكفيها ماظهر الآن من العملاق الاوروبي والعملاق الأسيوي الذي تتزعمه الصين..

ويضيف سراج الدين: ان امريكا سمحت للشيخ عمر عبد الرحمن في الاسبوع الماضي ان يعقد مؤتمرا صحفيا، طلب فيه بكل صراحة من القوات المسلحة المصرية أن تنقض علي النظام وتطيح بالحاكم.. ولاشك ان هذا النداء خطير، لأنه يحرض الجيش علي القيام بانقلاب.

ونحن في حزب الوفد نرفض الدعوة من الشيخ عمر عبد الرحمن، لأن اسلوبنا هو تغيير هذا النظام الحاكم بالطريق الديمقراطي المشروع وإجراء انتخابات حرة ونزيهة، تمثل ممثلي الشعب الحقيقيين في الحكم، فيرضي الشعب بهم.. وأيضا نرفض تدخل الجيش في السياسة بأي صورة من الصور، لأن واجبه الأول هو حماية ارض الوطن وشرفه واستقلاله.. فقد الزعني التصريح

الذي جاء علي لسان احد كبار المسئولين في القوات المسلحة، يتبين فيه تدخلهم في السياسة.

يصعب تحديد الجاني

مثلما نحن حائرون في تحديد هوية الجاني في حوادث الانفجارات الأخيرة التي راح ضحيتها العشرات من القتلي والجرحي، فإن الدكتور صوفي أبو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق، هو الآخر حائر، ويقول: في ظل الظروف الحالية ومن واقع الحوادث التي تقع يصعب تحديد من الجاني، وأنا كرجل قانون لا استطيع القاء التهم دون الاستناد الي دلائل.. ويمكن من خلال التحقيقات التي تجريها اجهزة الشرطة، والتي تجريها النيابة العامة نستطيع تحديد من الجاني.

الموساد.. الموساد!

المستشار سعيد العشماوي رئيس محكمة أمن الدولة العليا، يرجح احتمال ان يكون الموساد الاسرائيلي وراء الأحداث الإرهابية في مصر ويعتقد ان الموساد لم يتوقف عن العمل في اعقاب توقيع معاهدة السلام.. ويدلل المستشار العشماوي ترجيحه علي القاعدة المعروفة في علم الاجرام التي تؤكد ان صاحب المصلحة في الجريمة هو الذي يحدد من ارتكبها أو شارك فيها بالاتفاق او التحريض او المساعدة.. وأكد المستشار

العشماوي أنه لاحظ أثناء اعداد كتابه «الاسلام السياسي» تشابه الكثير من افكار جماعات الاسلام السياسي بفصائلها المتطرفة، وبين الافكار الأسرائيلية وأهدافها المعلنة.

ويضيف المستشار العشماوي: اذا جاز لنا استعمال العقل والمنطق والدلائل المطروحة فإنه يمكن القول بأن المسئول الاول عن هذه الاعمال الإرهابية هو الفكر الخاطيء الذي انتشر كالسرطان داخل عقول اصبحت مريضة وممزقة ولا تستطيع ان تعي حقائق المسائل ولا اصول الدين بل واصبحت تبرر تصرفاتها بهذا الفكر الخاطيء فتعادي البشرية جمعاء، وتقتل أول ماتقتل أبناء بلدها.

علي أني اعتقد ان هناك اختراقا من جانب بعض اجهزة المخابرات الأجنبية لمجموعات مصرية إرهابية يستخدمها لتدمير مصر بيد ابناء مصر وتحقق بالإرهاب مالا تستطيع الحروب تحقيقه، وبالفعل كان من نتيجة الارهاب ان تم ضرب حركة السياحة، وإضرار كل العاملين فيها، كما بدا ضرب الاستثمار، وسوف يظل ذلك الضرب والهدم والإيذاء لفترة، لأن «الفتق اتسع علي الراتق»، وكبرت المسألة عن المعالجة العادية، وخرجت الامور عن امكانات الشرطة، لذلك اري ضرورة اعتبار



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

مايحدث كارثة قومية ـ وهي كارثة قومية بكل المعايير ـ الأمر الذي يقتضي تشكيل لجنة عليا معلنة أو سرية لدراسة الاعمال الارهابية الأخيرة، وتتبع كل الخيوط النابعة منها والمؤدية إليها حتي يمكن تحديد الرؤوس المحركة والايدي المدبرة، وفي اعتقادي انه سوف يتبين ان لم يكن اليوم فغدا، ان العقل المدبر والايدي المحركة هي عناصر اجنبية اخترقت المجموعات الارهابية المصرية، واصبحت تستغلها إما بالوعيد أو بالتهديد أو بالتسيير أو بالتخيير الي تدمير مصر ووقف حركة التنمية ومنع أي تقدم حقيقي لفترة طويلة حتي يفلت الزمام وتصبح مصر امة قزمة، وليست قوة عظمي في المنطقة، ولعل الشعب يتنبه الي ذلك، والإعلام يعمل علي نشره حتي يتكاتف الجميع لإنقاذ مصر من التتار الجدد والجراد المنتشر.

المخابرات الأجنبية

اللواء دكتور جلال عز الدين خبير الارهاب الدولي بالأمم المتحدة، يؤكد علي ان معظم العمليات الارهابية التي تقع في مصر، وراءها اصابع مخابرات دول اخري، فالعمليات الارهابية ليست بسيطة، بل هي عمليات مكلفة من الناحية المادية، فهي تحتاج الي تجهيز وتدريب وتمويل وتخطيط، وأماكن ايواء وعمليات تزوير جوازات السفر والبطاقات الشخصية، هذا بالإضافة الي عمليات التسليح، ومن هنا يري اللواء جلال عز الدين انه من الصعب علي اشخاص او مجموعة ان تقوم بمثل هذه العمليات التي تنفذ بدقة ومهارة بمفردها، لابد انها تعمل بمساعدة دول اخري.. أو ان أجهزة مخابرات تلك الدولة تمكنت من اختراق تلك الجماعات الإرهابية.

من جهة أخري ينفي الدكتور حسين أمين استاذ الإعلام بالجامعة الامريكية احتمال توريط المخابرات الامريكية او الاسرائيلية في حوادث الانفجارات الأخيرة التي شهدتها القاهرة، ولكنه في نفس الوقت يوجه الاتهام الي بعض الدول العربية المحيطة بمصر، فيقول: من المؤكد ان العناصر التي تنفذ عمليات التفجيرات في مصر هي عناصر مصرية متطرفة وارهابية، وان هذه العناصر الاجرامية تعمل من اجل الوصول الي الحكم، وهي عناصر لا تعي مايدور ويحدث في العالم، فمن الممكن ان تكون ايران وراء مايحدث في مصر من تفجيرات بهدف قلب نظام الحكم واستيلاء الاسلاميين علي السلطة، ومن الممكن ان تكون السودان وراء مايحدث في مصر بسبب مشكلة حلايب، ومن الممكن ان تكون العراق وراء مايحدث في مصر بسبب موقفها المعادي لصدام حسين.

ويضيف د. حسين امين: انني لا استبعد ان يتم تجنيد بعض مدمني الهيروين في تنفيذ هذه العمليات الاجرامية مقابل حصولهم علي المخدر، لذا يجب علي اجهزة الأمن توسيع دائرة الاشتباه للقبض علي هؤلاء القتلة.

لافون ومصراتي

منتصر الزيات المحامي والوكيل القانوني للجماعات الاسلامية يعترف بأن الجماعات الاسلامية في مصر هي المسئولة عن تدبير حوادث ضرب السياحة ومحاولات اغتيال بعض الشخصيات العامة، ولكنها بريئة من حوادث الانفجارات الأخيرة التي شهدتها القاهرة.. ويضيف من لديه الشجاعة ان يعترف بذلك، فيجب ان نصدقه عندما ينفي ارتكاب حادث آخر.. عموما فإن أجهزة الأمن تفشل فشلا ذريعا ان هي حصرت الاتهام في دائرة الجماعات الاسلامية، وعليها ان تنقب عن الجاني الحقيقي، وان تعمل علي منع هذه الانفجارات قبل وقوعها بدلا من ان تشغل الراي العام بالحديث عن ارهاب الجماعات الاسلامية.

وعلينا ايضا ان نبحث عن صاحب المصلحة في مثل هذه التفجيرات فليس من مصلحة الجماعات الاسلامية ان تنفض الجماهير عنها بأحداث هذه الانفجارات التي تؤدي بأرواح المواطنين العزل وإزهاق الأرواح.. إذن من هو صاحب المصلحة في ضرب الجماعات الإسلامية وعزلها جماهيريا ويضيف: ثبت من الأحكام القضائية في مصر أو الصادرة من محاكم مصر مؤخرا ان اجهزة المخابرات الإسرائيلية والأمريكية لها مصلحة في بذر بذور الفتنة بين الجماعات

السياسية للشعب المصرى، خصوصا قطاعات الشباب فيه والأجيال الصاعدة منه.

وسوف نكتشف من استقراء تاريخنا الحديث ان هناك ارتباطا لزوميا بين التربية السياسية للعاملين فى الحياة العامة وبين توفر الرؤية السياسية لديهم ووجود تصور متكامل للمستقبل امامهم، وليس بالضرورة أن يصل ذلك الى مستوى النظرية المتكاملة أو الفلسفة الشاملة، ولكنه يظل على الأقل مصدرا لنظرة موضوعية عامة لاتأخذ بالتفكير الجزئى، أو بأسلوب التقسيم المعيب للأفكار على نحو يجعل الرؤية قاصرة والتفكير عاجزا عن استيعاب كافة العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية أو النفسية على نحو تنصهر فيه كل هذه العوامل امام صانع السياسة أو متخذ القرار.

اننا فى مصر نملك من الكوادر الفنية مايجعل مصر بحق مستودع العقول البشرية المتميزة فى المنطقة، ومصدر المهارات الانسانية والخبرات المختلفة لسائر الأقطار العربية، فضلا عن الأيدى العاملة المدربة التى اختلط عرقها، وأحيانا دماؤها، بالبنية الأساسية فى عدد من الدول الشقيقة.

ورغم هذا التفوق النسبى الملحوظ الذى اشتهرت به مصر فى ميدان الكوادر الفنية حتى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

مطلوب إزالة "فخاخ" الإرهاب فورا

سيارات بلا صاحب «مركونة» منذ سنوات أمام أقسام الشرطة !

.. سيارات مجهولة ومهجورة تظل بالشهور لايقترب منها الا التراب .. ستائر داكنة تغطى نوافذ السيارة وزجاج فيميه لمنع رؤية من بداخلها .. حفر ومطبات واسلاك وكابلات تتلوى كالثعابين وهى تبرز من احشاء الارض .. اشغالات تعتدى على حرمة الطرق وتصادر حق المواطن فى استخدام هذه الطرق .. مثل بناء عمارة .. أو فرش معروضات الباعة .. أو قاذورات لاتلقى الا خارج صناديق القمامة .. هذه المخالفات وغيرها .. اشبه بدعوة مفتوحة للموت .. وهى الضوء الاخضر لكل ارهابى ان يتقدم ، ويؤدى عمله الاجرامى بكل امان وراحة وسهولة .. هدف « الاخبار » من هذه الجولة الخروج باجابة على سؤال محدد .. لصالح من هذه المخالفات ؟! ..

٨٢٩٥



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

.. الثالثة ظهرا .. شارع الجامعة .. وسيارة «الاخبار» تطوى الطريق .. ساعات طويلة أكتوت فيها جولتنا بصهد الجو .. فجاة .. وجدنا الشارع الواسع يضيق إلى ربع مساحته .. غطاء كبير منزوع .. واسلاك تخرج من بطن الارض .. وقطعة حديد تشبه المتراس تتقدم الغطاء لتمنع لعبور .. ولولا خبرة السائق لكنا بالسيارة فى جوف الارض ..! اين الناس ؟ اين المسئول ؟! تلفتنا يمينا ويسارا . حتى وجدنا العمال يحتمون من القيظ عند سور مدرسة السعيدية الثانوية - جلوسا على الارض !

ماذا حدث ؟

اجابنا المهندس «خالد سيد

تحقيق :

راجى الوردانى

تصوير : مجدى عيد

محمد» مراقب الارضية بسنترال الجيزة .. غرفة تفتيش التليفونات وقعت !.. لماذا ؟! بسبب «حمولة» السيارات فوقها !.. كيف ؟! عمرها .. والاعمار بيد الله !

عندك حق يا باشمهندس - الاعمار بيد الله .. ومتى سيقت الغرفة إلى أجلها المحتوم ؟!.. فى التاسعة صباحا .. وبدينا فى تغيير القاعدة العاشرة والنصف صباحا بعد استكمال مهمات التنفيذ .. وانتهى عملنا بعد ساعة واحدة .. يعنى فى الحادية عشرة والنصف تقريبا .. اذن - ماذا تنتظرون خلال الاربع ساعات الماضية ؟! اجابنى .. «شوية مونة» فى الطريق ان شاء الله .. على صلاة المغرب - كل حاجة حتكون تمام ..!!

الفخ القاتل !

.. امام قسم الجيزة .. ثلاث سيارات بجوار سور كورنيش النيل .. التراب يغطيها .. الاطارات مثقوبة .. وواضح جدا ان السيارات على هذا الحال من فترة طويلة ..!.. هذا الشكل المزرى .. هذا الاشغال المهين على سور النيل .. هذا - هو الاهم - الفخ القاتل الذى نتركه للارهابيين .. نفس الشىء بالقرب من قسم الدقى .. بل اغلبية الاقسام والشوارع - من هو مالك السيارة ؟.. قد تكون مسروقة من فترة وتركها السائق فى هذا المكان .. المذهل اننا نراها مليون مرة - ذهابا ايابا - ولانندهش - ولانلاحظ ولانتنبه .. ولانهتم !

ممنوع الاستثناء !

.. مخالفة اخرى لاتقل اهمية .. القانون يمنع وجود الستائر الداكنة التى تغطى نوافذ السيارة .. القانون يمنع استعمال الزجاج الفيميه .. القانون يمنع ركاب السيارة من اخفاء شخصياتهم .. خاصة ونحن نتعامل - فى هذه الايام الصعبة - مع عشاق الظلام والقتل والاجرام .. لماذا لاينفذ

صدق او لاتصدق .. هذا المشهد استغرق اصلاحه يوما كاملا .. رغم انه لاياخذ اكثر من ساعة والتاخير كان بسبب انتظار «المـــونة» .. لمصلحـــة من هذا التباطـــؤ ..

القانون حرفيا فى هذه النقطة بالذات ؟!.. يجيب العقيد «ابراهيم مجدى حجاج» مدير الدوريات الراكبة .. ليس من حقنا مساءلة ركاب السيارات عن هذا الامر .. نحن نتدخل اذا كانت السيارة منزوعة لوحة البيانات ، او الشك فى قائد السيارة .. او بلاغات سابقة عن جرائم استخدم فيها نفس نوع السيارة .. المختص بهذا الامر هو المرور ..!.. توجهنا إلى اللواء «صلاح مندور» رئيس مرور القاهرة .. اجابنا بكل وضوح .. من قال اننا نتراخى ؟.. هذه المخالفة ضبطت كثيرا حتى ندر وجودها فى الشوارع .. نحن نطبق القانون بكل الحزم وبدون استثناء !

إلى متى السكوت ؟!

.. المخالفات كثيرة .. ومعظمها اشغالات للطريق والشوارع - رئيسية وفرعية - من يبنى عمارة كانه يمتلك الشارع بسكانه ! جبال الزلط والرمل وشكائر الاسمنت .. بائع الفاكهة والخضر يفترش بضاعته مقتطعا نصف الطريق .. عمال النظافة يتركون صناديق القمامة حتى تغطى القاذورات نصف الطريق .. رائحة كريهة .. كمائن امراض .. وتلوث لا اول له ولا اخر .!.. غطاء بالوعة مفقود . حفر كثيرة تصطاد السيارات .. والاطفال . كابلات كهرباء وترميم غير مكتمل . خاصة اسفل الكبارى والانفاق .. بخلاف زحام السيارات .. صف ثانى وثالث ..

وماذا بعد ؟!

.. وماذا بعد ؟!

.. مواجهة الارهاب تبدأ بمواجهة المخالفات .. والاهمال .. وسلبية الموقف ضد من اعتبروا ارواحنا لعبة تخدم اغراضهم الدنيئة لزعزعة الاستقرار .. البداية نحن فقط نتحمل مسئوليتها .. لانترك مشهد سيارة مهجورة لسنوات طويلة دون ان تبلغ جهة الامن المسئولة . القمامة على الارض لمن نتركها ؟! للتلوث ؟ أم لاصابة اطفالنا بالامراض ؟! قاذورة اشغال الطرق نحن ندفعها لماذا السكوت عليها ؟.. مواجهة الارهاب يجب ان تبدأ بنا .. ولنا !



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

٥٠٠ خريج يتظاهرون احتجاجاً على رفض نقابة المهندسين قبول عضويتهم

القاهرة: بلاغات عن قنابل وحملات أمنية في كل المناطق

□ القاهرة - «الحياة»:

■ خضعت القاهرة ومدن مصرية عدة امس لاجراءات امنية مشددة اثر اعلان تنفيذ حكم الاعدام في حسن شحاتة بدران الذي دانته المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية بقتل نقيب الشرطة علي خاطر والشروع في قتل المقدم محمود المخزنجي في اثناء محاولتهما تنفيذ امر اعتقاله.

وفرضت اجهزة الأمن حراسة خاصة على المنشات المهمة والأماكن السياحية والدوائر الحكومية والميادين تحسباً لاعمال انتقامية قد ينفذها متطرفون، بينما تظاهر في القاهرة ٥٠٠ خريج احتجاجاً على رفض نقابة المهندسين قبول عضويتهم فيها، وتلقت السلطات ١٤ بلاغاً تفيد بوجود قنابل.

في الوقت ذاته اصدرت محكمة جنايات السويس حكماً بسجن احمد محمد ابراهيم ٥ سنوات بتهمة تحريض الاهالي ضد نظام الحكم، من خلال خطب كان يلقيها في مساجد الاسماعيلية والسويس. واعتقل في محافظة الدقهلية في الدلتا احد المتطرفين فيما كان يوزع منشورات في حين امرت النيابة العسكرية بحبس المجند صلاح عبدالحميد الذي خطف سلاحه، وذلك لمدة ١٥يوماً على ذمة التحقيق، اتهم بالتقصير والاهمال.

خيار وحيد

واعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي في كلمة القاها في احتفال تخريج دفعة من الضباط في معهدي القادة وتدريب الشرطة ان «معركة الشرطة مع عناصر الارهاب لا خيار فيها ولا بديل عنها، ومسؤوليتنا ليست ان نحسم المعركة مع عناصر الارهاب لمصلحة الامن والاستقرار فتلك نتيجة لا نشكك فيها، والمشكلة الحقيقية هي ان يكون الحسم في اقرب وقت تقليلاً من الخسائر المادية والمعنوية التي يتحملها الوطن والمواطنون».

واوضح انه «اكد على عدد من الضوابط التي تحكم المواجهة مع العناصر الارهابية اهمها تركيز الجهود على تلك العناصر وحدها من دون ان تمتد الى المواطنين الاخرين».

وقال ان سياسة وزارته «اذا كانت تتجه الى تشديد الرقابة على تصرفات الشرطة فالمحصلة في النهاية لحساب الشرطة وليست على حسابها، واذا كنا نعلن بشجاعة ان بيننا خمسة او عشرة ضباط ممن تثار حولهم شبهات الفساد والانحراف فان معنى ذلك في المقابل ان لدينا عشرين الفاً من الضباط الشرفاء».

واكد اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة لـ «الحياة» ان قوات امن نفذت حملات مكثفة في كل احياء العاصمة خصوصاً في المناطق العشوائية لاعتقال المتهمين بتنفيذ عمليات تفجير. واشار الى ان الشرطة تمكنت من تحديد هوية صاحب حقيبة عثر عليها اول من امس وتحتوي اسلحة، موضحاً ان «صاحبها حسن انور حسن (٣٠ عاماً) كان حكم بالسجن ٣ سنوات للاتجار في السلاح».

الى ذلك، تلقت ادارة الدفاع المدني في القاهرة امس ١٤ بلاغا عن وجود قنابل وتبين عدم صحتها. وبدات السلطات التحقيق في انفجار قنبلة مساء اول من امس قرب طريق القاهرة - السويس الصحراوي. وكان احد المواطنين الذي تصادف مروره قرب المنطقة ابلغ الشرطة انه شاهد سيارة تنطلق بسرعة وان احد ركابها قذف قنبلة فانفجرت، ولم يسفر الحادث عن وقوع ضحايا.

لكن اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدني قال لـ «الحياة» انه يستبعد «ان يلقي ارهابي قنبلة في منطقة صحراوية ولو كان يرغب في تنفيذ عملية تفجير لاستهدف منطقة سكنية». وقال اللواء محسن وديع لـ «الحياة» ان المتفجرات التي عثر عليها قرب مساكن شيراتون اول من امس لم تكن معدة للانفجار، بسبب عدم وجود جهاز توقيت معها. ورجح ان يكون «الارهابيون قرروا التخلص منها بعد تضييق الخناق عليهم».

وتظاهر نحو ٥٠٠ من خريجي «معهد الكفاية الانتاجية» امام قصر عابدين وسط القاهرة ظهراً، بسبب رفض نقابة المهندسين قبول عضويتهم فيها.

وافاد مصدر امني ان المتظاهرين توجهوا الى مجلس الشعب (البرلمان) ثم قرروا الذهاب الى قصر عابدين بعدما ادركوا ان المجلس في اجازة.

٠٠٠٠٨٣٩٧



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وامر المستشار سعيد حلمي المحامي العام لنيابات اسوان باستمرار حبس ٣٦ «ارهابياً» من المتهمين في احداث مسجد الرحمة التي وقعت في ٩ اذار (مارس) الماضي، وامر ايضاً باطلاق ستة متهمين هم عبدالرحمن محمد زوين وحسين نوير خليل وسيد محمد حفني وناصر عبده واسامة عبدالعال وزكي شاذلي حسين بضمان محل اقامتهم.

وامرت النيابة باحالة ثمانية من المتهمين الـ ٣٦ على الطب الشرعي بناء على طلب الدفاع بعدما زعموا انهم تعرضوا للتعذيب، وهم حسن كامل علي ويوسف محمد علي وحسن جمعة محمد ومحمد مصطفى محمد وعلي احمد طه ومحمد محمد احمد وابراهيم سيد محمود وخالد عبدالغني فضل.

ونفى اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير امن اسوان ادعاءاتهم مؤكداً انهم «اعترفوا بالجرائم التي ارتكبوها، من دون اكراه». واشار الى ان قوى امن في اسوان نفذت عمليات تمشيط لملاحقة الذين وضعوا عبوة ناسفة امام بازار سياحي قبل اربعة ايام.

وفي اسيوط امرت نيابة ديروط بتجديد حبس اشرف محمود علي غزالي، احد المتهمين بمحاولة اغتيال العقيد طه الزاهد مفتش مباحث الامن العام في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. ووجهت اليه النيابة تهم «مقاومة السلطات والشروع في القتل وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص».

اشاعة فوضى

وراى وزير السياحة والطيران المدني المصري السيد فؤاد سلطان ان «العمليات الارهابية لا تستهدف السياح والسياحة في مصر بل هي محاولة لاشاعة الفوضى والذعر بين المواطنين».

واضاف خلال لقائه في مدينة طابا المصرية مساء اول من امس عدداً من مراسلي الصحف ووكالات الانباء الاجنبية «ان اعداء مصر ازعجهم موقفها من ازمة الخليج والدور الناجح الذي لعبته في معالجة هذه الازمة على كل المستويات».

واعرب عن امله بان «يتفهم الجميع حقيقة الاوضاع في مصر، وان ما يحدث على ارضها تتعرض له دول اخرى مثل اسبانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها»، مشيراً الى انه متفائل بان «مصر ستخرج من هذه الازمة اكثر قوة وثباتاً وستعود السياحة الى معدلاتها السابقة».

واكد اللواء بهاء الدين ابراهيم مساعد وزير الداخلية ان الاجراءات القانونية التي تتخذ مع المعتقلين «تتم في اطار الديموقراطية التي نؤمن بها جميعاً ولن نحيد عنها اياً تكن الظروف».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

خماسى مافيا الارهاب .. و« مستر إكس » !

مصدر واحد للسلاح والتكليف بالجرائم فى القضايا الإرهابية الأخيرة

تحليل يكتبه
فاروق الشاذلى

من هو « مستر اكس » الزعيم الخفى وراء مافيا الارهاب فى مصر؟!

القضايا الاخيرة سواء التى قضت فيها المحاكم أو ماكشفت عنه إجهزة الأمن ، تؤكد ان هناك خيطا رفيعا يربط بين كل المسميات ، وللوصول الى حقيقة هذا الخيط من خلال استعراض القضايا الثلاث التى فصلت فيها المحاكم العسكرية خلال الفترة الاخيرة ، نجد ان هناك رؤساء اركان « لمستر اكس » الخفى .. هم رفاعى احمد طه ، ومحمد شوقى الاسلامبولى ، وطلعت فؤاد قاسم بينما يتولى هيئة العمليات مصطفى حمزة ، ويقوم بعمليات التفتيش والمتابعة والمراقبة طلعت ياسين همام .

الأربعة الاوائل من بقايا تنظيم الجهاد الذى خطط ونفذ لعملية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات ، وقبل نهاية الثمانينات ، سافر الاربعة على فترات متفاوتة ، وشاركوا فى القتال مع مجاهدى افغانستان .. وعندما توقف القتال .. بدأوا فى تنفيذ مخطط « مستر اكس » باستغلال من تدربوا واكتسبوا خبرة حرب افغانستان.

قضية العائدين من افغانستان تعتبر واحدة من اهم القضايا التى كشفت ابعاد مافيا الارهاب فى مصر .. نجحت اجهزة الامن فى التعرف من خلالها على الكثير من مخطط الارهاب .. تبين ان أعضاء التنظيم

محمد شوقى الاسلامبولى من رؤساء أركان «اكس»

طلعت ياسين همام التفتيش والمتابعة والمراقبة

تنظيم الجهاد الذى قام باغتيال الرئيس السادات كان بداية الارهاب .. بعد الافراج عن بعض أعضائه انطلقوا ليقودوا العمليات الارهابية

٠٠٠٨٢٩٩



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

سافروا بطريقة واحدة .. الحصول على تأشيرة عمرة للسفر الى السعودية . ثم التوجه من هناك الى باكستان .. والانتقال الى الحدود الباكستانية الافغانية لمعسكرات اعداد المقاتلين وهناك تعرفوا على رؤساء اركان « مستر اكس » وعندما انتهت الحرب ، وارادوا العودة .. طلب منهم رؤساء الاركان لقاء مصطفى حمزة ، الذى اخذ منهم ارقام تليفوناتهم فى مصر ، واعطاهم رقم تليفونه فى بيشاور للاتصال به فى حالة الضرورة ، او نقل التكليفات اليهم .. ووضع لهم خطة العودة الى مصر حتى لا تعرف اجهزة الأمن انهم كانوا فى افغانستان .. طلب من البعض السفر الى السودان ودخول مصر اما عن طريق الدروب الحدودية الصحراوية ، او التوجه من السودان الى ليبيا ودخول مصر بالبطاقة الشخصية عبر المنفذ البرى .. بينما طلب من البعض الآخر السفر الى الاردن والادعاء بفقد جواز السفر لاستخراج جواز جديد حتى لا يعرف المسئولون بالمطار سوى انهم عائدون من الاردن .

وحصلت اجهزة الامن طبقا لما جاء فى اوراق قضية العائدين من افغانستان ، وفى شهادة احد الضباط امام نيابة امن الدولة العليا على معلومات بان تلك القيادات عقدت لقاءات بمدن بيشاور بباكستان وحياة اباد بافغانستان والخرطوم وصنعاء لتكليف العناصر التى ادخلتها الى مصر للقيام بعملياتها .. وكانت العمليات تستهدف اغتيال شخصيات هامة ، وسافر مصطفى حمزة الى الخرطوم للاشراف على سفر الاتباع الى مصر ، والاتصال بهم من هناك من رقم تليفون ٨٣٨٤١ لنقل التكليفات اليهم .. وكانت تصل اليه تعليمات رؤساء الاركان من افغانستان من خلال اتصالات تليفونية كان يجريها معه احمد مصطفى نواوة احد الاعضاء البارزين فى قيادة الارهاب بينما كان طلعت ياسين همام فى مصر لمتابعة تنفيذ التكليفات .

وعلى ضوء تلك المعلومات .. قامت اجهزة الأمن بعد استئذان النيابة بمراقبة الاتصالات السلكية واللاسلكية لهم وتصوير لقاءات العناصر المنوط بها تنفيذ العمليات الارهابية .. وتم القبض على تلك العناصر فيما عدا طلعت ياسين همام ورباعى افغانستان ومعاونيهم عثمان خالد السمان الذى سبق اتهامه فى قضية تنظيم الجهاد واحمد مصطفى نواوة المتهم فى محاولة اغتيال زكى بدر وزير الداخلية الاسبق .. وقد صدر الحكم غيابيا على هؤلاء بالاعدام .

خلية اخرى ،

وبعد ان اجهضت اجهزة الامن مخطط « العائدين من افغانستان » .. لجأ « مستر اكس » ورؤساء اركانه الى تشكيل خلية اخرى لتنفيذ مافشل فيه اعضاء خلية « العائدين » وبنفس الاسلوب فى التجنيد ، قام مصطفى حمزة بتكليف حسن شلقانى الذى عاد الى مصر قادما من افغانستان بضم بعض العناصر من العائدين ، على ان يتولى هو قيادتهم وتوجيههم لتنفيذ العمليات الارهابية .. وتمكن تنظيم « الـ ١٤ » من تنفيذ محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام بعد القيام باربع عمليات تفجير فى الاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى ومبنى الدفاع المدنى بالعتبة واتوبيسى السياحة والرحلات بالطالبية والممر المؤدى لغرفة الملك بهرم خفرع .

تدريبات راقية

وبعد اعمال بحث مكثفة لكشف غموض الجرائم الخمس السابقة .. توصلت اجهزة الامن الى معلومات بان رفاعى احمد طه ومحمد شوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة وراء ذلك المخطط الذى يستهدف اغتيال بعض الشخصيات السياسة والشرطية والقضائية والصحفية والعامة وضرب حركة السياحة بالبلاد .. وان مصطفى حمزة كلف حسن شلقانى الذى تلقى تدريبات راقية على طرق وفنون استخدام السلاح والمواد المتفجرة وحرب العصابات والشراك الخداعية فى افغانستان على العودة الى مصر وادارة مجموعة تابعة للتنظيم داخل البلاد وتكليفه ومجموعته بالاعداد. والتدبير لتنفيذ بعض العمليات العدائية للبلاد .. على ان يتولى التنسيق والمتابعة طلعت ياسين همام الهارب داخل مصر .

وتنجح اجهزة الامن فى القبض على اعضاء مجموعة « الـ ١٤ » عدا مصطفى حمزة الموجود خارج البلاد ـ بينما كانوا يستعدون لاغتيال مجموعة من الشخصيات بدءا بمصطفى كامل محافظ الدقهلية الذى سبق ان شغل منصب مدير مباحث امن الدولة .. واشارت المعلومات الى ان حسن شلقانى ومجموعته كانوا يدبرون لتنفيذ اعمال تخريبية ضد قسمى الساحل والموسكى وبعض المناطق السياحية بالازهر والقلعة

ويكشف تقرير المعمل الجنائى ان القنابل اليدوية المضبوطة بمخزن مجموعة « الـ ١٤ » فى بهتيم .. هى من نفس نوعية ومسلسل ارقام وسنة انتاج القنابل التى تم ضبطها مع اعضاء تنظيم ضرب السياحة .. مما يشير الى ان مصدر القنابل واحد .. وكانت التحقيقات فى قضية « مجموعة الـ ١٤ » قد كشفت ان مصطفى حمزة هو مصدر الأسلحة والمتفجرات التى تصل الى اعضاء المجموعات عن طريق وسطاء يرسلهم مصطفى حمزة .

دليل جديد

اذن فهناك ارتباط وثيق بين القضايا الثلاث ولعل مايؤكد هذا

الارتباط ، اضافة الى كل ماسبق ، هو ما اعلنه هشام عبدالظاهر المتهم الرابع والاربعون فى قضية ضرب السياحة الذى صدر الحكم بمعاقبته بالاشغال الشاقة ١٥ سنة ، بأن اعضاء التنظيم ينتمون الى الجماعة الاسلامية التى نفذت عمليات اغتيال السادات والدكتور رفعت المحجوب والدكتور فرج فودة ومحاولة اغتيال زكى بدر .

والقراءة فى ملفات قادة الارهاب فى بيشاور واتباعهم من قادة المجموعات التى نفذت جرائم الارهاب السابقة تكشف عن ان كلا من مصطفى حمزة ورفاعى احمد طه وعثمان خالد السمان عوقبوا بالسجن ٥ سنوات ، بينما عوقب هشام عبدالظاهر بالاشغال ١٠ سنوات فى قضية تنظيم الجهاد المتهم باغتيال الرئيس الراحل السادات وهى القضية المعروفة برقم ٤٦٢ لسنة ٨١ ، كما سبق اتهام محمد شوقى الاسلامبولى وطلعت فؤاد قاسم فى تلك القضية .

● ووجهت اتهامات لكل من مصطفى حمزة واحمد مصطفى نواوة فى القضية ٧٩١ لسنة ٨٩ الخاصة بمحاولة اغتيال زكى بدر .

وثبت ايضا من خلال التحقيقات فى قضية مجموعة « الـ ١٤ » ان احدى البندقيتين الآليتين اللتين استخدمتا فى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام هى نفسها البندقية التى استخدمت فى اغتيال الدكتور فرج فودة .

●●●●

هذه بعض الدلائل التى تؤكد ان هناك رابطة بين خلايا الارهاب .. مصدر التكليف بارتكاب الجرائم واحد .. قائمة الاغتيالات موحدة .. مصدر السلاح والمتفجرات واحد .. مصدر التمويل واحد .. الهيكل التنظيمى واحد .. اذن الخيوط كلها تتجمع فى قبضة واحدة .. هى قبضة « مستر اكس » الذى قد يكون شخصا ما اوجهة ما او دولة ما . ولكن الهدف فى النهاية هو ضرب الاستقرار فى مصر .. بما تمثله من مكانة فى الامة العربية .. ودور فى المنطقة كداعية للسلام .. وقيادة فى العالم الاسلامى للوسطية الاسلامية التى يحمل لواءها الازهر الشريف .

ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات في حملة لقوات الأمن بشمال سيناء

كتبت ـ الهام شرشر :

ضبطت قوات الامن ف شمال سيناء كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات من بينها ٦٥ كيلو من مادة « T.N.T » ومدفع من طراز جرينوف وقنابل يدوية وكبسولات تفجير وطلقات مضادة للطائرات وذلك ف حملة على مدن ووديان شمال سيناء .

وقد بدأت هذه الحملة تنفيذا لتوجيهات السيد حسن الالفي وزير الداخلية بضرورة احكام السيطرة الامنية وضبط الخارجين على القانون ومكافحة الجريمة بكافة صورها واشكالها .. وشملت الحملة مناطق « الخروبة » و « الخالجة » و « رفح » و« وادى الصان » واسفرت عن ضبط مخزن للاسلحة والذخيرة بمنطقة مهجورة بطريق خروبة .. وقامت قوة من رجال الشرطة بمهاجمة المخزن فعثرت على رشاشين من طراز بورسعيد و٢ دانات مدفع ، و١٢٠٠ طلقة مختلفة الاعيرة والانواع ، وعلبتين من الصفيح محشوتين بمادة T.N.T شديدة الانفجار وكيسا بلاستيكيا بداخله مادة T.N.T وتم اخطار النيابة العسكرية التى باشرت التحقيق .

وفي منطقة الخالجة اسفرت الحملة عن ضبط ثلاث بنادق الية و٢١٥٠ طلقة مختلفة الاعيرة ، و٦٠ كيلو من مادة T.N.T و١٠ كبسولات اطلاق شديدة الانفجار ، وقنبلتين يدويتين هجوميتين .

وفي منطقة رفح اكدت التحريات قيام المدعو على سويلم الاطرش السابق اتهامه في عدة قضايا باحراز سلاح بدون ترخيص بحيازة اسلحة نارية ومتفجرات بدون ترخيص وبتفتيش منزله عثر على ١١ كيلو جراما من مادة T.N.T داخل كيس بلاستيك ، وكمية من الملح المخلوط بهذه المادة وقد اعترفت ابنته بحيازة والدها لهذه المتفجرات .

وفي منطقة وادى الصان دائرة قسم شرطة الحسنة ضبطت بندقية من طراز لي انفيلد بدون ارقام وبدون خزن ، ومدفع جرينوف سريع الطلقات و٩٨ كبسولة شديدة الانفجار ، ١١ طلقة مضادة للطائرات و٢١٢ طلقة عيار ٧,٦٢ ، و٩٤٠ طلقة مختلفة الاعيرة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

القبض على الإرهابيين .. بالهندسة الوراثية

كتب ـ محمد خليفة :

بدأت أمس أول دورة تدريبية من نوعها فى مصر والشرق الاوسط حول استخدام اساليب الهندسة الوراثية فى التوصل لمرتكبى الحوادث وواضعى القنابل بغرض الارهاب وكذلك التعرف على الاب الحقيقى فى حالة التنازع على الابناء والتعرف على الامراض التى يمكن ان تصيب الطفل قبل مولده والعيوب التى سيعانى منها وتشخيص الامراض الخطيرة واسباب الوفاة فى حالات الجرائم والتوصل لمرتكبها .

وصرح د . محمود امام نصر مدير مركز الهندسة الوراثية التابع لجامعة المنوفية أن هذه الندوة الاولى لتدريب الكوادر المصرية سواء فى الطب الشرعى أومصلحة الادلة الجنائية أوكليات الطب والعلوم والصيدلة والزراعة ويشارك فيها اساتذة من جامعة بادوا فى ايطاليا وأساتذة متخصصين من الجامعات المصرية .

وأضاف ان الوسائل الوراثية الحديثة يمكن لها التوصل للفاعل الحقيقى لاى جريمة من خلال شعره من رأس أو جسم الفاعل أونقطة دم او اللعاب بالاضافة لاستخدام الاساليب التقليدية وتحليلها بالهندسة الوراثية .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣







ستكون نهاية الإرهاب على يد بسطاء الناس

اصبح السؤال الذى يتردد الآن مع اى انفجار جديد هو ماذا يريدون ؟! ولماذا ؟!

وكلما ازدادت حيرتنا فى البحث عن إجابة كلما ازدادت مشاعر السخط والغضب عليهم .. وكلما ازداد إحساسنا بالتوحد تجاه خطر غامض يترقبنا جميعاً بلا اى تفرقة بين طفل وعجوز .. أم بأطفالها ..

فى البداية اعتقدنا انهم يريدون ضرب السياحة .. ثم تطور الأمر فاضفنا للسياحة قوات الشرطة .. وقلنا إنها رغبة الانتقام من الامن .. ولكن الامور تعدت كل الاحتمالات السابقة لنصبح فى مواجهة عصابة من المجانين .

■ لقد اختار الإرهابيون هذه المرة منطقة شبرا المكتظة بالسكان ، وفى أزحم شوارعها عند منطقة الخازندار ، كانت التاسعة مساء حيث يجلس أشخاص على قهوة الخازندار ، وآخرون يعملون فى مشروع مترو الأنفاق .. ورواد المساجد يذهبون لتأدية صلاة العشاء ..

فى أحد أكشاك مشروع مترو الأنفاق وضع الإرهابيون القنبلة الموقوتة والتى أدى انفجارها إلى وقوع ضحايا من رواد المقهى الذين يبعدون حوالى ٢٠٠ متر عن موقع الحادث ، وضحايا آخرين يسيرون فى شارع شبرا ، منهم من كان فى طريقه لتأدية صلاة العشاء ..

■ الطفل ـ هانى مصطفى ـ فى الصف الثالث إعدادى بمدرسة شبرا الحديثة ، كان ذاهباً لتأدية صلاة العشاء بالمسجد ، وفجأة سمع صوت انفجار شديد ويقول : وجدت الدماء تسيل من ظهرى ومن قدمى ونقلنى الناس إلى مستشفى الخازندار ، الطفل موجود الآن بالمستشفى بجانب والده وفى ذراعه الأيمن حقنة جلوكوز .. ولا يدرى ما ذنبه ليتلقى هذه الطعنة الغادرة !!

● ربنا يهديهم ..!!

■ عبد المنعم بدوى السيد ـ مساعد أول بالقوات المسلحة ـ ٤٥ سنة أحد المصابين بنفس المستشفى يقول :

كنت أسير فى الشارع ، وعندما سمعت صوت

٠٠٠٨٣٠٤



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

الانفجار أيقنت أنها قنبلة كما سمعنا من قبل عن قنابل القللى والهرم ، قام الناس بمعاونتى ونقلى للمستشفى بعد أن رأوا الدماء تسيل من قدمى واتضح بعد ذلك دخول عدد من المسامير بها ، وتم إخراجها بعملية جراحية .

★ عندما سمعت عن حوادث الإرهاب السابقة لم أتوقع أن أكون أحد المصابين من هذه الحوادث الغادرة .. وأقول للإرهابيين ربنا يهديكم ..!!

■ خالد محمود أمين ـ ٣٠ سنة ـ موظف بهيئة الطيران المدنى يقول : كنت أشترى بعض الأشياء الخاصة ، وعند عودتى إلى المنزل فى ميدان الخازندار وقع الانفجار .. أصبت بحالة إغماء شديدة ، ولم أشعر بنفسى إلا فى المستشفى ـ ولكن حالتى كويسة والحمد لله .. الحقيقة أننى كنت أعتقد أن هذه الحوادث بعيدة ولن تصيبنى ولكنى كنت واهما ..!

ولكن فى مستشفى الساحل التعليمى حيث يرقد الشاب الصغير محمود هيثم الحاصل على دبلوم تجارة .. ومنذ وقت الحادث وحتى الصباح تبيت عائلته بجانب حجرة العناية المركزة لشدة حالته الحرجة ..

وعندما سألنا الدكتور رأفت .. أخصائى الجراحة بمستشفى الساحل عن حالته قال :

ـ حدث له نزيف داخلى فى البطن أدى إلى هبوط الضغط ، وتم عمل استئصال الطحال له بعد وجود تهتك شديد به ، بالإضافة إلى استئصال الكلية اليسرى ووجود تهتك فى الأمعاء والبنكرياس ، وتجمع دموى فى الرئة اليسرى من كثرة عدد المسامير المعدنية التى تناثرت كشظايا من القنبلة .. واستغرقت العملية « ٩ » ساعات ـ وحتى كتابة هذه السطور ـ مازال فى حجرة العناية المركزة بين الحياة والموت ، بعد تحسن حالته أوليا بعد العمليات العديدة التى أجريت له إلا أنها بدأت فى التدهور مرة أخرى ، وكان معه طاقم عديد من الدكاترة منهم دكتور رشاد بشارة رئيس قسم الأوعية الدموية ، ودكتور محمد منير رئيس قسم الجراحة ووكيل مستشفى الساحل ، بالإضافة إلى دكتور شريف الكردانى ..

وهذا المصاب تم نقل كميات كبيرة من الدم له حوالى ٢٦ كيس دم من جميع المواطنين الذين يقفون خارج حجرة العناية المركزة .

ذهبت إلى مكان الحادث ورأيت أصحاب المحلات يبدأون يومهم بكنس الألواح الزجاجية المكسورة والمتهشمة من أثر الانفجار ، وعندما اقتربت من مكان الحادث وسط التجمع الجماهيرى الشديد أعطانى أحدهم بعضا من المسامير الملعونة ..! وهو يصيح : الله يلعنهم .. ليه كل ده ..!!

● إعــدام ..

من الجموع التى ازدحمت خرجت آراء تطالب بالقصاص :

● عبدالحميد عبدالحميد السيد .. موظف خزينة بالمدينة الجامعية لجامعة القاهرة .. يصر على أن الحل الوحيد لمواجهة هؤلاء القتلة هو إعدامهم فى مكان عام .. كما ذكر القرآن الكريم .. إلى جانب أن يكون هناك مزيد من التعاون مع أجهزة الأمن .

● وحيد إبراهيم .. عامل بمحل فطاطرى .. قال : ليس من المعقول أن نجد كل يوم شبابا يدفعون حياتهم ثمناً لتهور بعض الأشقياء ، وأنا واحد من الشعب ده .. وبأطالب بإعدامهم فى ميدان عام حتى يكونوا عبرة لمن يعتبر ..

●●

وفى النهاية كان اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية الأسبق وصاحب الخبرة الطويلة فى مجال الأمن .. كان له رأى فى كيفية زيادة درجة اليقظة والانتباه لدى الأفراد .

قال لنا : فى البداية لابد من زيادة التصرف الإيجابى لدى الأفراد بمعنى أنه إذا أحس المواطن بأى شك تجاه تصرف معين أو أشخاص معينين فيجب إبلاغ الشرطة على الفور ..

أما بالنسبة لأوقات حدوث انفجار فمن الضرورى أن يراعى المواطنون عدم التكدس فى مكان الانفجار لأن التزاحم يعطى المجرمين فرصة أكبر للهروب .. ومن هنا أعتقد أنه يجب أن يعطى المواطن العادى فرصة لقوات الأمن كى تمارس عملها .. إلا إذا كان لديه معلومات قد تفيد فى كشف الجناة ..

●●

وبعــد ..

اضفنا لقائمة الضحايا اسماء جديدة .. بريئة .. ولازال السؤال يتردد .. لماذا ؟! ولمصلحة من ؟!

«حمدى مصطفى»

الإرهاب والفساد!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

انطلق وحش الارهاب يعربد في كل طريق، واصبح الرصاص موجها الي صدور وقلوب المصريين، واصبحت القنابل مبثوثة تحت ارجلهم، ويخرج الناس من بيوتهم كل صباح، ولايدري احد ماإذا كانوا يعودون سالمين، أم يقعون في شراك وكمائن القنابل، وتمزقهم الانفجارات، ويدخل في اجسامهم الرصاص والمسامير!! وفي مواجهة ذلك مازالت الحكومة علي حالها، تائهة ومرتبكة وغارقة في شبر ماء!! لا تدري من اين تأتي الضربة: من الداخل فقط، أم انها تأتي من الخارج!! وخطابها في ذلك متناقض وكذلك تصرفاتها وسلوكها متناقض!! وهكذا اصبح الوحش خافيا وسط الأدغال، ينقض في اي لحظة فلا يترك إلا الدماء والأشلاء!! فبينما تضع الحكومة الدماء والأشلاء علي رأس جماعات المتطرفين وحول اعناقهم، نجد اشارات الي مؤامرات ومخططات تأتي من الخارج وتتخطي الحدود لتضرب هنا وهناك!! وفي الحالية فإن المصيبة والكارثة واحدة، بل إنها تكبر وتشتد اذ ماكانت عناصر الارهاب وادواته وتخطيطه يقع من الخارج، حيث ان ذلك يعني تدخلا ويعني هجوما واختراقا خطيرا للأمن الوطني لمصر كلها!! وإذا كانت المعالجة تختلف من حال الي اخر، فإن الحكومة تبدو مترددة وعاجزة في الحالين معا. ويبدو انها لا تعرف لنفسها رأسا من رجلين!!

وكل مايبدو منها، في كل الأحوال هو رد الفعل لا أكثر!! ولعل الحقيقة البارزة والمؤكدة، في فهم وتحليل ظاهرة الارهاب أيا كان وجهه، وأيا كان مصدره، هي أن الارهاب لا ينمو ولا يتصاعد وينتشر، إلا إذا كانت التربة مهياة له!! وتربة المجتمع في مصر قد اصبحت منذ فترة طويلة مهياة بل وخصبة، فامتدت فيها جذور الارهاب دون ان ندري!!

ولقد تعرضت تربة المجتمع وبنيته، وبنية النظام ذاته لتفاعلات وتناقضات ادت الي الإحتقان الكامل!! ومن هنا، فإنه إذا كان الارهاب قد نما وانتشر فإنه بالمقابل والتوازي نجد ان الفساد كذلك قد نما وانتشر وضرب حتي وصل الي النخاع!! ويتفجر الفساد في كل يوم، كما تتفجر قنابل الارهاب!! واذا كان الطبيب المبتديء، يبدأ في معالجة الاحتقان والالتهاب بتبريده، فإن البادي، ان كل السياسات والأساليب المتبعة الظاهرة وغير المعلنة، تؤدي الي المزيد من الاحتقان والالتهاب، ومن هنا يصل العلاج الي طريق مسدود دائما!! وإذا كانت الحكومة تتذرع دائما، بأنها تسير وتواجه مشكلة الاصلاح الاقتصادي، فإنها تلتفت تماما عن مواجهة مشكلة الاصلاح السياسي، وتغير مواصفات ومواضعات المسرح السياسي!! كما لو كان الاصلاح الاقتصادي - إن صح - يمكن ان يتم بعيدا عن الاصلاح السياسي!! ومن هنا كان التعثر الواضح في عملية الاصلاح الاقتصادي، وكان الركود التضخمي الذي يدفع الجميع ثمنه الباهظ.. واذا كان ذلك يأتي خطا عريضا في الازمة العميقة، التي من شأنها ان تزيد من الاحتقان والإلتهاب الذي اشرنا إليه، الذي تترعرع فيه بذور العنف والارهاب كما يترعرع فيه ايضا الفساد!! وتتلهي الحكومة عن هذه الأزمة، وتتشاغل بألعاب غريبة علي كل المستويات: ففي مجلس الشعب يخرج اللاعبون علي الجانبين عن كل النصوص، ويتحول المجلس الي مسرح هزلي من الدرجة الثالثة!! والحكومة كلها تتعمد الانزلاق الى دائرة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

السفه والتبذير والانفاق المظهري، ويأتي ذلك وسط كم هائل من التصريحات والوعود المكررة والركيكة، والتي تؤدي في كل الاحوال الي إحباط يتراكم فوق إحباط!! كذلك، فإن الحكومة أيضا تتلهي وتتشاغل بألعاب خطرة!! فتارة تعلن عن ضرورة الحوار، وتبدأ حوارا معلنا ومعروفا من الجميع، وفجأة تنتقل من الحوار، بل وتهاجم أطرافه وتعلن رفضها له!! وتارة تعلن عن ضرورة التجمع في جبهة واسعة وعريضة، بل تلوح بائتلاف، ولكنها تعمد الي وضع الحدود والشروط، وتكشف عن نفسها انها أبدا لا تتوب عن الرغبة في الهيمنة والانفراد، وانها تريد من الجميع الاصطفاف تحت مظلتها الكثيرة الخروق!! وتارة تعلن عن تغيير وزاري، لكنها في ذات الوقت تضع له أجلا هو «بعد»!! وفي ذات الوقت فإنها تطلق أبواقها لتصرخ: هذا الرجل يجب ان يبقي!! واذا كانت كل هذه الالعاب الغريبة والخطرة، فإنها تعمد الي مظاهرات البيعة تطلقها في كل اتجاه، كما لو كانت هذه البيعة هي طوق النجاة الذي ستتعلق به مصائر المصريين، وتنتشلهم من هوة الإرهاب والفساد معا!! الوطن كله في خطر، والشعب كله يطحن بين شقي الرحي: الإرهاب والفساد، والحكومة تبدو وكأنها من الخدر في غيبوبة لا تريد ان تفيق!! ولعل كل ذلك كان وراء التصريح الأخير المدروس والمحسوب لوزير الدفاع، ولذلك حديث آخر.

- ٠٠٠٠٨٣٠٧



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

احذروا.. الساحة تضم لاعبين من الخارج!!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

ياسادة.. حان الوقت لوضع النقاط فوق الحروف في حرب الاشباح التي نواجهها، وراح ضحيتها عشرات المصريين.

كنا من قبل نشير بأصابع الاتهام الي الجماعات الدينية المتطرفة. لقد بدأت حوادث التفجيرات بهدف زعزعة نظام الحكم. وتعرضت المواقع السياحية والامنية لإعتداءات متتالية، وانتهت بضرب صناعة السياحة في مصر أحد الموارد الرئيسية لملايين الأسر التي تعيش علي هذه الصناعة. وكنا نتساءل: لمصلحة من ضرب هذه الصناعة التي قطعنا فيها شوطا طويلا؟. هل الدين الأسلامي يأمرنا بذلك؟.

إن عمرو بن العاص عندما فتح مصر.. لم يحطم تماثيل الفراعنة، ولم يهدم المعابد والاهرامات. واستمرت التماثيل والمعابد والاهرامات بعد دخول الاسلام لمصر.. استمرت رغم الحكم الاسلامي ابتداء من عمرو بن العاص وحتي الدولة العثمانية. وكنا نتساءل: هل السياحة حرام؟ إن جمهورية إيران الاسلامية شاركت مؤخرا في أحد المؤتمرات السياحية التي عقدت في ألمانيا. ورفعت إيران ملصقات ولافتات الدعاية التى تدعو السائحين الاجانب لزيارتها. هذا يحدث في إيران التي يحكمها أيات الله. وروي لي أحد الاصدقاء مؤخرا، أنه شاهد فيلما تسجيليا بإحدي محطات التليفزيون الاجنبية، وتناول حياة المواطنين في إيران. واكد لي صديقي الذي أثق في رواياته، أن الايرانيات يرتدين أحدث الموضات، وليسن كلهن متنقبات أو محجبات، وليسن كلهن يرتدين العباءة إياها. إذن ضرب السياحة.. لم نره في بداية دخول الاسلام لمصر، ونري الآن إيران الاسلامية تدعو السائحين الاجانب لزيارتها. ولذلك كنا نتساءل باستغراب ودهشة: لمصلحة من ضرب السياحة في مصر؟!. إن وجود مليون أو حتي عشرة ملايين سائح أجنبي في مصر.. لم ولن يهز الدين الاسلامي أو ينال منه، و «لكم دينكم ولي دين». إذن من صاحب المصلحة في ضرب هذه الصناعة الوطنية التى قد تدر دخلا يفوق دخل بعض دول الخليج من البترول؟. ولاجدال.. أن من يريد إذلال مصر، هو صاحب المصلحة في ضرب السياحة!!. نعم.. صاحب المصلحة هو من يريد أن تظل ايدينا ممدودة، وأعناقنا مكسورة، وأصواتنا خافتة! لقد كنا يوما أسياد العالم، وأطلقوا علي العملة «المصاري» نسبه الي المصري أغني الأغنياء وقتها، وكانت ابوابنا مفتوحة للمطرودين واللاجئين والباحثين عن لقمة العيش من مختلف جنسيات العالم، وكنا نمد يد العون والمساعدة لمن يحتاج ولمن لايحتاج. وللاسف، انقلبت الاوضاع!!، وتحولنا من أسياد الي عبيد فى دول لم تكن موجودة علي خريطة العالم..

ووسط هذا وذاك، بدأت الايادي تلعب لتدمير صناعة السياحة التى ننفرد بها، وننفرد بأننا نملك أكثر من نصف آثار العالم. لمصلحة من؟!. هل لمصلحة مصر؟!. لاأظن، ولاأتصور أن هناك مصريا غيورا علي بلده يرضي بهذا. وكنا رغم ذلك، نوجه أصابع الاتهام الي الجماعات الدينية المتطرفة. وانحصرت دائرة الاهتمام في الجماعات دون النظر الي خارج الحدود، ودون النظر الي أن هناك من يريد أن نظل علي حالة اللاشبع واللاجوع. نعم.. هناك أزمة اقتصادية خانقة، وهناك ملايين الشباب الذين يعانون البطالة، وهناك وجوه سياسية تثير القرف والغثيان، وهناك سياسة العناد التي لم تعرفها الحياة السياسية من قبل. ولكن.. هذا أو ذاك.. لايعني خيانة البلد أو

٠٠٠٨٣٠٨



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

ضرب مصالحه. ولذلك.. كنت دائما أكرر، أن هناك ايادي من خارج الحدود تعبث بمقدراتنا ومستقبلنا. وكنت دائما اكرر، أن هناك أيادي أجنبية لاتريد لمصرنا الخروج من عنق الزجاجة حتي تظل الايدي ممدودة والاعناق مكسورة والاصوات خافتة!!. وحدث مؤخرا مايؤكد رأينا ووجهة نظرنا. انني لااتصور أن هناك مسلما واحدا يرضي بقتل الابرياء، وفي الاشهر الحرم. مثلا.. في شهر رمضان، انفجرت عبوة ناسفة داخل مقهي وادي النيل بميدان التحرير. وراح ضحية الحادث ثلاثة قتلي وعشرات المصابين. وقنبلة القللي.. راح ضحيتها سبعة مصريين وأصابت ٣٠ اخرين من الابرياء الذين تصادف وجودهم وقت الانفجار. وقنبلة مدينة نصر.. أصابت ثلاثة من رجال الشرطة ومدنيين. وقنبلة نفق الهرم.. قتلت مصريين وأصابت ١٥ مصريا و ٥ سائحين بريطانيين. وقنبلة حي شبرا الفقير ... أدت الي مصرع ٧ مصريين وأصابت ٢٦ مواطنا اخرين.

وتدخلت العناية الالهية وأنقذت أبرياء اخرين من انفجارات مماثلة في شارع السودان بالجيزة، وشارع شبرا بجوار مسجد عمر بن الخطاب، وشارعي زكي وزكريا احمد بوسط القاهرة. إن هذه المناطق الشعبية الفقيرة، لاعلاقه لها بالسياحة، ولايوجد بها أثر سياحي واحد، ولم يدخلها سائح في أحد الايام. نقول هذا رغم أن عمرو بن العاص لم يهدم التماثيل والمعابد والاهرام عندما حمل رايات الاسلام الي مصر. ماذنب سيده، إنشطر جسدها الي نصفين أثناء ذهابها الي مسجد الخازندار لتأدية فريضة صلاة العشاء؟! وماذنب طفلة بريئة، لم يتبق من جسدها سوي الحذاء الذي ترتديه؟!. هل هناك علاقة بين الاسلام وبين هذه الجرائم الحقيرة؟! وهل ترويع الامنين وإشاعة الذعر والخوف والرعب بين الابرياء ضمن اركان الاسلام؟!. إن معظم سكان شبرا يعيشون تحت خط الفقر.. ماذنب هؤلاء، وماهي الجريمة التي ارتكبوها حتي يفاجأوا بقنبلة هنا أو عبوة ناسفة هناك. لايوجد مسلم واحد مهما بلغت درجة ايمانه.. يرضي بمثل هذا أو يقول أن هذا من الاسلام في شيء. ولااتصور، أن الجماعات الدينية حتي المتطرفة منها ترضي بمثل هذه الجرائم الحقيرة؟!. ولذلك.. حان الوقت لوضع النقاط فوق الحروف في حرب الاشباح التى نواجهها.

إن القضية ليس المقصود بها ضرب السياحة أو الاقتصاد، وليس المقصود بها الثأر من رجال الأمن، وليس المقصود بها زعزعة نظام الحكم. إن مصر هي الهدف. إنهم يقصدون تدمير مصر كلها. أن الاشخاص زائلون، ومصر هي الباقية. ولكن بالصورة التي تحدث ونراها الآن.. لن تبقي مصر، ولن توجد مصر. وهذا هو هدف الاصابع الخفية التى تلعب خارج الحدود. إن هناك لاعبين جددا في الملعب. قد نوافق علي أن الجماعات الدينية المتطرفة ارتكبت جرائم الاعتداء علي السائحين الاجانب لسبب أو لآخر. وقد نشير الي الجماعات المتطرفة بأصابع الاتهام في المواجهات التي جرت مع رجال الأمن. ولكن حوادث الاعتداء علي المدنيين الابرياء لها رائحة من نوع آخر. إنها بداية مرحلة مخيفة ومرعبة إذا لم نتوسع في دائرة البحث عن مرتكبيها. إن مصر شهدت حوادث مماثلة عام ١٩٥٤ بهدف ضرب المصالح القومية العليا. والسؤال الآن: هل التاريخ يعيد نفسه؟!. والهدف هذه المرة هو الايقاع بين النظام والشعب للوصول الي مرحلة المواجهة. اننا نرفض العنف، ونرفض العنف المضاد. وفي نفس الوقت، نرفض ونعترض علي معظم سياسات النظام، ولكن



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

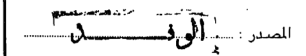
نحترم الشرعية الدستورية، وحمايتها حق علي كل مواطن. ونري اتخاذ جميع الاجراءات وقت الحاجة لحماية الشرعية الدستورية في اطار الدستور والقانون.

ان المرحلة المخيفة والمرعبة التى نحن علي ابوابها.. هذه المرحلة باسادة تتطلب فتح الحوار وتطبيع العلاقات بين النظام والشعب. اننا نواجه اشباحا في معركة وراءها أجهزة غير عادية وذات قدرات متفوقة. اننا نستخدم الشعارات والخطب والاحاديث التليفزيونية في معركة، يجيد فيها الطرف الخفي التدبير المتقن والخطط والبرامج المحكمة والتكنولوجيا العالية.

و.. حفظ الله مصرنا من كل سوء.



المصدر : الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

شـعور قـومي .. جـارف !!!

بقلم : د. كاميليا شكرى

قد يبدو أن المواطن المصري بشخصيته السمحة والمتسامحة أن صبره ممتد لانهاية له.. وقد يتنازل ـ عن قوة ويتغاضي كبرياء ـ عن اخطاء ترتكب في حقه.. ولكن.. عندما يستشعر ان اي أذي حتي ولو صغر قد يمس الغالية.. مصر.. فإنه يتحول الي مقاتل شرس ومدافع مندفع لايلوي عن شيء.. الا كرامة وطنه التى يستمد منها كرامته.

والادلة كثيرة حديثا وقديما عبر الازمان والعصور.. فالمصري بحاسة النظر المتعمق داخل الاحداث من منطلق البعد الحضاري الذي يمتلكه.. يمكنه من الاستدلال أين الخطر.. ومتي يقع!!!

فكم مرت علي مصر امور جلل.. جاءت من داخلها، أو دبرت مؤامرات من خارجها فماذا بقي منها؟؟؟

فمصر بأبنائها هي القادرة دائما علي الاستيعاب والاحتواء والصهر!!!

والنتيجة دائما واحدة.. تخرج في النهاية من الاحداث.. لتبقي كما هي.. تضيع علي اعتابها كل الدسائس.. وتكسر علي ابوابها اسنة الحراب والسيوف.

وتمر مصر الآن بمرحلة دقيقة تحاك المؤمرات عليها ومن حولها!!!

ومن المؤكد ان من يرتكب الجرائم عشوائية المكان.. مدمرة الاثر.. وقاتلة الابرياء.. حتي ولو بالاسم من ابنائها الا ان من المؤكد ان المخطط لها والمحرك وراءها.. ليس من مصر!! فلايمكن بأى حال من الاحوال.. أن يكون من شرب من مائها.. وتمرغ علي تراب ارضها.. واستنشق عبير زرعها.

فأصبح واضحا أن احداث العنف التى تقع حتي ولو محدودة الاثر مقارنة.. بأساليب العنف المنظم في دول اخري مارسته واشتهرت به منطقة الشرق الاوسط او خارجها!!!

الا أن مانواجهه هو مخطط يستهدف اقتصاد مصر في المرتبة الاولي.. ظنا خاطئا.. انه يمكن بذلك كسر شوكتها.

فالمتابع لاخبار الاحداث يجد انها اقترفت في اماكن متفرقة وفي فترات متلاحقة.. وحتي ولو كانت احداثا فردية صغيرة ومحدودة. كترك شنطة بلاستيكية بمتفجرات بدائية.. الا انها تفرض نفسها علي اجهزة الاعلام الداخلية والعالمية.

لتعطي شعورا كاذبا وتبني حكما جائرا.. بأن الامن غير مستتب والامان مفقود في مصر.

وبذلك يقضي علي السياحة وتنكمش الاستثمارات داخليا وخارجيا.. فكما يقولون ان راس المال جبان.

ويحدث كل ذلك.. عندما بدأ هذان القطاعان في الانتعاش لدينا.. مما اثار حفيظة دول تتربص بمصر وبأبنائها من منطلق لو تغلبنا علي الظروف الاقتصادية الصعبة.. ستكون لنا القوة والريادة في المنطقة.

فالسياحة اذا تراجعت في مصر.. فهناك العديد من الدول التي تتلهف علي جذبها!!!

وفرص الاستثمار كلما زادت.. ترجم ذلك الي مزيد من فرص العمل ورفع مستوي المعيشة والانطلاق الي حياة رحبة للمواطن وتقدم للدولة.

ولذلك فأحداث العنف بدأت تأخذ صورا استفزازية.. ويقف امامها المواطن في حسرة وتساؤل.. ماذا يفيد صوت طفل صغير.. او شاب يحمل معه أماله.. او رجل وامرأة يعولون ويراعون اسرا باكملها؟؟؟ ولذلك فلقد توحد الشعور القومي أمام تلك المآسي واصبح جارفا وتلقائيا.. ولكن كما كتب العديد من الصحفيين والكتاب اصحاب المبدأ الهادفين ان الحاجة الان الي حسن توظيف هذا الشعور ورد الفعل فلابد من توضيح الاوضاع وتنظيم الصفوف للمواجهة من الدولة والقطاعات الشعبية والتجمعات الاهلية.. حتي نضيع علي اعداء مصر مايبيتون من جراح لارض روؤم. ولو أن من المؤكد.. أن مصر المحروسة ستتجاوز هذه المرحلة.. ولكن ماكان أغنانا عن خوضها!!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

خطة من 10 بنود لتأمين قمة القاهرة الأفريقية

بحث اعتقال عمر عبد الرحمن بواسطة الإنتربول

القاهرة: من نبيل شرف الدين

تبحث نيابة امن الدولة العليا في مصر امكان التقدم بطلب الى الانتربول الدولي، للقبض على مفتي تنظيم الجهاد الدكتور عمر عبد الرحمن الموجود على الاراضي الامريكية للمثول امام محكمة امن الدولة العليا بالفيوم التي تعيد محاكمته حالياً و48 من اعوانه بتهمة الاعتداء على قوات الأمن في احداث شغب وقعت في العام 1989 بمسقط راسه في الفيوم.

وكانت السلطات الأمنية المصرية قد اعلنت الدكتور عمر عبد الرحمن - عن الطريق الدبلوماسي - بموعد اعادة محاكمته التي ستستانف الشهر المقبل.

ومن ناحية اخرى، اقرت وزارة الداخلية المصرية خطة امنية شاملة تتضمن 10 عناصر لتامين اعمال مؤتمر القمة الافريقية المقرر انعقاده يوم الاثنين المقبل لمدة ثلاثة ايام تستقبل القاهرة خلالها نحو خمسين من القادة الافارقة والوفود المصاحبة لهم.

وحدد مسؤول امني بارز لـ «الشرق الاوسط» النقاط العشر التي تتضمنها الخطة في:

● انشاء غرفة عمليات مركزية لادارة كل الاعمال اللازمة للتامين وربط الاجهزة الامنية المختلفة ويشرف عليها ضابط برتبة لواء.

● تقسيم احياء القاهرة الى قطاعات جغرافية يشرف على تامينها ضباط المباحث الجنائية والامن العام بملابس مدنية تحسباً لوقوع عمل عدائي حتى لو كان خارج نطاق مكان انعقاد المؤتمر وبخاصة انه قد يتبادر للاذهان انسحاب الوجود الشرطي من غير اماكن عقد المؤتمر وامكانية انتهاز العناصر الارهابية لهذا بالقيام بعمليات من شانها المساس بالامن العام.

● تامين مطار القاهرة الدولي في صورة عدد من الدوائر الامنية تبدا بمهبط الطائرات وصالات استقبال الوفود وتمتد حتى الطرق المؤدية الى

التتمة .... ص 4

بحث اعتقال

المطار وتزويدها كاميرات متطورة لرصد اي تحركات مريبة.

● تكثيف الاجراءات الامنية على اماكن اقامة الوفود.

● تعيين خدمات امنية مكثفة على مدار الـ 24 ساعة بقاعة المؤتمر تتولاها اجهزة امنية من كل الجهات كالمباحث والأمن العام والمرور والمطافئ والقوات الخاصة بالاضافة لخبراء الكشف عن المتفجرات.

● اجراء مسح شامل لكل المنشآت الحيوية في البلاد لتامينها وفحص مواطن الضعف تفادياً لاحتمالات اختراقها.

● اقامة الكمائن الثابتة والمتحركة حول كل منافذ القاهرة لفحص السيارات المشتبه فيها ورصد كل التحركات المريبة.

● مواصلة عمليات تمشيط شاملة لكل البؤر الاجرامية خصوصاً في ما يعرف بالاحياء العشوائية.

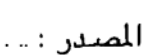
● اعداد خطة مرورية لتفادي الازدحام والاختناقات المرورية اثناء تحركات سيارات الوفود مع وضع نظم محكمة للدخول والتردد على قاعة المؤتمرات والمنطقة المحيطة بها باستخدام بطاقات اليكترونية لا يمكن تزييفها مع تامين مراسلي الصحف ومندوبي الاذاعات والتلفزيون.

● تكثيف مهام اقسام شرطة القاهرة ووحدات المباحث بها في متابعة الخطرين جنائياً وذوي السوابق الاجرامية خشية استغلال هذه العناصر لظروف الاحتشاد الأمني اثناء انعقاد المؤتمر لممارسة انشطة جنائية كالسرقة او السطو فضلا عن اجراء مسح شامل لكل الشقق المفروشة وفحص قاطنيها بكل احياء القاهرة وبمعرفة رجال الشرطة المحليين. وفوض وزير الداخلية المصري احد كبار مساعديه برتبة لواء مسؤوليات الاشراف على تنفيذ كل بنود الخطة واحقيته في اصدار قرارات حاسمة لضمان حسن سير العمل الأمني والغاء كل اجازات وراحات رجال الشرطة حتى مغادرة الضيوف للبلاد عقب انتهاء اعمال المؤتمر.

٠٠٠٨٣١٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

جولـــة الكـــتب .. يقدمها جلال السيد

جــذور الارهــاب

"لم تعد قضية الارهاب قضية أمنية فقط ، بل هى قضية إجتماعية وسياسية وثقافية ، انها قضية المجتمع بأسره ، فى مواجهة هؤلاء الارهابيين الذين يخربون الوطن ويروعون المواطن ، ويقتلون الابرياء ، ومن هنا يأتى دور المفكرين والمثقفين والسياسيين فى تحمل مسئولياتهم حماية للوطن والمواطن ، وجاء كتاب الزميل الكاتب الكبير على الدالى « جذور الإرهاب – القضية الحقيقية للاخوان المسلمين » ليتصدى لهؤلاء الارهابيين ، هؤلاء الذين يعملون على توظيف الدين للوصول إلى أهداف سياسية .

ويفرق بوضوح بين التيار الاسلامى ، والجماعات المتطرفة – أى جماعة الارهاب – ، « فالاسلام حرية وحضارة وطلب العلم عبادة وليس فى الاسلام كهنة ولا كهنوت ، .. ويأتى اليوم برابرة وهمج ليفرضوا بقوة الرصاص والقنبلة صياغة جديدة للاسلام ترفض العلم والحضارة وتعادى الموهبة الانسانية وذلك كله من صنع الايدى الخفية للمخابرات الاجنبية » . ويدعو الكاتب إلى مسيرة شجاعة لاهل الفكر لمواجهة هذا الارهاب الاسود ، بثبات ووطنية حتى يسقط هذا الارهاب . ويرى الكاتب ان جذور الارهاب تمتد إلى ظهور جماعة الاخوان المسلمين بقيادة حسن البنا ، ويرى ان الارهاب لم يظهر باسم الدين لاسباب إجتماعية ، لم يظهر بسبب البطالة وسوء المعيشة ، وانه ليس صحيحا ان الارهاب ظهر بسبب تعذيب الاخوان فى السجون قبل الثورة أو بعد الثورة ، الارهاب باسم الدين ظهر بعد قيام جماعة الاخوان المسلمين كجماعة سياسية تتخذ من الدين شعارا لنشاطها

واهدافها السياسية ولم يحدث ان وقع أى تعذيب أو تجويع لقيادات الاخوان المسلمين عندما قرروا نسف المنشآت بالديناميت والعدوان على أقسام الشرطة بالقنابل ثم قتل رؤساء الوزارات وحكمدار القاهرة وقضاة مصر فى الاربعينات ، وكل هذه الجرائم ثابتة ومسجلة فى أوراق الاخوان المسلمين ، لم يقع أى تعذيب أو حتى اعتقال لاى فرد من الاخوان قبل إغتيال القاضى الخازندار أو قبل اغتيال اللواء سليم زكى حكمدار القاهرة ، أو قبل اغتيال أحمد ماهر رئيس وزراء مصر ، أو قبل إغتيال محمود فهمى النقراشى رئيس وزراء مصر ، وجرائم الاخوان لاتحصى ولاتعد ، بدأت بالعدوان على أقسام الشرطة فى الاربعينات بالقنابل والمتفجرات ونسف المحلات الكبرى بمن فيها من موظفين وعمال (شيكوريل وشركة الاعلانات الشرقية ومحاولة نسف محكمة الاستئناف فى باب الخلق ، أقول ان الارهاب باسم الدين مخطط ومنهج إرهابى لجماعة الاخوان المسلمين والذى خطط ووضع المنهج هو المرشد العام حسن البنا » .

ويناقش الكتاب الافكار التى قدمها حسن البنا عن السمع والطاعة ، واستغلال الاخوان الامية الدينية بين الشباب ، والخطر ما فى الكتاب ما أشار اليه الكاتب ، وهو كتاب للشيخ محمد الغزالى نشر عام ١٩٨٤ عن دار الصحوة للنشر والتوزيع ، تحت عنوان « من معالم الحق فى كفاحنا الاسلامى الحديث » والذى جاء فيه ان الماسونية تسيطر على قيادة الاخوان المسلمين ، كما جاء فى كتاب الشيخ الغزالى ان مرشد الاخوان المسلمين ماسونى ، وأكد الزميل على الدالى ان لديه نسخة من هذا الكتاب ، وقد أشار إلى الصفحات التى تتهم قيادة الاخوان ومرشدها بالماسونية ، كما أشار إلى أن منهج الاخوان المسلمين فى العمل السياسى باسم الدين لايتغير منذ وضع حسن البنا هذا المنهج للسيطرة على مصر ، حدد الاخوان المسلمون منهج السيطرة على النقابات وغيرها من المؤسسات الاخرى فى الخمسينات ، وليس هذا المخطط وليد الساعة بل انه قديم كما تؤكد الوثائق . والكتاب دعوة صريحة لمواجهة الارهاب بشجاعة وحسم وكشف للذين يستترون بالدين ويستغلونه من أجل اهداف سياسية وشخصية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

من قريب

الفصل بين الدين والارهاب

تصاعدت مظاهر العنف التى يلجا اليها الارهاب السياسى فى مصر الى درجة غير مسبوقة. واصبح من الواضح اننا بازاء مرحلة جديدة اقرب الى الاشكال المعروفة من الارهاب المنظم الذى تقوم به جماعات ارهابية أخرى فى أوروبا.. مثل الجيش الايرلندى فى بريطانيا، أو مثل منظمات الباسك المتطرفة فى اسبانيا.. التى لم تتوقف حتى هذه اللحظة.

فى المراحل السابقة تركزت انشطة الجماعات الارهابية فى بعض قرى ومراكز الصعيد النائية. واستهدفت فى البداية فرض سيطرتها واظهار نفوذها عن طريق ترويع الاهالى وتخويفهم وذلك من خلال عمليات صغيرة مثل احراق محلات الفيديو او اشعال النار فى الكنائس. او تحويل منازعات قروية صغيرة الى اعمال عنف كبيرة.

وربما اتخذت عمليات العنف فى هذه المرحلة غطاء دينيا زائفا باسم الاسلام لكى يضمن مدبروها قدرا كافيا من التأييد والحركة وسط القرى والمزارع وتجمعات الاهالى البسطاء ولكنها سرعان ماأسفرت عن وجهها الحقيقى حين اتجهت الى توجيه ضربات عشوائية الى بعض أوجه النشاط السياحى فى الصعيد. ودخلت مرحلة الصدام المباشر مع قوات الامن ومحاولة تصفية ضباطها وجنودها فى عمليات مدبرة ومقصودة.

والذى يحدث الآن هو ان جماعات الارهاب السياسى - ايا كان انتماؤها - قد فقدت كثيرا من اشكال المساندة المستترة التى كانت تتلقاها وهى تعمل فى الصعيد.

ولذلك انتقلت انشطة الارهاب الى القاهرة ذات التجمعات الكبيرة المزدحمة واصبح من الواضح ان هذه الجماعات قد يئست من تأييد الشعب لها، او من ايجاد ادنى قدر من التعاطف معها، فلم يعد يهمها أن يصاب الابرياء والمارة من الاطفال والرجال والنساء فى حوادث العنف والتفجيرات العشوائية التى يسهل تدبيرها فى الاماكن المزدحمة.. وبدا ذلك واضحا فى الحوادث الاخيرة التى وقعت فى شبرا والقللى، ونفق الهرم.. وهى من اكثر المناطق ازدحاما وحركة فى القاهرة ، مما اثار مشاعر الغضب والسخط ضد مرتكبى هذه الجرائم.

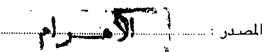
وقد القت سلطات الامن القبض على اعداد كبيرة من المشتبه فيهم غير أن الأهم من ذلك هو ان الهوة بدات تزداد اتساعا بين هذه الجماعات وبين الاغلبية الصامتة من الشعب فلم تعد شعارات التستر بالاسلام او الدعوة اليه تجد قبولا، ولم تعد مزاعم الارهابيين بأنهم يريدون حكم الله تقنع احدا.. بعد ان طالت قنابلهم ورصاصاتهم افراد الشعب.

ولعل هذا يفسر جانبا من هذه العمليات العشوائية التى تعبر عن اليأس والرغبة فى الانتحار. وقد يكون الوقت ملائما لكى يؤكد الخطاب الاعلامى والسياسى على الفصل التام بين هذه الجماعات وبين ادعاءاتها الاسلامية. اذ يؤكد الوجه الاجرامى القبيح لها انها أبعد ماتكون عن الدين. وهذا ماينبغى التاكيد عليه فى هذه المرحلة ايا كانت الجهات التى تقف وراءها من الداخل او من الخارج.

سلامة أحمد سلامة

---- ٨٣١٥





المصدر : .... الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٤ يونيو ١٩٩٣

عندما وقعت الثغرة عام ١٩٧٣ استطاعت القيادة السياسية والقيادة العسكرية فى مصر ان تواجه الموقف باعصاب هادئة ولكن من حديد، وبردود فعل متوازنة ولكن دون الوقوع فى محظور المبالغة أو التهوين..... كان ادراك القيادة المصرية اننا حققنا نصرا عظيما وانجازا تاريخيا بكل المقاييس، وان من الخطا بمكان ان نسمح لعملية تسلل محدودة ان تسحب البساط من تحت أقدامنا او تشد انتباهنا عن الأهداف السياسية التى انطلقت من اجلها شرارة السادس من اكتوبر المجيد.

عمليات الارهاب «التليفزيونية» الأخيرة فقدان للاتزان... أم غياب للعقل؟

كان التقدير الصحيح من جانبنا ومن جانب خبراء الاستراتيجية فى العالم ان هذه الثغرة مجرد عملية تليفزيونية يريد الاسرائيليون من خلالها ان يقولوا «نحن هنا» رغم ادراكهم ان الهزيمة قد لحقت بهم، وان النصر قد سجل باحرف من نور لنا ولحساب اجيالنا القادمة ايضا!

●●●

هذه الخواطر استرجعتها فى ذاكرتى قبل ايام وانا أحاول فهم وتبرير تلك الدوافع الغبية واليائسة التى تقوم بها جماعات الارهاب والتطرف بوضع العبوات الناسفة فى اماكن التجمعات الجماهيرية لكى تحدث هلعا وذعرا وقتلا عشوائيا!

إن اى مدقق فى سلسلة العمليات الارهابية الأخيرة بدءا من انفجار القللى يوم الجمعة ٢١ مايو الماضى ومرورا بانفجار مدينة نصر، ثم عملية نفق الهرم ووصولا الى جريمة الخازندار بشبرا يوم الجمعة ١٩ يونيو الحالى، لابد وان يكتشف ان جماعات الارهاب قد غيرت من اسلوب عملها للتحول من محاولة مواجهة النظام واظهار القدرة على تحديه الى مجرد احداث فرقعة او دوى فى اى مكان بهدف اثارة الانتباه ولفت الانظار!

ليس تهوينا للامر او تبسيطا له ان أقول ان هذه العمليات الأخيرة عمليات تليفزيونية مظهرية تعكس نجاح السياسة الأمنية الجديدة فى القدرة على تجفيف معظم منابع الارهاب التى كانت تتباهى بالقدرة على تنفيذ عمليات جسورة تغتال الرموز وتدمر المرافق وتخرب السياحة. وتتباهى ايضا بالقدرة على منازلة جهاز الشرطة وأغتيال قياداته فى وضح النهار!

ليس تهوينا للامر او تبسيطا له ان أقول ان هذه العمليات الأخيرة تعكس واقعا من اليأس والاحباط فى صفوف هذه الجماعات التى تريد بنوعية جرائمها الخسيسة مؤخرا ان تقول «نحن هنا» جذبا للانتباه من ناحية وضمانا لاستمرار تدفق مخصصات التمويل القادمة من الخارج من ناحية أخرى!

ليس تهوينا للامر او تبسيطا له ان أقول انهم اشبه بمن يطلق الرصاصة الأخيرة على امل ان تؤدى التداعيات الى خلق احساس بعجز اجهزة الأمن عن حماية المواطنين واشاعة جو من الذعر والهلع لقطاع المستثمرين، خصوصا فى هذه المرحلة الحاسمة

مرسى عطا الله

من مراحل التحول الاقتصادى نحو الخصصة وعرض بعض الشركات والمشروعات العامة للبيع.

ليس تهوينا للامر أو تبسيطا له ان أقول ان من بين الاحتمالات المرجحة هو الرغبة فى التخلص من العبوات والمتفجرات الموجودة عند البعض، والتى شكلت جهود الأجهزة الأمنية المكثفة قيدا على امكانية تخزينها فى جحورهم المامونة، واصبحت تشكل دليلا يؤدى الى كشفهم مع تصاعد عمليات المداهمة والملاحقة الامنية!

●●●

ولكن السؤال هو... هل هؤلاء العملاء ومن يحركونهم قد فقدوا عقولهم تماما الى حد معاداة الشعب المصرى باكمله، والتبجح باعلان الرغبة مع سبق الاصرار والترصد فى تهديد حياة الجميع دون تمييزا

وردى.... انهم بالفعل فقدوا اتزانهم، وانهم فى الأساس اناس غابت عقولهم!

لو لم تكن العقول غائبة لما انساقوا وراء وهم كاذب مهما كان حجم الغواية والاغراء والتضليل، لانه حتى لو كان الوهم قابلا لأن يصبح حقيقة ، وهو امر مستبعد تماما - فان العقل السوى يرفض ان يمضى فى مثل هذا الطريق على أشلاء وجثث من تزهق ارواحهم بغير ذنب جنوه!

لو لم تكن العقول غائبة لما انساقوا وراء سراب خادع يهيئ لهم انهم بمثل هذه الأعمال الطائشة يمكن ان يجبروا! الدولة والشعب على الرضوخ لمطالبهم التى تمثل ارتدادا عن كل ما تحقق من مكتسبات ثقافية وفكرية وضعت مصر وشعبها على اعتاب العصر، وهيأت الأجواء لمواصلة مسيرة الانجاز السياسى والاقتصادى والاجتماعى التى نوشك ان نقطف ثمارها بعد سنوات المعاناة والتصحيح واصلاح المسار.

لو لم تكن العقول غائبة لما غاب عنهم ان ما يقومون به من جرائم طائشة غير محسوبة يمثل عدوانا غير مسبوق لا يقل خطرا وعدوانية عما تعرضت له مصر من حروب ومؤامرات خارجية استهدفت

١

٠٠٠٨٣١٦



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

تركيعها او على الاقل دفعها للانكفاء على نفسها

●●●

ثم تبقى فى النهاية مجموعة ملاحظات ضرورية ينبغى ان نضعها صوب اعيننا دائما.

.. ملاحظة أولى بشان المبالغة الواضحة فى تقارير وكالات الانباء العالمية حول هذه الجرائم التليفزيونية، وهو ما يرجح شكوكنا السابقة فى ان بعض وسائل الاعلام الغربى تبيت من سوء النية اكثر مما تزعم بادعاء الالتزام بالحياد والتجرد فى توصيف الأحداث!

.. وملاحظة ثانية تتعلق بشهوة القفز الى نتائج مبالغ فيها، والزعم بان هذه الجرائم تمثل نوعا من العنف السياسى الذى دخل - على حد زعمهم - مرحلة مخيفة ومحيرة.... وهذه المزاعم لا تمثل سقوطا فى بئر المبالغة والتهويل، وانما تمثل انعكاسا صادقا لرغبات التمنى عند من لا يجتمعون على شئ واحد سوى كراهيتهم لمصر ونواياهم السيئة تجاه شعبها!

ثم ملاحظة ثالثة واخيرة تتعلق بما يتردد عن احتمال تورط اطراف اخرى فى عمليات زرع العبوات الناسفة فى الشوارع والميادين.... ومن الضرورى ان يوضع مثل هذا الاحتمال فى الاعتبار، ولكن دون اغفال انه لم تتوافر بعد اية ادلة دامغة يمكن ان تدفعنا للدخول فى متاهات البحث والتنقيب فى مسارات جديدة، بعيدا عن منابع الارهاب والتطرف السابق لرصد تورطها السافر بالادلة والاعترافات والشواهد!

... .

وعلينا ان نملك كل اسباب اليقظة والحذر والثقة بقدرة شعبنا علي دحر هذا الارهاب الاسود مهما كان حجمه، وايا كان من يقف وراءه!

ونقطة البداية الصحيحة فى مواجهة الخطر - اى خطر - هى معرفة مصدره وحجمه ودوافع من يقفون وراءه، والمزاج النفسى الذى يحكم عقولهم!

وظنى ان خطر الارهاب الاسود بدأ يقترب من الانحسار بفضل ازدياد وعى الشعب وصلابته على عكس ما كانت رءوس الفتنة تحلم، وتتمنى، وتراهن!

والعمليات التليفزيونية العشوائية الاخيرة هى الدليل على صحة ما اقول!

٠٠٠٠٨٣١٢



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢



آخر الأسبوع

تحدى الاصلاح الاقتصادى فى الداخل ، وتحدى السلام فى الشرق الأوسط ، هما أخطر ما يواجه مصر الان ، وعلى مدى السنتين القادمتين .

ونجاح مصر فى مواجهة هذين التحديين ، يعنى الكثير جدا .. وهذا ما تدركه كل القوى الاقليمية والعالمية .

نجاح مصر فى عبور هذه المرحلة من الاصلاح الاقتصادى ، حتى سنة ١٩٩٥ يضعها على أبواب ازدهار اقتصادى مؤكد ، ويفتح أمامها أبواب التقدم بلا حدود ، لتصبح أول «النمور» الاقتصادية فى المنطقة .

ونجاح مصر فى عملية السلام ، والتوصل الى اتفاقات عربية اسرائيلية نهائية ترسى أسس السلام الشامل والدائم ، وتحل القضية الفلسطينية سوف يرتفع بزعامة مصر إلى السماء فى السنوات القادمة .

فمصر هى التى بدأت السلام . واتفاقية السلام التى عقدتها مع اسرائيل هى النموذج والمثل .. بل والأمل لكل الأطراف العربية .

ومصر هى «مايسترو» مفاوضات السلام منذ بدأت حتى الان .. ودورها حيوى ومطلوب ومقبول من كل الأطراف .

وهذا بالتحديد ، ما يؤرق كل القوى التى لا تريد النجاح لمصر .. أو التى لا تريد لها «كل» هذا النجاح مرة واحدة .. أو التى تتصور أنها يمكن ان تنافس زعامة مصر فى المنطقة .

والجميع يدرك جيدا .. ما الذى يمكن أن يحققه شعب مصر اذا استقر ووضع اقدامه على الطريق الصحيح .

ولذلك قرروا أن يحرموه من بعض الاستقرار .. وأن يحولوا بينه وبين ما يريد فى اللحظة التى اقتربت يداه من قطف الثمار .

وقرروا ان يضعوا أمام مصر تحديا مصطنعا يصرفها عن التحديات الحقيقية .. الاصلاح الاقتصادى .. والسلام .

وسلطوا على مصر «عفريت» الارهاب .

ومهما قلنا إن للارهاب أسبابا داخلية .. بطالة الشباب .. فراغه .. التفكك الأسرى .. تزايد الفجوة بين مستويات الدخول .. المؤثرات الاعلامية الخارجية .. فلا توجد «حتمية» تاريخية أو منطقية تفرض أن يؤدى ذلك - بالضرورة - إلى الارهاب بالذات .

قد يؤدى إلى الجريمة المدنية العادية .. لكن الارهاب تعبير مسلح عن اهداف أو أطماع سياسية .

ولذلك فإن الأسباب الداخلية لا يمكن أن تتحرك بذاتها لتصنع إرهابا ، ما لم يستغلها أحد ويحركها فى هذا الاتجاه ، ويوفر لها التمويل والتسليح .

التوقيت الذى بدأت فيه جرائم الارهاب فى التصاعد ، يؤكد الهدف منها وهو تعطيل مسيرة مصر ، وضرب نجاحها ، والتأثير على دورها الاقليمى .

عمليات ضرب السياحة ، نشطت فور نجاح أول مؤتمر تعقده فى مصر اكبر منظمة عالمية للسياحة وهى منظمة «الأستا» وبعد نجاح مهرجان القاهرة السينمائى ، والرسائل التى خرجت من القاهرة تؤكد أن مصر على أبواب ازدهار سياحى بغير حدود .

وجرائم الارهاب نشطت فى الأسابيع الأخيرة ، وعين مخططيها ومحركيها على مفاوضات مصر للاتفاق مع صندوق النقد الدولى لاسقاط اكثر من ٣ مليارات دولار من الديون .

وعين مخططيها ومحركيها على مؤتمر القمة الافريقى الذى تستضيف فيه القاهرة اكثر من خمسين رئيس دولة وحكومة ومثل هذا العدد من وزراء الخارجية .

واذا كان التوقيت يكشف عن الهدف .. فإن نوعية وتطور جرائم الارهاب فى الفترة الأخيرة ، تكشف عن المحرض والمحرك .

٠٠٠٠٨٣١٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

ولا يمكن أن نقف طويلا نصم آذاننا ونغلق أفواهنا ونغمض عيوننا ونقول إن الفاعل في جرائم الارهاب .. مجهول .

الحقيقة ليست كذلك .

فإذا أخذنا بقاعدة : ابحث عن المستفيد من الجريمة .. تعرف الجاني ، فإن أول المستفيدين من زعزعة استقرار مصر هما : اسرائيل .. وايران .

لكل منهما احلامها وأطماعها في المنطقة .. ومصر هي العقبة .

وليس لدى أى منهما قاعدة «الشرعية» التى يمكن أن تساند هذه الأحلام أو الأطماع .. وهذه هي العقدة !

اسرائيل – مثلا – لا تستطيع أن تعقد على أرضها مؤتمر قمة من أى نوع مثلما تستضيف مصر مؤتمر القمة الافريقي .

واسرائيل – مثلا – لا تستضيف على أرضها أى منظمة اقليمية او عالمية كما تستضيف مصر جامعة الدول العربية .

والسبب – ببساطة – ان اسرائيل – مهما بلغت ، ومهما فعلت ، مازالت دولة في الهواء .. بلا هوية او انتماء اقليمى حتى الان ، يجمعها بجيران اقليم او شركاء قارة .

إيران أيضا ، تفعل المستحيل من أجل ان يكون لها دور في الخليج والمنطقة وتحلم بالزعامة والريادة .

لكن إيران – في أى تحرك في هذا الاتجاه – تفتقر إلى الشرعية .. خاصة أمام مصر .

مصر تمارس دورها في أمن الخليج ، أو الامن القومى العربى بصفة عامة ، وفي يدها الشرعية كلها .

ميثاق جامعة الدول العربية الذى يجمعنا بكل الدول العربية ..

اتفاقية الدفاع العربى المشترك ، التى على اساسها بعثت مصر بقواتها للمشاركة في تحرير الكويت .

إعلان دمشق

بينما لا توجد بين ايران وبين أى دولة عربية ، سواء في الخليج أو غيره ، لغة مشتركة ، أو مواثيق ، أو اتفاقات أمن يمكن ان تعطى لتحركها أو لدورها أية مشروعية .

ولذلك تظل تحركات ايران دائما في اطار الاطماع .. وهذا ما يستفز حكام طهران .

وليس منطق البحث عن المستفيد – وحده – هو الذى يحدد الجاني في جرائم الارهاب .

طبيعة الجرائم نفسها ، خاصة الأخيرة منها تكشف الكثير من الايحاءات .

في البداية : كان الارهاب موجها ضد رجال الشرطة ، أو بعض الرموز ، حتى حسبه الناس صراعا فوقيا بين من يطمعون في الاستيلاء على الحكم ، وبين من يمسكون بالحكم فعلا .

الان .. الارهاب يوجه جرائمه الى الشعب .. الى المواطنين الابرياء العاديين وببشاعة متناهية وهذه ليست طبيعة المصريين مهما بلغت خلافاتهم .. ولكنها دخيلة عليهم .

وجرائم الارهاب ، في الفترة الأخيرة ، باختيار مواقعها ، وباحكام تنفيذها ، تتجاوز فكر أى جماعات محلية ، وتوحى بان الذى وراءها أجهزة مخابرات محترفة .

إن الجاني في الجرائم الأخيرة فرد .. لا مجموعة .. والتنفيذ يتم بدقة متناهية .. وكذلك الهرب من مسرح الجريمة ، دون ان يترك الجاني اثرا يمكن ان يدل عليه .

وربما يحق لنا أن نثير ملاحظة : لماذا استهدفت جرائم الارهاب ضد السياحة ، سائحين من مختلف الجنسيات .. بينما لم يتعرض سائح اسرائيلى واحد في مصر لخدش حتى الان .. على كثرة عدد السائحين الاسرائيليين وانتشارهم ؟!

وربما يحق لنا ان نثير ملاحظة اخرى : هل كان مجرد مصادفة في الأسبوع الماضى ، أن يتم تنفيذ حكم الاعدام في يوم واحد في متهمين احدهما إرهابى .. والاخر متهم بالتجسس على مصر لحساب اسرائيل ؟!

ألا يمثل هذا «التزاوج» بين الارهاب والتجسس لحساب اسرائيل أى رسالة .. أو يحمل أى معنى ؟!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

إن الذين يقدمون المساعدات لمصر فى مسيرة الأصلاح الاقتصادى . والذين يريدون دور مصر فى عملية السلام ، يريدون ذلك بشروطهم .. وهى ألا يسمح لمصر بأن تأخذ فرصتها كاملة .. أو تكبر اكثر من اللازم .

ونحن الان فى سباق حقيقى مع الزمن ، ومع التحديات ، ولا يجب أن نسمح لاحد بأن يحرمنا من جنى الثمار .. فقد دفعنا فى سبيلها الكثير .

وشكرا للارهاب ان اسقط بجرائمه الأخيرة اية حواجز بين الحكومة والشعب .. فقد أشعرتنا هذه الجرائم أن مصر هى الهدف .

وحين يتعلق الأمر بمصر .. فلايوجد مصرى واحد يتردد فى التضحية !

محمد أبوالحديد

٠٠٠٨٣٣٠



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

وزير الداخلية :

المعاملة الكريمة للمواطنين مبدأ أساسى باقسام الشرطة

كتب محمد صلاح الزهار :

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية على ضرورة تطبيق مبدأ المعاملة الكريمة للمواطنين داخل اقسام ومراكز الشرطة . وقال ان هذا المبدأ يجب استقراره فى اذهان كافة افراد هيئة الشرطة وفى اطار الحفاظ على هيبة وكرامة افرادها .

واضاف الوزير انه اعطى جميع الصلاحيات والسلطات المطلقة لجميع القيادات الامنية فى كافة المواقع لاداء واجباتها وانه لن يتهاون فى توقيع اقصى الجزاء تجاه اى قصور او خطأ يقع من اى قيادة مهما بلغ شانها وانه لا فرق بين خطأ صغير أو خطأ كبير مؤكدا أن جميعها تقع تحت طائلة العقاب .

وقال الوزير ان معركة اجهزة الامن مع الارهابيين لاخيار فيها أو بديل عنها دون امتداد المواجهة الأمنية لغيرهم من المواطنين حتى يمكن تحويل هؤلاء المواطنين سندا للشرطة فى هذه المعركة .

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها الوزير فى ختام الدورات التدريبية للضباط التى شملت ٣٦٢٣ ضابطا خلال العام التدريبى الماضى .

٠٠٠٨٣٢١



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

وزير الداخلية فى حفل تخريج دفعة جديدة من كلية التدريب:

مشكلتنا تتمثل فى حسم المعركة مع الارهابيين فى أقصر وقت لتقليل الخسائر

صلاحيات وسلطات كاملة لقيادات الشرطة مع تحميلها مسئولية الأخطاء

كتب: أحمد موسى
وإلهام شرشر:

اكد حسن الالفى وزير الداخلية ان مشكلتنا ليست فقط فى حسم المعركة مع الارهابيين لصالح الامن والاستقرار، بل ان يكون هذا الحسم فى اقصر وقت تقليلا للخسائر التى يتحملها الوطن والمواطنون، ومعركتنا مع عناصر الارهاب لاخيار فيها، ولا بديل عنها، وان للقيادة فى نطاق اختصاصاتها كل الصلاحيات والسلطات التى تمكنها من أداء واجبها، وفى الوقت نفسه تتحمل مسئولية الاخطاء، وان اى خطا يكون نتيجة خلل فى التقدير او نقص فيه.

واوضح الوزير- خلال كلمته فى حفل تخريج دفعة جديدة من كلية التدريب باكاديمية الشرطة - انه ليس


حسن الالفى

هناك فى ظروفنا الحاضرة ما يمكن ان نسميه اخطاء صغيرة او كبيرة فقد يكون الخطا يسيرا ومحدودا ولكن يمكن ان تترتب عليه اخطاء غير محدودة، ذلك لاننا نخوض معركة شرسة مع عناصر الارهاب التى تتربص بكل عود اخضر فى هذا الوطن الامن.

وقال الوزير حينما توليت مسئوليتى وزيرا للداخلية اكدت على عدد من الضوابط التى تحكم المواجهة مع هذه العناصر دون ان تمتد لغيرهم من الابرياء، واكد ان جندى الشرطة فى مجال مواجهة الارهاب يعمل بلا حدود ويعطى بلا تردد، كما اكد ان الشرطة بجهودها الباسلة جديرة ان تكون اهلا لثقة هذا الوطن العظيم.

وقال انه إذا كان هناك بيننا خمسة او عشرة ضباط ممن تثار حولهم شبهات الفساد والانحراف فان معنى ذلك فى المقابل ان لدينا عشرين الفا من الضباط الشرفاء والامناء الذين لا تمسهم أي مظاهر للفساد او شبهة انحراف.

وقال انه ليس فى القيادات العاملة فى جهاز الشرطة قيادة واحدة لا تستأثر بثقتى الكاملة وتقديرى الصادق.

وقال الوزير انه سيتم زيادة الحوافز لجميع الضباط والعاملين فى مديريات الامن من اول يوليو القادم، وانه اتفق على اتاحة فرص لتدريب ضباط الشرطة فى اوربا وامريكا واليابان ليتوافر لهم احدث ما وصل اليه العلم والتكنولوجيا فى مجالاتهم المختلفة

واكد ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اعتمد ١٠ ملايين جنيه لبناء مستشفيين لرعاية العاملين بمديريات الامن وتوفير كافة احتياجاتهم الصحية.

وقال اللواء حسين حميدو مدير الكلية - خلال الاحتفال - ان عدد الضباط الدارسين فى معهدى القادة والتدريب ٩٤٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

إرهابى يحاول تهريب قطع غيار أسلحة فى قطار الصعيد !!

كتب: خالد حسن

تمكنت مباحث السكة الحديد من ضبط احد العناصر الارهابية اثناء محاولته تهريب حقيبة بداخلها قطع غيار ومعدات تصنيع اسلحة بقطار الصعيد .

تم اخطار مباحث امن الدولة بالواقعة واحيل المتهم اليها لفحص ملفه للتعرف عما اذا كان متورطا فى الاحداث الارهابية الاخيرة.

كان اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات قد تلقى معلومات سرية تفيد قيام احد العناصر الارهابية بعملية تهريب بعض قطع الغيار لتصنيع الاسلحة لاستخدامها فى العمليات الارهابية .

تم تشكيل فريق بحث بقيادة اللواء رضا شحاتة والعميدين ابراهيم جمعة رئيس مباحث السكة الحديد ومحمود بركات رئيس وحدة البحث الجنائى حيث اكدت التحريات ان احد المعروف عنهم نشاطهم الارهابى يدعى عبد الرؤوف حسن على ٢٣ سنة سوف يستقل قطار ٨٦٨ المتجه الى الصعيد ومعه معدات التصنيع وقطع الغيار تم اعداد عدة اكمنة داخل القطار حيث تمكنت القوات من ضبطه بالقرب من محطة سكة حديد اسيوط حيث كان ينوى النزول متجها الى مركز البدارى..

بتفتيش المتهم والحقيبة التى ضبطت بحوزته عثر بداخلها على قطع غيار اسلحة عبارة عن «دبشك لى انفلت و٢ ترباس بنادق وثلاث مواسير بنادق آلية وعدد من المعدات الخاصة بالتصنيع .

احيل المتهم الى مباحث امن الدولة لفحص ملفه والتأكد من مدى علاقته باحداث الارهاب الاخيرة

٠٠٠٨٣٢٣



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

للمرة الثانية في عشرة أيام

القاهرة: إعدام متطرف دين بقتل ضابط شرطة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ للمرة الثانية في غضون عشرة ايام نفذت السلطات المصرية امس حكم الاعدام شنقاً في احد المتطرفين. ونفذ الحكم في الساعة الثامنة والدقيقة العشرين في حسن شحاتة بدران الذي اتهم بقتل ضابط الشرطة النقيب علي خاطر. وكانت السلطات المختصة اعدمت يوم الاحد ١٣ حزيران (يونيو) الجاري متطرفاً اخر هو شريف حسن الذي اتهم في قضية «العائدون من افغانستان».

وقال مصدر قضائي ان اعدام بدران تم شنقاً في سجن الاستئناف في القاهرة مؤكداً ان تنفيذ الحكم في «الارهابي» «تم بعد التصديق على الحكم في ٢١ نيسان (ابريل) الماضي ورفض الطعن الذي تقدم به وكيل المحكوم عليه في ٦ ايار (مايو) الماضي». وكانت السلطات نقلت حسن شحاتة بدران من سجن الحضرة في الاسكندرية الخميس الماضي الى سجن الاستئناف في القاهرة تمهيداً لاعدامه.

ويذكر ان المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية اصدرت حكماً يوم ٢٣ شباط (فبراير) الماضي باعدام بدران «لقيامه بقتل النقيب في الشرطة علي خاطر والشروع في قتل المقدم محمود المخزنجي وهما من قوة العمليات الخاصة في الاسكندرية في اثناء توجههما على راس قوة من الشرطة للقبض عليه في منزله في الاسكندرية لقيامه بعدد من الاعمال الارهابية، الا انه اتخذ من زوجته واطفاله ساتراً لحمايته مما اضطر قوة الشرطة الى عدم اطلاق النار عليه خوفاً على اسرته كما قام بعملية غادرة واطلق النار من مسدسه غير المرخص به على قوة الشرطة مما اسفر عن مقتل النقيب خاطر واصابة المقدم المخزنجي».

ويذكر ان المتطرف حسن شحاتة بدران هو ثاني متطرف ينفذ حكم الاعدام فيه شنقاً من بين ٢٢ متطرفاً اصدرت محاكم عسكرية في حقهم احكاماً بالاعدام في خمس قضايا.

وتضم قائمة من ينتظرون تنفيذ الحكم سبعة من المتهمين في «قضية ضرب السياحة» التي صدرت احكامها في ايار الماضي وسبعة فارين في قضية «العائدون من افغانستان» التي صدرت احكامها في كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي. اضافة الى متطرف واحد اصدرت محكمة مدنية هي محكمة امن الدولة العليا في الفيوم حكماً باعدامه ويدعى مرسي رمضان الذي اتهم بقتل المقدم احمد علاء الدين البراوي.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

تنفيذ الإعدام فى الإرهابى حسن شحاتة قاتل شهيد الشرطة النقيب خاطر

تم صباح امس بسجن استئناف القاهرة تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى الارهابى حسن شحاتة بدران (٤٥ سنة) قاتل شهيد الشرطة النقيب على خاطر، فى سجن الاستئناف بالقاهرة.

وصرح مصدر قضائى عسكرى بأن تنفيذ حكم الاعدام فى الارهابى تم بناء على التصديق على الحكم فى ٢١ ابريل الماضى وبعد رفض الطعن الذى تقدم به وكيل المحكوم عليه فى ٦ مايو الماضى وان التنفيذ جاء وفقا للقانون وبعد ان اصبح الحكم نهائيا وباتا حيث لم يتقدم المحكوم عليه او اى من وكلائه باى استشكال فى التنفيذ وبعد استيفاء كافة الاجراءات القانونية الواجبة. وكانت المحكمة العسكرية العليا قد قضت فى ٢٣ فبراير الماضى وباجماع الاراء باعدامه لاتهامه بقتل نقيب الشرطة على خاطر والشروع فى قتل المقدم محمود المخزنجى من قوة العمليات الخاصة بالاسكندرية اثناء توجههما على راس قوة من الشرطة للقبض عليه بمسكنه بالاسكندرية لقيامه بعدد من الاعمال الارهابية ولكنه اتخذ من زوجته واطفاله ساترا لحمايته مما اضطر قوة الشرطة لعدم اطلاق النار عليه خوفا على اسرته لكنه قام بعملية غادرة واطلق النار من مسدسه غير المرخص على قوة الشرطة مما ادى لاستشهاد النقيب على خاطر وإصابة المقدم محمود المخزنجى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

محكمة الاستئناف غير مختصة بنظر الاشكالات

فى الأحكام الصادرة من المحكمة العسكرية فى قضايا الارهاب

قضت محكمة استئناف القاهرة امس بعدم اختصاصها ولائيا بنظر الاشكال المقدم من هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضايا الارهاب والذين صدرت ضدهم احكام من المحاكم العسكرية العليا .

واوضح المستشار عزت رياض رئيس هيئة قضايا الدولة فى تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط ان هذا القرار من محكمة الاستئناف جاء تاسيسا على اختصاص المحاكم العسكرية وحدها بنظر الاشكالات فى الاحكام التى تصدر منها ، ومن ثم فقد زال اثر الاشكالات واصبحت احكاما نافذة .

وقال المستشار عزت رياض انه بالنسبة لما اثاره الدفاع عن المتهمين فى بعض الصحف من ان هناك اجراءات معينة شابت الاحكام العسكرية فان هذا الزعم لا اساس له من الصحة مشيرا إلى ان قانون الاحكام العسكرية تكفل بايضاح الاجراءات التى تراعى لدى نظر هذه القضايا وقد اعملتها المحكمة لدى نظرها لتلك القضايا . واكد ان كافة الضمانات التى تكفل عدالة اجراءات تلك المحاكمات قد روعيت لدى نظر تلك الدعاوى .

واوضح ان الحديث عن عدم اختصاص المحاكم العسكرية بنظر هذه الجرائم اصبح غير ذى موضوع بعد ان قضت المحكمة الادارية العليا بالغاء حكم محكمة القضاء الادارى الذى اوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية باحالة تلك الدعاوى إلى القضاء العسكرى .

واكد المستشار عزت دستورية قانون الاحكام العسكرية مستشهدا على ذلك بان المحكمة الدستورية العليا رفضت الطعن الموجه اليها بعدم دستورية هذا القانون وقضت بدستوريته كما ان محكمة القضاء الادارى والمحكمة الادارية العليا رفضت الدفوع بعدم دستوريته ايضا .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

قبل إعدامه :

الإرهابى «حسن شحاته» يطلب الصفح من زوجته وأولاده !!

كتب : محمود السمان

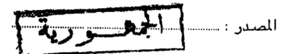
تم صباح امس تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى الارهابى حسن شحاته بدران قاتل شهيد الشرطة النقيب على خاطر بعد رفض الطعن الذى تقدم به محامى الإرهابى فى ٦ مايو الماضى، وبذلك يكون هو ثانى إرهابى يتم اعدامه خلال الشهر الحالى. عندما ساله الضابط عن امنية يريد تحقيقها قبل اعدامه.. قال اريد ان تصفح زوجتى واولادى عنى فقد عرضتهم لمخاطر كبيرة.

وقد اصدرت المحكمة العسكرية العليا حكما فى ٢٣ فبراير الماضى فى القضية رقم ٤ لسنة ٩٣ جنايات ادارة المدعى العام العسكرى بالإعدام شنقا للإرهابى حسن شحاته بدران باجماع الاراء بتهمة القتل العمد للنقيب على خاطر بان اطلق عليه عدة اعيرة نارية قاصدا قتله مما ادى لاصابته فى الراس والكتف الايمن والبطن واقترنت جنايته بجناية اخرى لشروعه فى ذات الزمان والمكان فى قتل المقدم محمود المخزنجى بعدما اطلق عليه عدة اعيرة نارية قاصدا قتله مما ادى لاصابته فى كتفه الايسر وخاب اثر الجريمة بسبب لا دخل لارادته فيه بتدارك المجنى عليه بالعلاج.

وقد تم التصديق على حكم الاعدام فى ٣١ ابريل الماضى ثم نقل الإرهابى حسن شحاته من سجن الحضرة بالاسكندرية إلى سجن الاستئناف يوم الخميس الماضى وسط حراسة مشددة تمهيدا لتنفيذ حكم الاعدام.

وصرح مصدر قضائى عسكرى مسئول بانه فى تمام الثامنة والعشرين دقيقة صباح امس وفى حضور مامور السجن ووكيل النائب العام وطبيب السجن والواعظ الدينى المسئول وطبيب شرعى وضابط من مديرية الأمن مندوبا عن وزارة الداخلية تم تنفيذ حكم الإعدام فى الإرهابى الذى اوصى قبل دخوله غرفة الإعدام بتسلم متعلقاته لاسرته وطلب من زوجته واطفاله ان يسامحوه لما ارتكبه فى حقهم من اخطاء كادت تكلفهم عمرهم. ثم نقل جثة الإرهابى إلى مشرحة زينهم وسط حراسة مشددة مرفقة بمحضر الإعدام وتصريح بالدفن





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

تنفيذ حكم الاعدام فى قاتل النقيب على خاطر

كتب – جمال كمال :

نفذ أمس بسجن استئناف القاهرة حكم الاعدام شنقا فى المتهم حسن شحاته بدران الذى قتل النقيب شرطة على خاطر وأصاب المقدم شرطة محمود المخزنجى بعد رفض التماسه إعادة النظر فى الحكم .

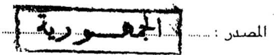
وكانت النيابة العسكرية قد أصدرت قراراً بنقل المتهم أول أمس من سجن الحضرة بالاسكندرية لسجن الاستئناف لتنفيذ حكم الاعدام .

وصباح أمس بدأت إجراءات التنفيذ تلا أحد أعضاء النيابة العسكرية على المتهم التهم الموجهة إليه وهى القتل العمد للنقيب شرطة مدنية على محمد خاطر بأن أطلق عليه عدة أعيرة نارية قاصدا بذلك قتله مما أدى لاصابته بالرأس والكتف الأيمن والبطن والتى أودت بحياته .

كما أنه شرع فى قتل المقدم شرطة محمود كامل المخزنجى

البقية ص١٥



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

تنفيذ حكم الاعدام بقية (ص٢)

بأن أطلق عليه اعيرة نارية أصابته بكتفه الأيسر فضلا عن تعديه على أفراد القوة القائمة على تنفيذ أمر ضبطه وإحضاره فى الجناية رقم (٢٣) لاتهامه فى الجرائم المنصوص عليها فى المواد (١/٤٨ ، ٢ ، ٣ ، ٨٦ ، ٨٦ مكرر ، ٨٦ مكرر أ التى عوقب عليها بالاشغال الشاقة المؤقته ١٥ سنة بالاضافة إلى إحرازه مسدسين ماركة برتا وستار و١٢٦ طلقة نارية .

وتم تنفيذ الحكم حيث لم يتقدم المحكوم عليه أو أى من وكلائه بأى اشكال لوقف التنفيذ .

وصرح مصدر قضائى بإدارة المدعى العام العسكرى بأن الأدارة لم تتلق خلال الايام الماضية ، وحتى الأن ، أى طلبات استشكال من المتهمين الذين قضت المحاكم العسكرية بمعاقبتهم بالسجن أو الاعدام لوقف تنفيذ الأحكام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

تنفيذ الإعدام في متطرف ثان في مصر
ومحكمة الاستئناف تحكم بعدم الاختصاص



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

القاهرة: «الشرق الاوسط»

نفذ صباح امس حكم الاعدام في حسن شحاته بدران قاتل ضابط الشرطة النقيب علي خاطر اثناء محاولة الاخير القبض عليه في قضية تنظيم الجهاد المحكوم عليه فيها بالاشغال الشاقة لمدة 15 عاما.

وقال مصدر قضائي عسكري مصري ان الاعدام تم شنقا بعد ان صار التصديق على الحكم نهائيا في 21 ابريل (نيسان) الماضي وبعد رفض الطعن الذي تقدم به وكيل المحكوم عليه في السادس من مايو (ايار) وقد نقل المحكوم من سجن الحضرة بالاسكندرية الخميس الماضي الى سجن الاستئناف بالقاهرة لاعدامه.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد اصدرت حكما باعدام بدران لقتله نقيب الشرطة علي خاطر واصابته المقدم محمود المخزنجي من قوة العمليات الخاصة بالاسكندرية اثناء محاولتهما القبض عليه حين اتخذ الارهابي من اسرته واطفاله ستارا لحمايته مما اضطر الشرطة لعدم استخدام الرصاص بينما اطلق هو الرصاص فقتل نقيب الشرطة واصاب المقدم المخزنجي.

وجاء التنفيذ في نفس اليوم الذي اطاحت فيه محكمة الاستئناف في القاهرة امل نحو 20 من المحكوم عليهم في الافلات من حكم الاعدام الذي اصدرته المحكمة العسكرية العليا في عدة قضايا اذ قضت امس المحكمة بعدم اختصاصها ولائيا بنظر الاشكال المقدم من هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا الارهاب والذين صدرت ضدهم احكام من المحاكم العسكرية العليا.

واوضح رئيس هيئة قضايا الدولة المستشار عزت رياض ان هذا القرار من محكمة الاستئناف جاء تاسيسا على اختصاص المحاكم العسكرية وحدها بنظر الاشكالات في الاحكام التي تصدر منها ومن ثم فقد زال اثر الاشكالات واصبحت احكاما نافذة.

وقال المستشار عزت رياض انه بالنسبة لما اثاره الدفاع عن المتهمين من زعم من ان هناك اجراءات معيبة شابت الاحكام العسكرية فانه لا اساس له من الصحة مشيرا الى ان قانون الاحكام العسكرية تكفل بايضاح الاجراءات التي تراعى لدى نظر هذه القضايا وقد اعملتها المحكمة لدى نظرها لتلك القضايا.

واوضح ان الحديث عن عدم اختصاص المحاكم العسكرية بنظر هذه الجرائم اصبح غير ذي موضوع بعد ان قضت المحكمة الادارية العليا بإلغاء حكم محكمة القضاء الاداري الذي اوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية بإحالة تلك الدعاوى الى القضاء العسكري.

واكد المستشار عزت علي دستورية قانون الاحكام العسكرية مستشهدا على ذلك بان المحكمة الدستورية العليا رفضت الطعن الموجه اليها بعدم دستورية هذا القانون وقضت بدستوريته كما ان محكمة القضاء الاداري والمحكمة الادارية العليا رفضتا الدفوع بعدم دستوريته ايضا.

وقال رئيس هيئة قضايا الدولة ان المادة 6 من قانون الاحكام العسكرية التي تعطي لرئيس الجمهورية الحق في احالة جرائم معينة الى المحاكم العسكرية لم تلغ بصدور قانون محاكم امن الدولة وهذا ما انتهت اليه احكام المحكمة الدستورية العليا ومحكمتا القضاء الاداري والادارية العليا.

واضاف ان الزعم بان حق رئيس الجمهورية في الاحالة الى الجنايات العسكرية قاصر على جرائم بنوعها دون الجرائم بذاتها انتهت فيه كل من المحكمة الدستورية والمحكمة الادارية العليا الى عدم صحته وان لرئيس الجمهورية حق احالة اي قضية بنوعها او بذاتها الى المحاكم العسكرية.

واشار الى انه بالنسبة لما يقال عن وجوب عرض احكام الاعدام في القضايا العسكرية على محكمة النقض وعلى المفتي قبل صدورها فان هذا الامر انما يكون لاحكام الاعدام الصادرة عن محاكم الجنايات طبقا لقانون الاجراءات الجنائية اما تلك التي تصدر عن المحاكم العسكرية فلا محل لعرضها على اي منهما طبقا لقانون الاحكام العسكرية ذاتها والتي تمت المحاكمة طبقا لاحكامها.

واكد ان جميع الضمانات التي تكفل عدالة اجراءات تلك المحاكمات قد روعيت لدى نظر تلك الدعاوى.

ويعد حسن شحاته بدران المتهم الثاني الذي نفذ فيه حكم الاعدام من بين 22 اصدرت المحكمة العسكرية العليا قراراتها باعدامهم في 5 قضايا ارهابية لقلب نظام الحكم بالقوة والانضمام لجماعات مناهضة لنظام الحكم واتخاذ الدين ستاراً لاعمال العنف والارهاب.

وكان المتهم اشرف حسن قد نفذ فيه حكم الاعدام في الثالث عشر من يونيو (حزيران) الجاري في قضية العائدين الافغان.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد اصدرت حتى الآن 22 حكما بالاعدام في قضايا الارهاب، منذ ان احال رئيس الجمهورية هذه القضايا الى المحاكم العسكرية.

ومن قضايا الارهاب التي مازالت منظورة امام المحكمة العسكرية، قضية التنظيم الارهابي الذي ينتمي الى حزب الله الايراني وتضم 255 عضوا وتم احالتها الى المحكمة في 14 مارس الماضي، وقضية تنظيم الشوقيين المنشق وتضم 21 متهما منهم 3 هاربون اشتركوا في ارتكاب 5 جرائم قتل و9 جرائم شروع في القتل بالاضافة الى سرقة محلات الذهب وسيارات واسلحة وذخائر، وكذلك، قضية اعادة تشكيل تنظيم الجهاد وتضم 734 متهما وقضايا الارهاب في اسيوط واسوان وامبابة.

وفي وقت لاحق مساء امس طعن

٠٠٠٠٨٣٣٠



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

4 ارهابيين جنديين من طاقم الحراسة على الكنيسة الرسولية بشرق الاسكندرية فاصابوهما بجراح الا ان اجهزة الأمن نجحت في اعتقالهم قبل ان يفروا هاربين.

وتزامن الحادث مع حكم اصدرته امس المحكمة العسكرية العليا في السويس بحبس أمير تنظيم الجهاد المتطرف بالمحافظة 5 سنوات لادانته بمحاولة نشر افكار متطرفة وتأليب الراي العام على نظام الحكم فيما قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان المشكلة التي تواجهها اجهزة الأمن تتلخص في ضرورة حسم المعركة مع الارهاب في اقرب وقت. وكانت اجهزة الأمن تلقت بلاغا من حارس الكنيسة الرسولية بانه فوجئ باربعة اشخاص يعتدون عليه وزميله بالضرب والطعن بالمطاوي وفروا هاربين.

وتمكنت اجهزة الامن من القبض على الجناة الاربعة وهم خميس رافع وعبد السلام حسن ومحمد احمد ومحمد عبد الحليم واحيلوا الى النيابة للتحقيق معهم.

١١٦٨٣٣١



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

النيابة تسلمت تقرير المعمل الجنائي حول حادث انفجار شبرا

استدعاء فرد الأمن المعين على حراسة مشروع تشغيل مترو الأنفاق

كتب- محمود عبد الكريم -

تسلم اليوم المستشار محمد الشوربجي المحامى العام لنيابة شمال القاهرة، تقرير المعمل الجنائي حول حادث انفجار الخازندارة بشبرا الذى اودى بحياة ٧ اشخاص فيما اصيب ١٩ اخرون باصابات خطيرة .كان خبراء الادلة الجنائية باشراف اللواء دكتور احمد ابو القاسم مساعد وزير الداخلية ومدير المصلحة - قد انتهوا مساء امس من اعداد التقرير الذى تسلم السيد حسن الالفى وزير الداخلية نسخة منه .

وعلم مندوب « الاهرام المسائي» ان تقرير المعمل الجنائي حدد وزن العبوة الناسفة على وجه التقريب - بنحو ٢ كيلو جرام مشيرا الى ان العبوة كانت تحتوى على كميات كبيرة من المسامير ومادة T.N.T شديدة الانفجار.

اوضح التقرير ان القوة الانفجارية للعبوة تفوق مثيلاتها « التحرير - العتبة - الازبكية - مدينة نصر » بدليل ان شظاياها تناثرت على امتداد حوالى مائتى متر من الموقع رقم واحد بمشروع تشغيل مترو الانفاق الذى شهد الحادث الارهابى المروع مساء يوم الجمعة الماضى.

من ناحية اخرى، استمع محمود يوسف وكيل اول نيابة شمال القاهرة - بامانة سر محمد شقران - الى شهادة محمد سمير ابراهيم ميكانيكى الموقع الخاص بمشروع تشغيل مترو الانفاق الذى تشرف على تنفيذه شركة فرنسية .. قال انه يقيم بالقرب من مكان الحادث، حيث انتبه فى نحو الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الجمعة الماضى على صوت انفجار هائل ، وحينما هرع لاستطلاع الامر، فوجىء بسقوط الضحايا وسط بركة من الدماء .. وسوف تستدعى النيابة فرد الامن المعين على حراسة الباب الرئيسى للموقع لسؤاله عن بعض النقاط والاستفسار منه عما اذا كان قد شاهد ما يدعو الى الشك والريبة قبل الحادث . وقد انتقل وائل مرسي وكيل اول النيابة الى مستشفى معهد ناصر حيث تمكن من استجواب المصابة حفيظة عبد الله ٦٥ سنة والتى تحسنت صحتها تحسنا طفيفا عقب اجراء جراحة ناجحة لها تم خلالها استخراج عدد من المسامير من مخها وانحاء متفرقة من جسدها ولم تضف حفيظة جديدا الى ماذكره غيرها من المصابين .

على صعيد اخر انخفض عدد المصابين المحجوزين بمستشفيات الساحل ومعهد ناصر وقصر العينى الى ست حالات فقط .

٠٠٠٨٣٣٣



المصدر : اللواء الاسلامي

التاريخ : ٢٤ / ٦ / ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لنا رأى

دينُنا الحنيف ركز في كل مبادئه واساسياته على توفير الأمن ونشره بين الناس ، لا فرق في ذلك بين المسلم وغير المسلم ، وقد شدد الاسلام على حماية الارواح من المخاطر التي قد يتعرض لها الناس ، فجعل إماطة الأذى من الطريق شعبة من شعب الايمان .

الى هذا الحد حرص الاسلام على منع الأذى عن الناس حتى يكونوا في مأمن مما يصيبهم او يسبب لهم الأضرار . كما ان هذا الدين العظيم حذر من ترويع المسلم لأخيه المسلم ، حتى ولو عن طريق المزاح ، لكي يعيش الناس آمنين مطمئنين يمارسون شئون حياتهم ، وهم غير متوجسين من مفاجأة مروعة كتلك المتفجرات التي يضعها المجرمون الجبناء في الطريق ، او في أماكن تجمعات المواطنين الأبرياء ..

وهؤلا المجرمون المأجورون لن يفلتوا من عقاب الله . وسوف يكشف عن جرائمهم ، وسيكون عقابهم مرتين : مرة في الدنيا ، ومرة في الآخرة .. فالمجرم وهو في ظلمات إجرامه يظن انه لن يقع تحت طائلة القانون ، ولكن الشعب بالمرصاد لهؤلا المجرمين الذين يزهقون أرواح الأطفال والنساء ، ويخضبون أيديهم بهذا الدم الزكي الطاهر ، ولا يعلمون أن كل قطرة دم تسيل من هؤلاء الضحايا إنما هي لعنة تنصب عليهم من السماء ، وتلاحقهم في الدنيا والآخرة .

وإذا كان وراء هؤلاء المجرمين المأجورين .. مجرمون مثلهم يدربونهم ويمولونهم ويحرضونهم على سفك الدماء والقتل ، فإنهم سيتجرعون غصص جرائمهم عما قريب . « وما الله بغافل عما يعمل الظالمون » .

واما مصر ـ حكومة وشعبا ـ فسوف تمضي في طريق التقدم والحضارة لا يثنيها حقد الحاقدين ، ولا جرائم المجرمين .

« اللواء الاسلامي »



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

غضب الجماهير .. سد عال أمام الارهاب

كتبت في الاسبوع الماضي عن الاحساس الامني لدى المواطنين .. وقلت انه خط الدفاع الاول لمواجهة الارهاب .. ومطاردته .. والقضاء عليه .

وبعد اقل من ٤٨ ساعة .. حدث انفجار شبرا الدنيء ، الذى استهدف المواطنين انفسهم .. ووجهه الارهابيون القتلة الى الابرياء الذين تصادف وجودهم في الشارع ، يمارسون حياتهم اليومية .. ويعيش كل منهم احلامه .. ويعد لمستقبله !

منهم رب الاسرة الذى اصطحب اسرته الصغيرة يقضي لاولاده المطالب التى يحتاجونها .. منهم الطفل الصغير الذى يقفز في الشارع مستمتعا بحياته ، ومنهم الشاب الذى عاد من ناديه الرياضي في طريقه لمنزله ، لياخذ قسطا من الراحة بعد يوم حافل بالنشاط والحيوية .

القتلة اصبحوا يغتالون بطريقة عشوائية كل صور الحياة اليومية .. لمجتمع سالم امن .. يعيش ايامه ولياليه في تجمع اسرى .. يقطع الشارع متساندا متحابا .

الاب يمسك بيد ابنه .. والام تمسك بيد ابنتها .. والاسرة الصغيرة تشغل حيزا من الشارع الممتد .. وبجانبها صور اخرى من شرائح المجتمع .. ياخذون طريقهم للوصول الى اهدافهم .

فجأة .. تغيرت الصورة الهادئة .. عندما انفجر الحقد الاسود الذى وضعه القتلة اعداء الحياة في الشارع .. لاغتيال هذه الصورة الامنة التى تفزعهم وتؤرق ايامهم .. صور المجتمع الامن الهادىء .. المستقر المسالم .

سقط القتلى والجرحى بالعشرات .. وهم لايعرفون من اين جاءهم الخطر الاسود .

ولكن .. برزت من خلال هذه الصورة الدامية .. صورة اخرى مشرقة .. شباب ورجال ونساء يستوعبون في لحظة ماحدث .. ويستيقظ احساسهم الامني بشكل فورى .. فاذا بهم يتحركون وسط الانفجار عمالقة .. يطاردون الخطر .. ويسعفون الضحايا .. ويشكلون طوابير للتبرع بالدماء لانقاذ الجرحى ..

وتقديرا لشهامة هؤلاء المتبرعين بالدم .. فإن « اخبار الحوادث » تنشر في هذا العدد « لوحة الشرف » التى تضم هؤلاء الابطال .. ان كل نقطة دم تبرع بها اى مواطن هى صرخة ضد الارهاب .

● ● ●

هؤلاء القتلة الاوغاد .. اصبحوا يتخبطون وقد وضعوا على عيونهم عصابة سوداء .. لايفرقون بين طفل صغير .. وشاب لاذنب له .. واسرة باكملها تسير في حال سبيلها !

اذن .. الشعب اصبح هدفا مباشرا لجرائمهم الدنيئة .. بعد ان فضح الارهاب الاسود نفسه ، وكشف عن حجم عدائه لمصر .. وللشعب كله .

هل انحدرت نفوسهم الى هذا الدرك .. حتى يوجهوا حقدهم الى الاطفال والشيوخ والنساء .. الى الابرياء الذين لاذنب لهم ؟!

غضب عظيم في نفوس الجماهير .. ضد القتلة والماجورين .. وهذا في حد ذاته ايجابية وسط كل هذه الماسى .. لانه كما قلت قبل ذلك : الجماهير هى القادرة على سحق هؤلاء القتلة ومطاردتهم .. وتطهير صفوف المواطنين الشرفاء من دنسهم .

● ● ●

في نفس الوقت .. ارتفع الاحساس الامني لدى المواطن .. لانه يمكن ان يكون هو او احد افراد اسرته ضحية لهذا الارهاب الاجرامي الاعمى .. واستيقظت كل حواس الجماهير لاكتشاف تدبيراتهم ومنع انفجار عبواتهم المجنونة ومساميرهم القاتلة التى تنطلق وسط الابرياء .

ومما جعلني اشعر بالطمانينة ان الاحساس الامني لدى المواطنين امتد من القاهرة الى اسوان ، واستطاع وعى الجماهير ان يبطل مفعول عبوتين ناسفتين بشبرا يوم الاحد الماضي .. الاولى في شارع المظلات عندما ابلغ احد المواطنين عن وجود كاوتش يخرج منه بعض الاسلاك .. والثانية بجوار مسجد في منطقة منية السيرج حيث شاهد احد المواطنين كيسا اسود ملقى بجوار المسجد واسرع بابلاغ الشرطة ..

وفي اسوان تم ابطال مفعول عبوة ناسفة بشارع الشواربى امام البازرات السياحية بفضل وعى مواطن واحساسه الامني .

● ● ●

٠٠٠٤٢٣٤

• • •

من هنا .. يستطيع كل مواطن ان يقوم بدوره كاملا ضد هؤلاء القتلة .. بالا يتردد ـ ولو للحظة ـ في مواجهة كل تصرف مريب او جسم يشتبه فيه حتى تتضافر جهود الشعب والشرطة في ملحمة ضد كل من تسول له نفسه محاولة النيل من امن واستقرار وارواح ابناء هذا الشعب العظيم .

المواطنون يمكنهم بذلك اقامة سد عال امام ارهاب الماجورين اعداء الحياة .

سمير توفيق



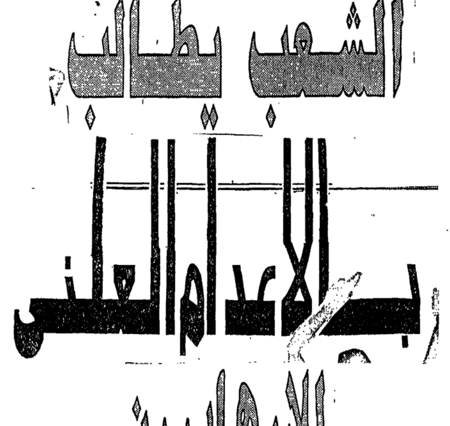
المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

إقامة صلاة الغائب على أرواح شهداء الارهاب فى شبرا

دعا النائب احمد طه عضو مجلس الشعب واللجنة الشعبية لمواجهة الارهاب بالساحل لاقامة صلاة الغائب على شهداء الجريمة الارهابية بشبرا التى وقعت مساء الجمعة الماضى وراح ضحيتها ٧ مواطنين.

وتقام الصلاة عقب صلاة الجمعة بجامع الخازندار بشبرا حيث وقعت الجريمة، ويشارك فيها الآلاف من ابناء المنطقة واسر الشهداء والعديد من الكتاب والقيادات الشعبية والفنانين.



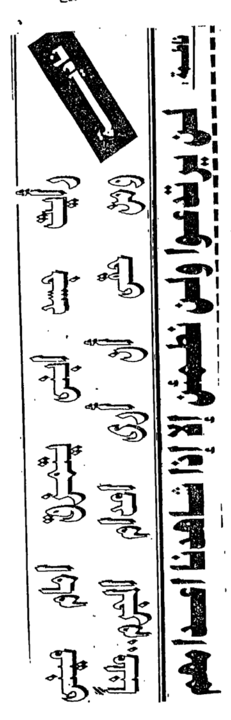
تحقيق:
علي الصفتي
جمال عبد الرحيم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣



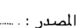
نادية : رأيت جسد ابنى يتمزق امام عينى ومن حقى أن أرى اعدام المجرم.. علناً

فاطمة : لن يرتدعوا ولن نطمئن إلا إذا شاهدنا اعدامهم

٠٠٠٠٨٣٣٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

رجال القضاء والشرطة : نوافق من حيث المبدأ .. مع التحفظ



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

الشعب يطالب بالاعدام العلني لمرتكبي جرائم الارهاب .. وفي المكان الذي وقعت فيه الجريمة ..

أهالي الضحايا يؤكدون ان الدين يفجرون القنابل ويروعون الامنين في كل مكان لا يستحقون شفقة ولا رحمة .. وأن الأم التي رأت جسد ابنها يتمزق ويتناثر أمام عينيها ، لا يشفي غليلها الا أن ترى القصاص العلني من المجرم .. وفي نفس المكان ..

أما رجال القضاء والشرطة ، فلا يعترضون تماما على الفكرة وانما يضعون بعض التحفظات أو المحاذير ، مثل ضرورة التدرج ، وتعديلا التشريع .. والخوف من أن يؤدي الاعدام العلني الى ردود فعل عكسية

اقرأ ماذا يقولون بالتفصيل .. « للجمهورية الاسبوعي .. » :

● ● نادية احمد السيد (٤٥ سنة) ترقد حاليا بمستشفى معهد ناصر بعد اصابتها في حادث انفجار العبوة الناسفة بشارع شبرا .. فقدت زوجها وابنها الوحيد المتفوق واصيبت ابنتها وتعالج حاليا بمستشفى قصر العيني .. قالت انها تريد القصاص من الارهابيين مرتكبي الحادث ويجب اعدامهم في نفس المكان الذي شاهدت فيه ابني يتمزق أمام عيني .

وأضافت : ان الاعدام العلني في موقع الحادث هو عقوبة أقل بكثير من الجرائم الارهابية البشعة التي ارتكبوها وتمزقت فيها أجساد المواطنين الأبرياء .

لا تعاطف مع الارهابيين

● ● وقالت سلوى عباس أنه يجب اعدام مرتكبي حوادث التفجير والعمليات الارهابية في نفس الموقع الذي يتم فيه الحادث حتى يكونوا عبرة لغيرهم ويكون ذلك في حضور أسر وأقارب الشهداء الذين فقدوا أقاربهم في الانفجارات .

● ● فاطمة عبدالمنعم تضيف ان الشعب المصري لا يمكن أن يتعاطف مع هؤلاء الارهابيين كما يدعي البعض لأن من يشاهد الجرائم الارهابية والأجساد تتمزق والمسامير تخترق الرءوس لا يمكن أن يتعاطف مع هؤلاء .

وتقول ان الناس في قلق دائم فيجب تنفيذ حكم الاعدام العلني على مرتكبي الجرائم الارهابية بالذات حتى نقضي على هذه الجرائم وتعود الطمأنينة الى الشارع المصري .

● ● أما صباح فهمي عبدالعزيز فترى أن تنفيذ عقوبة الاعدام العلني في موقع ارتكاب الجرائم الارهابية قد يؤدي الى تقليل نسبة هذه الجرائم التي ارتفعت بصورة ملحوظة في الأيام الأخيرة ، ويكون رادعا لمرتكبيها .

واضافت ان هناك عددا من الدول العربية والاجنبية تقوم بتنفيذ حكم الاعدام العلني وهذا تطبيقا للشريعة الاسلامية .

وترى أنه يجب الاسراع في تنفيذ عقوبة الاعدام العلني على جميع المحكوم عليهم بالاعدام في الجرائم الارهابية حتى يكونوا عبرة لغيرهم .

القصاص مطلوب

● ● ويقول لطفي سيد محمد - أحد أقارب الشهداء في حادث انفجار القللي ان الشعب المصري جميعا ينتظر توقيع عقوبة الاعدام على الارهابيين الذين ارتكبوا هذه الجرائم .

والقصاص هو المطلوب في مثل هذه القضايا ومن يعترض على تنفيذ عقوبة الاعدام العلني أقول له انه لم يشاهد الأبرياء الذين مزقتهم الانفجارات واستقرت المسامير في أجسادهم

● ● عماد حسين كرم - سائق - يقول ان الارهابيين لا يستحقون فقط الاعدام في الميادين العامة بل أن نحفر لكل واحد منهم « حفرة » ويقف فيها ويتم رجمه بالطوب والزلط امام الناس .

ويضيف ان الاعدام لا يكفي لأنه موت سريع وهم يستحقون الموت البطيء حتى يفكر أي أرهابي ألف مرة قبل أن يقتل الأبرياء الذين لا ذنب لهم .

● ● محمد ابراهيم محمد - عامل - يقول : الاصول فعلا تنفيذ حكم الاعدام علنا في الارهابيين . فنحن بسببهم نخاف أن نمشي أو نقف في أي مكان .. وكل يوم نسمع عن قنبلة هنا أو هناك .. ولابد من أسلوب يردع هؤلاء لأنهم بلا ضمير .

اين رءوس الارهاب

● ● المهندس عادل البرنس - يقول : أنا موافق مبدئيا على اعدام الارهابيين علنا في الميادين العامة .. ولكن أريد أن أقول شيئا : هل الارهابي هو الذي يضع القنبلة ويجري .. أعتقد أنه ليس الارهابي الحقيقي وماهو إلا انسان مضلل أغروه بالمال ونفذ ما أمروه به مقابل هذا المال .. لذا يجب أن نبحث عن الارهابي الحقيقي . الارهابي الذي يخطط ويمول ويستخدم هؤلاء المضللين في تنفيذ الاعمال الاجرامية .

● ● محمد مختار - دبلوم اعداد فنيين - يؤكد نفس الكلام ويقول ، أنه يجب البحث عن رؤس الفساد التي تخطط للأعمال الارهابية وتستخدم الشباب الصغير الذي لا يهمه سوى اكتساب فلوس لذا يجب أن نبحث أولا عن القتلة الحقيقيين الذين يهمهم اشاعة الفوضى في مصر .. بعد ذلك يتم تنفيذ أحكام الاعدام في الميادين أو في أي مكان .

● ● اسماعيل أمين - طالب - اعدام الارهابيين علنا مهم جدا في هذه الفترة التي انتشرت فيها الاعمال الارهابية فربما تؤدي هذه العملية الى توقف



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

الارهابيين عن جرائمهم .

● ● سلامة على سلامة - موظف - أعتقد أنه ليس مهما تنفيذ حكم الاعدام علنا أو سرا .. الأهم فى ذلك هو سرعة المحاكمات فقضية مقتل المحجوب مازالت تنظر الى الان .

ويضيف ، أن الاعدام ليس حلا نهائيا لعمليات الارهاب والمفروض أن يكون هناك حل جماعى تشترك فيه جميع عناصر الشعب ومؤسساته حل جماعى فى البيت والمدرسة والمسجد ووسائل الاعلام .

ويضيف ، انه من الضرورى ألا تنسى الأجهزة المعنية فى غمرة هذه الأحداث الارهابيين الاخرين مثل تجار المخدرات والسموم البيضاء ومغتصبى حقوق الشعب .

● ● سيد محمد أبوعيطة - رجل أعمال : أنا مع تنفيذ أحكام الاعدام علنا فى الارهابيين خاصة وأن ما يحدث الان لا يمكن السكوت عليه فكل يوم يموت الأبرياء من أطفال ورجال وسيدات لا ذنب لهم سوى تواجدهم فى مكان وقوع الجريمة .

● ● حسن حافظ - موظف - يؤيد هذا الكلام ويطالب بسرعة صدور الأحكام وتنفيذها خاصة الاعدام لأن البعض يعتقد أن الارهابيين يتم تهريبهم بواسطة الجماعات المتطرفة ولا يتم تنفيذ الاعدام فيهم لذا يجب أن يرى الناس بأنفسهم تنفيذ الحكم فيهم .

□ رجال القضاء والشرطة يتحدثون - بطبيعتهم - بعيدا عن العواطف والانفعالات الوقتية .. ولذلك ربما يرون الصورة بشكل أوضح ، بما فيها من تحفظات ظاهرة أو محاذير غير منظورة .

أوافق .. بالتدريج

● ● المستشار جمال عبدالحليم رئيس محكمة جنايات القاهرة السابق الذى أوصى فى يناير ٩٢ بتنفيذ حكم الاعدام علنا امام نادى الشمس فى تاجر هيروين .. قال : انه أوصى بان يتم تنفيذ عقوبة الاعدام فى مكان مستور فى ذات الموقع الذى ترتكب فيه الجريمة وأن المادة ٦٥ من القرار بقانون ٣٩٦ لسنة ٥٦ بشأن تنفيذ لائحة السجون فرضت على أن تنفذ عقوبة الاعدام داخل السجن أو فى أى مكان مستور بعد استيفاء الاجراءات القانونية ، ويكون ذلك باخطار من النائب العام الى مدير مصلحة السجون ويحدد له فيه موعد التنفيذ ومكانه .

ويضيف المستشار جمال عبدالحليم ان التوصية التى أوصى بها لا تنطوى على طلب تعديل تعديل تشريعى لأن النص الذى بدأ سريانه منذ ١٩٥٦ لم يتم العمل به منذ ذلك الحين بالنسبة لاختيار مكان اخر غير السجن لتنفيذ عقوبة الاعدام .

وقال انه يجب أن نبدأ تنفيذ حكم الاعدام فى مكان مستور خارج السجن ثم نهيىء الرأى العام للتدرج لتعديل التشريع فيما بعد للسماح بالاعدام فى مكان علنى .

ويرى أن المكان المستور الذى يقصده خارج السجن يكون فى مقطورة خاصة ملحقة بسيارة متحركة تعد على النحو الذى يحقق الغرض منه لتستوعب اعداد المشنقة بداخلها أمام المكان الذى نريد إعدام المتهم فيه .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

وأضاف أن تنفيذ حكم الاعدام علنا يحقق الردع المنشود الذى يوجب التنفيذ فى موقع الجريمة .. فاهالى الهرم مثلا الذين شاهدوا الجريمة البشعة يريدون أن يشاهدوا اعدام مرتكبيها وكذا فى شبرا والقللى وجميع المواقع التى شهدت حوادث ارهابية .

ويتمنى المستشار جمال عبدالحليم أن تبحث السلطة التشريعية تنفيذ حكم الاعدام العلنى بعد الجرائم الارهابية البشعة التى وقعت فى الفترة الأخيرة ..

السعودية تختلف

● ● ويقول المستشار عماد الدين اسماعيل رئيس محكمة استئناف الاسكندرية ان تنفيذ عقوبة الاعدام العلنى تحتاج الى تدخل تشريعى بقانون الاجراءات ويكون عقب ذلك سؤال : هل التنفيذ العلنى أمام كل الشعب سوف يؤدى الى الهدف المنشود أم لا .. ؟

ويضيف ان تطبيق السعودية لحكم الشريعة الاسلامية وتنفيذ الاعدام علنا يختلف عما يحدث فى مصر .. فالسعودية تنفذ هذا الموضوع منذ فترة كبيرة وتعود الناس هناك عليها .

وقال ان تنفيذ عقوبة الاعدام العلنى ربما يثير التعاطف من جانب الشعب وهنا يتحول الهدف الى العكس تماما ونخسر كل شىء لأن الشعب المصرى عاطفى بطبيعته وبالرغم من الجرائم البشعة التى ارتكبها الارهابيون إلا أن ساعة التنفيذ يختلف الأمر .

ويدعو الى ضرورة بحث هذا الموضوع أولا من جانب علماء النفس والاجتماع وعرضه عقب ذلك على مجلس الشعب لمناقشته .

نحن شعب عاطفى

● ● اللواء اسامة دبوس مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الأمن العام من رأيه أن الجرائم التى يرتكبها الارهابيون من قتل الأبرياء من النساء والرجال والأطفال وعمليات التدمير والتخريب يستحقون عليها أكثر من الاعدام العلنى حتى يكونوا عبرة لغيرهم .. لكن الشعب المصرى عاطفى بطبيعته ولن يتقبل التنفيذ العلنى .

كما أن الارهابيين قد يزيد تنفيذ الاعدام علنا من حقدهم ضد الشعب ويرتكبوا جرائم أبشع .

ويضيف اللواء أسامة دبوس : أن أجهزة الأمن على استعداد تام لتنفيذ حكم الاعدام العلنى على مرتكبى هذه الجرائم اذا صدر تعديل تشريعى بذلك .

العدالة السريعة أهم

● ● المستشار جمال الدين صفوت رئيس محكمة الجنايات يقول ان النظام المعمول به حاليا نظام حضارى ويتلاءم مع طبيعة الشعب المصرى الطيب أما التنفيذ العلنى لحكم الاعدام فى أى جريمة فسوف يغذى النزعات السائدة ويجنح بمشاعر العامة نحو حب سفك الدماء ومشاهدة ذلك .

ويضيف المستشار جمال صفوت : أعتقد أن الاهم من تنفيذ حكم الاعدام علنا هو العدالة السريعة الحاسمة فالأفضل أن نصلح من قانون الاجراءات الجنائية لازالة كافة المعوقات التى تعرقل العدالة مثل جعل جميع الطلبات التى يبديها المتهم أو محاميه جوازية للمحكمة أن تلبيها أو ترفضها وبذلك نضمن العدل السريع .

● ● المستشار محمود بيومى عقبة : موضوع تنفيذ حكم الاعدام فى الارهابيين علنا سبق طرحه ووجد معارضة كبيرة .. ووجه المعارضة هنا أن العقوبة للردع والزجر : الردع للمجرم والزجر لغير المجرم . وليس للتشفى والانتقام وتنفيذها فى الميادين العامة يحمل معنى التشفى والانتقام وهذا يزيد من عنف الارهاب ومثال ذلك جرائم الثأر التى تحدث فى صعيد مصر والتى لا تنتهى أبدا .

٠٠٠٨٣٤٢

مدى امكانية التنفيذ العلنى لعقوبة الاعدام

تعتبر عقوبة الاعدام من العقوبات التى أثير حولها خلافات عديدة فى الانظمة القانونية اللاتينية والانجلوامريكية والاشتراكية فهناك بعض التشريعات نصت صراحة على العقوبة وتشريعات لم تنص عليها وهناك بعض التشريعات التى نصت عليها ثم الغتها ثم عاودت النص عليها .

يعتبر التشريع المصرى الذى ينتمى إلى النظام القانونى اللاتينى من التشريعات التى نصت على هذه العقوبة وحصر تطبيقها على نوعية خاصة من الجرائم بحيث تتناسب مع الحكم وتهدف للردع العام .

وثار من قبل نقاش حول مدى امكانية التنفيذ العلنى لعقوبة الاعدام من أجل المزيد من تحقيق العقوبة لغرضها فى الردع العام وتنوعت الاراء حول التنفيذ العلنى لعقوبة الاعدام .

□ فهناك من يرى ضرورة التنفيذ العلنى وذلك لكى تحقق العقوبة غرضها وهو الردع العام وان يصاحب النطق بها ذكر التنفيذ العلنى لها .

□ وهناك رأى يرى ان القاضى يجب أن يتقيد بنص المادة ٤٧٣ من قانون الاجراءات الجنائية بعدم التنفيذ العلنى للعقوبة للاثار النفسية الخطيرة التى تصاحب مشاهدة تنفيذ العقوبة وحرصا على آدمية المحكوم عليه ومشاعر ذويه .

وهناك رأى ثالث يترك التنفيذ العلنى لهذه العقوبة للقاضى لكى يقدر مدى جواز تنفيذها علنا على أن يسترشد فى ذلك بنوعية الجريمة المرتكبة ودرجة جسامتها والخطورة الاجرامية الكامنة فى شخص المحكوم عليه على أن يذكر ذلك فى المنطوق ويحدد الكيفية التى تتحقق بها العلانية كتنفيذها فى مكان ارتكاب الجريمة أو فى مكان عام اخر يرى أنه يوفر العلانية المطلوبة ويحقق الردع الكافى مع تعديل نص المادة ٤٧٣ من قانون الاجراءات الجنائية بحيث تجيز لقاضى الموضوع التنفيذ العلنى وفقا للظروف التى يراها .

تنفيذ أحكام الاعدام فى القانونين المدنى والعسكرى

نصت المادة ١٠٦ من قانون الاحكام العسكرية على تنفيذ احكام الاعدام علنيا رميا بالرصاص للعسكريين وطبقا للاجراءات التى نصت عليها المواد ٤٧٠ - ٤٧٧ من قانون الاجراءات الجنائية للمدنيين .

ويهدف قانون الاحكام العسكرية من تنفيذ عقوبة الاعدام فى العسكريين علنيا إلى ما يحقق الردع العام داخل صفوف القوات المسلحة .

ويتم تنفيذ حكم الاعدام العلنى فى العسكريين طبقا لمجموعة من الاجراءات تتضمن اصطفاف مجموعة من الضباط والجنود من بعض الوحدات والتشكيلات على شكل مربع مفتوح ويكون مكان جماعة التنفيذ على مسافة لاتقل عن خمسة امتار خارج حدود المربع المفتوح وعلى مسافة عشرين مترا من عمود التنفيذ ، وبعد احضار المحكوم عليه يقوم الطبيب بالكشف على المتهم ثم يتلو مندوب ادارة المدعى العام العسكرى اجراءات المحكمة والحكم وبعدها يسأل المحكوم عليه عن رغبته الاخيرة ويصطحبه الحرس إلى مكان التنفيذ فيربط بعمود التنفيذ وتوضع عصابة على عينيه وقطعة قماش بيضاء على مكان القلب ثم تقوم جماعة التنفيذ المشكلة من اثنى عشر راميا وثلثى بنادقهم تعمر بطلقات الرصاص وتعمر باقى البنادق بطلقات فشنك ويتم تعمير كل بندقية بطلقة واحدة وتقوم جماعة التنفيذ باطلاق النار دفعة واحدة .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

من خواطر الخميس

الشباب والتطرف

خط موصول بين الاسرة وباقى المؤسسات الاجتماعية تتفاعل جميعاً فى صهر وصقل إمكانيات الفرد وتشكيل خصائصه، ولا يستطيع اى إنسان كائنا من كان أن يزعم ان متغيراً او عاملاً واحداً مسئولا مسئولية كاملة ومطلقة عن سلوك الفرد . فمن منا يستطيع ان يقطع بان الاسرة بكل ما تفرزه من متغيرات مسئولة عن تشكيل انفعالات ودوافع وقيم واتجاهات احد ابنائها ... ومن يستطيع ان يجزم بان هذه الاسرة ترسم وبشكل قاطع ونهائى خريطة العقل بما تضمه تلك الخريطة من متغيرات وخصائص واغوار بعضها سحيق وبعضها سطحى ؟! ..

بالطبع لا احد منا يستطيع ان يذهب إلى شىء من ذلك وإذا كنا فى الخواطر السابقة قد حاولنا ان نقدم بعض الافكار حول دور الاسرة فى تشكيل سلوك الفرد فذلك لاننا اردنا فحسب أن نوجه الاهتمام والانتباه إلى اهمية ما يمكن ان تقدمه البيئة الاجتماعية الاولى واللصيقة من افرازات تلعب دوراً او اخر فى بناء سلوك الانسان فى سنوات عمره الاولى ..

بالطبع هناك كما المحنا فى مواضع سابقة مؤسسات اخرى ، منها المدرسة والنادى والإذاعة والتليفزيون والشارع وجماعات الاقران والبيئة الطبيعية بكل ابعادها ... والظروف السياسية والاقتصادية والثقافية السائدة والتى تصل اثارها إلى وعى الفرد وإدراكه .. كل هذه المؤسسات والعوامل لا تستطيع ان تغفل ما تلعبه من ادوار فى تشكيل سلوك الشباب ، ومن ثم فان المعالجة الضيقه والمحدودة للاثار والعوامل المتداخلة والمتفاعلة هى المدخل الطبيعى والواقعى لتناول قضايا الشباب على اسس موضوعية راسخة ..

وحتى لا تكون خواطرنا مجرد خواطر تاملية او نظرية ليس لها اساس تجريبى راينا أن ننزل إلى الواقع نستشيره ونقرا فيه وقائع الحياة كما تتبدى بوضوح وتلقائية ، وبالطبع فان أنسب اسلوب لذلك هو الدراسة المنهجية المنظمة كما ترسمها التقاليد العلمية المستقرة ..

وإذا ماكنا نستشير الواقع قراءة وتحليلا وتفسيراً فإن الهدف النهائى من ذلك هو بكل تاكيد الوصول إلى صيغة دقيقة وثابتة تفسر لنا ضروب السلوك التى تصدر عن ابنائنا ، دون ان يتدخل الهوى فيما يقدم من خواطر وافكار ...

وكانت البداية هى الاقتراب من الشباب والجلوس اليه والنظر فى افكاره والتحاور حول ما يفكر فيه ، طبعا لم يكن الأمر انفعالا او افتعالا ، ولكنها الممارسة اليومية والمستمرة لسنوات طويلة إستغرقت ما يقرب من عشرين عاماً ، كانت كلها مكدسة للعمل مع الشباب ، سواء فى مجال التدريس فى مصر والعالم العربى ، او فى مجال البحث العلمي المنتظم ، او فى مجال الأشراف والمتابعة على انشطة الشباب او فى مجال الإرشاد والعلاج النفسى لهموم هذا القطاع الواعد المتوثب والمتدفق حيوية ونشاطاً ..

على ان هذا التفاعل التلقائي اليومي لم يكن فى تقديرنا كافياً لاستخلاص المبادىء الاساسية التى يمكن ان تلقى الضوء وبوضوح تام على قضية اصبحت هى قضية العصر : قضية تطرف الشباب ورأينا ان الامر اصبح جداً لا هزل فيه ، واصبح من الضرورى أن نتوقف عامدين عند هذه الظاهرة التى من الضرورى التاكيد على انها قضية محورية لاينبغى لنا ان نتجاوزها صامتين ، بل ولا ينبغى لنا أن نقلل من شانها ونتغافل عما تحمله فى طياتها من خفايا وكوامن و محاذير ..

وكانت البداية هى تكليف عشرين باحثاً من طلاب الدراسات العليا واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المتخصصين فى علم النفس بالالتقاء باكبر عدد من الطلاب والتحدث معهم حول قضايا التطرف ، لايهم ان يكون الطالب صاحب اتجاه او بدون اتجاهات ، المهم أن نستمع إليهم ، ونسجل خواطرهم وافكارهم .. وعلى مدى ثلاثة شهور تم استخلاص اكثر من مائة قضية تمحورت حولها المشكلات التي راي الشباب انها يمكن ان تؤدي إلى التطرف ، ومن خلال عدة جلسات عقدت تحت إشرافنا تمت مناقشة قضية التطرف فى اطار الاسلوب المعروف باسم القصف الذهنى Brain storming وهو اسلوب للحوار داخل جماعة صغيرة فى حدود ٢٠ فرداً من المؤهلين وذوى الخبرة فى مجال المشكلة المطروحة يطلب منهم الإدلاء بافكارهم حول موضوع ما دون خجل أو تردد أو نقد لبعضهم البعض ويتم تسجيل خواطرهم فى جلسة تستغرق حوالى الساعة ، ثم في جلسة اخرى يتم تقييم ونقد هذه الافكار ، بحيث لا تنتهى تلك الجلسة الثانية (جلسة التقييم) إلا ويكون قد تمت صياغة القضايا او الافكار الرئيسية المقبولة كحلول أو تفسيرات للقضية المطروحة ..

ولما كانت القضية المطروحة هى قضية التطرف واسبابه بين الشباب ، فقد انتهت الجلسة إلى استخلاص ٤٣ فكرة او سببا او عاملا مسئولا عن هذه الظاهرة ، وهذه الافكار لم تات بالطبع من الفراغ او من مجرد التامل ، ولكن كما راينا كانت حصيلة تفاعل والتقاء بالطلاب على مدى عدة شهور ، ثم خضعت بعد ذلك للمناقشة والحوار والتقييم ، وهو الأمر الذى يجعلنا واثقين من أنها افكار واقعية تتعامل مع الواقع المعاش للشباب دون تحوير او تحريف او إدعاء ..

كان من الضرورى بعد ذلك تحويل هذه الافكار إلى « مقياس نفسى » ، وهذا ماتم بالفعل من خلال الاجراءات العلمية المتعارف عليها ، واجريت عليه عدة تجارب على مدي عامين ، انتهت بالدراسة الموسعة على ١٥٠٠ طالب وطالبة من طلاب جامعة المنيا والمدارس الثانوية (العامة الفنية) بمحافظة المنيا ..

حللت بعد ذلك البيانات التى تم الحصول عليها فافرزت التحليلات الاحصائية المتقدمة باستخدام الحاسب الآلى (الكمبيوتر) بجامعة المنيا - ١١ عاملاً جوهريا واساسياً تمثل الاسباب الفعلية لنشاة واستمرار التطرف بين الشباب (امكن تفسير ٨ عوامل منها لها مضمون نفسى واضح)

ولما كان المجال الحالى ليس مجالا لعرض الدراسة العلمية بتفاصيلها ودقائقها وتحفظاتها ، فسوف نحاول



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

د . مصرى حنورة

ان نشير مجرد إشارة إلى فحوى هذه النتائج ، حتى لا نحمل القارىء مالا يطيق من تفاصيل ومصطلحات ...

أشارت الدراسة إلى عدة ابعاد نرى انه لزاما علينا ان نتعامل معها بجدية وبحذر ايضا ، لان الامر كما أشرنا فى اكثر من موضع سابق ليس مجرد سلوك عابر او انفعال موقفى ، ولكنه يتعامل مع واقع محدد له ثوابته ودوافعه ، وهناك ما يدفع فى إتجاه تفاقمه ، والامر الاكثر إلحاحا الآن ان نقف بالعبرة والاعتبار امام الدلالة النفسية والاجتماعية والايديولوجية لتلك المؤشرات فقديري الخبراء والمتخصصون والمسئولون مواجهتها بما تستحق من اهتمام دون أن نفقد حماسنا ودون ان نقلل من شانها او نتجاهل ما يمكن ان تقود إليه من مضاعفات وما قد تؤدى إليه من مشكلات .

وفيما يلى إشارة سريعة الى اهم تلك العوامل التى افرزتها الدراسة بعد مرورها برحلة طويلة من المعالجات والتحليلات.

اول العوامل التى افرزتها الدراسة عامل اطلقنا عليه اسم عامل (الخلل فى بناء عقول الشباب) وهذا العامل يشير وبصراحة الى خلل ما فى العملية التعليمية وهذا ما اشار اليه كبار المسئولين ومنهم الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، واذا ما كان الشباب انفسهم يؤكدون ما قاله الدكتور الوزير فان الامر يصبح دقيقا للغاية، ويحتاج اول ما يحتاج الى البحث وبسرعة حول طبيعة هذا الخلل، ويمكن من الآن الاشارة الى ان المعلم وظروفه العلمية والاقتصادية والاجتماعية هى القطب المؤثر فى مسار العملية التعليمية وينبغى التوجه وباقصى سرعة الى البحث عن الخلل الناشىء بسبب ظروف هذا المعلم والتى لاتخفى على اى انسان.

ثم بعد ذلك هناك الخلل فى الواقع الثقافى المصرى وهو خلل وصل الى حد التهرؤ والتناقض، الشباب يقرا المتناقضات فى كتب صفراء وحمراء وخضراء بعضها يناقض البعض الاخر، والمؤسسات الشعبية والحكومية ليست على كلمة سواء.. وهو نفس الامر الذى تغززه وسائل الاتصال المتباينة الاتجاهات، بل إن التناقض وصل مداه داخل جريدة واحدة تصدر عن مؤسسة قومية.. وقد يرى البعض ان هذا ليس عيبا بل هو ميزة ان تتنوع الرؤى امام القارىء، وانا لا امانع فى ذلك ولا ادعو الى نقيضه، ولكن ماذا يمكن للفتى غض العقل ان يفعل وامامه القضية ونقيضها وليس امامه الا ان يصاب بالاحباط او بالعجز عن الفهم وعدم القدرة على الاستيعاب؟!

فى مثل هذا الحالة ينشا واقع غامض يؤدى ليس فحسب الى الاتجاه نحو طرف وترك طرف آخر ولكنه فى الواقع يؤدى الى ما يشبه الكارثة، إنه يعزز سلوك الشك وعدم اليقين، وهذا الواقع النفسى (الشك وعدم اليقين) هو المسئول الاول عن حالة فقدان الاتجاه وعندما يصل الفتى او الفتاة الى تلك الحالة فانه يكون مهيئا لان ينخرط فى سلوك التطرف.. هذه النتيجة ليست وليدة الدراسة الحالية فحسب، بل الواقع ان هناك دراسات موضوعية تم اجراؤها فى مصر وفى الخارج منذ اكثر من ثلاثين عاما وكان من ابرز تلك الدراسات ذلك التيار الذى قاده فى مصر الدكتور مصطفى سويف منذ منتصف الخمسينات وعلى مدى اكثر من ثلاثين عاما، وشاركنا فيه بنصيب، وانتهت الدراسات التى أجريت حول قضية التطرف الى حقائق ثابتة لعل من ابرزها النتيجة التى افرزتها الدراسة الحالية وهى الشك وفقدان الاتجاه والضياع النفسى وهو الامر الذى يتم ترجمته بعد ذلك الى نوع من انواع التطرف.

اذن فان حالة العجز عن الفهم بسبب الفوضى الثقافية والخلل فى العملية التعليمية والتضارب فيما تقدمه وسائل الاتصال المقروءة والمرئية والمسموعة وما تقدمه المؤسسات. الاجتماعية الاخرى فى المجتمع، كل ذلك يؤدى الى نشاة سلوك التطرف.

ولسنا فى حاجة بالطبع الى التاكيد على ان بناء العقل هو احدى المهام الاساسية التى ينبغى وبسرعة ان نلقى اليها الكثير من الاهتمام، وان نسارع وباقصى سرعة الى التعامل معها باقصى درجات الجدية حتى نتمكن وفى الوقت المناسب من اللحاق بالظاهرة والوقوف فى وجه التداعيات غير المرغوبة التى يمكن ان تقود الى ما لا يحمد عقباه.



المصدر : الأهرام المسائي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

دعوة لا تحتمل الانتظار

اعتقد انه من المهم جدا الان ان تجتمع الاحزاب المعارضة وعددها على ما اتذكر ١٢ او ١٣ حزبا سياسيا، لكى تعلن بشرف حل نفسها وفشلها جماهيريا . ومع ذلك اعتقادى بان هذه خطوة شريفة سيسجلها التاريخ لهذه الاحزاب الا ان هذا ضرب من الاحلام او تخريفة من تخاريف الحر والانفلونزا التى تغلق دماغى الان وانا اكتب هذه الاسبوعيات!

اما السبب، الذى دفع تخريفى الى هذا القول فهو هذه الموجة الارهابية التى تشهدها مصر المحروسة الان بينما يكتفى ابناؤها البررة بالاستنكار .. وتكتفى احزابها المصونة ببيانات الشجب شديدة اللهجة!

والحمد لله ان النبرة السائدة الان اخذت تصف ما يحدث بانه ارهاب وتنعت الجماعات الفاعلة بانها تنظيمات ارهابية.. واظن اننا كنا من اوائل الذين قالوا بذلك، على اى حال.. ليس ذلك هو المهم.. انما المهم فى رايي هو ان نتعامل بجدية شديدة مع سؤال يقول:

● وماذا بعد؟

● ما الذى ينبغى عمله.. وما هو دور الجماهير؟

ان السؤال يطرح قضية بالغة الاهمية. فهى قضية الوطن باسره، ومن هنا فإن الحل لا ينبغى ان يتم التفكير فيه فرديا بمعنى ان تقرر كل جهة ، وزارة كانت او مؤسسة او خلافه.. خطة معينة ثم تنفذها بمفردها وبمعزل عن غيرها..

يكتبها اليوم :



محمود مراد

وهكذا مثلا نحن نرى جهودا مشكورة للاوقاف، واخرى للشباب والرياضة، وثالثة للاعلام، وهكذا.. لكنها كلها منقوصة تفتقد لشيء ما..

وفى تصورنا ، فإنه ان يلتقى قادة الوزارات والهيئات والمؤسسات المعنية وبعض المفكرين والمثقفين والكتاب - ليسوا بالضرورة من اصحاب الاسماء محترفة الاجتماعات - لمناقشات حرة موضوعية فى جلسات عمل مغلقة لوضع استراتيجية عمل يتم طرحها - فى مرحلة ثالثة - على اجتماع موسع لدراستها من كل الجوانب ثم عرضها على مؤسسة الرئاسة لمناقشتها واقرارها ليبدا تنفيذها على الفور فى تناسق وتناغم بحيث تتكامل الادوار وتسد معظم - ان لم يكن كل - الثغرات.

وفيما نتصور فإن هذه خطة عاجلة يتحتم الاسراع فيها لتكون فى صيغتها النهائية بعد ثلاثة اسابيع على الاكثر فنحن فى محنة حقيقية ينبغى ان نتحرك فى مواجهتها بكل الحزم والعزم.

- وعلى سبيل المثال.. هل يمكن ان نترك للشرطة كل المهمة فنلقى عليها بكل العبء؟

ان تجارب الحرب التى خضناها ، وبالذات حرب الاستنزاف ٦٨ - ١٩٧٠ [وهى حرب مستقلة] كسبنا فيها تجربة الدفاع المدني، وكيف كانت تتشكل مجموعات من الشباب كانت تساعد فى حراسة المنشات الحيوية والمرافق وغيرها..

فلماذا لا نكرر هذه التجربة ،فنجد فى كل موقع مجموعة منتقاة من الشباب الفاهم الواعى لمساعدة الشرطة فى حراسته ومراقبة التحركات حوله..؟

- وعلى سبيل المثال.. هل يقتصر دور المجلس الاعلى للشباب والرياضة على كرة القدم فقط وبعض اللعبات الاخرى ذرا للعيون وعدد من المحاضرات لمجرد التسجيل التاريخى ! ام انه يمكن ان يكون له دور تثقيفى سياسي، فيكون وعاء لكل الشباب ينضج فيه ثقافيا وسياسيا فيتصدى للانحراف ايا كان نوعه..

- وعلى سبيل المثال.. ما هى الصيغة الاعلامية الواجبة.. سواء كانت مرئية او مسموعة او مقروءة؟

- وعلى سبيل المثال.. ما هى عدد الاندية الموجودة فى مصر - التى تستوعب طاقة الشباب - ولماذا يمنع القانون انشاء اندية خاصة.. ولماذا لا يفتح باب الاستثمار -

٠٠٠٦٨٣٤٦



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٣

المقنن – لانشاء اندية؟.. فمثلا ان مناطق عديدة فى العاصمة نفسها – فضلا عن آلاف القرى – تخلو من الاندية ، فى حين ان بعض الاندية يطلب مبالغ تصل الى عشرين الف جنيه رسم تاسيس لمن يطلب الاشتراك ، وهناك من قبلوا وتضم قوائم الانتظار الافا مؤلفة، فاذا اعطت الدولة مساحة ارض جرداء فانه يمكن لالف اسرة فقط ان تدفع كل منها خمسة آلاف جنيه لتكون الحصيلة خمسة ملايين جنيه وهو مبلغ يصلح لتاسيس ناد يجرى استكماله على مراحل..

– وعلى سبيل المثال.. كم جهة تتعامل فى الاعلام الخارجي؟

اننا نعلم ان الهيئة العامة للاستعلامات هى صاحبة الاختصاص الاصيل ممثلة للدولة .. وهى تقوم بجهد مشكور وواضح..

ولكن السياحة ايضا لها ٢٦ مكتبا خارج مصر.. ولها ارتباطاتها وصلاتها..

والتعليم له ايضا مستشاروه الثقافيون.

وجهات اخرى عديدة.. فضلا - بالطبع - عن سفارات مصر وقنصلياتها.. فهل هناك صلة عضوية مستمرة بين كل هذه الجهات؟

نظريا.. سيقولون: نعم..

وعمليا.. لا تجد اى تنسيق!

اننا فى حاجة ملحة ، الى استراتيجية واضحة ومخططة لمواجهة الارهاب، داخليا وخارجيا وعلى كل مستوي.. حتى يعلم كل فرد دوره وحتى تتكامل المشاركة.. ليس فقط بهدف القضاء على الارهاب.. وانما – وهو الاهم – لكى نكشف ونفضح مراكزه خارج مصر.. سواء القريبة منا او البعيدة عنا !

٠٠٠٨٣٤٧



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

بالصدفة!

لقاء مع البابا

في دير الأنبا أبشوى، بوادي النطرون، كان اللقاء الذى حضره نخبة ممتازة من صحفيي مصر، كنت ممثلا لجريدة الشعب.

دار الحوار طويلاً، بعد ان انتهت جولة واسعة في ارجاء الدير، تولى البابا بنفسه الشرح والتعليق خلالها، ببشاشة وحضور سيطرا على اللقاء.

في الحوار، كان لقضية البوسنة والهرسك حظ وافر، وأكد البابا على ادانته للاعتداءات الصارخة على المسلمين، كما أدان صمت الدول الغربية، وعدم تدخلها لإيقاف نزيف الدم، ودعا الدول العربية والإسلامية أن تتخذ موقفا عمليا تجاه جرائم الصرب، وأن تتوقف عن مجرد الادانات. وقال إن الصرب ملحدون لا دين لهم.. ويضطهدون كل الأديان، وعندما طلب منه أن يصدر بيانا خاصا ضد الصرب.. علق بأن لا فائدة ترجى إلا من موقف عملي، وأنه سبق أن عقد مؤتمرا صحفيا أدان فيه المذابح.

وأكد البابا مجدداً أنه لن يدخل القدس، إلا ويده في يد المفتى وشيخ الأزهر، وأنه رفض عشرات المرات أن يطبع العلاقات مع إسرائيل.. طالما أن الشعب المصرى لم يفعل ذلك.

وسئل البابا عن ضعف مشاركة المسيحيين في النشاط السياسى والنقابى في المجتمع، وعما قيل من انه رفض السماح لمن استشاره من الاخوة المسيحيين في الانضمام لقائمة التيار الإسلامى بنقابة الاطباء.. فاشار إلى انه لايلعب دوراً سياسيا، وأن احدا لم يستشره في أية انتخابات، وأن من يرغب في الترشيح على أية قائمة لايستشير احداً، ورغم ذلك فإن إحدى المجلات المشهورة خرجت بغلاف يقول إن ١٠٠ الف طبيب في الانتخابات هم بين المرشد العام للاخوان المسلمين والبابا شنوده، وهذا غير صحيح.

وأشار إلى أن ضعف المشاركة السياسية للاخوة المسيحيين ربما يعود إلى قيود روتينية ومضايقات معتادة في استخراج البطاقات الانتخابية، ولعدم تصحيح الجداول الانتخابية.. وإلى أن «الأقليات» إذا صح استخدام التعبير، إذا لم تدفع ويفسح لها الطريق من جانب الأغلبية، فإنها تتخذ موقفا سلبيا بطبيعة تكوينها كأقلية. وتمنى أن يكون المصرى.. فعالا في المشاركة السياسية سواء كان مسلما او مسيحيا، مشيراً إلى أن كل ما يجرى من ضعف المشاركة السياسية هو ظاهرة عامة تخص المجتمع كله.

طلعت رميح

٠٠٠٨٣٤٨



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

انقذوا أسيوط من لجنة الفتنة الوطنية

سعدنا عندما سمعنا بتشكيل لجنة للوحدة الوطنية في أسيوط.. لكن سعادتنا لم تدم طويلا بعد قراءة أسماء أعضاء هذه اللجنة، إذ لوحظ انها تضم اسماء معروفة بعدائها الشديد للاتجاه الإسلامي، ولوحظ أيضا أن هذه الاسماء هي ذاتها التي ساندت رئيس جامعة أسيوط الدكتور رجائي الطحلاوي في إذكاء نار الفتنة بالجامعة، ومحاربة نادي هيئة التدريس بالجامعة لان الإسلاميين يشكلون مجلس إدارته.

واعلنت هذه اللجنة في بيان لها ان اجتماعاتها سوف تتم في نادي جامعة أسيوط الذي أنشاه رجائي الطحلاوي لمحاربة النادي الشرعي لهيئة التدريس، ولمحاربة التيار الإسلامي بالجامعة، وكان هدف هذه اللجنة- كما هو معلن التقريب بين المسلمين والاقباط، وحل ما قد يطرأ من مشاكل أو خلافات بينهما، لكن أهالي أسيوط نظروا إلى هذه اللجنة -بالنسبة إلى تشكيلها- انها تضم أشخاص لهم أطماع شخصية، يريدون تحقيقها من خلال التزلف إلى السلطة. ورغم أن هدف اللجنة -كما اعلنت- هو التقريب وحل الخلافات والمشاكل التي قد تطرأ بين المسلمين والاقباط إلا أن اللجنة بدأت بخلق الفتن والمشاكل الطائفية حينما كرست جل وقتها لمحاربة المدارس الإسلامية في أسيوط، ومنها مدارس حراء وقباء والاندلس التي كان يشيد بها محافظ أسيوط السابق اللواء حسن الألفي حينما كان يزورها نظرا لجديتها واهتمامها بالتلاميذ، وبدأت الحملة الطائفية ضد هذه المدارس تارة بتقديم الشكاوى إلى مدير التربية والتعليم بأسيوط، أو إلى المحافظ يدعون فيها أن هذه المدارس تعلم الاطفال التطرف، وتارة اخرى يسربون المعلومات الكاذبة لبعض المجلات العلمانية الحكومية -كما حدث في روز اليوسف- يهاجمون فيها القائمين على هذه المدارس ويتهمونهم بالإرهاب، وبناء على هذه الشكاوى والتحقيقات الصحفية قامت لجنة رسمية من وزارة التعليم شكلها الوزير حسين كامل بهاء الدين، وزارت اللجنة هذه المدارس وتأكدت بنفسها من انضباطها والتزامها بمناهج الوزارة، كما تأكدت أن تلاميذ تلك المدارس من أبناء شخصيات مرموقة أي لا يسهل تلقينهم التطرف. وقد أثارت كل تلك الإجراءات الطائفية من تلك اللجنة حفيظة أولياء أمور التلاميذ وأهالي أسيوط، لأنه في الوقت الذي يكثر فيه الهجوم على المدارس الإسلامية في أسيوط بدون مبرر توجد المدارس المسيحية أيضا بكثرة ودون أن يتعرض لها أحد بسوء، ونحن لانريد أن تتعرض لها أحد لكن نريد العدل ونريد الموضوعية في كل شيء، انهم يلعبون بالنار، وإذا اشتعلت النار فسوف تحرق الجميع، إنني أوجه نداء إلى البابا شنودة بأن يقف في وجه هؤلاء الذين يحاولون استغلال أسماء الاقباط في تحقيق مآرب شخصية فهذه اللجنة هي لجنة لفتنة طائفية. كما نوجه حديثنا هذا إلى المسئول الأول عن التعليم والمعلم: لقد ضربت السياحة في مصر وكان تأثيرها واضحا على تحركات الحالة الاقتصادية، وسوف تزيد الحالة سوءاً بهذه الحملة الشرسة على المعلم المصري. فماذا ننتظر من الدول العربية التي تستعين بالالاف من المعلمين بعد أن الصقت هذه اللجان ومعها الصحف والمجلات العلمانية وصفا بمعلمينا الا وهو «الإرهاب».. هل بعد ذلك ستفتح لهم تلك الدول حدودها؟ أشك في هذا وهذه خطيئة سوف تدركونها قريباً.

أسامة المؤيد - عضو اللجنة التنفيذية

٠٠٠٨٣٤٩



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

«الشعب» تواصل كشف مؤامرة الفتنة الطائفية:

قبيل اكثر من عـام مضى.. سقطت في أيدى أجهزة الأمن المصرية، إحدى شبكات التجسس على مصر.. ومع تسرب تفاصيل الدور التجسسى الذى قـامت بـه شبكـة الموسـاد الإسرائيلى بقيادة الجاسـوس فـارس صبحى مصراتى.. وابنته فـائقة.. وبعد ثبوت ارتكابهم لجريمة التجسس.. كان العقاب القاسى، هو الرد الذى يترقبه كل الوطنيين في مصر.

ولكن..فجاة جاءت الانباء من راديو«إسرائيل» لتعلن ان شبكة التجسس بكـامل افرادهـا عادت إلى «إسرائيل» بعـد ان افـرجت عنهـا السلطـات المصرية.

يومها.. شعر كل مصرى بـالإهانة الشخصية من جـراء هذا العمـل –غير المبرر– خاصـة وان الجاسوس مصراتى، كان قـد صدر ضده حكماً بالسجن ثلاث سنوات ونصف لإهانته للمحكمة المصرية التى كانت تنظر قضيته.

كـان السعى –لدى الجميـع– حثيثا، للتعـرف على الـدوافع التى حـدت بـالسلطـات المصريـة للإقدام على مثل هذه الخطوة، ولكن أحدا لم يقدم الجواب الشـافى، وكل مـا قيـــل أنـذاك.. إن الإفراج تم لدوافع قوميـــة عليـــا.

المخابرات الأمريكية دربت مجموعات على ارتكاب عمليات تخريبية وإلصاق التهمة بالإسلاميين

وتصـــور النـاس أن في الأمـر، سببا قد تكون وجيهـة، إلا أن ما شفت عنه الحقائق فيما بعد اكد أن اطـلاق سراح الجواسيس، لم يكن ... وى انصيـاع لضغـوط أمريكية، وإسرائيلية.

واليـوم.. وبعـد مضى أكثـر من عـام على تلك القضيـــة، يتكـرر السينـاريـو مـرة أخـرى بنفس تسلسلـه، ولكن على وجه أخـر من وجوه التآمر على مصر.

القبض على الشبكة

ففى أواخر شهر فبراير الماضى، ألقت الأجهـزة الأمنيـة المصريـة القبض على أربعــة أمـريكيين، ريتشـارد دبرس وستيـور لانـدى وروبـرت مايكل وبـرتن كيـزيكن، ومواطن نيوز يلانـدى هو توماس انطـون، وحملت القضيـــة رقم (١٧٤) لسنـة ١٩٩٣ –أمـن دولـة عليا.

كـان الإتهام الاسـاسى الـذى وجهتـه لهم أجهزة الأمن المصرية هـو قيـامهم بـالتنصير.. وفي التحقيقات ثبت أنهم قـاموا بأعمال إجراميـة اخـرى، تعـرض الامن القومى للبـلاد للخطر.. وثبت أنهم عملاء لجهـاز المخابرات الأمـريكية (C. I. A).. يهدفـون إلى إثـارة الفتنة، وهـدم الوحدة الـوطنية بين أبناء الشعب المصرى.

واكــدت التحقيقـــات أن لهذه العنـاصر صلـة مبـاشرة ببعض أحداث العنف التى شهدها المجتمع المصرى خلال الأونة الأخيرة.

ويـذكـر ان العـديد من العمليات الإرهابية التى شهدها المجتمع المصرى مـؤخـرا، لايـزال يكتنـف الغموض فاعليهـا، والجهات التى تقف خلفهم.. وإن كـانت بعـض الـدلائل تشير إلى تورط بعض الجهات الأجنـبية الـ(C. I. A) والموسـاد الإسرائيلى، خاصـة في احـــداث ... وادى النيل في القلل ومدينة نصر ... أخيرا نفق الهرم!!

دور السفارة الأمريكية

وأشارت المعلومات إلى أن أعضـاء الشبكـة كـانوا على صلـة بـأحـد الـدبلـومـاسيين الأمـريكيين، والـذى سـاعـدهم في الـوصـول إلى بعض العناصر المصرية، التى لـديها رغبة في العمل مع أعضاء الشبكة.. مقابل راتب شهرى يقدر بـ (١٥٠٠) دولار.

وكـانت عمليـات التجنيـد تتم تحت حجة إنشـاء منظمة للسـلام والتعاون بين مختلف الشعـــوب، وأنهم –أى أعضاء الشبكة– إختاروا القاهرة كمقر رئيسى لهذه المنظمة، باعتبار أن مصر من أكبر دول منطقـة الشرق الأوسط، والتى تسعـى لتحقيق السـلام بين العـرب و«إسرائيـل».. وتحت هـذه المزاعم نجحـوا في تجنيد حـوالى (٥٠) مـن الشبـاب المصرى أغلبهم مـن المسيحيين.

وتشير المعلومات التى تم الحصول عليها مـن عناصر الشبكـة إلى أن قيادة الـ (C. I. A) أصـدرت تكليفـاتها لقيـادة الشبكة، بتكـوين فـرقة أمنيـة تحت حجـة حمـاية كيـان المنظمـة وانتشـار أعمالها في القطـر المصرى، والاقطار العربية المجاورة.

وجـرى بـالفعل تـدريب عـدد من المصريين المنضمين إلى تلك المنظمة على

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ ٢ يونيو ١٩٩٢

الشبكة خططت لتحريف المصحف.. ونشر الفتنة في الأقطار العربية

تقرير:
محمود بكرى

استخدام الأسلحة النارية: رشاشات ومسدسات كاتمة للصوت، ومسدسات أخرى صغيرة امريكية الصنع.. تم إنتاجها في أواخر عام ١٩٩٢.. وتضمنت التدريبات التى جرت فى مناطق متفرقة من البلاد، وخاصة فى الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية، والقاهرة والإسماعيلية الدقة فى إصابة الهدف.. وتدريبات أخرى تتعلق بكيفية تنفيذ خطة هروب الفرق الأمنية بعد أداء مهامها.

تصعيد أحداث العنف

واعتبرت جهات الامن المصرية على ضوء ما تجمع أمامها من المعلومات أن جهاز الاستخبارات الامريكية (C. I. A) استهدف زرع شبكة مصرية تخضع لولائه للقيام بأعمال تخريبية فى البلاد، ثم يتم إلصاق تلك الاعمال بالجماعات الإسلامية التى تمارس العنف ضد نظام الحكم القائم.

وفى هذا الشأن، أوضحت المعلومات أن جهاز الـ(C. I. A)اعتمد خطة سرية لنشر الأعمال الإرهابية فى مصر.. وأن هذه الخطة تقضى بأن تقوم شخصيات أمريكية بالإشراف على المجموعات المخططة والمنفذة للعمليات الإرهابية، وبحيث لا تكون تلك الشخصيات معروفة لأجهزة الأمن المصرية، على أن يتم تكوين مجموعات متعددة، ومتفرغة للقيام بتلك الأعمال. تضم المجموعة الرئيسية (٥٠) عنصرا.. والمجموعة الفرعية (٢٠) عنصرا.. ويتولى نقل التكليفات المحددة لهذه المجموعات أحد المصريين الذى تثق الشخصيات الامريكية فى قدراته ومؤهلاته، على أن يحظر على الشخصيات الأمريكية إجراء أى اتصالات مباشرة بأى عضو من أعضاء تلك المجموعات؛ ويحظر كذلك الإرتكان إلى مقر واحد لإدارة دفة عمليات تلك المجموعات.. بل توصى الخطة بإيجاد (٣) مقار سرية فى القاهرة والاسكندرية والإسماعيلية على الأقل فى المراحل الأولى.

أما على صعيد نشاط الفئة الذى قام به المقبوض عليهم، فقد كان متعددا.. ومتنوعا، فقد كانوا يتصيدون عناصرهم تحت مفهوم «أن التعاون والسلام هو المبدأ الرئيسى، الذى يقوم عليه الدين المسيحى، وأن النصرانية هى دين الإخاء والمحبة بين الشعوب وبعضها البعض».

وقد تم التركيز فى نشاطهم التبشيرى على بعض أبناء الطبقات الأقل تمسكا وفهما لأمور الدين، وتركز النشاط على الجامعة الأمريكية، والمراكز الثقافية، حيث تلقوا دعما كبيرا من العاملين فى تلك المؤسسات الأمريكية.

تحريف المصحف الشريف

ومن بين الأعمال القذرة التى قامت بها عناصر الشبكة هو سعيهم لتحريف المصحف الشريف، وذلك بالتنسيق مع أجهزة الاستخبارات الأمريكية، حيث اعتمدت عمليات التحريف تلك على:

– حذف الآيات القرآنية التى تسىء إلى اليهود، واستبدالها بآيات أخرى تؤكد على الصلة الطيبة التى تربط المسلمين باليهود.

– حذف الآيات التى تطابقت مع الواقع العملى فى خلال القرنين الماضى والحالى، واستبدالها بآيات تبرر التناقض والاختلاف بين العلم، وما ورد فى الآيات القرآنية.

– حذف الآيات التى تحض على القتال والجهاد، واستبدالها بآيات تحض على الاستسلام والقبول بالأمر الواقع.

– وضع الآيات، وبشكل تنسيقى دائم، لإبراز الخلافات بين التيارات الدينية وبعضها البعض.

ووفقا للخطة التى أعدوها فى هذا الشأن، كانت المرحلة الأولى تقضى بطبع مليون مصحف محرف وتوزيعها فى المناطق الراقية ذات الوعى الدينى الأقل.

وفى مقابل ذلك يتم طبع كميات كبيرة من كتب الدين المسيحى، وطرحها بأسعار زهيدة فى الأسواق والمكتبات المصرية.

التنظيم العالمى للتبشير

وفى هذا السياق أكدت المعلومات وجود صلة بين أعضاء الشبكة الذين جرى إلقاء القبض عليهم وبين التنظيم العالمى للتبشير، والذين تولوا توفير الدعم المادى لهم، خاصة أن المخطط كان يستهدف نشر التنصير فى مصر والعديد من الدول العربية، وخاصة دول الشمال الأفريقى.

وكما حدث فى قضية شبكة الجواسيس الصهاينة، عاد السيناريو ليتكرر مرة أخرى بعد القبض على أعضاء شبكة «التبشير».. وجاءت الضغوط هذه المرة من مستويات عليا فى الإدارة الأمريكية، فالخارجية الأمريكية بعثت بمكاتبات دبلوماسية للحكومة المصرية بلغت (١٦) مكاتبة دبلوماسية، طالبت فيها بالإفراج عن المتهمين، كما لعب جهاز الأمن القومى الأمريكى دورا مماثلا، وهدد أعضاء فى الكونجرس الأمريكى بتجميد المساعدات الاقتصادية لمصر إذا لم يتم الإفراج عن المتهمين، خاصة بعد أن تضامن عدد كبير من أعضاء الكونجرس مع أحد أعضاء الكونجرس وهو شقيق زوجة المتهم الأول فى القضية.

فى ضوء كل تلك الضغوط، تقرر الإفراج عن المتهمين.. وترحيلهم فى سرية تامة، واكتفت صحيفة «الأهرام» شبه الرسمية بنشر خبر ترحيلهم على مساحة صغيرة بإحدى زوايا الصفحات الداخلية فى ستة سطور فقط.. وهو أمر لم يعد على كل الأحوال يثير الدهشة.. لأننا بشهادة الجميع لم نعد نملك قرارنا بأيدينا.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥-٢ يونيو ١٩٩٣

اعلان تشكيل المحكمة العسكرية فى قضية محلات الذهب

اصدرت ادارة القضاء العسكرى قرارا بتشكيل المحكمة التى تنظر قضية تنظيم الشوقيين المنشق والمتهم فيها ٣٢ ارهابيا وجهت اليهم تهمة السطو المسلح على محلات الذهب « مشمش» ، «والاخوة الثلاثة» وحكيم و «والبتول» بمحافظات القاهرة والقليوبية والفيوم وضم تشكيل المحكمة اللواء على كمال حمزة رئيسا وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان ويمثل الادعاء العميد على بيبرس نائب المدعى العام العسكرى والعقيد طلال نجم الدين البطران والمقدم عمر ناصف والمقدم دكتور احمد ناصف.

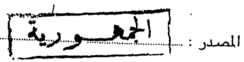
ومن المقرر ان تعقد المحكمة اول جلساتها صباح غدا السبت بقاعة المحكمات الجديدة بمنطقة الجبل الأحمر.

تمنياتى لأجهزة الامن بالتوفيق فى حربها الحالية لحمايتنا من تفجيرات الارهاب العشوائية فى الانفاق والشوارع والميادين، لانها لا تعرف العدو الذى يحاربها.. فهو بلا سجلات تبحث عنه من خلالها، او سوابق يستدل عليه من صحيفتها، أو ضمير ينبىء عن هويته، لانه تخلى عنه يوم نسى جنسيته للبحث فى دناءة عمن يدفع لخراب بلاده اكثر !

عبدالنبى عبدالبارى

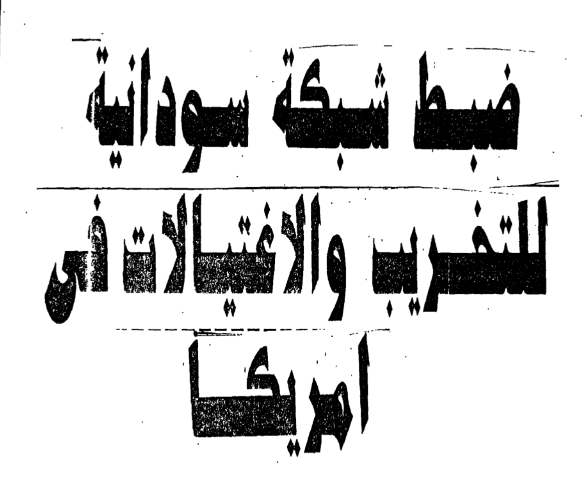


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣



ضبط شبكة سودانية للتخريب والاغتيالات فى امريكا



المصدر : 

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

اتهام ٨ متطرفين بالتخطيط لنسف الأمم المتحدة
زعيم الإرهابيين من أتباع عمر عبدالرحمن

اعتقلت سلطات الامن الامريكية امس ثمانية اشخاص من بينهم ٥ سودانيين ينتمون الى جماعة اسلامية متطرفة اثناء قيامهم بالتخطيط لاغتيال الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة والرئيس محمد حسنى مبارك وسيناتور امريكي وتفجير مبنى الامم المتحدة ونفقين يستخدمهما ملايين المشاه يوميا .

وذكرت مصادر مسلمة فى نيويورك ان زعيم المجموعة التى تم اعتقال افرادها هو صديق ابراهيم صديق على سودانى الاصل ويعد من الاشخاص المقربين للشيخ عمر عبدالرحمن .

واكد مسئولو مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية انهم اعتقلوا الاشخاص الثمانية بينما كانوا يوشكون على تنفيذ احد مخططاتهم .

ووصف توف هيكيند عضو مجلس مدينة نيويورك هدف المجموعة بأنه القيام بهجوم يجعل الهجوم على ناطحة سحاب الامباير ستيت او مركز التجارة العالمى فى نيويورك بجانبه مجرد حادث طفيف .

واوضح المسئولون ان المجموعة خططت لتفجير مبنى الامم المتحدة فى نيويورك ومبنى مكتب المباحث الفيدرالية ونفقى لينكولن وهولاند اللذين يربطان مانهاتن بنيوجيرسى عبر نهر هدسون .

وقال المسئولون ان المتآمرين اطلقوا اسم «البيت الكبير» على مبنى الامم المتحدة كاسم كودى خلال تنفيذهم لعملية تفجيره .

وقال جيمس فوكس المدير الاقليمى

البقية ص ٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

لمكتب التحقيقات الفيدرالية انه جرى اعتقال خمسة من المتهمين الثمانية بينما كانوا يقومون بصنع قنبلة ضخمة بما اسماه بـ «خلطة الشيطان» وكانوا يعبئونها في عبوات سعتها ٢٠٠ لتر .

واضاف فوكس ان رائحة الخلطة كانت موجودة بينما كان رجال المباحث الفيدرالية يهاجمون المبنى لاعتقال المتهمين .

وذكر بيان مكتب التحقيقات الفيدرالي ان صديق زعيم المجموعة يعمل سائق تاكسي وهو الذي قام بصنع القنبلة التي تم بها تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في ٢٦ فبراير الماضي مما اسفر عن مصرع ٦ اشخاص واصابة اكثر من الف اخرين .

وطبقا لاوراق التحقيق فأن صديق صرح بأن تفجير مركز التجارة العالمي الذي وصفه المسئولون بأنه اسوأ هجوم ارهابي على الارض الامريكية كان رسالة توضح ان مجموعته قادرة على الوصول للامريكيين في اي وقت .

واعلنت ماري جو وايت المدعي العام لمانهاتن انه تم توجيه تهمة التآمر للتفجير ومحاولة التفجير ويواجه عقوبة السجن لمدة تصل الى ١٥ عاما علاوة على تهم اخرى ستوجه اليه .

ورفض مسئولو المباحث الفيدرالية الذين شاركوا في المؤتمر الصحفي الذي تم فيه اعلان تفاصيل الحادث مناقشة ما اثير عن ان الارهابيين خططوا لقتل شخصيات بارزة ولكن بعض الشخصيات المستهدفة اكدت بنفسها هذه الانباء .

واكدت الانباء ان قائمة الاغتيالات شملت الدكتور بطرس غالي والرئيس حسني مبارك والسيناتور الفونسو داماتو .

وقالت وكالة رويتر ان المحققين صرحوا سرا بأن المتهمين من اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن وانهم متهمون في قضية تفجير المركز التجاري العالمي .

وقالت مصادر امريكية ان عمر عبدالرحمن يساند صديق زعيم المجموعة في سعيه لتولي منصب بارز في مدينة جيرسي التي يوجد فيها مسجد نيوجيرسي الذي يلقي عمر عبدالرحمن خطبه فيه .

واوردت وكالة رويتر القائمة التالية باسماء المتهمين واولهم صديق ثم كليمنت دودني هامبتون آل وشخص يدعى امير ومعروف ايضا باسم عبدو زيد وفارس خلف الله وطارق الحسن ومحمد وبقية اسمه غير معروف ومعروف ايضا باسم فيكتور الفاريز ومحمد صالح ومعروف ايضا باسم محمد علي وعبدالغني فاضل .

وقال فوكس انه لا توجد خطط لاعتقال الشيخ عمر عبدالرحيم الذي ادان عملية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك .

واكد ويليام سلاتيري المدير الاقليمي لادارة الهجرة الامريكية ان ٥ من المتهمين الثمانية من السودان وانهم يحملون اقامة دائمة ولكن جوازات سفرهم سودانية مشيرا الى ان موقف الثلاثة الباقين غير واضح .

وقالت صحيفة « نيويورك نيوداي » ان عملية الاعتقال سبقتها تحقيقات استمرت ١٤ شهرا وان احد عملاء المباحث الفيدرالية اندس داخل المجموعة لكشف أسرارها وانه جرى اعتقال المتهمين في الواحدة من صباح امس بتوقيت نيويورك بينما كانوا مجتمعين للبحث في تنفيذ احد مخططاتهم .

واعلن السيناتور الديمقراطي الامريكي الفونسو داماتو ان الاشخاص الثمانية الذين جرى اعتقالهم صباح امس اثناء اجتماعهم في منطقة كوينز بنيويورك كانوا يخططون لاغتياله وتدمير مبان هامة بالمدينة فضلا عن قتل اعضاء اخرين بالكونجرس .

واشار داماتو المعروف بانتقاداته لوجود الاصوليين في امريكا وخاصة الشيخ عمر عبد الرحمن أن هذه الحملة تشكل مايمكن وصفه بأنه حرب من نوع ما وان تلك المجموعة تتلقى تمويلا من تنظيم ايراني متطرف محذرا من ان امريكا قد تشهد اعمالا ومحاولات مماثلة في المستقبل .

ورفض جوسيليز المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي التعليق على نبأ الكشف عن مؤامرة لقتله ونسف مبنى المنظمة الدولية كما رفض التعليق على طبيعة اجراءات الامن هناك .

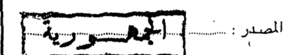
وذكرت مصادر امريكية اخرى ان الدكتور غالي لن يجري اي تغيير على برنامج نشاطه الدبلوماسي وسيصل للقاهرة في الموعد المحدد لحضور مؤتمر القمة الافريقية .

وقالت هذه المصادر ان سلطات التحقيق الامريكية لم تبلغ الامم المتحدة رسميا حتى الان بتفاصيل العملية والتحقيقات الاولية .

وفي واشنطن امتدح الرئيس الامريكي بيل كلينتون سلطات الامن في نيويورك التي شاركت في اعتقال الارهابيين الثمانية .

٠٠٠٨٣٥٦





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

واوضح كلينتون ان مسئولى الامن القومى احاطوه علما بالعملية ولكنه لم يتحدث عنها مع اى شخص من الاشخاص الذين استهدفهم الارهابيون الثمانية .

وكشف متحدث باسم البيت الابيض النقاب عن ان الامن الخاص بالرئيس كلينتون لم يطرأ عليه اى تغيير كنتيجة لعملية الاعتقالات لاعضاء الجماعة .



انتقاما لمقتل اثنين منهم في اشتباك مع الشرطة المصرية

المتطرفون يقتلون جنديين ويصيبون ثلاثة في هجوم على استراحة مأمور ديروط

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في تصعيد جديد لاعمال العنف شن مجهولون هجوما انتقاميا بالمدافع الرشاشة والبنادق الآلية على استراحة مامور مركز ديروط بشمال الصعيد فقتلوا جنديين واصابوا ثلاثة آخرين بجروح خطيرة واستولوا على سلاح واحد منهم وفروا هاربين.

وجاء الهجوم عقب اشتباك بالرصاص ليلة اول من امس بين قوات الامن وعدد من المتطرفين قتل على اثره اثنان من المشتبه فيهم هما زين حسن محمد عيسي ومحمود حسن محمد عيسي [illegible] مجهول الهوية نقل الى المستشفى للعلاج.

وتمكنت الحملة الامنية التي مشطت قرى محافظة اسيوط من ضبط 13 بندقية الية واعداد كبيرة من الطلقات لدى المتطرفين.

وتولى رئيس نيابة ديروط صفوت مكاوي التحقيق تحت اشراف المحامي العام لنيابات شمال اسيوط المستشار محمد علي.

كذلك اعتقلت اجهزة الامن المصرية امس اثنين من المتطرفين يديران مصنعين للسلاح لتصنيع الاسلحة الآلية والمسدسات الصغيرة في منطقة الوراق بامبابة.

الاول هو احمد محمد اسماعيل «55 سنة» (صاحب مصنع) ضبط يبيع السلاح الآلي بـ ٥ آلاف جنيه وعثر معه على بندقيتين آليتين ومجموعة من المسدسات و52 قطعة غيار اسلحة.

كما ضبطت بحوزة حسن محمد تاج «60 سنة» صاحب المصنع الثاني 4 مسدسات و55 قطعة غيار اسلحة والادوات التي تستخدم في عمليات التصنيع وكتلة تعمير. واحيل المتهمان الى نيابة امن الدولة العليا للبدء في التحقيق وكشف علاقتهما بالاسلحة التي يحوزها المتطرفون.

من ناحية اخرى تقرر عقد مؤتمر شعبي ضد الارهاب بعد ظهر اليوم بشارع شبرا بالقاهرة لتابين شهداء الجريمة التي وقعت مساء الجمعة الماضي وراح ضحيتها سبعة مواطنين والتعبير عن رفض الشعب وادانته للقتلة.

يعقد المؤتمر عقب صلاة الجمعة وصلاة الغائب على ارواح الشهداء امام جامع الخازندار بشبرا.

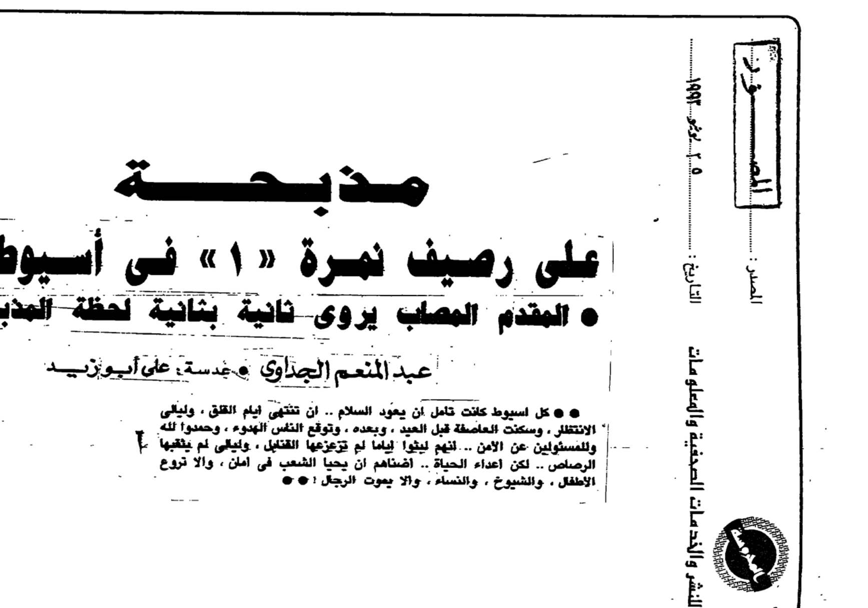
ومن ناحيته قال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان استراتيجية مصر الشاملة لمواجهة الارهاب تعتمد على اساس النظام الديمقراطي الحر والكلمة الصريحة الواضحة واحترام الدستور والقانون وان ما يصور في بعض وسائل الاعلام الغربية بان هناك «خوميني في مصر» غير صحيح لان كل مصري يتحدث ويبدي رايه وليس في حاجة الى شرائط او منشورات.

وقال في تقرير لمجلس الشورى حول ظاهرة الارهاب والمواجهة الاعلامية ان الارهاب ظاهرة دولية ولا تنفرد بها مصر وحدها وحوادث الارهاب تقع يوميا في الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية ولا تقاس في حجمها بما يقع في مصر ولكن الاعلام الغربي له سمات فهو يبحث دائما عن كل ما هو ليس بعادي لان الامور العادية لا تلفت النظر.

واضاف وزير الاعلام ان الاعلام الدولي ليس سلبيا فهناك الكثير من الايجابيات عن مصر والسلبيات قد تكون تجسيما للاحداث من موقع الحرص على مصر لانها هي مفتاح المنطقة والاهتمام بها امر طبيعي باعتبارها الدولة المؤثرة في المنطقة وهناك قوى كثيرة لها اهداف واغراض.

٠٠٠٨٣٥٨

المصدر : المصور
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مذبحة

على رصيف نمرة «١» فى أسيوط !!

● المقدم المصاب يروى ثانية بثانية لحظة المذبحة !

عبد المنعم الجداوى ● عدسة: على أبوزيد

● ● كل اسيوط كانت تامل ان يعود السلام .. ان تنتهى ايام القلق ، وليالى الانتظار ، وسكنت العاصفة قبل العيد ، وبعده ، وتوقع الناس الهدوء ، وحمدوا لله وللمسئولين عن الأمن .. لنهم لبثوا اياما لم تزعزعها القنابل ، وليالى لم يثقبها الرصاص .. لكن اعداء الحياة .. اضناهم ان يحيا الشعب فى امان ، والا تروع الأطفال ، والشيوخ ، والنساء ، والا يموت الرجال ! ● ●



في اليوم التالي مباشرة لتفجير العبوة الناسفة في شبرا .. اقاموا مذبحة على الرصيف رقم « ١ » في محطة السكة الحديد « باسيوط » واختاروا لها الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر السبت الماضي – وفي ذلك الموعد تصل إلى « اسيوط » معظم القطارات القادمة من القاهرة ، والقادمة من « اسوان » وتصبح ارصفة اسيوط كلها مزدحمة كالاسواق بالمسافرين والمودعين ..

وفجاة تدور المعركة .. ينطلق الرصاص من ايدى الصبية الذين عصبوا عقولهم ، وغيبوا افكارهم .. ليسقط الشهيد مساعد اول عبدالعليم هارون تاركا خلفه سبعة اولاد ينتظرون عودته ، ويصاب المقدم احمد ابوالمكارم ، والمساعد اول صلاح الدين بخيت ، وخلفه ثمانية اولاد وجندى التسهيلات فتحى ايوب محمد وارض الرصيف مكشوفة ، ولاسواتر هنا او هناك ، والمسافة محدودة والمقدم ورجاله وجها لوجه ضد الارهابيين .. والمقدم يقاتل وفي ذهنه مسئولية رجاله ، ومسئولية المواطنين الابرياء ، ومسئوليته كضابط شرطة شريف عليه حماية الاخرين .. !

في المستشفى الجامعى « باسيوط » .. وعلى ثلاثة اسرة في غرفتين متجاورتين يرقد الذين تلقوا رصاص الارهابيين نيابة عن اهلهم ، وقد بذل لهم الاطباء جهودا مكثفة .. وكميات كبيرة من الدماء لكى يستخلصونهم من براثن الموت الذى ارادوه لهم إعداء الحياة .. وكان المقدم « احمد ابوالمكارم » يردد وهو تحت تأثير البنج « ضاع عبدالعليم » « راح عبدالعليم » « راجل ياعبدالعليم » .. !

ماذا يقول ؟

بعد أربع وعشرين ساعة من الحادث .. كان المقدم يروى « للمصور » بكل دقة تفاصيل المجزرة التي سالت فيها الدماء من خمسة ، وفاضت فوقها في الحال روح الشهيد عبدالعليم ، والارهابى « ثروت حماد » !

يقول المقدم .. اعتدنا وبشكل دورى .. ان نتجول في تلك الساعة .. ساعة الذروة بالنسبة لمحطة اسيوط .. تذرع كل الارصفة ذهابا وعودة .. اطوف مع رجالى السريين ، وانا في ملابسى المدنية .. نراقب ، ونفحص ، ونبحث في الوقت نفسه عن بعض المطلوبين ، ولكى نؤمن ايضا دخول القطارات ، وخروجها الى ومن « اسيوط » !

. بالامس كنت اسير على رصيف « ٢ » ولفت نظرى هناك على رصيف واحد .. شابان .. يرتديان الملابس الافرنجية على مقعد من مقاعد المحطة في الطرف البحرى .. لكن كليهما لايعطى وجهه للاخر ، ورغم ذلك فقد لاحظت انهما يتبادلان بين الحين والحين بضع كلمات .. كانت شفاههما تتحرك دون ان يواجه احدهما الاخر لكن على بعد منهما حقيبة ليس فيها مايلفت النظر على الاطلاق .

وتوقفت تجاههما ، وانا على الرصيف « ٢ » شىء ما جعلنى اشك في انهما غير عاديين .. قد يكون العمل الذى تحول بعد سنوات من الممارسة الى حاسة ، عبرت الى رصيف واحد .. وتبعنى رجالى .. كان قطار « الفراشة » يوشك على الوصول ؛ ومع ذلك سرت على الرصيف واحد .. حتى وصلت الى المقعد الذى يجلسان عليه .. في نظرة كاسحة قرات ملامحهما .. احدهما اعرفه جيدا .. العينان ، والانف ، والشفتان – في جزء من الثانية .. كنت تجاوزتهما دونما حركة او مايثير انتباههما .. تذكرت انه « ثروت حماد » المطلوب القبض عليه ، والذى نتداول صوره ، ونوزعها على المخبرين منذ احداث صنبو ، حتى الآن .. والمتهم في قضية الاعتداء على مامور « ديروط » واطلاق الرصاص على سيارته .. وهو طالب ثانوى مفصول ، ويبلغ من العمر « ٢٢ » عاما .. اما الثانى فيبدو انه من الوجوه الجديدة في الارهاب ..

كنت قد وصلت الى اخر رصيف واحد من بحرى .. عندما وصلت الى هذا الشك ، واستديرت راجعا .. فتقدمت إليهما .. كان « ثروت » في مواجهتي .. وقفا .. احاط بهما رجالى .. سالتهما عن هذه الحقيبة .. صمتا ، وعراهما معا قلق رفع الشك عندى الى درجة اليقين .. فقلت لهما بخشونة أين البطاقات .. وكان الكلمة كانت ساعة الصفر لهما .. ادخلا ايديهما في ملابسهما ، واخرج كل منهما مسدسه ، وانطلقت رصاصة اصابت الشهيد عبدالعليم .. كانت مفاجاة ، كلاهما تحرك من مكانه ، ونحن « تناثرنا .. في الثانية التالية .. استعملنا اسلحتنا .. المساحة لاتزيد على اربعة امتار مكشوفة ، والرصاص يتبادل بيننا .. لايستطيع احدنا ان يروى لك كيف دارت المعركة .. اطلقت رصاصتين في الهواء لتحذير المواطنين ، وللتنبيه .. كان همى كله الا يرتفع عدد الضحايا من المواطنين الابرياء ، ومع ذلك اصيب جندى البوليس الحربى فتحى ايوب .. سقط الارهابى « ثروت حماد » لمحت الارهابى الاخر يجرى ناحية السور .. اطلقنا عليه الرصاص .. صاح احد المخبرين .. إنه يحاول الهرب من السور .. كان الرصاص اسرع من كلمات المخبر .. سقط بجانب السور .. ثم هب واقفا وفي قفزة واحدة كان فوق السور .. ثم القى بنفسه الى الجانب الاخر ..

كنت بدات اشعر بالاصابة في كتفي .. ودخل « قطار » القراشة الرصيف .. تقهر متاون « القطار » طلبت منه أن يمضى القطار دون ان يتوقف !

كانت إصابة عبدالعليم قاتلة ، وكنت حتى اخر لحظة اظنه حيا .. فلما تاكدت انه مات .. بكيت .. وكانت جثة « ثروت الارهابى » على بعد مترين من الناحية البحرية .. !

في جنازة الشهيد

وقد سارت « الحواتكة » بلدة الشهيد كلها في جنازته العسكرية التى كان طولها اكثر من كيلو متر ، يتقدمها السيد محافظ اسيوط سميح السعيد ، ومدير الامن اللواء محمود عنتر ، ومساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد اللواء نبيل عثمان ، وكبار الموظفين ، والاعيان الذين وفدوا من البلاد الاخرى ، وقد تلقى العزاء في الشهيد نيابة عن العائلة ابن عمه المهندس احمد فؤاد هارون وكيل وزارة الزراعة ، وقد اثار حزن الجميع منظر شقيق الشهيد الشيخ الذى تجاوز الثمانين ، ولحيته البيضاء تحيط بوجهه المتغضن ، ودموعه تجرى في اخاديد وجهه ، وهو يصيح باحثا عن الصبر « ليه يارب . كنت اخذتنى مكانه » ! « ده اولاده محتاجين له » والمساعد الشهيد له سبعة اولاد اكبرهما فتاة في كلية التربية النوعية . وثلاثة اولاد وثلاث بنات في المدارس الاعدادية والثانوية .. !

في لحظات .. بل في ثوان . صارت الاسرة يتيمة ، واصبحت الزوجة ارملة ، واختفت خطوات « عبدالعليم » الواثقة من رصيف اسيوط الى الابد .. « عبدالعليم » الذى كان يعرفه معظم الصحفيين الذين يترددون على مكتب « المقدم نبيل البيلاوى » لكى يقدم لهم تسهيلات الحجز عند السفر .. طوال ايام احداث « اسيوط » الماضية ..



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ـ ٢ ـ يونيو ١٩٩٣

ضبط كمية كبيرة من المتفجرات وقذائف ورصاص مضاد للطائرات

مصر: مقتل ٣ من الشرطة واتهام "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ تجددت اعمال العنف في اسيوط حيث قتل ثلاثة جنود من الشرطة واصيب ثلاثة اخرون في عمليتين «ارهابيتين» ليل الاربعاء وصباح امس، وقتل شخصان في اشتباك مع رجال امن في مدينة ابنوب.

وقال اللواء محمود عنتر مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة» ان «ثلاثة من الارهابيين هاجموا خمسة من جنود الشرطة صباح امس في مدينة ديروط واطلقوا عليهم النار فقتل الشرطيان حسن عمر عبدالمحسن وعبدالهادي عبدالله واصيب الثلاثة الاخرون وهم زهدي زناتي تامر وسامي سعد حبيب وعامر علي ناصر».

واضاف ان الشرطيين القتيلين «اصيبا بعدد كبير من الطلقات في الراس والرقبة والصدر والساقين».

وكانت قرية باقور التابعة لمدينة ابو تيج شهدت حادثاً مماثلاً مساء اول من امس، واوضح اللواء عنتر انه وقع في الساعة الحادية عشرة ليلاً «واطلق ارهابيان النار على الشرطي ثابت محمد بكار (٤٠ سنة) من قوة مركز شرطة ابو تيج فقتلاه». وتابع ان القتيل كان في طريقه الى منزله وشاهد ابنه هاني المهاجمين.

واعتقلت السلطات بعد ظهر امس حازم محمد نجيب الذي ينتمي الى الجماعة الاسلامية، واتهم بالمشاركة في قتل الشرطي.

واتهم مصدر امني «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ الهجومين «للانتقام من رجال الامن رداً على اعدام اثنين من اعضاء الجماعة». واكد ان «عدد قتلى حوادث الارهاب والمصابين ارتفع منذ اذار (مارس) ١٩٩٢ الى ١٧٦ قتيلاً وجريحاً».

وشهدت اسيوط امس استنفاراً واسعاً ونفذت حملات امنية في مدن المحافظة وقراها واعتقل ٢٥ متطرفاً في ديروط ٨ في ابو تيج.

وشهدت مدينة ابنوب اشتباكاً بين قوات امن ومجموعة من المطلوبين في جرائم جنائية، فقتل شخصان شقيقان واصيب اخر. وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان القتيلين هما زين حسن محمد عيسى وشقيقه محمود، وان الجريح ما زال يخضع للعلاج. واضاف ان القتيل الاول كان حكم بالسجن عشر سنين لادانته بقتل احد جيرانه بالاشتراك مع شقيق له يدعى «عز»، اعتقل بعد الحادث في عام ١٩٨٥.

وأكد ان الشرطة عثرت على ١٣ بندقية وكمية كبيرة من طلقات الرصاص في منزلي القتيلين.

ونفذت قوات امن في محافظة شمال سيناء فجر امس حملات في المدن وضبطت كمية كبيرة من الاسلحة و٧٦ كيلوغراماً من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار وطلقات رصاص و٧ بنادق ورشاشات وقنابل.

وقال اللواء يحيى السقا مدير امن شمال سيناء لـ «الحياة» ان قوى الامن عثرت على ١١ كيلوغراماً من مادة «تي. ان. تي» في منزل علي سويلم الاطرش في رفح، وفي الحسنة عثر على بندقية «سي. انفيلد» ومدفع رشاش من طراز «غرينوف» و١١ طلقة مضادة للطائرات و٢١٣ طلقة مسدس بالاضافة الى ٩٨ كبسولة شديدة الانفجار. واكد ايضاً ان الشرطة ضبطت على طريق الخروب مخزناً يحتوي رشاشين وثلاث قذائف مدفع و١٢٠٠ طلقة ونحو ٥ كيلوغرامات من المتفجرات. وفي الخافجة عثر على ٣ مدافع الية و١٣٥٠ طلقة و٦٠ كيلو من مادة «تي. ان. تي» و١٠ كبسولات وقنبلتين هجوميتين.

وضبطت قوات امن في القاهرة امس ٤٠ كيلوغراماً من المتفجرات مخبأة داخل حقيبة كانت في حوزة احد عمال مقالع الحجارة في مدينة ١٥ مايو (جنوب). وقال مصدر امني ان معلومات افادت ان المتهم يبيع المتفجرات لمتطرفين.

وفي الجيزة اعتقل امس شخصان يمتلك كل منهما مصنعاً للاسلحة. واوضح العميد محمد فودة رئيس مباحث الجيزة ان المعتقلين هما احمد محمد اسماعيل (٦٠ سنة) وحسين محمد تاج (٦٠ سنة)، مؤكداً «ضبط كمية كبيرة من الاسلحة في المصنعين اعترف المتهمان بانهما يقومان ببيعها للارهابيين».

الى ذلك علمت «الحياة» من مصادر قضائية ان المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا «اصدر امس قراراً باخلاء سبيل اثنين من «العائدون من افغانستان»، هما لؤي محمود عبدالحميد غراب وسيد جارحي احمد صالحين. واصدرت النيابة قرارات بحبس ١٣ من قادة التنظيم لمدة ٤٥ يوماً استعداداً لمحاكمتهم عسكرياً وهم: هشام سيد محمود رمضان ومحمود محمد علي اسماعيل ومحمد سمين عبدالسيد درويش وطه خليفة طه طلبة وهاني يحيى عبدربه، واسامة عبدالقادر كامل، وسعيد محمد ابراهيم كامل وخليفة ابو زيد ومحمود ابراهيم محمد مرسي، واسماعيل ابراهيم عبداللطيف واسلام رجب عبدالباري، ومحمد محمود محمد مصطفى ومحمد محمد كامل البنا.

وافادت مصادر امنية ان قوات الامن المكلفة تامين حراسة المتهمين في سراي نيابة الدولة العليا احبطت اول من امس خطة لتنظيم «العائدون من افغانستان» لاثارة الشغب والتظاهر امام النيابة والامتناع عن المثول امام جهات التحقيق. وتم حشد عدد كبير من قوات الشرطة التي نجحت في السيطرة على الوضع بعد تدخل مجموعة كبيرة من المحامين اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني.

المحكمة العسكرية

وتعقد المحكمة العسكرية العليا في القاهرة صباح غد اولى جلسات محاكمة المتهمين في قضية السطو على محلات ذهب، وعددهم ٣٢ من

أعضاء تنظيم «التكفير» الجديد المنشق عن جماعة «الشوقيين» المتطرفة، ومن بينهم ٤ فارون.

ووجهت النيابة العسكرية الى هؤلاء اتهامات من بينها «محاولة تغيير نظام الحكم والاضرار بالوحدة الوطنية، وقتل بعض رجال الشرطة والشروع في قتل مواطنين والسطو على بعض محلات الذهب وحيازة اسلحة نارية ومفرقعات وذخائر من دون ترخيص، وارتكاب عدد من جرائم السرقة بالاكراه».

وطلبت النيابة العسكرية تطبيق مواد قانون العقوبات بحق هؤلاء المتهمين، والتي تقضي بمعاقبتهم باحكام تتراوح بين الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

فى حادث أرهابى جديد بديروط:

مقتل مساعدى شرطة وإصابة ٣ آخرين فى هجوم على استراحة نائب مأمور ديروط

كتبت - الهام شرشر:

بعد ١٢ ساعة فقط من اغتيال مساعد الشرطة محمد عثمان بكار الذى اطلق عليه الارهابيين الرصاص أمام مسكنة بأبوتيج مساء امس الاول، هاجمت صباح أمس مجموعة ارهابية استراحة نائب مأمور مركز شرطة ديروط واطلقت الرصاص بصورة عشوائية على قوة الشرطة المكلفة بحراسة الاستراحة مما اسفر عن استشهاد مساعد شرطة واصابة رقيب اول واثناء هروبهم شاهدوا بعض افراد الشرطة يقفون بموقف أتوبيس ديروط فاطلقوا عليهم الرصاص فقتلوا مساعد شرطة اخر واصابة شرطيين اخرين.

وقع الحادث الاجرامى فى التاسعة والنصف من صباح امس عندما حاولت مجموعة ارهابية من ثلاثة اشخاص بمهاجمة استراحة نائب مامور مركز شرطة ديروط للتريص به اثناء نزوله من مسكنه فى طريقه الى عمله. فشاهدتهم قوة الشرطة المكلفة بحماية وتامين الاستراحة وبدأت فى الاستعداد للتعامل معهم فاطلق الارهابيون الرصاص بصورة عشوائية على قوة الشرطة مما اسفر عن مقتل المساعد شرطه حسن عمر عبدالمحسن واصابة رقيب اول شرطة اسمه سامى سعد حبيب بعدما لاذ الجناة بالهرب وفى طريق هروبهم نهارا شاهدوا ثلاثة من رجال الشرطة يقفون بموقف اتوبيس مدينة ديروط فاطلقوا عليهم الرصاص بصورة عشوائية خشية مطاردتهم مما أسفر عن مقتل مساعد شرطة اسمه عبدالهادى عبدالله عبدالحافظ واصابة اخرين هما مساعد شرطة زهيرى زناتى تامر ورقيب اول اسمه عامر على نصر باصابات مختلفة.

وقد انتقل لموقع الحادث اللواءان نبيل عثمان مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد ومحمود عنتر مساعد الوزير لامن اسيوط حيث بدأت اجهزة الامن عمليات تمشيط واسعة النطاق لمسرح الحادث والزراعات المحيطة بحثا عن الجناة ، كما تقوم اجهزة الامن باستجواب عدد كبير من الاهالى الذين شاهدوا الجناة اثناء هروبهم وتم القبض على ١٧ من المشتبه فيهم وجار فحص علاقاتهم بالحادث



المصدر : الوفد


التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

مسلحون يقتحمون استراحة مركز شرطة ديروط

مصرع جنديين وإصابة ٣ من أفراد الحراسة

اسيوط ـ عبده خسانين:

هاجمت مجموعة مسلحة امس استراحة مركز شرطة ديروط. اطلق مجهولون الرصاص علي افراد الحراسة. لقي جنديان مصرعهما واصيب ٣ آخرون بجروح. انتقل الى مكان الحادث اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط، واللواء احمد المرشدي نائب المدير، والعقيد حسين ابو شناف رئيس مباحث اسيوط. تبين قيام اربعة مسلحين بمهاجمة استراحة مركز شرطة ديروط، واطلقوا الرصاص بطريقة عشوائية علي افراد الحراسة. لقي الجنديان حسن عمر عبد الرحمن من قوة مركز ديروط وعبد الهادي عبد الله من قوة مركز القوصية مصرعهما. كما اصيب المساعد اول زهيري زناتي والرقيب أول سامي سعد حبيب والجندي عامر على ناصر وتم نقلهم الي مستشفي ديروط العام. تم اعداد اكمنة علي مداخل ومخارج المنطقة لتفتيش السيارات بحثا عن مرتكبي الحادث. تولي صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط التحقيق. وأمر بانتداب خبراء المعمل الجنائي لتحديد نوع السلاح المستخدم في الحادث. كما أمر بدفن الجثتين بعد تشريحهما.

يشرف علي التحقيقات المستشار عزت مسعد المحامي العام لنيابات شمال اسيوط.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-٢ يونيو ١٩٩٣

القبض على الإرهابى قاتل مساعد الشرطة بابو تيج

القت اجهزة الامن باسيوط امس القبض على الإرهابى حازم محمد بخيت طالب بكلية الطب والمتهم باغتيال مساعد شرطة بابو تيج مساء امس الاول، وضبط بحوزته السلاح المستخدم فى الحادث.

وكان الإرهابى قد أطلق الرصاص من بندقية الية على المساعد ثابت احمد بكار «٥٠ عاما» مخبر بمباحث امن الدولة اثناء جلوسه أمام منزله بمدينة ابو تيج فاستشهد فى الحال.وقال مصدر امنى انه ينتمى لعناصر الجماعات الإرهابية، ونفذ الجريمة بحجة ان الشهيد كان يراقب عناصر التنظيم ويبلغ عنهم.

٨٣٦٦ - - -



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩١

حوار مع خبير فرنسي توقع فشل التطرف الأصولي

أوليفييه روا : حسن الترابي اداة إيرانية لاختراق العالم العربي

الإسلاميون عاجزون عن تغيير الأوضاع وممارساتهم تعزز الأنظمة القائمة

عندما صدر كتاب «إخفاق الإسلام السياسي» للخبير الفرنسي في الأصوليات الدينية أوليفييه روا آثار ضجة كبيرة لأنه كان عبارة عن سباحة عكس التيار وفي وقت كان الأصوليون يسجلون نقاطا في أكثر من موقع. واستند روا إلى رؤية من داخل هذه التنظيمات، لأنه عايشها على الأرض، بدءا بطاجكستان وأفغانستان وتركيا ، وصولا إلى الجزائر ، فهذا هو ميدانه الذي يتابع تطوراته بدأب وحماس. وقد التقته «الوطن العربي» بعد عودته من بيشاور وجلال آباد، وحاورته في مستجدات الوضع الأفغاني ، وصولا إلى صندوق المفاجآت الجزائرية ومستقبل الحركات الأصولية المتطرفة في العالم الاسلامي والغرب:

التحالف بين إيران والأفغان « تكتيكي» ومؤقت نظرا لعمق الخلافات السنية - الشيعية



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

بعض الأفغان أصبحوا الآن خارج السيطرة

ومشكلتها في أنها لم تجد صدى في البدايات، إلا وسط الأقليات الشيعية في العالم العربي. وبذلت جهودا لايجاد صدى وسط الشرائح السنية وأيديولوجية العناصر السنية في «الأفغان العرب» بعيدة، أساسا عن إيران. لكن لعبة التحالف والولاء التكتيكي متقلبة والجماعات الأكثر اصولية وسط المجاهدين الأفغان مثل حكمتيار وسياف وخالص تغذي حذرا وعداوة تجاه المجموعات الشيعية في المقاومة الأفغانية. عندما دخل المجاهدون الى كابول في نيسان - ابريل - ١٩٩٢، انفجرت المعارك بسرعة بين الشيعة والسنة ووقف «الأفغان العرب» ضد هذه المعارك والالتحامات. ان التنافر أو التضاد السني - الشيعي ما يزال متاصلا. إنه يمنع إيران من ممارسة استقطاب فعلي للأفغان العرب والسيطرة عليهم

تقارب تكتيكي ومؤقت

— لكن معلومات دبلوماسية تحدثت عن لقاءات بين شوقي الإسلامبولي وأيمن

هاجس الثورة الإيرانية كان دائما الالتفاف على دول الجوار

الظواهري ومسؤولين في «الحرس الثوري» الايراني. المعلومات ذاتها أشارت إلى وصول أفغان عرب إلى الخرطوم؟

■ أعتقد أن هذه المعاشرة مؤقتة. لاشك في ان إيران تمارس ضغوطا كبيرة على شبكات العناصر السنية الراديكالية التي تبحث بدورها عن تحالفات وعن مخارج طوارىء مع اي طارىء.. وإذا حدثت اتفاقات سرية وهذا ممكن، فهذا لا يمنع وجود تعارضات عميقة بين هذه العناصر السنية المتشددة والثورة الإيرانية. والظروف الراهنة تقف وراء تقارب تكتيكي ومؤقت لتقطيع المرحلة.

— لماذا تفشل التسويات في ترتيب الوضع السياسي في كابول؟ هل نحن أمام حرب الأعراق والقوميات، كما يحدث في يوغسلافيا مثلا؟ هل الحرب السياسية السابقة تحولت، الآن، عرقية؟

■ ارى ان فشل التحالفات التي جرى اختبارها، حتى الآن، مرده إلى تضارب مصالح الأطراف الخارجية المؤثرة في الوضع الأفغاني، وخصوصا باكستان. وفي كل مرة جرت محاولات لوضع حكمتيار في المواجهة، مما استتبع رفضا من الفصائل الأخرى التي تمثل اطرافا أساسية في المعادلة. واعتقد ان ثمة، الآن، مشكلتين في كابول: أيديولوجية وعرقية. والمشكلة الأيديولوجية ليست الأكثر اهمية لأن الفرز الحاصل، الآن، ليس، على هذا الأساس. وحكمتيار المعروف بتشدده يصطدم باطراف داخل قوميته. إن ارستقراطية «الباشتون» تضمر كراهية له. لذلك لم يتمكن من تقديم نفسه كرمز للباشتون، حيث مراكز قوى تعارضه، مثل المعتدلين أو الارستقراطية الاقطاعية في ظل الأنظمة السابقة. والآن نحن أمام استقطاب على أساس عرقي في أفغانستان، بين ٤ أو ٥ مجموعات. هناك الشيعة الذين يشكلون قومية، والاوزبك بزعامة دوستم والطاجيك بقيادة مسعود. والباشتون قسمان، مع حكمتيار وضده أي مع زعماء العشائر التقليديين. هذه الانقسامات تجعل التسوية صعبة وليس هناك زعيم واحد قادر على تغليب العنصر الوطني على العنصر العرقي وكل الزعماء الآن يحددون انفسهم بالنسبة إلى قومياتهم. لذلك لم ينجح مسعود في إحداث الاختراق خارج منطقته وجماعة الطاجيك. من هنا ثمة ٤ أو ٥ لاعبين لا يستطيع اي واحد منهم ان يصنع إجماعا. وتنعقد تحالفات بينهم ثم تفرط ويتردى الوضع وتتعمق

الانشطارات العرقية.

— قيل إن الحل في تقسيم أفغانستان إلى ٥ مناطق مستقلة على أساس عرقي؟

■ اعتقد أن الخطوة الأولى في مسار التسوية هي في وقف الضغوط الخارجية وترك الأفغان يعالجون مشكلاتهم بأنفسهم بعيدا عن الشروط المصطنعة ومن الصعب الجمع بين أطراف حاقدة على بعضها تحت سقف حكومة واحدة. من هنا أهمية إعطاء الفرصة لأمراء الحرب لمحاولة إرساء سلامهم الخاص.

— الواضح في سياق الصراع إرادة باكستانية وايرانية لتحويل أفغانستان الى محمية لهما ؟

■ السياسة الباكستانية منذ ١٩٤٧ مستقرة وفي ثوابت هذا الاستقرار الصراع مع الهند. والمسألة النووية ثابتة ، ايضا، مع علي بوتو وضياء الحق وبنازير بوتو ونواز شريف وبالنسبة الى سياسة باكستان تجاه أفغانستان معادلة الثبات قائمة بدورها ولا ترتبط بالتغييرات الحكومية في إسلام أباد التي تخشى ، في شكل خاص تحالفا بين نظام وطني في كابول والهند. وبين ١٩٤٧ ، تاريخ استقلال باكستان، وعام ١٩٨٨ ، مع انسحاب الجيش الأحمر، كان ثمة دائما تواطؤ هندي ـ افغاني . ولأسباب امنية ـ استراتيجية لا يريد الجنرالات الباكستانيون. وهم الذين يرسمون التوجهات والخيارات السياسية، باي حال ان يقوم نظام قوي ومتماسك في كابول. وهنا مكمن التناقض. ذلك أن الدور الذي تطمح إسلام اباد إلى لعبه في أسيا الوسطى يستلزم حكما متوازنا ومستقرا في كابول . لكن قيام مثل هذا النظام يعنى أن حكما وطنيا وقويا قد نشأ ، وفي إمكانه أن ينقلب ضد باكستان. لذلك يتحرك العسكر الباكستاني بين هذين الموقفين الضاغطين والدقيقين والمتناقضين. وهما غير مريحين. ويفسران ما يحدث الى جانب التجاذبات العرقية ـ القومية وصراعاتها. وهذا الوضع مرشح للاستمرار طويلا.

— أقمت فترة في تركيا ودرست الحركات الإسلامية فيها ، هل يمكن إلقاء ضوء على «حزب الله التركي»؟ ما هي هويته؟ ارتباطاته؟ حجمه؟ من هم «نجومه»؟ ما علاقته بأنقرة وطهران؟

■ إن التنظيم الذي يوقع بياناته الآن في تركيا باسم «حزب الله» مايزال شديد الغموض لقد ظهر في الأوساط الاسلامية الكردية. وقاتل ضد حزب العمال الكردستاني الذي يقوده عبدالله اوجلان. وبدا من خلال التنظيمين ان الأكراد يقاتلون الاكراد. وثمة حركة اصولية كردية ترفض القومية الكردية، لصالح اممية إسلامية لاتقبل نشوء دولة كردية، وتدعو الى العودة إلى شكل من اشكال العثمانية، لا اريد ان ادخل ، هنا ، في تقدير دور هذا الجهاز الاستخباري او ذاك في تشكيل الحركات السياسية، لأنني ، بكل بساطة، لا املك كل المعطيات. غير أنني اشكك في توقيع وبيانات «حزب الله» التركي ولست متاكدا من انه امتداد او إفراز لحركة اصولية كردية. قد يكون فقط مجرد اسم أو توقيع لتنظيم وهمي.

— جرى حديث عن مفتي أضنة السابق، اللاجيء الى المانيا. بوصفه مرشدا عاما لـ«حزب الله» التركي وقد نقل شبكات منه الى كولونيا وبون وشتوتغارت؟

■ ثمة حركة اصولية تركية ، وليست فقط كردية، ترفض إرث اتاتورك. وتبعا لدرجة التشدد في خطاب قادتها. فإنهم مضطرون للخروج الى المنفى. لكن الحسم في هذا المجال صعب وأحاذر إعطاء أحكام قاطعة لكي لا اقع في تكهنات وتاويلات.

الترابي أداة إيرانية

— لماذا تشكك في وجود «اممية أصولية» تستند الى تخطيط أدمغة واحدة وتمويل واحد:

■ ليست هناك واقعة واحدة تؤكد على وجود أممية اصولية. في الغرب ، لجاوا الى البنية الشيوعية الفارغة واسقطوها على الإسلام السياسي. اي أن الغرب يقرأ في هذا الاسلام من خلال مفردات ومعادلات القراءة في الشيوعية . في رايي هذا وهم. لماذا؟ ليست هناك هيئة اركان واحدة للحركات الأصولية في العالم العربي. وكل حركة قائمة فى ذاتها مع امتدادات فى الخارج . عند إغتيال الرئيس السادات، لم يكن ثمة حركة استطاعت أن تشكل البديل. وهذه الواقعة بدت استثنائية ، ومن تخطيط مجموعة محلية، لم يحدث تفكيكها اى ثورة، كما هو الحال في حركات الشيوعية الدولية التي كانت خاضعة لقيادة مركزية في موسكو. وانا اكثر ميلا الى تشبيه الحركات الأصولية في العالم العربى بالحركات الشعبوية في روسيا في القرن التاسع عشر.

والأصوليون يعبرون عن عدم فعالية في معركتهم مما يؤكد على انهم لا يخضعون لبنية قيادية. ويقومون بعمليات مرتجلة. وإذا تبصرنا عن قرب بهذه الحركات فنرى أنها محلية، ولا تؤمن بالأممية . إن حركة الانقاذ في الجزائر يطغى عليها الطابع المحلي بامتياز. و«النهضة» التونسية محلية ايضا. وكذلك «حماس» الفلسطينية، و«الجماعات المصرية» ما يدهشني لدى هذه الحركات الأصولية التي تزعم جميعها نفي وجود الدولة



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٥-٢ يونيو ١٩٩٢

أخطأت طهران عندما راهنت على الشرعية الإسلامية في حربها ضد العراق فاكتشفت أن التضامن العربي أقوى من التضامن الإسلامي

والوطن والحدود. وتتطلع الى حشد مسلمي الأمة في معركة واحدة ضد الكفار، هو انها محلية وقطرية. ولم ترتق الى الاممية اوكما يقول البعثيون إلى «القومية» ومصالحها مختلفة. ومواقفها يمليها الصراع مع حكوماتها اكثر من التعليمات الصادرة عن قيادة مركزية دولية. تكفي نظرة الى موقف «الاخوان» من صدام. فالاردنيون ايدوه. و«الاخوان الكويتيون» شجبوه و«الاخوان المصريون» وقفوا موقفا غامضا وإن كانوا اقرب الى الشجب فيما «الانقاذيون» الجزائريون كانوا في وقت من الأوقات مع وضد في آن. لأنهم قدموا عروضا لعدة أطراف. هذا يؤكد على أن هذه المجموعات التى تصنف ذاتها في خانة الاسلاميين تتصرف تبعا لمصالح حكوماتها ودولها اكثر من تكيفها مع «امر اليوم» الصادر عن قيادة اممية وهمي ، لذلك اكثر قطرية وجهوية ومحلية اكثر مما يجب.

— كيف تفسر إذاً وجود الشبكة الايرانية السودانية وتفرعاتها في عدة دول عربية؟

■ لابد من النظر الى هذه الشبكة من زاوية استراتيجية وليس من زاوية ايديولوجية. إن هاجس ايران منذ الشرارة الأولى لحرب الخليج في العام ١٩٨٠ هو في كيفية الالتفاف على العالم العربي واختراقه. وعندما بادرت بغداد الى الهجوم، اكتشف الايرانيون أن التضامن العربي أقوى من التضامن الاسلامي، الأمر الذى أربك حساباتهم. وقد وقفت

في لبنان شيعة أشد عداء لإيران من الموارنة والسنة والدروز

غالبية الحكومات العربية الى جانب صدام، فضلا عن الراي العام في الشارع. وتاكد الإيرانيون من الخطا الذي ارتكبوه عندما راهنوا على الشرعية الاسلامية المواكبة لثورتهم في عزل صدام واسقاطه وحدث العكس تماما. ثم اصطدموا بالحسابات الأمنية لدول الخليج. ومنذ هذه اللحظة عكفوا على وضع الخطط الكفيلة بالالتفاف على هذه المعطيات وتجاوزها. ورأوا في عزلة حسن الترابي فرصة ذهبية من اجل الوصول الى هذا الهدف. وهذا الزعيم «الاخواني» السوداني على خلاف مع دول الخليج وعلى خلاف مع مصر. وعلى خلاف مع التنظيم الدولي لـ «الاخوان المسلمين» ووجد الايرانيون فيه الاداة المناسبة لمد شبكة معه تطوق التحالف العربي. ولهذا السبب اقاموا راس جسر أو مواطىء قدم في الخرطوم وهذه حركة تكتيكية. ذلك أن السودان بلد ممزق، مستنزف، منهك ولا اعتقد بانه قاعدة ملائمة أو نقطة وثوب مناسبة لتصدير الثورة الإسلامية. ونشهد الآن نوعا من الاستدراك أو المراجعة في السياسة السودانية والحضور الايراني في السودان مؤقت وهش، وبلا جذور، خلافا للحضور الايراني في لبنان الذى يبقى، بدوره محدودا على الشيعة، وتحديدا على «حزب الله» وقاعدته. لكن من المبالغة القول أن ايران تسيطر على شيعة لبنان. إن لها قواعد بين شرائح محدودة من الشيعة اللبنانيين. ولها أعداء وسط شرائح اخرى من الشيعة . واعداؤها من الشيعة أشد كراهية وابتعادا عنها من أى خصوم لها بين السنة والموارنة والدروز . لذلك يجب الابتعاد عن التعميم الى التدقيق والتخصيص.

الجزائر ومأزق الحل العسكري

— ما هو «شريان الحياة» بين ايران والاسلاميين الجزائريين عبر السودان وليبيا؟

■ في زمن الطائرات ، لا مجال للممرات البرية خصوصا اننا امام مسافات هائلة . وإيران ليست في حاجة الى الممر السوداني إذا كانت في وارد تقديم دعم للانقاذ بين الجزائريين. والمؤكد أن الأصوليين الجزائريين الذين فقدوا مصادر دعمهم العربية. انعطفوا نحو إيران كبديل يؤمن لهم مستلزمات معركة طويلة . لكن إيران ليست قادرة على أن تتبنى حركة مثل «الإنقاذ» الجزائرية. إنها تعاني مشكلات مالية كبيرة. لذلك لا يفسر التعاطف الإيراني حرب جبهة الإنقاذ، علما ان هذا التعاطف عبارة عن قناة دعم وليس اكثر. وما يحدث في الجزائر محطة لمشكلات داخلية متراكمة وليس نتيجة لدعم خارجي . و«الانقاذيون» جزائريون اولا. ومصيرهم ليس مرتبطا بضخ أموال من الخارج. بل انه مرتبط بالازمة العامة في الجزائر، وهي أزمة دولة ونظام وهوية. ومادامت الأزمة بلا حل، في كافة القطاعات. فإنني لا أتوقع نهاية للأحداث الدموية. ولا اعرف إذا كان الخيار الأمني وحده قادرا على حل الأزمة.

— لماذا يعجز الجيش ومصالح الأمن، وعلى الرغم من كل الاجراءات عن اجتثاث المتشددين المسلمين؟

■ الاسلاميون مزروعون وسط الناس ويتمتعون باحتياطي بشري كبير. لكنهم ليسوا الغالبية. ولا يثيرون إجماعا حولهم، كما حدث في ايران. عشية سقوط الشاه، حيث تبلور إجماع حول الخميني. ففي شباط فبراير ١٩٧٩ كان ٩٠ في المئة من الايرانيين متعاطفون مع الخمينية. لكن هذا الاجماع لم يعمر طويلا، ولا نستطيع القول إن جبهة الإنقاذ تحظى بهذه النسبة من الالتفاف الشعبي. وفي الجزائر الآن نوع من القرف من السياسة، ولا مبالاة من السياسيين واشمئزاز من الخطاب السياسي، فضلا عن تقزز الشارع الذي يقاطع نوعا ما سياسة الحكم تجاه الاسلاميين، وهي سياسة قمعية. كما انه لا يؤيد جبهة «الإنقاذ» ثمة نوع من الحياد إزاء ما يجري، في انتظار لحظة الحسم في المعركة.

— أي معلومات لديك عن البنية التنظيمية للجماعات الإنقاذية؟ قيل إنها بنية عنقودية ما رأيك؟

■ ثمة خطأ شائع مفاده ان جبهة الإنقاذ صيغة تبلورت بفعل جهات خارجية. وهذا وهم او اسطورة. «الانقاذ» منغرسة في الشعب الجزائري. اعتقد انه حتى الانتخابات في ٢٦ كانون الأول - ديسمبر ١٩٩١، لم يكن قد خطط «الانقاذيون» للعمل العسكري. أي انهم لم يكونوا يمتلكون تنظيما عسكريا والقمع طال اولا العناصر المعتدلة. فانضمت الى الخلايا السرية التي تشكلت من المتطرفين في الدرجة الاولى. وبدأت عملية استقطاب واسعة وانا لا اقول بوجود رأس واحد لهذه المجموعات، على الرغم من أن عديدين يشيرون إلى عبدالقادر الشبوطي، كقائد للحركة المسلمة. وطبيعة المعركة تفترض وجود اكثر من راس واحد، حيث استفادت هذه العناصر من تجارب الوافدين من افغانستان. والانقاذيون هم ورثة حرب جبهة التحرير في حربه ضد الفرنسيين. ويطبقون النماذج الميدانية ذاتها، علما أن غالبية العناصر الإسلامية التى تقاتل النظام اليوم لم تعرف حرب الجزائر. وغالبيتها من مواليد ١٩٦٠ - ١٩٦٥.

— وسط توازن الرعب القائم كيف يمكن أن يتطور الوضع وفي اتجاه أي معادلة سياسية - عسكرية؟

■ يتجه الوضع الجزائري العام نحو إعادة ترتيب او إعادة اصطفاف القوى. وأنا شخصيا لا اعتقد بان المواجهة تنحصر، فقط في جبهة الانقاذ من جهة، والجيش من جهة ثانية لماذا؟ إن جبهة «الإنقاذ» تضم قوى عديدة. وفي الجيش تيارات عديدة ايضا. ولا ننسى أن الجيش الجزائري هو جيش مجندين وليس جيش محترفين. لذلك لا اعتقد ان الحكومة الراهنة قادرة على تقديم بديل اقتصادي، اجتماعي مقبول. وهنا لب المشكلة. وهذا الفشل من شأنه مضاعفة عدد المحبطين واليائسين، الذين يرتمون في العمل السياسي والمسلح. من جهة ثانية، لا اعتقد أن الانقاذيين قادرون على قلب الحكومة بين ليلة وأخرى،. وفرض الشريعة والجمهورية الاسلامية، لذلك لا استبعد إمكانية التسوية، وراء الرصاص والخطب النارية. والجيش سيضطر إلى الحوار مع الاسلاميين لأن اجتثاث المجموعات المسلحة امر في غاية الصعوبة. واستمرار الأزمة مرشح لفتح الأبواب على التسوية. وأرى أن الإسلاميين المعتدلين مدعوون الى لعب دور محوري في المرحلة المقبلة.

> ‟ «حزب الله» التركي اسم لتنظيم وهمي

> لا أتوقع نهاية للأحداث الدموية في الجزائر ”

الإسلاميون وأميركا

— ما هي السياسة الأميركية المتبعة، الآن تجاه حركات الاسلام السياسي؟ الواضح، وخلافا لما هو ظاهر، أن واشنطن تتبنى عددا من هذه الحركات، وتحاور عددا آخر كما فعلت مع «حماس»؟

■ ليست هناك سياسة اميركية واحدة تجاه الحركات الأصولية. بل سياسات ويجب ان نعترف بان كلمة اصولية لا تثير ذعرا في الولايات المتحدة، كما هو الحال في اوروبا، وخصوصا في فرنسا فهي تحتضن اصوليين مسيحيين ويهودا. وهي متعودة على الاصوليات، ولها مفهوم مختلف للعلمانية. واكثر من ذلك، أنها بعيدة جغرافيا عن العالم العربي. اكثر من ذلك ان الراي العام الأميركي يتسة. جل فكرة الأصولية الدينية ولم يعش مثل الفرنسيين، رعب الأصوليين بين ١٩٨٣، ١٩٨٦. وفي خلال الحرب الباردة ضد السوفيات، وجد الاميركيون في الاسلام حليفا، ولم نجداى خطاب اميركي يتحدث عن «آية الله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٥ حزيران ١٩٩٣

الأحمر» أي الخميني كما وصفه الاوروبيون في احدى المراحل. ورأوا في ثورته «مؤامرة سوفياتية» وفي خلال الثمانينات ، لعب الأميركيون تحديدا ورقة أصولية، خصوصا في حرب افغانستان. لا أقول إنهم لعبوا ورقة الأصولية وليست مصادفة أن يكون الشيخ الضرير عمر عبدالرحمن في أميركا اليوم. لقد منح الاميركيون، بالفعل تسهيلات لعدد من الحركات الأصولية، ودعموا حكمتيار في افغانستان. والتقى دبلوماسيوهم راشد الغنوشي وعددا من زعماء حركة «حماس» في وقت كانت التعليمات صارمة للدبلوماسيين الاميركيين بتجنب أي لقاء مع الاسلاميين لكن مع سقوط الاتحاد السوفياتي ، فقدت الورقة الأصولية أهميتها في واشنطن . والآن نحن ازاء سياسة كل يوم «بيومه» أي دون تخطيط مسبق.

— لكن الواضح هو أن إدارة كلينتون أكثر حزما مع الأصوليين في وقت لجأت الإدارة السابقة إلى المهادنة؟

■ كلينتون اكثر شبابا، وتجربته السياسية محدودة، فيما خطابه السياسي قائم على الشعارات. أما بوش فقد كان اكثر خبرة . غير انني لا اعتقد أن هناك تحولا في هذا المجال والاهتمام الأميركي مشدود ، الآن الى مسائل الانتشار النووي والدولتان الإقليميتان اللتان تزعمان قدرة على امتلاك القنبلة النووية هما اسلاميتان، أي ايران وباكستان. وهذا الأمر يستتبع تشنجا تجاه الاسلاميين . وعلى الرغم من تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك واعتقال متهمين كانوا يترددون إلى مسجد نيوجيرسي ، لم تقم حملة ضد الاسلام . تصور لو أن الانفجار ذاته حدث في باريس أو بروكسل واتهمت فيه عناصر قريبة من أحد المساجد؟ لقد طرحت أسئلة حول إقامة عمر عبدالرحمن في اميركا. ولم تحدث حملة ضد الأصوليين . لذلك الظاهرة الأصولية ليست هاجسا أو مصدر رعب للأميركيين، في وقت تشكل ، فعلا، هاجسا ومصدر رعب للأوروبيين.

الأصوليون عاجزون

— لماذا الأصولية مصدر رعب للاوروبيين وللفرنسيين، تحديدا ، وعلى أي مستوى سياسي أو شعبي؟ وهل هي جزء من مشكلة الهجرة التي أثارتها الحكومة اليمينية لأسباب تتعلق بالوضع الاقتصادي - الاجتماعي العام؟

■ التوجس من الأصولية الاسلامية في فرنسا هو على مستويين: سياسي وشعبي. وثمة منحى فرنسي عام يقوم على اضفاء الطابع الأيديولوجي على كل المسائل الاستراتيجية ، بما في ذلك المسائل الاجتماعية، واعتقد أن الكلام على الأصولية في فرنسا طريقة غير مباشرة للكلام على الهجرة وبدلا من أن يقول الناس أن العرب تتكاثر أعدادهم في فرنسا، يقولون أن هناك اعدادا متزايدة من المساجد. وإذا كان لفرنسا تاريخ طويل في استيعاب المهاجرين فإن المشكلة التي تثيرها الأصولية ليست عنصرية بقدر ما هي ثقافية. وعن حق أو باطل، الأصولية يعتبرها العديدون عائقا أمام استيعاب المهاجرين في نسيج المجتمع الفرنسي. والموقف منها جزء من الأسئلة التي يطرحها الفرنسيون حول أنفسهم: أي هوية؟ ما هو موقع المسيحية داخل هذه الهوية؟ وفي الولايات المتحدة ، هذه الاشكالية غير مطروحة. في ضوء تعددية دينية ، فيما هي نقطة محورية في تساؤلات الفرنسيين انطلاقا من تقليد كاثوليكي . لذلك كان تعبير: «الإبنة البكر للكنيسة» في الكلام على فرنسا ولذلك الأصولية تسبب وجع رأس وخوفا، في وقت يعتبرها الأميركيون كبدعة وسط مئات البدع المنتشرة في مجتمعاتهم.

— لكن ثمة أصولية مسيحية في فرنسا، وسط جماعات غير منفتحة على العصر. وتعتبر أن الخروج على النص الحرفي نوعا من الهرطقة، فهل الأصولية المسيحية ردة فعل على الأصولية الإسلامية؟

■ الأصولية المسيحية ردة فعل ضد الكنيسة الكاثوليكية، وليست ضد الأصولية الاسلامية والكنيسة الكاثوليكية قامت بثورتها ، وبلغت الآن اقصى درجات الاستقرار من خلال التوفيق الدقيق بين التقليد والعصر، ولهذا الأصوليون المسيحيون في فرنسا يوحون بأنهم جزء من القرن التاسع عشر. وهم تاليا هامشيون، خصوصا أن المجتمع الفرنسي هو علماني بامتياز. فيما الكنيسة الكاثوليكية معتدلة جدا في خطابها عن الاسلام والهجرة وأزمة الشرق الأوسط .وتدعو الى الحوار مع العالمين العربي والاسلامي ، تبعا للمبادىء الفاتيكانية القائمة على الحوار والتواصل .

— كيف تفسر يقظة الأصوليات ، الآن في الأديان الثلاثة؟ هل هي تعبير عن أزمة وجودية أم اجتماعية - سياسية؟ هل لها علاقة بإنتهاء الحرب الباردة وتأجج جمر القوميات؟

■ ثمة أزمة ايديولوجية كبيرة. وأزمة قيم وقوميات . لكنني لا أوافق الذين يرون، في كل مكان ، صعودا

٠٠٠٨٣٧٣



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للأصوليات. وحتى في المناطق التي تشهد هبة أو فورة أصولية، ترى ان الأصوليين في موقع دفاعي وليس هجوميا. ويعيشون عقدة الحصار. ويقاتلون ضد ماضيهم، وأخوتهم في الدين. ولذلك يرتدون مواصفات البدع وتنقصهم الرؤية الشمولية، ويستقرون في «غيتوات» مقفلة حول زعيم يمثل وجها كاريزماتيا وهم لذلك يمثلون الوجه السلبي للدين وليس وجهه الإيجابي ويعودون به القهقرى، عوضا عن تكييفه مع العصر وتكييف العصر معه ولذلك تقاومهم الأنظمة بعنف للمحافظة على مكتسبات الدولة وتشريعاتها الاجتماعية.

ـــ نشهد الآن في الإعلام الغربي حملة مركزة على الاسلام بوصفه «الخطر المحدق بالغرب كما كان الخطر الشيوعي سابقا. وتنطوي الحملة على جهل وتحامل وتسييس. لماذا هذه الاوركسترا؟

■ تعكس الصحافة الغربية، في شكل عام، اهتمامات استراتيجية وهي تعكس هواجس ومخاوف الرأي العام، وتحاول عقلنتها.

ـــ هذا الكلام غير مقنع، خصوصا عندما يكون الجهل أو التجهيل عنوان الحملة المبرمجة؟

■ إن المعلومات والمعارف الحقيقية معقدة جدا، وسياسات الدول مختلفة، دائما عما تكتبه الصحافة وخصوصا سياسات الغرب نحو الشرق الأوسط لا تمليها مقالات الصحف أو تعليقاتها بل المصالح والسلع اهم من الأفكار في هذا المجال.، في ضوء أزمة الاقتصاديات الغربية والبحث عن اسواق.

ـــ أنت تقول أن الاسلام السياسي فشل فهل هذا يعني أنه مجرد هبة تكتيكية وعابرة أم أنه أكثر من ذلك خصوصا إذا أخذنا في الاعتبار ما حدث في ايران والسودان وما يحدث الآن في الجزائر؟

■ الاسلام السياسي قوة عابرة وهو عاجز عن تغيير الأوضاع الآن في المناطق التي يتحرك فيها، والأصولية على الرغم منها تعزز الأنظمة القائمة، وتعمق الشعور بالهويات الوطنية. من هنا جبهة «الإنقاذ» الجزائرية تسهم، عن قصد أو غير قصد في بلورة ملامح جديدة للحركة الوطنية الجزائرية.

حاوره في باريس:
فؤاد أبو منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥-٢-يونيو-١٩٩٣

في أعقاب تطبيق النظام الجديد لسفر المصريين إلى الخارج

مسؤول أمني يؤكد إحكام الرقابة على تسلل الشبان للخارج بهدف التدريب

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بدات سلطات الامن المصرية بتطبيق نظام جديد لسفر المواطنين المصريين الى الخارج يقضي بالزام المسافرين الشبان الذين يمضون فترة الاحتياط بعد ادائهم الخدمة الوطنية (التجنيد) بالحصول على ترخيص مسبق للسفر الى الخارج.

وقد اوضح مسؤول امني بارز لـ«الشرق الأوسط» ان الغاية من النظام الجديد هي احكام الرقابة على الجماعات المتطرفة او المؤيدين لها بين الشبان تجنبا لتسللهم الى الخارج لتلقي التدريبات العسكرية والعودة مرة اخرى الى مصر لتنفيذ عملياتهم الاجرامية.

وذكر المصدر الامني ان اجهزة الامن فرضت رقابة امنية متشددة على محطات السكك الحديدية ومواقف الاوتوبيسات الاقاليم للكشف عن المجموعات التي تقوم بنقل تلك القنابل والعبوات الناسفة للقاهرة وان الحادث الاخير في محطة سكك حديد اسيوط كشف عن مخطط الجماعات المتطرفة بشان تجهيز العبوات الناسفة خارج القاهرة.

وقال المصدر الامني ان حملات امنية مكثفة تتم حاليا لتمشيط اماكن وجود اعضاء الجماعات المتطرفة الهاربين في عدد من مدن الصعيد خاصة اسيوط والمينا لضبط المواد المستخدمة والاجهزة في تصنيع قنابل المسامير.

ومن ناحيته قرر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي تكليف فريق امني يضم رئيس مصلحة الامن العام ومدير مباحث امن الدولة وعددا من مساعدي الوزير للاشراف على حملة تحريات امنية واسعة لضبط مرتكبي اعمال التفجيرات التي وقعت على مدار الاسابيع القليلة الماضية وابرزها حادث انفجار شبرا.

وطلب وزير الداخلية سرعة التوصل الى معلومات الامنية لضبط مرتكبي تلك التفجيرات والحيلولة دون وقوع احداث تخريبية جديدة خاصة ان هدف مرتكبي تلك التفجيرات من اعضاء التنظيمات المتطرفة هو تشتيت جهود رجال الامن ومحاولة احداث الذعر في اوساط المواطنين المصريين.وقال المسؤول الامني أن الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذت لتامين المنشات والمواقع الاستراتيجية الهامة حالت دون قدرة اعضاء الجماعات المتطرفة من ارتكاب اي اعمال تفجيرات ضد هذه المواقع ولجات الى تنفيذ اعمال التفجيرات في المناطق الشعبية ووضع العبوات الناسفة في الشوارع بهدف اصابة وقتل اكبر عدد من المواطنين الابرياء.

واشار المصدر الى عدم صدور اية بيانات من اي جماعة متطرفة تؤكد ارتكابها لتلك الاحداث حتى الان كما كان يحدث من قبل وهو ما يكشف عن تغيير التكتيك الذي تتبعه تلك الجماعات حاليا بناء على التكليفات الصادرة لها من قيادتها وبعض رموزها الهاربة خارج مصر.

وعلى جانب اخر طلب وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين من وزير الداخلية تعزيز الحراسات الامنية على لجان سير امتحانات الثانوية العامة التي تبدا يوم السبت القادم ويؤديها حوالي 250 الف طالب وطالبة امام 835 لجنة لانها تمثل اماكن تجمعات.

واصدر بهاء الدين تعليمات لرؤساء اللجان بعدم السماح بدخول اي غرباء والتحقق من شخصيات الموجودين داخل اللجان ونقل اسئلة الامتحانات في حراسة اجهزة الامن.

٠٠٠٨٣٢٥


المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

خطاب مفتوح إلى الرئيس مبارك

لاتعدم «أحمد الحسينى»

● أما أحمد الحسيني فهو المتهم الرابع فى قضية محاولة اغتيال «صفوت الشريف» وزير الإعلام! وهو ابن قريتى «قرية المقاطعة- مركز السنبلاوين- دقهلية» وأهله هم أهلى، أوفى الناس عهداً وأكثرهم مودة ورحمة وحباً للاخرين.

«واحمد الحسيني» الشاب الذى لم يكمل عامه الثالث والعشرين، ولم يكمل السنة النهائية فى كلية العلوم، جاء فى قرار المحكمة العسكرية برئاسة اللواء «أحمد عبد الله» يوم ٢٧ مايو الماضى انها «وبإجماع الاراء قد أعملت نصوص القانون وقضت حضوريا بإعدام المتهمين من الأول إلى السادس.. وانها قد أسفت على شباب قد ضلوا السبيل فبدلاً من أن يكونوا اعضاء صالحين فى بلدهم طفقوا يرتكبون ابشع الجرائم التى ينهى عنها دينهم الحنيف مقابل حفنة من العملات الاجنبية..».

وجاء فى خبر عن الحكم بشانه يوم السبت الموافق ١٢/٦/١٩٩٢:

(أنه قد تم التصديق الأولى على اعدامه ورفاقه، وبقى أن يقول الرئيس كلمته بشانهم بغض النظر عن الالتماسات المقدمة من محاميهم).

ذلك بالضبط ما قالته المحكمة العسكرية التى حاكمته، والتى لم يستغرق نطقها بالحكم سوى ٨ دقائق «فقط» أعلنت فيها إنهاء حياة ٦ متهمين «إعداما»، وبالاشغال الشاقة المؤبدة على اثنين، وبالاشغال الشاقة ١٠ سنوات على متهم واحد، وبراءة اثنين.

وتلك هى طبيعة وهدف المحاكمات العسكرية والتى اعترض عليها الكثير من الوطنيين فى هذا الوطن، ولن نقف تجاهها كثيراً فقط إننا نتوجه بعد حكمها هذا بخطاب مفتوح إلى الرئيس/ حسنى مبارك لعله يفيد.

xxxxxxxxxx

سيادة الرئيس:

اهل قريتى التى جاء منها احمد الحسيني يسالونك: بماذا ستستفيد قريتهم وعشرات الالاف من القرى والعزب» من إعدام «أحمد»؟.. ويناشدونك ان تجيب؟

هل سيؤدى إعدامه إلى ان تهدأ نار عدم الاستقرار السياسى الاجتماعى فى البلاد؟ إذا كان إعدامه سيؤدي إلى هذه النتيجة فعجل به!!

ولكن كيف؟ أجبنا!!

إن شكوكاً عديدة احاطت -ولا زالت تحيط- بمدى تورط «احمد الحسيني» ورفاقه في هذه القضية ودفوع وأدلة السادة المحامين اكدت ذلك وكشفته.. بما فى ذلك السلاح المستخدم فى الجريمة، وكيف أن ما وجد لدى المتهمين- إذا كان قد وجد اصلا- ولم يوضع تحت مراتبهم وبجوار مناضدهم من أسلحة خالفت فى النوع ما استخدم فى الحادث؟! وهذا دليل واحد يكفى أمام القضاء المدنى الطبيعي للبراءة!! خاصة إننا لم نقرأ حتى الآن حيثيات الحكم التى تدحض هذا الدفاع.

وحتى لو لم تكن هناك شكوك، ولو لم تكن هناك أدلة، فإن السؤال يا سيادة الرئيس يظل قائماً: هل إعدام أحمد الحسينى ورفاقه سيفك الاشتباك الحاصل فى مصر بين أهل الحكم واجهزتهم وبين فصائل من الشعب، والذى تطور ليصبح حرباً أهلية فى الشوارع وتحت الانفاق وعلى الكبارى، وتطور لتدخله قوى أجنبية لا يهمها كثيراً استقرار مصر؟

هل إعدام «أحمد» ورفاقه سيفك الاشتباك؟

اجبنا يا ولى الامر.

يا سيادة الرئيس:

إن مستشاريك ومعاونيك لم يبلغوك بان أحمد الحسينى جاء من قرية صغيرة فى ريف الدقهلية، يعيش أهلها على بساطة الطبيعة وتوادها؛ لم يعرفوا العنف، ولم يلجأوا إليه ابداً، يحلون مشاكلهم بانفسهم، ويزرعون الارض باجسادهم فى صبر تاريخى مهيب، يغفرون كثيراً ويعفون كثيراً عن الجاهلين ومن جذا حذوهم، هؤلاء البسطاء جاء من وسطهم «أحمد الحسينى».

الم تسال واحداً من مستشاريك يا فخامة الرئيس: لماذا جاء أحمد من وسط هؤلاء البسطاء؟ ولماذا حملوا

بقلم: د. رفعت سيد أحمد

البنادق- إذا كان صحيحا الاتهام الموجه إليه هو ورفاقه- ولماذا قطع ٢٥٠ كيلو متراً من قرية «المقاطعة» إلى مصر الجديدة بالقاهرة لاغتيال وزير؟

إن الاجابة باختصار - وأنت تحب الاختصار- والتى أجمع عليها المتخصصون فى الاجتماع والثقافة والسياسة من علماء مصر هى فى هذا القبح الشديد الذى يلامس وجه مصر منذ سنوات: قبح فى السياسة، وقبح فى الاقتصاد، وقبح فى توزيع العدل بين الناس، إنه قبح وصل إلى درجة الظلم: ظلم اجتماعى وسياسى وثقافى وأخيراً ظلم دينى، يطعن الناس فى قيمهم وضمائرهم، وهؤلاء الفلاحون البسطاء يغفرون ويتسامحون ويعفون عن الجاهلين، ولكن أن يتصل الأمر «بالدين» وبالعرض.. فهنا يثورون، ولا بديل لديهم إلا التمرد.

يا سيادة الرئيس:

مستشاروك ورجال إعلامك الرسميون لن يقولوا لك ذلك وسينعتون أحمد الحسينى ورفاقه بنعوت صفراء مثل وجوههم وضمائرهم.. سيقولون: «إرهابيون» وعملاء وسيقولون- بل هم قد قالوا فعلاً- ظلاميون وضالون ومرتزقة.

ولكن.. صدقنى انهم ليسوا كذلك، انهم نبت طيب جاء من هذا الوطن، اخطأ «الوسيلة» فى بعض مراحل نموه ولكنه لم يخطىء «الهدف»، إنه يريد تصحيح أوضاع «القبح» التى تسود وجه مصر، انه يريد الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.. أنه يريد تعبيد الله فى الارض بحق وفعلاً، وليس ببرامج صفوت الشريف وفتاوى سمير سرحان وغالى شكرى ونصر أبو زيد.. إنه يريد العدل الاجتماعى والعدل الاسلامى.

أما وسيلة هؤلاء الفتية- يا سيادة الرئيس- فهى ما نختلف معهم بشانها، نحن نطالب بتغيير هذا «القبح الجماعى» الذى يمارسه أهل الحكم: عن طريق الاصلاح والتغيير السلمى الديمقراطى، ولا نحبذ «العنف» كوسيلة التغيير.

ولكن..

وآه من لكن هذه يا ولى الأمر.. ماذا يفعل «أحمد الحسينى» والاف من شباب مصر عندما يجدون أن طريقنا نحن مسدود، واحلامنا نحن-

٠٠٠٨٣٢٦



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

السلميين- تتسرب من بين أيدينا؟ والتغيير الذى ننشده ونسعى إليه لا يحدث، والظلم قائم، بل والعنف يمارس- فى نفس الوقت- ضدهم وبقوة وبمنهج «التصفية الجسدية»..

● ماذا تراهم يفعلون، لقد حاولوا الرد وبنفس المنطق والمنهج، وإن كانوا أضعف وأوهن لأنهم من حيث القوة دون جهاز الأمن بمراحل.

● ماذا تراهم يفعلون يا سيادة الرئيس، وهم يرون أن تعداد قوات الأمن المركزى (التى أعدت خصيصا لهم ولمحاصرة المساجد وانتهاك حرمات البيوت والنساء ليلاً) قد وصل تعدادها إلى قرابة تعداد قوات حلف شمال الاطلنطى؟

● ماذا تراهم يفعلون يا سيادة الرئيس، وهم يرون مصر تباع علناً وفى المزاد الدولى تحت مسميات «شيك» مثل: الخصخصة- تطوير قطاع الأعمال- الاصلاح الاقتصادى!!

● ماذا تراهم يفعلون.. أحمد الحسينى ورفاقه وجيله والجيل الذى سبقه والذى لحق به.. ماذا يفعلون غير الاحتجاج يا سيادة الرئيس!!

ستقول إن للاحتجاج قنواته الشرعية، طيب أليس حزب العمل، وحزب مصر الفتاة، وغيرهما، قنوات شرعية، إذن لماذا دفعتم بالعملاء والمأجورين بهما ليسدوا القنوات لتفجيرها من الداخل؟

● ثم لماذا تحاصرونها وباقى الاحزاب السياسية فى مصر من تزوير للانتخابات، إلى تجسس قمىء على المقررات والاجتماعات إلى استبعاد مقصود لدورها السياسى والاجتماعى إلى زرع فتن بداخلها؟

● ثم هل وضع سياسى بهذا الحال يغرى «أحمد الحسينى» وجيله بالمشاركة وبالفاعلية والايجابية؟ وهل لو كنت أنت مكانه «وواجب عليك شرعاً أن تضع نفسك فى مكان كل مواطن على أرض مصر المحروسة» هل كنت ستغامر بالدخول إلى العمل السياسى «الشرعى» هذا؟

أجبنا يا سيادة الرئيس.

يا سيادة الرئيس:

إن أحمد الحسينى ورفاقه، هم ملخص الازمة ومضمونها الحقيقى، هم مأساة عشرين عاماً فى تاريخ مصر المعاصر، هم الاختصار المؤلم للمصير الذى يتجه إليه هذا الوطن.. فتعامل معهم بهذا المنطق، وصدقنى، هم ليسوا مجرمين، فالمجرمون خارج السجون، والاجرام الحقيقى هو هذا الفساد والقبح الذى يسود وجه مصر، وصدقنى إن إعدامك لهم لن يحل المعضلة، بل ستتفاقم وسيخرج بعد أيام عشرات من أحمد الحسينى؛ وسيزيد النار اشتعالاً فى قلب مصر، وسيورثنا هذا المنهج فى التعامل مع أحمد الحسينى وجيله انتقاماً متوارثاً وتمرداً دائماً.

فاسرع أنت يا سيادة الرئيس بإيقافه قبل أن يفوت الاوان، وبادر بنزع الفتيل الذى صار فى أيد خارج وطننا، وإسلامنا.

يا سيادة الرئيس:

إن مصر ليست إرثاً يتوارثه الابناء عن الاباء، ولكنها وطننا جميعاً، وشأننا جميعاً ولقد انتهى السادات معنوياً- قبل اغتياله جسدياً- عندما ربط مصر به وحده دون سواه.

● ولأن مصر هى شأننا جميعاً، فمن حقها علينا أن نحميها وننزع فتيل الفتن المتسرب إلى أحشائها، وحديثنا الذى سقناه إليك عن أحمد الحسينى ابن قريتى البسيطة.. الوديعة.. المطحونة، وضرورة أن تعيد النظر فى قرار إعدامه، وفى قرارات أعدام غيره، والشروع فوراً فى بدء المصالحة التاريخية مع هؤلاء الفتية، كل ذلك هو نقطة البداية الصحيحة لحماية مصر من أعدائها الحقيقيين الذين يفجرون الأنفاق والمقاهى وباصات السياحة، وينشرون الفسق والفساد عبر منفذ رفح وعبر مستوطناتهم على ضفاف النيل وفى ميدان التحرير.

● هؤلاء هم الاعداء الحقيقيون، وليس الشباب المسلم يا سيادة الرئيس.

يا سيادة الرئيس:

لا تعدم أحمد الحسينى وأحرق أعواد المشانق وتقارير الأمن الزائفة، وفتاوى وعاظ السلاطين وسدنة المعابد المحطمة.

ارجو أن تستمع إلى نصيحتى ورسالتى.. أعد النظر فى قرارات الاعدام بالجملة، ولا تعدم أحمد الحسينى ورفاقه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

تفاصيل القبض على المتطرفين الثمانية:

ضبط المتهمين وهم يصنعون القنابل ويستعدون لعملية ارهابية

الارهابيون استهدفوا إحداث حالة ذعر في امريكا والعالم

نيويورك من حمدى فؤاد - اذاع مكتب التحقيقات الفيدرالى فى الولايات المتحدة تفاصيل القبض على ثمانية متطرفين نسبت اليهم سلطات التحقيق انهم كانوا يعدون لارتكاب ٣ تفجيرات فى وقت واحد بالتوافق مع تفجير المركز التجارى الدولى فى نيويورك.

وقال مدير المكتب فى مؤتمر صحفى عقده بنيويورك انه لحظة القبض عى المتهمين الثمانية كانوا يعكفون فعلا على خلط الكيمياويات اللازمة لصناعة القنابل والمتفجرات وانه من الواضح انهم كانوا يوشكون على تنفيذ احدى الهجمات . واضاف ان المتهمين قد حولوا شقتهم الى مصنع للقنابل . واشار المكتب الى ان ادارة المباحث قامت بتسجيل مشاورات ومداولات المتآمرين بالصوت والصورة وانها سوف تذيع التسجيلات والصور التى تم التقاطها للمتهمين الذين استأجروا شقة يبلغ ايجارها الشهرى ٣٠٠ دولار اتخذوها مقرا لهم فى حى كوينز وهو احد الاحياء الشعبية القريبة من نيويورك. وقال ممثل ادارة المباحث الفيدرالية ان المتهمين استهدفوا:

١ - تفجير مبنى الامم المتحدة فى نيويورك.

٢ - اغتيال الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة وبعض قادة دول الشرق الاوسط والسناتور الفونسو دى اماتو واحد المشرعين.

٣ - تفجير المركز التجارى الدولى فى نيويورك وهو ما تم تنفيذه بالفعل.

٤ - تفجير نفقى هولندا ولنكولن اللذين يربطان نيويورك بنيو جرسى بحيث تتم هذه التفجيرات فى وقت واحد.

واوضح ممثل مكتب التحقيقات الفيدرالى ان هدف هذه التفجيرات والاغتيالات هو احداث موجة من الرعب فى وقت واحد واغتيال ٣ شخصيات هامة بحيث يسيطر الانزعاج على كل الشعب الامريكى وعلى شعوب العالم كله باغتيال الامين العام للامم المتحدة وعضو مجلس شيوخ والمركز التجارى فضلا عن اصابة مقر ادارة المخابرات فى مدينة نيويورك. وقال السناتور الفونسو فى حديثه لشبكة التليفزيون الامريكية ان رجال مكتب التحقيقات الفيدرالى ابلغوه انهم يراقبون الوضع بدقة من مايو الماضى. ووصف السناتور الامريكى المعتقلين بانهم خطيرون وارهابيون وقال انهم يتسمون بالحماقة لأنه لن يكون بمقدورهم منع الولايات المتحدة عن تنفيذ سياساتها بمثل هذه الانشطة الا انه اعرب عن اعتقاده بان المعتقلين تحت رقابة صارمة وان هناك خلايا اخرى مشيرا الى ان هذه المجموعة لا تعمل بمفردها.

٠٠٠٨٣٢٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٥-٢ يونيو ١٩٩٢

تقرير أمنى أمام القيادة السياسية يعترف بتورط الموساد فى حوادث الإرهاب

كتب عبد الفتاح فايد:

أكدت مصادر سياسية مطلعة ان القيادة السياسية تلقت تقريراً امنياً خطيراً عقب انفجار شبرا المشبوه يتهم جهاز الاستخبارات الصهيونى «الموساد» بارتكاب الحادث.

ذكر التقرير، الذى أعده أحد الاجهزة الامنية الكبرى، وجود دلائل قاطعة على تورط الموساد فى عدد من التفجيرات التى تمت مؤخراً فى القاهرة ، ابتداء من انفجار مقهى وادى النيل وحتى انفجار شبرا الاخير.

حذر التقرير من انفجارات تالية حيث تشير الدلائل إلى أن هذه التفجيرات تأتى ضمن مخطط طويل المدى يستهدف بث الذعر فى نفوس المواطنين وضرب الاستقرار وهز الثقة فى أجهزة الأمن.

وعلى النقيض مما تردده وسائل الاعلام الرسمية، استبعد التقرير تورط اية عناصر اسلامية فى انفجارات شبرا ومدينة نصر ونفق الهرم ومقهى وادى النيل والمتحف المصرى، نظراً لانها تستهدف تجمعات شعبية كما أن بعضها استهدف بعض أماكن العبادة الاسلامية.،

من ناحية أخرى، اكد أحد كبار مسئولى وزارة الداخلية عدم استبعاده تورط أجهزة مخابرات أجنبية فى التفجيرات الأخيرة، وقال ان الموساد الاسرائيلى قد يكون أحد هذه الأجهزة.

٠٠٠٨٣٢٩

استقرار حالة المصابين في حادثي شبرا والهرم

استقرت حالة المصابين فى حادثى انفجار شبرا والهرم. أعلن الدكتور محمد شرف مدير مستشفى الساحل، شفاء حمدى زكى محمد احد المصابين الثلاثة فى حادث شبرا. ومن المنتظر اجراء أشعة مقطعية للمصاب الثانى كامل القفى كما تجرى عملية تركيب مفصل صناعى للمصاب عيسى محمد ٨٢ سنة، واكد الدكتور يوسف طلعت مدير مستشفى معهد ناصر، استقرار حالة نادية احمد السيد الوحيدة فى الحادث.وأكد الدكتور حسام موافى مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة، استقرار حالة المصابين فى الحادثين. تماثل مجدى طلبة المصاب فى حادث الهرم للشفاء، وغادر المستشفى وأشار الى استقرار حالة المصابين فى حادث شبرا.

أخبار الأسبوع

حـــادث الخـازندار بشـبرا ٧ شـهـــداء حتى الان و٣٦ مصــــابا

- مـــاذا يقـــول الشـهـــود ومـــاذا يقـــول المصـــابون ؟!
- خطة الارهـــابيين الـــذين وضـعـــوا العبـــوة ولاذوا بالـفــــرار
- شهامة المواطنين الذين تزاحموا على المستشفيات للتبرع بدمائهم ، وإدانة الارهاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

كتب : أشرف الجداوى

● ● مرة أخرى وموعد جديد مع الارهاب والقنابل الموقوتة والمسامير المعقوفة والدماء والاشلاء البشرية والمآسى الانسانية الموجعة ..
هذا هو الحادث رقم ٧ فى اعقاب حوادث القنابل الموقوتة فى مقهى وادى النيل ، والمتحف المصرى ، وشارع الهرم ، والقللى ، ومدينة نصر ، ونفق الهرم .. والعبوات هى العبوات نفسها فى هذه العمليات الارهابية ● ●

فى ليلة الجمعة الماضية وفى حوالى الساعة التاسعة والثلث وبالقرب من جامع الخازندار بشارع شبرا الرئيسى المكتظ دائما بالمارة رجالا ونساء واطفالا وشيوخا .. اطلق الارهابى ساقيه للريح بعد ان وضع عبوته الناسفة بالقرب من السور الصاج الذى يتوسط الشارع حيث تتم عمليات الحفر لمشروع مترو الانفاق .. وفى ثوان كان الانفجار الذى قتل حتى الآن ٧ ضحايا .. سيدتين وطفلا عمره ١١ سنة فى موقع الحادث ، و٤ رجال فشلت جهود الاطباء فى انقاذهم ووافاهم القدر المحتوم فى غرف العمليات .

والجدير بالذكر ان هذا الرقم من الضحايا شهداء الارهاب يعد اكبر عدد من الابرياء لقوا حتفهم فى هذا المسلسل فى حادث واحد ..

- اما عن المصابين فقد بلغ عددهم ١٩ مصابا منهم ١٢ مصابا مازالوا يعالجون بمستشفيات الخازندار والساحل ومعهد ناصر وقصر العينى .. و٧ تم علاجهم وغادروا المستشفيات .

كيف حدث ؟

- ويكشف لى شهود الحادث ومنهم المحاسب كمال جورجى والمقيم بالعقار المواجه لمكان الانفجار ان الانفجار وقع فى حوالى التاسعة والثلث

ويضيف عندما سمعنا الانفجار اعتقدت انه صوت انفجار انبوبة بوتاجاز لقوة الدوى الذى حطم زجاج النوافذ والشبابيك رغم ان الشيش كان مغلقا ، ثم شاهدنا دخانا وترابا كثيفا واسرعنا إلى النافذة .. لنشاهد المآسى واشلاء الضحايا الابرياء وقد تناثرت وتحول الاسفلت إلى بحيرة دماء .

والمثير والغريب فى آن واحد ان اول امين شرطة ظهر بعد وقوع الحادثة بما لايقل عن ١٥ دقيقة .. رغم ان قسم الساحل لايبعد عن المكان الا بحوالى ٥٠٠ متر فقط ؟!

مع المصابين

التقيت فى مستشفى الخازندار بالمصابين .. خالد محمود امين موظف بهيئة الطيران المدنى « ٢٧ سنة » قال : كنت وقت الحادث فى الشارع اشترى بعض الطلبات الخاصة بالمنزل واسكن بشارع البراد القريب من المسجد ، وبالقرب من سوره سمعت فرقعة شديدة هزتنى ، واعتقدت انها بداخل موقع مشروع المترو ، وجريت صوب الموقع فشاهدت عددا من المواطنين سقطوا على الارض ، وتناثرت اشلاء بعضهم فى بحر من الدماء فاصبت بصدمة عصبية وافقت فى المستشفى .

دراجة الموت

- اما الأم المنكوبة التى فقدت ابنها وزوجها ضحية الحادث البشع واصيبت ابنتها الطفلة ٥ سنوات بحروق ومسامير اخترقت ساقها ، وتعالج فى مستشفى قصر العينى ، والام مصابة ايضا بكسر مضاعف فى الثلث الاسفل من عظمة الساق

٠٠٠٨٣٨٢



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليسرى ، ورضوض بالساق اليمنى وجرح قطعي باليد اليمنى ، فهي ترقد حاليا بمعهد ناصر وتبكى الحظ العاثر الذى جعلهم يغادرون المنزل فى « منية السيرج » للفسحة ولشراء دراجة لطفلها محمد ١١ سنة الذى نجح فى الابتدائية بمجموع مرتفع وهو الطفل الوحيد بين « ٤ بنات » وكان والده محمد ابوالنجا الموظف بالرقابة الادارية قد وعده بها .. وكان من الطبيعى ان تاخذ الام الطفلة لبنى ٥ سنوات اخر العنقود معها ، وبعد ان غادروا سنترال الساحل بعد ان قام الاب بالاتصال بالجد فى الاقصر ليبلغه نبأ نجاح حفيده فى الابتدائية ، وفى نهر الطريق وعلى مسافة لاتزيد على ٥ امتار عن العبوة ، وفى اللحظة المشئومة دوى الانفجار ، وصرخت الام فى هلع وفزع تبحث عن زوجها وطفلتها وطفلها الذي راح يطلق اخر صرخاته فى يأس وهو يتألم من جراء ابشع المسامير التى راحت تمزق جسده الغض بوحشية لتفصل جزءا كبيرا من رأسه عن باقى الجسد فى ثوان معدودة .. حدث هذا امامها وهى مطروحة ارضا لاتستطيع الحراك لانقاذ فلذة كبدها الوحيد ورجل العائلة فى المستقبل ، وراحت فى غيبوبة ولم تفق إلا فى المستشفى ، لاتدرى حتى الان انها فقدت زوجها وسندها الوحيد ، وطفلها الصغير .. وتسال خالتها التى ترافقها عن طفلتها لبنى التى لم تشفع سنوات عمرها البريئة لها امام ايدى خفافيش الارهاب فامتدت اليها لتصيبها ايضا !

ـ وفى مستشفى الساحل التعليمى ـ اكد لنا الدكتور محمد شرف مدير المستشفى .. ان الحالات التى قدمت الى المستشفى مباشرة هى اثنتا عشرة حالة واجريت لـ ٥ حالات منهم الاسعافات اللازمة وتوفى ٤ اشخاص من ضحايا الحادث

ـ وهناك حالتان مازالتا تحت العلاج بمستشفى الساحل وهما حمدى زكى محمد « ٣٢ سنة » وحالته مطمئنة ، وكامل حسين الفقى ٤٠ سنة وهو فى حالة حرجة ومازال تحت العناية المركزة بعد ان قام الاطباء باجراء عملية استخراج مسمار حوالى ٥ سم من المخ بواسطة استخدام مغناطيس قوى وكان المسمار قد استقر فى مخه من جراء الانفجار .

وامام مستشفيات الخازندار والساحل ومعهد ناصر منذ ليلة الحادث وحتى الان يتوافد الاف الرجال والسيدات يحاولون الدخول من اجل التبرع بالدم .. لانقاذ المصابين ..

وعقب وصول وزير الداخلية اللواء حسن الالفى لموقع الانفجار .. التفت حوله جماهير الشعب الغاضب يهتفون ضد الارهاب ومرتكبى الحوادث معلنين رفضهم للعمليات الاجرامية البشعة التى باتت تتربص بالامنين .

ـ وعقب وقوع الحادث مباشرة شكل المستشار محمد الشوربجى المحامى العام لنيابة شمال القاهرة فريقا من وكلاء النيابة للانتقال إلى مكان الحادث وسماع شهود الحادث من المواطنين ، وحتى الان قامت النيابة بمعاينة جثث ضحايا الحادث ، وتبين ان المسامير وشظايا القنبلة قد مزقت الجثث تماما واحدثت بها كسورا متعددة فى جميع اجزاء الجسم ، ومن ناحية اخرى كشفت معاينة النيابة ان العبوة الناسفة من مادة « تى . ان . تى » شديدة الانفجار وانها كانت محشوة بمسامير وموضوعة اسفل بلوك من بلوكات مشروع المترو ، ومازالت النيابة تواصل تحقيقاتها فى هذا الحادث البشع .

٠٠٠٨٣٨٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣



عبدالرحمن ينفي والقاهرة تؤكد تورطه في حوادث التفجيرات

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكدت مصادر امنية مصرية تورط الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة واتباعه في العمليات الارهابية التي وقعت في مصر اخيراً ومن بينها حوادث التفجيرات. وعلقت المصادر على بيان اصدره عبدالرحمن امس دان فيه حادثي شبرا والقللي بقولها ان «الارهابيين لا يتورعون عن قتل الابرياء، وحينما فوجئوا برد الفعل الشعبي الساخط ضدهم بدأوا في اصدار بيانات لاستنكار وادانة عمليات ارتكبوها بانفسهم». واشارت الى ان اجهزة الامن القت امس القبض على احد اعضاء «الجماعة الاسلامية» في اسيوط ويدعى حازم محمد بخيت كان اطلق النار على شرطي في المدينة فارداه قتيلاً امام عيني ابنه الصغير.

واوضحت ان اعترافات المتهمين في قضايا الارهاب

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

عبدالرحمن ينفي والقاهرة تؤكد

تتمة الصفحة الاولى

اثبتت تورط «الجماعة الاسلامية» في شراء وتجهيز الاسلحة والمتفجرات وارتكاب عمليات ارهابية لتاليب الاهالي على الحكومة.

وذكرت المصادر ان عبدالرحمن مطلوب للمثول امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم لاتهامه بالتعدي على رجال الشرطة والمواطنين في الاحداث التي جرت عام ١٩٨٩.

وكانت «الحياة» تلقت امس عبر الفاكس بياناً يحمل توقيع الدكتور عمر عبدالرحمن لم يحدد جهة الارسال بعنوان «ادانة واستنكار» جاء فيه «اني ادين واستنكر هذين الحدثين اللذين وقعا في شبرا والقللي، وامثال هذه الاحداث التي يروح ضحيتها ابرياء لا جريمة لهم، ذلك ان الاسلام يابى الاعتداء على الابرياء».

واضاف: «نحن نرى ان وقوع هذه الاحداث انما فعل بأيد خفية هي التي خططت له ودبرت لكي يسند بعد ذلك الى الجماعة الاسلامية لتصويرها بانها معتدية على الشعب فيسوغ النظام لنفسه هدر دم الشباب المسلم واعتقاله وسجنه». واختتم: «ليعلم شعب مصر أن الجماعة الاسلامية بريئة من هذه الاحداث ومما قد يحدث في المستقبل من امثالها».

وقالت المصادر الامنية لـ «الحياة»: «ان اعضاء في الجماعة الاسلامية اعترفوا خلال التحقيقات التي اجريت معهم بأن زعيمهم يصدر الفتاوى بتنفيذ عمليات ارهابية بغض النظر عن الضحايا»، وان عمليات ضرب السياحة التي اعلنت «الجماعة» مسؤوليتها عنها «راح ضحيتها ابرياء من المصريين والاجانب على رغم ان زعيم الجماعة يدعي بانه واتباعه لا يوجهون عملياتهم ضد الابرياء».



المصدر : المســـاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ ٢ يونيو ١٩٩٣

التفاصيل الكاملة لسقوط الإرهابيين.. فى نيويورك

استسلموا دون مقاومة.. وهم يستعدون لخلط عناصر مفجر القنبلة وسط دخان كثيف

٥ سودانيين تورطوا فى الجريمة.. والتمويل إيرانى

٠٠٠٨٣٨٦



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســــــاء

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

عمدة نيويورك فى مؤتمر صحفى : نجاح العملية يمثل خطوة هامة للقضاء على الخوف من الارهاب

السيناتور الفونسو داماتو: لابد من تعديل القانون الأمريكى.. بحيث يتضمن الاعدام فى جرائم الإرهاب

ارادوا تفجير مبنى الامم المتحدة ومقر مكتب التحقيقات الفيدرالية وانفاق السيارات.. قبل نظر قضية المركز التجارى



نيويورك - واشنطن - وكالات الانباء : اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكى التفاصيل الكاملة لسقوط أعضاء الشبكة الارهابية الذين كانوا يستعدون لتفجير مبنى الامم المتحدة ومقر مكتب التحقيقات وعدد من الانفاق الحيوية فى أمريكا واغتيال بعض الشخصيات الهامة .. قبل نظر قضية تفجير المركز التجارى بنيويورك .. استسلم الارهابيون لرجال البوليس فى مصنع بحى كوينز بنيويورك دون مقاومة وهم يستعدون لخلط عناصر مفجر القنبلة وسط دخان كثيف .. المتهمون الثمانية هم : صديق إبراهيم صديق على ، وكليمنت رودنى هامبتون ال ، وفارس خلف الله ، وأبو زيد ، وطارق الحسن ، ومحمد صالح ، وعبدالغنى فاضل ، ومحمد فيكتور الفارز .

أكدت التحقيقات أن المتهمين الثمانية بينهم ٥ سودانيين .. وأنهم يحصلون على تمويل من إيران لتنفيذ عملياتهم الاجرامية .

وقد دعا السناتور الفونسو داماتو .. العضو الديمقراطي فى مجلس الشيوخ الامريكى عن مدينة نيويورك .. لتعديل القوانين الامريكية القائمة بحيث يمكن توقيع عقوبة الاعدام على من يرتكبون أعمالا إرهابية .

وقال أنه سيتقدم بالاشتراك مع السناتور شتيشس بالتعديل المطلوب للقوانين الى الكونجرس فى وقت قريب .

وأضاف داماتو .. الذى ذكرت الانباء أنه كان أحد الشخصيات المستهدفة بالاغتيال من جانب المجموعة التى ألقى القبض عليها أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تتعقب الدول التى ترعى مثل هذه الاعمال .

وأضاف فى مؤتمر صحفى عقده فى واشنطن .. أن الامريكيين يواجهون حربا من نوع جديد وانه ينبغى التصدى لذلك . واتهم دولا فى منظمة الشرق الاوسط .. وايران بوجه خاص .. بأنها وراء هذه الاعمال الارهابية .

اشار فى مقابلة مع شبكة التليفزيون الامريكية « سى . بى . اس » الى ان هذه المجموعة الارهابية تتلقى تمويلا من تنظيم ايرانى متطرف .. على حد قوله .. وحذر من ان الولايات المتحدة قد تشهد اعمالا ومحاولات مماثلة فى المستقبل .

التعجيل بسقوطهم

ذكر جيمس فوكس المدير المساعد لمكتب التحقيقات الفيدرالية فى مؤتمر صحفى عقده فى مانهاتن أن سلطات التحقيق والبوليس ومكتب النائب العام فى نيويورك قررت توقيت مداهمة وكر الارهابيين بعد أن تأكدت من ان عددا منهم بدأ فى الاعداد لمغادرة الولايات المتحدة الامر الذى عجل بالقاء القبض عليهم .

قال فوكس أن المتهمين كانوا موضوعين تحت رقابة دقيقة اكتشفت السلطات من خلالها كيفية حيازتهم لمكونات المفجرات التى كانوا يعدونها كما تبين لهم انهم قاموا بشراء نفس مكونات القنبلة التى استخدمت فى تفجير مركز التجارة العالمى .

هاجم فريق عمل المصنع الذى كان يجرى فيه تحضير القنبلة ولم تقابل القوة باى مقاومة من جانب الارهابيين الذين وجد فى حيازتهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

مسلم .. وكان المتهمون وقت المداهمة فى طور خلط عناصر المفجر وسط ادخنة كثيفة

عبرة لغيرهم

اكد ان المتهمين سوف يقضون سنوات طويلة فى السجن ليكونوا عبرة لغيرهم ممن قد يفكرون فى التخطيط لعمليات ارهابية فى الولايات المتحدة .

شارك فى المؤتمر الصحفى دافيد دينكينز عمدة نيويورك الذى اعرب عن شكره وامتنانه وفخره لقوات التحقيقات والبوليس الذين ساهموا فى الكشف عن المؤامرة .. وقال دينكينز ان سلاح الارهاب الفتاك ليس المدفع الرشاش او البازوكا او القنبلة ولكنه الخوف .. وان نجاح العملية يمثل خطوة نحو القضاء على الخوف الذى ينشره الارهاب بين المواطنين

وردا على سؤال قال المدير المساعد لمكتب التحقيقات الفيدرالى ان اثنين من المتهمين اعترفا بانهما ساهما فى اختبار القنبلة التى استخدمت فى تفجير مركز التجارة العالمى .

واضاف انه ليس لدى سلطات التحقيق اية نية فى الوقت الحاضر لالقاء القبض على عمر عبدالرحمن .

ذكر المدير المساعد لمكتب التحقيقات الفيدرالية ان ٥ افراد من المتهمين يحملون بطاقة الاقامة الدائمة « الجرين كارد » فى الولايات المتحدة وانهم سودانيون وذكر ان باقى المتهمين لم تحدد هوياتهم حتى الان .

اهداف الخطط

حدد فوكس المدير المساعد لمكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكى أهدافا خطط المتهمون لضربها وهى مبنى الامم المتحدة ومقر التحقيقات الفيدرالية ونفق لنكولن الموصل الى نيوجرسى . ونفق هولاند الموصل الى لنكولن واكد انهم قد استطلعوا مواقع هذه الاهداف وأستاجروا مسكنا خاصا للاجتماع فيه لتدبير العملية والقى القبض عليهم وهم متلبسون بصناعة قنبلة وحيازة الاسلحة .

من ناحية اخرى توقعت مارش جو مساعدة النائب العام بان يحكم على المتهمين بالسجن ١٥ سنة .

تجدر الاشارة الى ان عمدة نيويورك حذر من ردود افعال المواطنين على طائفة عرقية ودينية معينة ينتمى اليها الارهابيون وقال انهم مجرد افراد وهم يفعلون مايفعلون كافراد ولا ينبغى ان ينعكس رد الفعل على المنطقة او الديانة او الطائفة التى ينتمون اليها .

تحقيق سرى

ذكرت صحيفة نيويورك نيوز داى الامريكية ان سقوط الارهابيين الثمانية انهى تحقيقا سريا استغرق ٤ شهور قام به مكتب التحقيقات الفيدرالية وادارة بوليس نيويورك .

قالت مصادر البوليس الامريكى ان زعيم الشبكة صديق ابراهيم صديق يقيم فى جرسى سيتى بولاية نيوجرسى / .. وانه واعوانه كانوا يخططون لتنفيذ مؤامراتهم قبل محاكمات تفجير مركز التجارة العالمى وانهم درسوا جميع المواقع واعدوا الخطط والخرائط الاولية .

اضاف ان هدف المؤامرة كان ابلاغ رسالة تقول انه لا اهمية لاولئك الذين يحاكمون .. فلن يستطيع احد أن يوقف الاعمال الارهابية .

اشار الى ان زعيم الشبكة على علاقة وثيقة بالشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد الذى يقيم بمدينة نيوجرسى .

رفض التعليق

وقد رفض جوسيلز الناطق باسم الامين العام التعليق على نبأ الكشف عن مؤامرة لنسف الامم المتحدة واغتيال الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة .

رفض سيلز الرد على اسئلة الصحفيين حول هذا النبأ او إجراءات الامن فى مبنى المنظمة الدولية فى ضوء المؤامرة التى كشفت عنها سلطات التحقيقات الفيدرالية .

اتصال مستمر

واعلن مايك ماكرى المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه على الرغم من انه ليس هناك دور مباشر للخارجية الامريكية فى مسألة اعتقال الارهابيين فى مدينة نيويورك لانتمائهم لشبكة دبرت محاولات اغتيالات وتفجيرات واسعة النطاق .. الا ان المسئولين بوزارة الخارجية على اتصال مستمر بشأن هذه القضية مع مكتب التحقيقات الفيدرالى « اف . بى . اى » .

قال ان الخارجية الامريكية ستقدم اية معونة تطلب منها بطبيعة الحال لدعم جهود رجال مكتب التحقيقات .

واكدت المتحدثة باسم البيت الابيض « دى . دى . مايرز » انه قد تم ابلاغ الرئيس الامريكى بيل كلينتون باهم التفاصيل المتعلقة بهذه القضية .. كما انه سيتم ابلاغه بتطوراتها اولا باول .

دعوى النائب العام

وقد رفع النائب العام بنيويورك دعوى ضد المتهمين الثمانية تتضمن تفاصيل اتهاماتهم ودور كل منهم فى القضية .

ذكرت الدعوى انه فى يوم ٧ مايو الماضى قابل صديق ابراهيم صديق على مخبرا سريا فى مدينة نيويورك وناقشا وضع قنبلة فى سيارة وقيادتها الى بناء فى نيويورك ثم تفجير القنبلة وقد تقابل صديق والمخبر بصورة منتظمة وتم تسجيل معظم احاديثهما ويدعى ان صديق اعترف بأنه واخرين ساهموا فى اعداد القنبلة التى انفجرت فى مركز التجارة العالمى يوم ٢٦ فبراير .

تقول الدعوى ان صديق ساهم فى اختبار التفجير الذى جرى قبل التفجير الفعلى لمركز التجارة العالمى .

كما تفيد الدعوى بأن كلمنت رودنى هامبتون ال ابلغ المخبر ايضا بأنه ساهم مع اخرين فى اختبار التفجير الذى اجرى قبل تفجير مركز التجارة العالمى .

تشير الدعوى الجنائية الى انه خلال ٧ مايو

قال صديق اثناء اجتماعه بالمخبر السرى ان له علاقات قد تسمح له بقيادة سيارة بها قنبلة داخل جراج مبنى الامم المتحدة وناقش صديق والمخبر السرى استئجار منزل امن لصناعة قنبلة كما ناقشا الاطار الزمنى لعملية التفجير وقد اطلق صديق على مبنى الامم المتحدة اسم شفره «البيت الكبير» لتضليل البوليس اذا كان يتصنت عليه لاستخدامه فى المناقشات .

وتشير الدعوى القضائية الى انه فى ٧ مايو تقابل صديق مع المخبر السرى فى نيوجرسى وتعرف فى هذا الوقت على «هامبتون ال» .. كواحد من مصادره للتفجيرات .. وقال صديق ان تفجير مركز التجارة العالمى كان رسالة بأننا نستطيع ان ننالكم فى اى وقت .

مكتب التحقيقات

وخلال هذا الاجتماع اقترح صديق ان يكون مبنى مكتب التحقيقات فى ميدان «فيدرال بلازا» فى نيويورك هدفا اخر للتفجير .. واشار صديق الى الموقع بعبارة «المركز» واعترف بأنه درس الموقع لتدبير عملية التفجير .

وفى يوم ٩ مايو اعطى صديق المخبر السرى ٣٠٠ دولار ليستأجر مسكنا امنا فى كوينز لاعداد قنبلة وقد استخدم المنزل منذ ذلك الوقت فى صنع متفجرات حتى الوقت الحاضر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

وقد وضع المنزل تحت رقابة الكترونية بصورة منتظمة .

وفي يوم ٢٣ مايو وفقا لمذكرة الدعوى الجنائية .. ناقش صديق والمخبر السري مرة اخرى تفجير الموقعين «الامم المتحدة والمبنى الفيدرالي» وذكر صديق انه راقب المبنى الفيدرالي .. وقال انه قتل افراد الامن الموجودين خارج المبنى سيكون هو وسيلة لامكان الوصول الى المبنى .. واعترف صديق بأن لديه اسكتشات للمداخل الخارجية للمبنى الفيدرالي وانه ناقش استئجار سيارة لتنفيذ التفجير واستخدام اسم مزيف لاستئجار السيارة .

كما ذكر انه سيضطلع بمسئولية دخول السيارة التي ستنقل القنبلة الى مبنى الامم المتحدة عبر رجال الامن .

جهاز التوقيت

وتقول الدعوى الجنائية انه في يوم ٢٧ مايو ثم يوم ٢٨ مايو اجتمع صديق وامير وفارس وخلف الله مع المخبر السري في المنزل الامن في كوينز حيث قام الاربعة باختبار جهاز توقيت لتفجير القنبلة وذكر صديق انه ينبغي تفجير ثلاث قنابل في ثلاثة مواقع مختلفة في اوقات مختلفة في نفس اليوم .

واشارت المذكرة الى انه في يوم ٢٩ مايو استقل صديق وامير والمخبر السري معا سيارة الى مانهاتن حيث قال صديق انه ينبغي تفجير نفقي «لنكولن وهولاند» بعد تفجير الامم المتحدة وقبل تفجير المبنى الفيدرالي .

وفي أوائل يونيه عاود صديق الحديث مع المخبر السري عن خطة لتفجير المبنى الفيدرالي .. وناقش صديق رسم المبنى من الخارج واستعمال ثلاث سيارات لاجراء التفجير وقتل افراد الامن من اجل التمكن من الوصول الى المبنى .

وفي يوم ٤ يونيه ناقش صديق والمخبر في يونكرز الاماكن المقترح تفجيرها مع محمد صالح الذي وافق على المشاركة .

وقد اجتمع صديق والمتهمين امير وفارس خلف الله وطارق الحسن ومحمد صالح في المنزل الامن وشاركوا في خلط مواد لانتاج عدة قنابل وخلال هذه الاجتماعات ناقشوا أهداف التفجير المحتملة ومن بينها الخطط الخاصة بتفجير الامم المتحدة والمكتب الفيدرالي ونفقي لنكولن وهولاند واهداف حكومية وعسكرية اخرى .

وذكرت الدعوى انه في ١٩ يونيه دفع امير وخلف الله مبلغا قدره ٣٠٠ دولار لمساعدة محمد في الحصول على سيارة مسروقة عن طريق معارفه لعمليات التفجير .

وفي ٢٠ يونيه سافر صديق والمخبر السري للاجتماع مع محمد صالح واتجه صديق والمخبر فيما بعد الى منطقة نائية في كونيتيكت لاجراء اختبار للتفجير مع كمية من المواد المنتجة في البيت الامن .

ووفقا لمذكرة الدعوى الجنائية قام مجهولون يوم ٢٣ يونيه بنقل وقود من محطة بنزين يشغلها محمد صالح في يونكرز الى المسكن الامن لاستخدامه في تصنيع الاجهزة المتفجرة .

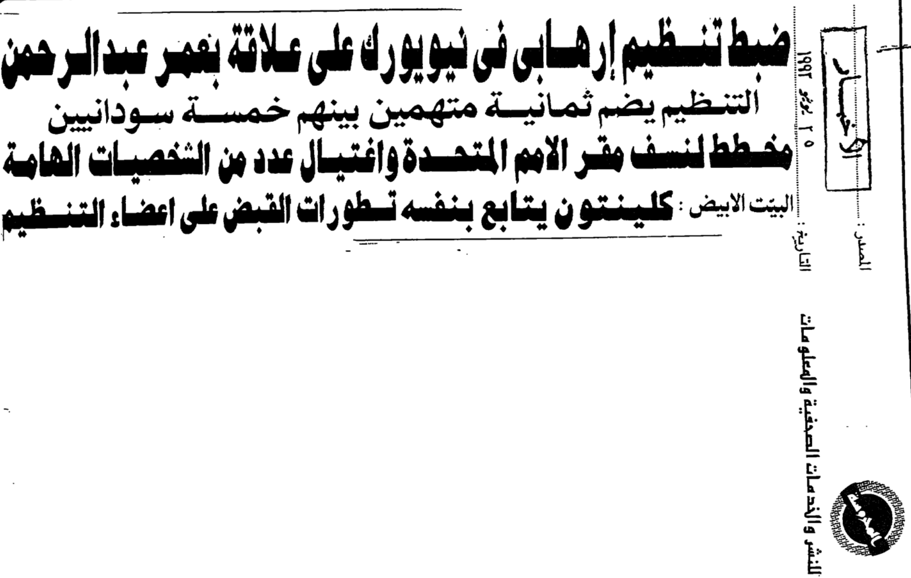
من ناحية اخرى .. اعتقلت قوات الامن في كندا ايرانيا .. ذكرت صحيفة «صن تورينتو» ان له علاقة بالانفجار الذي وقع في مبنى التجارة الدولي في نيويورك .

ذكر مسئولون حكوميون ان شخصا يدعى منصور مهنا قد اعتقل في تورينتو بمقتضى قوانين الامن الوطنية .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣



ضبط تنظيم إرهابي في نيويورك على علاقة بعمر عبد الرحمن

التنظيم يضم ثمانية متهمين بينهم خمسة سودانيين

مخطط لنسف مقر الامم المتحدة واغتيال عدد من الشخصيات الهامة

البيت الابيض : كلينتون يتابع بنفسه تطورات القبض على اعضاء التنظيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

واشنطن ، نيويورك - مها عبدالفتاح وثناء يوسف

اعلن فى واشنطن امس القبض على تنظيم ارهابى على علاقة بعمر عبدالرحمن . خطط التنظيم لنسف مقرى الامم المتحدة والمباحث الفيدرالية وانفاق لينكولن وهولند بين نيويورك ونيوجرسى .

تم التخطيط لتنفيذ عمليات التفجير خلال عطلة العيد الوطنى للولايات المتحدة الامريكية يوم ٤ يوليو القادم . كما خطط التنظيم لاغتيال عدد من الشخصيات العالمية من بينهم الرئيس حسنى مبارك والدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة وعدد من اعضاء الكونجرس ، منهم السيناتور الديمقراطى الفونسو داماتو . واعلن جيمس فوكس مدير المباحث الفيدرالية فى نيويورك انه القى القبض على ٨ اشخاص من بينهم ٥ سودانيين . وان التحريات تجرى حاليا لاستكمال التحقيق حول علاقتهم بالشيخ عمر عبدالرحمن . وقد بدات المباحث الفيدرالية فى اجراء عملية تفتيش دقيقة لمنزل عمر عبدالرحمن ولكن لم يتم اتخاذ اجراء للقبض عليه حتى الان . واعلنت المتحدثة باسم البيت الابيض ويدى مايرز ان الرئيس كلينتون يتابع شخصيا اولا بأول انباء القبض على اعضاء التنظيم الارهابى

واعلنت السلطات الامريكية فى مؤتمر صحفى ان القبض على المتهمين تم فى وقت مبكر صباح امس الاول - الاربعاء - فى منزل بنيوجرسى تم تحويله الى مايشبه مصنعا للقنابل والمفرقعات واثناء قيامهم بتعبئة خمسة اوعية يسع كل منها ٥٥ رطل مواد متفجرة . ونص قرار الاتهام على ان المتهمين الثمانية قد عملوا عن عمد وبصورة غير شرعية على التآمر لارتكاب جرائم ضد الولايات المتحدة

وسوف يمثل المتهمون امام المحكمة الفيدرالية بنيويورك خلال ساعات

وهم صديق ابراهيم صديق وكليمنت هامبتون وعبدالرشيد عبدالله وامير ابوزيد وفارس خلف الله وطارق الحسن . ومحمد سلام وعبدالغنى مالك . واعلنت رئيسة نيابة نيويورك انه سيتم حظر التصريحات حول هذه القضية .

ورفضت قاضية المحكمة الفيدرالية لنيويورك الافراج عنهم بكفالة وقررت استمرار حبسهم .

وفى تطور اخر وقع انفجار مساء امس فى جامعة ييل الامريكية



كلينتون مهدد بأن يفقد اصدقاءه الحقيقيين ولا يكسب احداً!

تقف الحكومات العربية والاسلامية المعتدلة بشكل عام في موقف صعب. فمن جهة تتعرض لحملة قوية ودائمة من قوى التطرف والارهاب التي ترى نفسها وريثة هذه الحكومات الوحيدة في حال الاستمرار في تردي الاوضاع المعيشية في هذه البلدان، ومن جهة ثانية هي تواجه انعكاسات سياسة الرئيس بيل كلينتون غير المتحسسة الى حد بعيد بمشاعر العالم الاسلامي سواء في قضية البوسنة ام في غيرها.

فمنذ ان تخلى الرئيس الاميركي الجديد عن وعوده وتعهداته ان يكون الى جانب مسلمي البوسنة المعتدى عليهم بشكل مفضوح، منتقلا الى تبني وجهة نظر الاوروبيين باقامة مناطق آمنة للمسلمين لا تعدو ان تكون غيتوات منعزلة وغير مكتملة السيادة والمد الحيوي، اصبحت الدول الاسلامية والعربية المعتدلة اضعف حجة واقل قدرة معنوية في مواجهة حملات المتطرفين والارهابيين داخل المجتمعات الاسلامية التي تعودت ان تتغذى من التأكيد على انحياز اميركا الاعمى للصرب في يوغوسلافيا والصهاينة في فلسطين.

وكان الامل في ان يبقى الانحياز الى اسرائيل هو الحتمية الوحيدة في السياسة الاميركية بعد ان توافرت الشواهد وكثرت الشروح لاستحالة انفكاك الولايات المتحدة عن تأييد اسرائيل لاسباب عديدة، منها ما هو ديني ومنها ما هو متعلق بضرورة وجود قوة غير عربية على مقربة من مناطق النفط العربي تلعب دور عنصر توازن ستراتيجي، ولكن لم يكن كثيرون من المسلمين والعرب يعتقدون ان الانحياز الى الصرب، وهم المعادون اصلا للولايات المتحدة وغير المتعاطفين مع بروتستانتية الولايات المتحدة، سيكون حتمية جديدة معادية للمسلمين في سياسة واشنطن. وعندما وقف كلينتون في وقت من الاوقات موقف المتردد في دعم الصرب، فأظهر شيئا من التفهم لحقوق البوسنة والهرسك الاسلامية، كان اول المبتهجين اصدقاء الولايات المتحدة في البلاد الاسلامية والعربية لانهم رأوا في ذلك فرصة لتصور اميركا «الصديقة» بانها، وان تكن مضطرة لسبب او آخر لماشاة اسرائيل ضد وجهات النظر العربية، والفلسطينية، فهي ليست كذلك على الدوام وفي كل موقف. اذ ليس ما يمنع ان تكون صديقة لنا في غير ذلك من الحالات. وهذا اكبر كسب، لان اميركا هي الدولة الاقوى في العالم، ولها مصالح في بلادنا لا بد من ان تراعيها.

غير ان تراجع كلينتون عن ان تكون له سياسة مستقلة عن الاوروبيين في قضية البوسنة، وعدم مراعاته لمشاعر اسلامية مؤيدة للبوسنة في كل اجزاء



المصدر : الحـــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

العالم الاسلامي، احرج الى حد بعيد الحكومات الاسلامية، والعربية الصديقة للولايات المتحدة والتي تخوض معركة ضد العناصر المتطرفة والارهابية في بلادها.

والايام وحدها ستشهد ما اذا كانت الولايات المتحدة قد اضرت بنفسها وباصدقائها ام لا نتيجة موقفها في قضية حساسة من هذا النوع، في الوقت الذي تشتد فيه الحملة في العالم الاسلامي ضد كل دولة اخذت مثل هذا الموقف.

واذا كان هناك ثمن سيدافع عن الموقف الاميركي ـ افلا يخشى ان يأتي الثمن على حساب واشنطن او اصدقائها من المعتدلين الذين يواجهون بصدق ولوجه الحقيقة والعقل وروح الدين حملات المتطرفين التخريبية؟

ويلاحظ بعض الخبراء العرب بالسياسة الاميركية ان الولايات المتحدة اصبحت اقل اهتماما بردود الفعل النفسية على سياساتها في الشرق الاوسط بعد تخلصها من منافسة الاتحاد السوفياتي. ويستشهدون على ذلك بنص بيان ادلى به مارتن انديك مدير شؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا في مجلس الامن القومي الاميركي، وذلك بتاريخ ١٩٩٣/٥/١٨ في ندوة لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى. وفي هذا البيان قال انديك: «انه كان لانتهاء الحرب البادرة مفاعيل مهمة بالنسبة الى الشرق الاوسط». فلم تعد القوتان العظميان تتنافسان على النفوذ في هذه المنطقة السريعة الانفجار، مما يعني ان الولايات المتحدة لا تحتاج بعد الآن للنظر الى المنطقة من معيار التنافس العالمي. ولاول مرة يمكننا الحكم على التطورات هناك في اطار كيفية تاثيرها على مصالحنا القومية لا مصالحنا العالمية».

من هنا فان اميركا لن تكون صورة بعد اليوم الى حد السماح لظاهرة كظاهرة حرب الثمانية اعوام بين ايران والعراق أن تتكرر، فيما تمضي بقية المنطقة في تصريف شؤونها كالمعتاد.

وقد باتت واشنطن تميل الى التعامل مع المنطقة كوحدة غير منفصلة. وتشعر انها تستطيع ان تقول لكل من السعودية واسرائيل ان عليهما انهاء النزاع بينهما بعد ان طالت صواريخ صدام حسين الرياض وتل ابيب في وقت واحد.

ويرى الاميركيون انه بعد انتهاء الحرب الباردة لم يعد من مفر من اعادة تحديد المنطقة الشرق ـ اوسطية بوضوح اكثر. وعلى الرغم من وقوع الدول الاسلامية التي استقلت مؤخرا في اسيا الوسطى على حدود منطقة الشرق الاوسط، فان الستراتيجية الاميركية التي تدمج المنطقتين لم توضع بعد. وسوف يقتضي ذلك اعطاء اهمية اكبر لتركيا في اي حسابات اقليمية مقبلة، والان اصبحت تركيا التي لها حدود مشتركة مع ايران والعراق وسوريا مهمة بصورة استثنائية، ومما يزيد في اهميتها كونها دولة علمانية وديموقراطية واسلامية، وهي تحتل موقعا عسكريا ستراتيجيا، وهي قوة اقتصادية، وحليفة قديمة للولايات المتحدة. وهذه كلها عوامل تشعر الولايات المتحدة، ان بوسعها ان تستخدمها افضل استخدام لمصلحة ستراتيجيتها الجديدة في المنطقة.

ومن يتتبع لهجة ادارة كلينتون في تناول شؤون الشرق الاوسط يلاحظ صعود مشاعر الزهو بالنفس والدور لتحل محل مشاعر الارتباك في المرحلة الاولى من ايام الادارة.

فدوائر كلينتون تتحدث بالقول: اننا محظوظون بوراثة عملية تفاوضية مستمرة بين العرب واسرائيل يشترك فيها الفلسطينيون.

كما اننا محظوظون باننا ورثنا توازنا في القوى في المنطقة، وانخفاضا في



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

القدرة العسكرية المحلية عند الفريقين المتقاتلين في الحرب الايرانية العراقية!

«ونحن محظوظون كذلك بانهيار الجبهة الراديكالية الرافضة في الشرق الاوسط نتيجة انهيار الاتحاد السوفياتي واندحار العراق».

ولكن السياسة الاميركية لا تنكر كذلك مصاعب المستقبل انطلاقا من ان اعتقادها بان طبيعة الشرق الاوسط السياسية تكره الفراغ. اذ انه بعد ان تندحر مجموعة من مثيري الاضطراب تظهر في العادة اخرى تحل محلها، والدور الان على ما يظهر للولايات المتحدة هو لبعض الحركات العنيفة التي تتستر بالدين.

وللولايات المتحدة وصفات تقدمها للحكومات المهددة بالارهاب هي اشبه بالوعظ منها بالمساعدة الحقيقية، فهي على سبيل المثال تشخص ولادة التطرف بانه ثمرة عقود من الاهمال وتبخر الامال بالاشتراك في العملية السياسية، والعدالة الاجتماعية، فلا بأس بشيء من التصحيح للاهمال الرسمي هذا!

كذلك من الوصفات الاميركية للحكومات المحلية عدم اعتبار جميع المصلحين المدنيين متطرفين!

اما الوصفة الثالثة في نصح الحكومات بمتابعة تحقيق السلام بنشاط

وتبني تصور بديل، بالتنمية السياسية وتصوير اقتصاد السوق باعتباره دواء شافيا في الشرق الاوسط كما هو في الاتحاد السوفياتي.

لكن الدلائل كلها تدل على ان الولايات المتحدة،لا تعتبر هذه الوصفات سدا كافيا في وجه الحركات التي تجيء لتحل محل الراديكالية الاصلية المنهارة، راديكالية الاتحاد السوفياتي والنظام العراقي الصدامي.

وانما اعتماد اميركا في محاربة هذه الحركات هو على نفسها اولا، اذ انها من وضع استراتيجية اقليمية متماسكة تقوم على منع التفاعل والتغذية المتبادلة بين مساعي السلام وبين اسرائيل وجيرانها العرب في غرب الشرق الاوسط، وعملية الاحتواء للتهديدات التي يثيرها العراق وايران من جهة ثانية، لن يستطاع الوقوف بشكل جدي في وجه تردٍ محتمل بل مرجح في اوضاع المنطقة.

وباختصار فان استراتيجية حكومة كلينتون، كما عرضها بيان مارتن انديك في مجلس الامن القومي، هي كالتالي: «احتواء مزدوج لايران والعراق في الشرق... تعزيز السلام العربي ـ الاسرائيلي في الغرب»

وتقوم نظرية الاحتواء المزدوج للعراق وايران على تحليل اميركي مفاده ان نظامي الحكم العراقي والايراني معاديان للمصالح الاميركية في المنطقة، ومن السخف مواجهة الواحد بالآخر بواسطة لعبة توازن القوى القديمة. بالامساك بجانب في وجه اخر وفقا للتقنية الاستعمارية التقليدية وهذا النهج البالي مرفوض، لا لان افلاسه ظهر في غزو العراق للكويت فحسب، بل لان التحليل العلمي يكشف العداء الاشر للولايات المتحدة الذي يكنه كل من النظام الايراني والعراقي للولايات المتحدة.

ويقول المنظرون الاميركيون انه ما دام التآلف الذي حارب صدام قائما، وما دمنا قادرين على المحافظة على الوجود العسكري في المنطقة، وما دمنا نفلح، في تقييد الطموحات العسكرية لكل من العراق وايران، وما دمنا نستطيع الاعتماد على حلفائنا في المنطقة مصر والعربية السعودية ومجلس التعاون الخليجي وتركيا، فستتوفر لنا السبل للتصدي للنظامين العراقي والايراني ولن نحتاج الى ان نعتمد على واحد في مواجهة الآخر.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢-يونيو-١٩٩٣

وكما قال وزير الخارجية كريستوفر، فان الجهود في الضغط على العراق لكي يمتثل امتثالا تاما لجميع قرارات الامم المتحدة، لا تصرفنا عن ادراك الخطر الذي تشكله ايران على مصالحنا في الشرق الاوسط، بالمنطق نفسه علينا ان لا نسمح لقلقنا ان يخفف من جهودنا الرامية الى فرض الامتثال على العراق.

الى جانب هذه النظرية التي تعتمدها الولايات المتحدة في الاحتواء المزدوج لايران والعراق، يهتم الاميركون بابتداع خطاب سياسي موجه للشعب العراقي وذي مضمون بسيكولوجي بحت، فواشنطن تخاطب العراقيين اعلاميا بالقول ان خلافها ليس مع الشعب العراقي وان المسؤول عن محنته هو الحكم في بغداد وحسب، وان الولايات المتحدة تشارك في جهد تبذله الامم المتحدة لتوفير المساعدات الانسانية لشعب العراق والحؤول دون وقوعه قدر المستطاع فريسة لحكمه القاسي. وتبرر اميركا هدفها من عمليتي توفير الراحة وحظر الطيران في شمال العراق وجنوبه. وتقول ان هذه هي الغاية ايضا في قراري الامم المتحدة ٧٠٦ و ٧١٢ اللذين ينصان على توفير مساعدات انسانية اكثر بكثير. بل ان الخطاب الاميركي البسيكولوجي يذهب الى حد القول ان النظام العراقي برفضه قراري مجلس الامن هو الذي يوقف هذه المساعدات، ويورد الاميركيون على سبيل المثال انهم ابدوا مقترحات بايفاد مراقبين من الامم المتحدة لرصد انتهاكات حقوق الانسان. وينظرون فعلا في سبل اخرى لمساعدة الشعب العراقي.

اما احتواء الخطر التي تشكله ايران فهو في نظر الولايات المتحدة مهمة اصعب وان تكن اقل ضرورة، فالنوايا والقدرات الايرانية تشكل من وجهة النظر الاميركية مزيجا خطرا على مصالح الغرب.

ويعتبر اعضاء في مجلس الامن القومي الاميركي ان ايران تقوم بتحد ذي خمسة اجزاء للولايات المتحدة والاسرة الدولية، انها في طليعة البلدان الراعية للارهاب والاغتيالات عبر العالم. ومن خلال مساندتها «لحماس» و«حزب الله» تعمل ايران كل ما في وسعها لاحباط جهودنا الرامية الى احلال وتعزيز السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية. ومن خلال صلتها بالسودان فانها تصطاد في مياه عكرة في انحاء العالم العربي، وتسعى الى تقويض الحكومات الصديقة، ومن خلال جهودها النشطة الرامية الى حيازة الاسلحة الهجومية، تسعى ايران الى امتلاك القدرة على الهيمنة على الخليج بوسائل عسكرية، ولعل الامر الاكثر مدعاة للقلق هو سعي ايران للحصول على اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك العمل سرا للحصول على الاسلحة النووية والصواريخ البالستيكية.

وكما ان الولايات المتحدة اوجدت خطابها البسيكولوجي الموجه الى العراقيين، فانها اوجدت كذلك خطابها البسيكولوجي مع شعب ايران. فاميركا تقول ان حكومة كلينتون لا تعارض وجود حكومة اسلامية في ايران، ولديها في الواقع علاقات ممتازة مع عدة من الحكومات الاسلامية، لكنها تعارض بشدة بعض النواحي في سلوك الحكم الايراني، كما تعارض انتهاكات حقوق الانسان في ايران. انها لا تسعى الى مواجهة مع ايران لكنها لن تطبع العلاقات معها حتى تغير ايران سياستها بصورة شاملة وهي ستستمع الى ما لدى ايران شرط ان يكون عبر القنوات الرسمية.

والى ان يتم ذلك ستستمر اميركا في اقناع حلفائها الاوروبيين واليابانيين وكذلك روسيا والصين بانه ليس في مصلحتهم ان يساعدوا ايران في الحصول على اسلحة نووية او تقليدية تشكل خطرا في المنطقة، ولا تعتقد



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

الولايات المتحدة ان من مصلحة احد ان يلطف الوضع الاقتصادي في ايران بحيث تتمكن من ان يكون لها علاقات تجارية طبيعية في الوقت الذي تهدد فيه مصالح الاخرين.

ولا يقل احلال السلام في الشرق الاوسط اهمية عن نظرية الاحتواء المزدوج للعراق وايران في نظر الاميركيين.

والتحليل الاميركي متفائل في هذا الشأن ذلك ان العرب والاسرائيليين الذين حاولوا طيلة اربعة عقود حل نزاعهم بالقوة ادركوا الان، رأي الاميركيين ان الوقت قد حان لتسوية خلافاتهم عبر المفاوضات المباشرة.

والمسيرة التي بدأها بوش ستظل مستمرة في تقدير كلينتون لان الحسابات الستراتيجية للاطراف المشاركة في المفاوضات ظلت هي هي، والعنصر الجديد الوحيد الذي برز خلال هذه الفترة هو تيار التطرف الديني المتنامي، ولعل هذا الخطر بتهديده لجميع الاطراف المشاركة في محادثات السلام، اي اسرائيل والفلسطينيين وحتى سوريا، يخلق رابطة مشتركة بينهم تدفعهم للوصول جديا الى اتفاق جامع بينهم.

لقد بدأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون تغييرا في سياسته ونظرياته على الاخص، واقتداء بالرئيس الديموقراطي الشاب من اسلافه جون كينيدي جعل من الافكار الكبرى شعارا وقطب اجتذاب، لكن الملاحظ انه لم يستطع الحفاظ على تألق اطلالته المدة التي احتفظ بها كينيدي. واتصفت سياسته بالزهو والثقة بالنفس اللذين نتجا عن انهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج. غير ان هذا الزهو لم يثبت حتى الآن واقعيته. وها ان علاقاته بدول كثيرة منها دول صديقة له تفقد حرارتها. واخطر ما يتعرض له هو ان يخسر اصدقاء حقيقيين في الشرق الاوسط ولا يكسب احدا.

٠٠٠٨٣٩٢



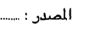
القبض على تنظيم ارهابى فى نيويورك خطط لنسف مقر الامم المتحدة

الارهابيون حولوا منزلا بمقاطعة كوينز الامريكية الى مصنع قنابل ومفرقعات

المتهم الاول سودانى يدعى صديق ويعمل موظفا اداريا بهيئة الامم المتحدة

محاكمة الارهابيين أمام المحكمة الفيدرالية بنيويورك خلال ساعات



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

واشنطن ، نيويورك - مها عبد الفتاح وثناء يوسف ووكالات الانباء :

القت السلطات الأمريكية القبض على ثمانية اشخاص يحملون بطاقات الاقامة في الولايات المتحدة .. اعلنت السلطات أن الاشخاص الثمانية خططوا لنسف مقرى الأمم المتحدة والمباحث الفيدرالية الأمريكية بنيويورك والانفاق التى تربط مدينة نيويورك بولاية نيوجرسى ..

وقالت المباحث الفيدرالية بنيويورك انه تم القاء القبض على الاشخاص الثمانية وهم في حالة تلبس حيث كانوا يقومون بخلط مواد متفجرة تمهيدا لتصنيعها وانهم حولوا منزلا بمقاطعة كوينز بمدينة جيرسى إلى مصنع للقنابل والمفرقعات ..

وقالت السلطات أن المتهم الاول سوداني يعمل موظفا اداريا بهيئة الأمم المتحدة وأن محاكمة فيدرالية للمتهمين سوف تعقد خلال ساعات ..

وفي مدينة نيويورك عقد رئيس المباحث الفيدرالية ورئيس بوليس نيويورك ورئيس النيابة وعمدة نيويورك مؤتمرا صحفيا اعلنوا فيه انه تم القبض في وقت مبكر من صباح يوم « الاربعاء » على ثمانية اشخاص ممن لديهم اقامة دائمة في نيويورك « يحملون جرين كارد » منهم خمسة سودانيين . والثلاثة الآخرون لم يتحدد بعد جنسياتهم وان كان المعتقد أن من بينهم فلسطينيا ومصريين ..

وقالوا انه القي القبض على خمسة منهم في الساعة الواحدة والنصف صباحا بمنزل في « كوينز » بمدينة جيرسى تم تحويله الى ما يشبه « مصنع قنابل ومفرقعات » وقد تم القبض عليهم في حالة تلبس بينما كانوا يقومون بتخليط مواد متفجرة وكانت رائحة شياط تملأ المكان ولم يجد البوليس منهم أى مقاومة ..

اما الثلاثة الآخرون فقد تم القبض عليهم في نيوجيرسى واعلن أن هناك فرقتين من البوليس والمباحث مازالوا يقومون بمهمة التفتيش في نيوجيرسى حتى هذه اللحظة .. ورفض رئيس المباحث الفيدرالية ورئيس البوليس أن يرد على اجابات حول ما اذا كان يزال هناك متهمون جار البحث عنهم .. كما رفضا أن يعلقا على صلة ما تربط هؤلاء بالخارج ..

واعلن جيمس فوكس مدير المباحث الفيدرالية أن سيناريو خطة التنظيم كانت ستنفذ بتدمير مبنى الامم المتحدة ومقر المباحث الفيدرالية ونفق لينكولن ونفق هولند لحظة بدء الاحتفال بالعيد الوطنى للولايات المتحدة يوم ٤ يوليو .

جيمس فوكس مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى في نيويورك ، يعلن في مؤتمر صحفي ، تفاصيل اعتقال الشبكة الارهابية المكونة من ٨ اشخاص ، والتى كانت تعتزم تنفيذ سلسلة من عمليات الاغتيال والتفجير ، فوكس وصف العملية بانها واحدة من اخطر التحقيقات في الولايات المتحدة .
«صورة للاخبار من ا . ب»

واوضح المدعى العام الامريكى ان قرار الاتهام نص على ان المتهمين الثمانية قد عملوا عن عمد وبصورة غير شرعية على التآمر بارتكاب جرائم ضد الولايات المتحدة بهدف تدمير الممتلكات الامريكية والاجنبية باستخدام مواد حارقة ومتفجرة واوضح المدعى العام ان كليمنت هامبتون المتهم الثانى وعبدالرشيد عبدالله قد اجتمعا يوم ٣٠ مايو الماضى بكل من صديق ابراهيم ورجل البوليس السرى التابع للمباحث الفيدرالية ليقوموا بتجربة جهاز التفجير الميقاتى الذى ستزود به القنابل .

واشارت النيابة الى ان صديق ابراهيم المتهم الاول قد توجه الى مدينة نيوجرسى يوم ٢٢ يونيو الحالى للحصول على اسلحة تمكنه من مساندة تنفيذ العملية اذا ما تعرض المتهمون لاى مقاومة . كما قام المتهم الاول واعوانه بمصاحبة رجل المباحث السرى الذى ظل يعمل معهم كطرف اساسى في التنظيم لمدة ٤ شهور دون ان يكتشفوا امره .. وانهم قاموا بمعاينة نفق لينكولن لاختيار افضل موقع لوضع العبوة الناسفة لتفجيره .

وذكرت الدعوى التى رفعها النائب العام ضد المتهمين ان المتهم الاول اطلق على العملية اسم شفرة البيت الكبير على العملية لتضليل البوليس .

وقد قررت باربرا لى قاضية المحكمة الفيدرالية للمنطقة الجنوبية في نيويورك استمرار حبس المتهمين ورفضت الافراج عنهم بكفالة . وقد تم تحديد يوم اول يوليو للاستماع مرة اخرى للدفاع في حالة الرغبة في الافراج بكفالة .

وقد اعلن وليم كونستار المحامى المشهور والذى سيتولى الدفاع عن المتهم الاول صديق ابراهيم صديق انه لن يشارك في جلسة الاول من يوليو لانه يعتقد انه لا يوجد قاض يمكن ان يحكم بالافراج عن المتهمين بكفالة .

وفي واشنطن اثنى الرئيس الامريكى بيل كلينتون على رجال الشرطة واعضاء مكتب التحقيقات الفيدرالى الذين شاركوا في اعتقال عناصر الشبكة .. وقال كلينتون إنه احيط علما بنشاط الشبكة وتحركاتها اولا بأول .. ولكنه لم يخبر الشخصيات البارزة التى كانت هدفا .. لمحاولات الإغتيال من جانب عناصر الشبكة الإرهابية .. يذكر ان الرئيس مبارك كان من بين هذه الشخصيات .

وفي الامم المتحدة رفض جوسيلز الناطق باسم الامين العام التعليق على نبأ الكشف عن مؤامرة لنسف الأمم المتحدة واغتيال الدكتور بطرس غالى الامين العام للأمم المتحدة ..

وقد وصف جيمس فوكس مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى في نيويورك العملية بأنها « واحدة من اخطر عمليات التحقيق في تاريخ الولايات المتحدة » ..

وتجدر الاشارة الى ان عمدة نيويورك حذر من ردود افعال المواطنين على طائفة عرقية ودينية معينة ينتمى اليها الارهابيون .. وقال انهم مجرد افراد وهم يفعلون ما يفعلونه كافراد ولا ينبغى ان ينعكس رد الفعل على المنطقة او الديانة او الطائفة التى ينتمون اليها .



المصدر : الحياة

التاريخ : ٥-٢ يونيو ١٩٩٢

نيابة أمن الدولة تعاود التحقيق مع قادة "الاخوان"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ علمت «الحياة» من مصادر قضائية مصرية مطلعة ان نيابة امن الدولة العليا ستعاود غداً التحقيق مع عدد من قادة جماعة الاخوان المسلمين اعتقلوا بتهمة التورط في قضية تنظيم «سلسبيل»، وذلك بعد ورود تقرير المعمل الجنائي عن نتائج فحص مضبوطات من بينها مطبوعات.

وذكرت المصادر ان المطبوعات تتضمن:

- «دراسات تحليلية عن مستقبل السلام في الشرق الاوسط في ضوء المحادثات الجارية بين الاطراف العربية واسرائيل.

- دراسة عن المنظمات الاصولية الفلسطينية وموقفها من استمرار الانتفاضة بعد اقرار السلام في الاراضي المحتلة.

- بحوث عن نشاط «الاخوان» داخل بعض النقابات المهنية بعد صدور قانون النقابات الموحد في مصر.

- دراسات عن الوضع داخل الجامعات ومستقبل تحرك الاخوان من خلال الاحزاب المعارضة». ورأى مصدر قضائي ان هذه المطبوعات «تمثل ادلة ضد بعض المتهمين وستتم مواجهتهم بها وتقديم اتهامات جديدة ضدهم وسيتم اخلاء سبيل كل من ليست له علاقة، كما حدث مع القيادي محمد ابو شوشة الذي سلم نفسه الى سلطات التحقيق اول من امس، وقررت النيابة اخلاء سبيله بضمان محل اقامته».

٠٠٠٨٤٠٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٥ / ٦ / ١٩٩٢

من المصــــور

شائعات الارهـاب

نحن بشر ، فى كل منا منطقة ضعف خاصة ، تبدا من ذاته وتتسع وتمتد وتترامى حتى تصل فى النهاية الى مصير وطنه ، ومن الطبيعى ان يكون السؤال الاول عن هوية ووطنية وإنسانية وإسلامية هؤلاء الذين قرروا ان يقدموا قنبلة لكل مواطن ، دون مراعاة لأى اعتبار .

فى الفترة الاخيرة ومع وصول العمليات الارهابية الى المناطق المكتظة بالسكان ، وإلى الأحياء الفقيرة راجت شائعات وشكوك كثيرة تقول : إن مخابرات بعض الدول الاجنبية هى التى تقف وراء هذه العمليات ، وبتحديد اكثر فإن جهاز المخابرات الإسرائيلى "الموساد" هو الذى يخططها وينفذها .

ليست لدينا اى رغبة فى الدفاع عن إسرائيل ، او إبراء ساحتها من تهمة التامر على مصر ، لأن هذا ليس شأننا ولا هى قضيتنا ، ونحن فى "المصور" اول من يدرك ويفهم انه على الرغم من استقرار السلام بين مصر وإسرائيل فسوف تظل العلاقة بينهما محكومة بصراع الأضداد ، مادامت المشكلة الفلسطينية لم تحل ، لأن مصر منذ اللحظة الاولى لم تكن تسعى الى سلام منفرد بينها وبين إسرائيل .

وحتى بعد السلام الشامل سوف ياخذ الصراع بعدا آخر ، ستكون هناك مباراة ومنافسة على اقدار المنطقة ، ومصـر هى الدولة العربية الوحيدة التى يفرض عليها دورها التاريخى ان تكون الطرف الآخر فى هذه المعركة الحضارية .

ومع إدراكنا العميق لهذه المعانى التى طالما عبرنا عنها على صفحاتنا ، فنحن على يقين من أن إسرائيل ليست وراء ما يجرى فى مصر الآن ، لأن مصر تملك اجهزة وادوات ووسائل تمكنها من معرفة اهداف إسرائيل داخل جبهتنا الوطنية .



المصدر : المصـــور
التاريخ : ٥-٢-يونيو-١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعض من يقول بهذا الطرح يدفعهم حسن النية ، لانهم ببساطة يستغربون ان يكون هناك مصريون يمكن ان يصل بهم الاجرام والبشاعة إلى هذا المدى الذى وصل اليه الارهابيون . فالمنطق البسيط يقول ويؤكد إن من يفعل هذا لا يمكن ان يكون مصريا .. ومادام ليس من ابناء هذا الوطن إذن فهو غريب واجنبى وعدو .

مثل هؤلاء المصريين البسطاء الطيبين ينسون ان الذين ضربوا السياحة كان هدفهم قتل مصر ، كانوا يحاولون منع الارزاق واغتيال لقمة العيش بعد ان جربوا إشعال نار الفتنة عندما وجهوا رصاصهم للاقباط كي يمزقوا وحدة الوطن وتماسكه ، وهذه جرائم اعترف بها الارهابيون فى بيانات رسمية لهم

مطبوعة وموزعة على مكاتب وكالات الانباء العالمية فى القاهرة .

إننا لانريد إبراء ساحة إسرائيل ، لكننا نود ان نلفت الانتباه إلى اهداف خبيثة يسعى إليها هؤلاء الذين يروجون لتلك القصة ، بهدف إلقاء ظلال الشبهات على الخارج مما يعنى إبراء ذمة كل من فى الداخل .. وهذا يحقق لهم عددا من الاهداف ، وهى زرع الشكوك وتفتيت الاجماع الوطنى الراهن ، وكبح جماح الغضب الذى يتجمع فى الشارع المصرى ضد هؤلاء الذين يحاولون اغتيال كل شىء حتى قدرة مصر على الحلم .

نحن لسنا سذجا .

الحقائق فى وضوح شمس النهار ، فالقنابل التى يتم تفجيرها واحدة ، المواد المستخدمة طريقة الصناعة نفسها واحدة ، وحتى نظم التفجير والاماكن .. الامر واحد منذ الانفجار الاول وحتى التفجير الاخير .

ومن يسمع الشعارات التى يرفعها هؤلاء الإرهابيون فى قاعات المحاكم ، والنداءات التى يطلقونها فى تهديداتهم اليومية يدرك ان اصل شجرة الإرهاب واحدة على الرغم من تنوع الفروع .

٠٠٠٨٤٠٢



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

تعالوا نقرا دلالات الحادث الاخير، الذى وقع بالقرب من مسجد الخازندار فى حى شبرا . لقد كان الهدف إحداث اكبر عدد من القتلى والمصابين المصريين ، كى يعم الذعر فى الشارع المصرى ، اختاروا الخازندار لأنه اكثر مناطق شبرا ازدحاما بالسكان ولعلهم اختاروا المكان لهدف آخر كى تكون قنبلة الخازندار رسالة لقضاة مصر الذين شاركوا فى التصدى للارهاب من خلال احكام عادلة. اليس الخازندار هو الذى اصدر الاحكام فى قضية اغتيال النقراشى ثم اغتاله الإرهاب الاسود بعد هذه الاحكام ، هل يمكن فصل هذا التفجير عن السياق العام ، وعن سياسة الفعل ورد الفعل.

على ان حادث الخازندار يقول بكل الوضوح ، إن رفض المجتمع المصرى لأعمال الإرهاب وتماسك مصر فى مواجهة هذه الجماعات ، قد أوصل الإرهابيين إلى ما بعد نقطة الفشل وما بعد حافة اليأس والإحباط ، لقد كانوا يتصورون ان الشارع المصرى يمكن ان يساند إهدافهم ، وعندما تكشف امامهم غضب الشارع هادرا مدويا لم يتورعوا عن ان يوجهوا إرهابهم إلى كل مصرى يمكن ان يوجد بمصادفة الزمان او المكان حيث يضعون متفجراتهم فى اكثر المناطق ازدحاما ، دون وازع من دين او ضمير □

« المحــرر »

٠٠٠٠٨٤٠٣



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣



مجرد رأى كمال سعد

ملاحظات حول الارهاب

هذه مجموعة من الملاحظات على حوادث الإرهاب الأخيرة التى يقوم بها مجموعة من الماجورين والمرتزقة ضد ابناء الوطن بدون ادنى تفرقة :

● فالواضح ان تلك الجماعات تستهدف فى المقام الاول واد تطلعاتنا إلى مزيد من الحرية ، وضرب خطوات الاصلاح الاقتصادى ، وعرقلة اى تنمية ، فنحن لم نر من هؤلاء القتلة حتى الآن سوى الشر والدمار والوبال والنزعات الضارة . فكل تصرفاتهم تؤكد انهم اما مغامرون قساة ونفعيون انانيون او متشككون ودساسون ومستعدون لبيع الوطن بارخص الأسعار ، او مجموعة من الموتورين والسذج الذين يسهل التغرير بهم وارضاعهم اى افكار فى سهولة ويسر ودون اقل سند من الادراك وصحة التقدير وفهم سنن الحياة وحكمة الله فى خلقه !

● فى بداية اعمالهم الارهابية قالوا إن السياحة حرام ، ثم كشفوا المستور ، وظهرت النيات الحقيقية بعد سلسلة انفجاراتهم وسط اهالينا فى مقهى التحرير والقللى والعتبة ومدينة نصر ونفق الهرم وشبرا ، فقد اتضح ان عبواتهم لاتفرق بين الأجنبى والمصرى ، وتقتل السائحة البريطانية شيرين هايل وتحرق ساق الطفلة لبنى التى قتلوا والدها واخاها وجعلوا امها ترقد فى المستشفى عاجزة عن الحركة !

● لابد ان نتنبه إلى حقيقة ان الارهابيين ياتون عبر محطات مختلفة كإيران والسودان وافغانستان وباكستان بعد ان يتم عمل غسيل المخ اللازم ليتحولوا الى شخصيات اخرى لاتنتمى لهذا الوطن باى صلة ، بقدر انتمائها للافكار المستوردة ، وانهم لاياتون الينا من تلك المحطات راسا ، ولكنهم يمرون بمحطات فى اوربا لابعاد الشبهات والتمويه قبل التصدير إلى مصر !

● اذا كانت حوادث الارهاب من هذا النوع الممقوت قد وجدت منذ السبعينات ، إلا ان مايثير الضيق فى نفوسنا اننا اكتشفنا اخيرا ان اجراءات الرقابة على الكيماويات والديناميت والمواد الداخلة فى صناعة المتفجرات ليست كافية فقررنا زيادة الرقابة ، وهذا يعنى اننا مازلنا نعيش بعقلية الفعل ورد الفعل ، بالرغم من ان ابسط البديهيات تستدعى ضرورة الرقابة الصارمة على مثل هذه المواد الخطرة !

٠٠٠٨٤٠٤



● من نعمة الله علينا ان هؤلاء المحترفين ليسوا الا مجموعة من اصحاب « البوتيكات » المنحرفة تستثمر ميولها الاجرامية فى إزهاق ارواح الابرياء من الناس لصالح من يدفع اكثر ، وطبقا للتعليمات المرسلة بالفاكس ، ولهذا فإن افعالها لن تطول بعد ان تعرت اهدافها تماما امام الناس واصبح لايسترها حتى ورقة التوت !

● لم يعد احد منا يمكنه ان يستمر فى الفرجة او يسكت على هذا العبث ، فقد اصبح الخطر يهددنا فى حياتنا وارزاقنا ، وهذا يجعلنا مطالبين بضرورة ان تظل عيوننا مفتوحة لكشف ومطاردة محترفى الأذى والعبوات الموقوتة المحشوة بالمسامير ومكسرات الخردة !

● لكل هذا يثور التساؤل : لماذا نفتح ابوابنا لكل من هب ودب بما فيهم الدول المصدرة للارهاب ، برغم اننا نعلم ان الدول العريقة فى الديمقراطيات اصبحت تضع الآن الضوابط فى التعامل مع تلك الدول المشبوهة ، ويكفى هذا التنظيم الذى تم ضبطه من ٣٦ سودانيا فى المنيا واسيوط ، واتضح ان افراده ضالعون فى معاداتهم لمصر بالمنشورات المضادة وعمليات تهريب السلاح وتمويل الجماعات الارهابية !

● هذه بعض الانطباعات التى اسوقها ، وانا لا اجد على شفتى ما اقوله لهؤلاء الضالين سوى : اتقوا الله فى وطنكم ومستقبل أولادكم !



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٢-يونيو ١٩٩٣

خيانة للدين والوطن

من خلال متابعتنا لعمليات الارهاب التى تجرى احداثها على أرض الكنانة نجد ان القائمين بتنفيذها هم مجموعة من الشباب المتطرف الخارج عن مبادىء الدين الاسلامى وتعاليمه الحنيفة وبعض من العناصر المشبوهة العانية فى مختلف فنون الاجرام والمحرمات والرذائل بالاضافة الى من يسمون «بالافغان العرب» نسبة لجهادهم فى افغانستان اثناء مقاومة الحكم الشيوعى هناك والتى ترفض افغانستان وباكستان بقاءهم بها نتيجة لضغوط خارجية أو بسبب تورط بعضهم فى عمليات اقتتال وقعت فى باكستان نفسها.

ولم يبق امامهم طريق مفتوح لاحتوائهم او تأمين معيشتهم سوى استخدامهم فى عمليات ارهابية باستغلال مهاراتهم القتالية العالية فى القتل والارهاب وترويع الامنين الذين لايعرفون شيئا غيره !! .. ويصبح من الصعب على اى جهاز امنى مهما كانت براعته وقدراته وكفاءته حصر وكشف هذه الشبكات الارهابية بسهولة .. ذلك لانها تعمل فى الظلام وتحت الارض .. ولتباين الاهداف والغايات من الارهاب وغموض جهات التمويل وتعدد الانتماءات سواء كانت داخلية او خارجية !! بالاضافة الى تفتيت وتمزيق قوى ومجهود قوات الامن القائمة بالتصدى لهذه الجماعات لاختلاف طبيعة ونوعية الاهداف وعدم تجانسها وكذا وسائل التعامل معها !!!

وليست هذه العمليات الارهابية جديدة على مصر .. فلقد سبق ان تعرضت مصر خلال تاريخنا المعاصر لعمليات ارهابية قام بها اليهود قبل أن تجمعهم دولة اسرائيل .. حيث تصدى شابان صهيونيان من عصابة «شتيرن» لقتل اللورد موين اثناء الحرب العالمية الثانية لاتهام المصريين بدمه .. ولكن تمكن البوليس المصرى من ضبطهما وتقديمهما للمحاكمة .

انه قدرنا وقدر مصر الذى لافكاك منه حتى تقوم الساعة !! .. حيث تسعى القوى الدولية العظمى الى تحقيق اهدافها ومصالحها الاستراتيجية فى منطقة الشرق الاوسط .. وفى المقابل تقوم مصر باداء دورها التى تمليه عليها مسئولياتها فى حماية وتأمين المنطقة ودرء الاخطار والتهديدات عنها !! .. هذا بجانب تعرض المنطقة لكثير من المتغيرات التى زعزعت حالة الاستقرار والتوازن الاستراتيجى الذى كانت عليه المنطقة قبل حرب



بقلم
رشاد ابراهيم محجوب
زميل أكاديمية ناصر العليا

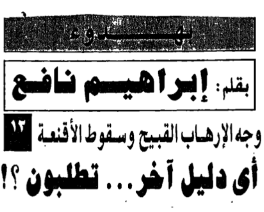
الخليج مما شكل عبئا على كاهل مصر لحماية امنها القوى الذى هو حقيقة «امن المنطقة العربية» .. اذ ان الامن القومى العربى هو كيان متكامل لايقبل التقسيم او التجزئة !! .. كما تتطلب طبيعة المرحلة السياسية الحالية بمكتسباتها الثقافية والاقتصادية وانجازاتها الحضارية الكبيرة لبناء النظام العالمى الجديد .. ان يكون لمصر رأيها ودورها فى بناء هياكل ومقومات هذا النظام بحكم موقعها الاستراتيجى الحاكم وقوتها العسكرية ومكانتها السياسية والحضارية والثقافية الخ بين دول العالم المتحضر .. ناهيك عن الطموحات الجديدة لبعض دول المنطقة العربية «ايران» التى تصر على زرع وتصدير الارهاب الفكرى والمذهبى العقائدى الى دول المنطقة خاصة مصر لابعادها عن دورها الريادى القيادى فى المنطقة حتى تستطيع بعدئذ التهام الدول العربية الواحدة تلو الاخرى لاستعادة دورها التاريخى القديم !! .. ونفس الشىء بالنسبة للمخططات الاجنبية المعادية لبعض الدول العربية التى تسعى الى تشويه صورة مصر والاسلام بعد ان استعاضت عن العدو الشيوعى بالعدو المسلم !!

كما انه لايمكن تبرئة اسرائيل ايضا من تهمة تصدير الارهاب الى المنطقة لتشويه صورة النضال الوطنى العربى ووصمة بالارهاب وذلك بالتواطؤ المتزامن مع الاعلام الامريكى والغربى لتحقيق اهداف عليا مشتركة تفوق فى حجمها الصراع العربى الاسرائيلى فى منطقة الشرق الاوسط للاساءة الى العرب والاسلام والتشكيك فى مبادئه باعتباره جزءا من التراث الانسانى الفكرى الذى يستطيع ان يملأ الفراغ الفلسفى الذى كان يشغله الاتحاد السوفيتى السابق وها نحن نرى ونلمح الكثير من هذه الصور بأبعادها الحقيقية الانسانية فى البوسنة والهرسك وفى بعض الدول الغربية والاسيوية والافريقية!!

ان الامر جد خطير لان مصر حقيقة مستهدفة من بعض دول المنطقة بجانب المخططات الاجنبية المعادية التى لايهمها الا تحقيق مصالحها واهدافها الاستراتيجية فى المنطقة بما فيها تشويه سمعة الاسلام والمسلمين مما يتوجب عنه أن تتضافر كافة جهود الدولة ورجال الدين والاعلام والشعب بجميع طوائفه وعقائده وفئاته والتربويين والاخصائيين للتصدى لهؤلاء القتلة المحترفين بالتعاون والتنسيق الوثيق مع قوات الامن لتسهيل تنفيذ مهامهم المتعددة المعقدة المتشابكة كما يقع جزء كبير من المسئولية على الائمة والدعاة وعلماء الدين والاحزاب السياسية التى سئمنا مقالاتهم وتصريحاتهم البعيدة عن هموم رجل الشارع والواقع الذى يمكن تنفيذه!! ان التقاعس عن الواجب الوطنى لهو خيانة عظمى فى حق مصر.. وحق الاسلام والمسلمين.

٠٠٠٨٤٠٦





بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة ١٢

أى دليل آخر... تطلبون ؟!

وأواصل مناقشتى لما كشفت عنه اعترافات الجناة فى القضايا الأخيرة من أسرار خطيرة حول علاقات الجماعات الارهابية بالقوى الخارجية ، وتشابك هذه العلاقات الموجهة لخدمة مصالح هذه القوى السياسية والاستراتيجية على حساب الأمن القومى المصرى، واستقرار المجتمع والدولة.

ولاشك أن ماجاء بهذه الاعترافات الصريحة يقدم دليلا دامغا على عمالة هذه الجماعات الارهابية خلافا لسيل من الكتابات والآراء كانت تحاول ابعاد دور العوامل الخارجية فى تحريك الارهاب الداخلى عن مجال دراسة هذه الظاهرة الوحشية.

ان البعد الخارجى فى تطور ظاهرة التطرف باسم الدين، وتحولها الى ارهاب مسلح، من مجموعة من العصاة ضد الدولة والأمة، حقيقة لايمكن اغفالها ونحن نحاول أن نكتشف خيوط التآمر على مصر وشعبها.

وفى تقديرى أن الارتباطات الخارجية للجماعات الارهابية فى مصر يمكن ادراجها باطمئنان ضمن الظاهرة الارهابية التى أصبحت الآن جزءا من اهتمامات المجتمع والنظام الدولى، والمنظمات الدولية كالأمم المتحدة ، لأن ظاهرة الارهاب الدولى وعلاقاته الاقليمية داخل الدول المختلفة تمثل الآن أبرز مظاهر الخطر الذى يهدد مجتمعات عديدة. وفى رأيى أن تيارات الارهاب الدولى تحت شعارات الدين أو باسم الأيديولوجيات الراديكالية المتطرفة أصبحت لاتمس الدول فقط ، ولاالمسئولين وحدهم، وانما تشمل المواطنين الابرياء والمجتمعات والدول بصفة عامة.

ويكاد يجمع الآن جميع خبراء العلاقات الدولية على أن عمليات الاغتيال ، والعبوات الناسفة التى ترمى الى القتل العشوائى لأعداد كبيرة من الناس تعد أبرز الأمثلة على مفهوم الارهاب الدولى الذى يستهدف تحقيق أهداف سياسية خاصة بهذه الجماعات ضد قواعد القانون، والشرعية الدستورية والسياسية فى البلاد المستهدفة بهذه الأعمال الاجرامية . والجرائم الارهابية التى حدثت فى مصر خلال الفترة الأخيرة تمثل نموذجا لما أجمع عليه المراقبون للشئون الدولية والأمم المتحدة لما يعد ارهابا عميلا لقوى خارجية تستهدف تحقيق أهداف سياسية على حساب الضحايا من أبناء الوطن والأبرياء.

ونظرة إلى تاريخ الارهاب فى العقدين الأخيرين تكشف لنا عن قيام العديد من المنظمات السياسية الارهابية ببناء مايسمى بالخطوط التنظيمية، والتنسيق مع الجماعات المشابهة لها، والمؤمنة بنفس أهدافها ، أو بانتمائها الى أيديولوجية وأفكار سياسية أو دينية واحدة، وهى منظمات تقوم باستخدام العنف والارهاب وترويع الآمنين والاغتيالات سبيلا لتحقيق أهدافها الاجرامية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ٢ يونيو ١٩٩٢

وتؤكد متابعة حركة المنظمات الارهابية انها استطاعت ان تقيم علاقات تعاون وتحالف عابر للقارات خلال السنوات الماضية. ففى احدى المراحل كانت الموجة اليسارية المتطرفة هى التى تسيطر على عمليات الارهاب الدولى باسم الماركسية والوانها واعلامها المتعددة . وشهد العالم تنسيقا ارهابيا بين منظمات بادرماينهوف الالمانية والجيش الاحمر الايطالى والجيش الجمهورى الايرلندى وبعض المنظمات اليسارية العربية.

وكانت موجة ارهاب المنظمات اليسارية تختلط حينا باوراق مايسمى بحركة «التحرر الوطنى» فى بعض الاحيان وبافكار مثالية، وادعاءات مختلفة فى احيان اخرى.

وهذه الموجة - كغيرها من الموجات الارهابية - لم تكن تنطلق بعيدا عن الصراع الدولى الذى كان سائدا فى تلك الفترة ، ومن ثم استطاعت بعض الدول ان توظف هذه الظاهرة ضمن سياستها الخارجية وتحقيقا لأهدافها.

وفى ظل هذه الاجواء استطاعت هذه الموجة الارهابية ان تجد الدعم المالى والعسكرى والتدريبى وتسهيلات النقل والامداد من دول ومنظمات وأفراد بهدف استثمار هذه الجماعات كجزء من ادوات هذه الدول فى علاقاتها الخارجية لتحقيق اهدافها، ثم انحسرت هذه الموجة الاولى. وان كانت بعض انفاسها المتقطعة مازالت تتردد.

وبرزت الظاهرة الدينية كرد على مجموعة من الأزمات فى داخل البلدان العربية والاسلامية لكن بعض فصائلها المتطرفة تحولت من مجال العمل الاجتماعى والدينى السلمى والدعوة الى الله والتربية الاسلامية ، الى مجال الارهاب السياسى. ونشأت الجماعات الارهابية المتطرفة وقامت بأعمال متعددة من الاغتيال واشاعة الذعر وتفجير المنشآت على نحو ماحدث فى مصر خلال الفترة الماضية.

ولم يكن من التجرد العلمى فى شىء ان يركز البعض على الابعاد الداخلية التى افرزت ظاهرة التطرف والعنف والارهاب باسم الدين - وهو براء منها ومنهم - فى نفس الوقت الذى يغفلون فيه عمدا - دور الارتباطات الخارجية لهذه المنظمات الارهابية الخارجة على القانون والنظام العام.

فعلاقات الارهاب السياسى باسم الدين فى العالم العربى مسألة لاتحتاج الى اثبات، فكل الدلائل تكشف عن علاقات وثيقة تربط حزب النهضة المحظور فى تونس بقيادة راشد الغنوشى، وبين الجبهة الاسلامية فى السودان بقيادة، اية اخر الزمان، حسن الترابى فى الخرطوم وبين الجبهة الاسلامية للانقاذ فى الجزائر . فمنذ السبعينات وهناك نشاطات مشتركة وعلاقات وثيقة بين هذه القوى بهدف سيطرة منظمات الارهاب الدينى فى اطراف العالم العربى على مركز الدعوة والفقه والعلوم الاسلامية ممثلا فى الأزهر فى مصر ولم يعد سرا ان حسن الترابى يحلم بان يسيطر على حركات التطرف الارهابى فى العالمين العربى والاسلامى ، ليقوم باستغلالها لتحقيق اهدافه ومصالحه السياسية.

كما ان دور الارتباطات الخارجية لما يسمى بالجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد مسألة لايزال البعض يشكك فيها، ولكن اوراق القضايا والتحقيقات الأخيرة تكشف بما لايدع مجالا للشك عن تلك الارتباطات المعروفة الآن بوضوح ويقين لأجهزة الدولة فى مصر.

ولقد بدأت هذه العلاقات تأخذ شكل التآمر الصريح على أمن الدولة والشعب المصرى منذ ارسال هذه الجماعات بعض كوادرها الى افغانستان وذلك بدعوى الجهاد مع حركات الجهاد الافغانى المنقسمة على نفسها ،والتى يقوم بعضها بالاتجار فى المواد المحرمة دوليا. وكان الهدف

٠٠٠٨٤٠٨

من وراء ارسال هذه الجماعات الخارجة على القانون لاعضائها الى افغانستان عبر المعسكرات التى انشئت فى باكستان ، وعلى الحدود الباكستانية - الافغانية هو تدريب هؤلاء الاعضاء تدريبا عسكريا متقدما لكى يمكن اعادة زرع هذه العناصر الارهابية المدربة تدريبا قتاليا على اعمال حرب العصابات داخل البلاد للقيام بأعمال القتل والنسف والاغتيال وترويع الآمنين.

وكل اعترافات الجناة بلا استثناء اكدت تلقى الجناة لتدريبات عسكرية متطورة على استخدام البنادق والرشاشات الآلية، والمدافع المضادة للدبابات، والمضادة للطائرات فى هذه المعسكرات.

كما كشف الجناة عن طبيعة العلاقات التى ربطت بين اعضاء الجماعة الاسلامية والجهاد وبين المنظمات الافغانية. وعلى رأس عصابة الارهاب الجناة : محمد أحمد شوقى الاسلامبولى ، ومصطفى احمد حمزة، وكنيته «ابو حازم»، ورفاعى احمد طه ، وكنيته «ابو ياسر» ، وعثمان خالد السمان ، وكنيته «شهاب الدين» واحمد مصطفى نواره وكنيته «هيثم» ، وآخرون يتولون ادارة عمليات الارهاب السياسى فى مصر من خارج البلاد.

وساهمت ظروف وجود هذه العناصر الاجرامية فى باكستان وافغانستان فى تكوين علاقات وثيقة بين هذه المنظمات الارهابية على المستويين الدولى والاقليمى.

كما ساهم وجود هذه المنظمات تحت راية الجهاد الاسلامى المفترى عليه فى افغانستان ، وعلى الحدود بين افغانستان وباكستان فى تلقى جماعات الارهاب فى مصر للدعم المالى والامداد والتدريب منها. ولم يعد قيام منظمات المقاومة الافغانية المتقاتلة فيما بينها بدعم وتمويل المنظمات الارهابية فى مصر مجالا لأى شك الان، والدليل هو الاعترافات الصريحة الدامغة لمرتكبى جرائم الارهاب الأخيرة فى مصر امام سلطات التحقيق والقضاء المصرية.

وكان من بين من كشفوا عنها واحد من ابرز الجناة فى القضايا الأخيرة وهو شريف حسن أحمد محمد . فعندما سأله المحقق: س: هل كان المسئولون الأفغان او المسئولون بالحكومة الباكستانية على علم بقيام صهيب - احد الجناة - بانشاء معسكر جاجى (معسكر تدريب الجماعة الاسلامية الأول) قبل انشاء معسكر الخلافة؟

فاجاب بالآتى: «طبعا المسئولون الأفغان وخاصة الشيخ عبد رب الرسول سياف كان على علم بمعسكر «جاجى» وهما اللى ساعدوا صهيب فى انشائه وكان المعسكر موجود زى ماقلت داخل الاراضى الافغانية بالقرب من الحدود الباكستانية - الأفغانية».

وعندما سأل المحقق نفس الجانى عن دور الأفغان وكيف كان صهيب يقوم بالانفاق على المعسكر

اجاب : «الشيخ سياف كان بيعطى صهيب الفلوس اللى يطلبها علشان ينفق على المعسكر، لأن صهيب ابلغه أن المعسكر من أجل تدريب الشباب المصريين على اللياقة البدنية والسلاح، فكان بيعطيه اللى هو عايزه. وفى الوقت ده كان الشيخ سياف بيجيله تبرعات من جميع انحاء العالم وذلك للانفاق على الجهاد الاسلامى فى العالم وهو فى الوقت ده، اقصد الشيخ السياف، كان رئيس حزب الاتحاد الاسلامى ورئيس الحكومة الافغانية المؤقتة» (محضر ١٩٩٢/٨/١٩).

اذن فلم يكن جهاد المنظمات الأفغانية المتقاتلة من أجل تحرير أفغانستان من النظام الشيوعى او من القوات السوفيتية فقط، وانما كان الهدف ايضا هو

المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

نشر الارهاب على مستوى العالم الاسلامى، ومن هنا قام قادة المقاومة الافغانية بدعم حركات الإرهاب باسم الدين فى جميع الدول الاسلامية.

كما تحدث نفس الشخص عن الهدف من عملية التمويل، فقال بصراحة: «اللى بيحصل عمليا إن بعد كل جماعة او منظمة دينية فى اى دولة بتاخذ الفلوس دى اللى بيدفعها الشيخ سياف وغيره كتبرعات وبتحقق بيها مآربها الخاصة زى مثلا الجماعة الاسلامية فى مصر فهى تدرب شبابها ليكونوا متدربين».

وعندما سئل نفس الجانى : هل كان الشيخ سياف على علم بالعلاقة بين صهيب ومحمد شوقى الاسلامبولى والجماعة الاسلامية؟ اجاب بوضوح : «أيوه كان يعرف، وأصلا العلاقة بين صهيب والشيخ سياف كانت قوية جدا لأن صهيب من اوائل «الاخوة» العرب اللى راحوا باكستان وافغانستان. وانا لما وصلت لباكستان فى بيشاور عرفت ان صهيب له حوالى خمس سنين موجود هناك، وكان بيتكلم زى الافغانيين باللغة بتاعتهم. وصهيب كان قال للشيخ سياف فى بدء انشاء المعسكر ان الشيخ شوقى الاسلامبولى اخو «الشهيد» خالد الاسلامبولى موجود فى بيشاور، وكان الشيخ سياف بيقابل شوقى الاسلامبولى. وبعد كده لما جاء طلعت فؤاد وياسر وأبوحازم كانوا برضه بيقابلوا الشيخ سياف، والشيخ طبعا عارف ان هؤلاء مسئولون عن الجماعة الاسلامية».. وعندما سئل عن الغرض الذى انشأ من اجله شوقى الاسلامبولى وصهيب معسكر «جاجى»

اجاب: «على حسب الكلام اللى كان بيقوله صهيب لنا فى المعسكر ان شباب الجماعة الاسلامية لابد ان يتدرب على السلاح علشان يكون جاهز فى اى وقت اذا طلب منه اى شىء من قيادات الجماعة كمهمة ينفذها فى مصر ايا كانت المهمة، وبتكون المهمة متناسبة مع جسم العضو ومع كمية التدريب اللى تلقاها».

فهل هناك من دليل اخر على هذه الاصابع الأجنبية التى تتآمر على امن بلادنا؟

انها شبكة من التآمر على أمن الوطن وشعب مصر، يستخدم فيها شباب محدود المعرفة الدينية كدمى واصابع من الديناميت البشرى ورصاص تستخدمها المنظمات الارهابية فى مصر. وهى بدورها دمية تحركها منظمات الارهاب الدولى ومجموعة من القيادات لاعمل لها سوى تخطيط وادارة الارهاب وتصديره الى بلادهم كمرتزقة بأجر فى أيدى المنظمات الافغانية وغيرها. وهذا ما اكدته بوضوح اكثر اجابات نفس المتهم، فعندما سئل هل كان شوقى الاسلامبولى او صهيب أو غيره من مسئولى الجماعة الاسلامية على حد قولك يمتهن عملا أو حرفة فى باكستان وافغانستان.

اجاب : «ماكانش حد فيهم بيشتغل غير ابو جهاد، وكان بيشتغل فى منظمة الاغاثة الاسلامية التابعة لرابطة العالم الاسلامى وأبو العمدة كان بيشتغل فى منظمة العون الاسلامى التابعة لرابطة العالم الاسلامى».

اى أن الحرفة الوحيدة التى يجيدها هؤلاء القادة هى السمسرة باسم الدين والاستثمار باسم الجهاد، اما الجماعات الارهابية فى مصر وقادتها السماسرة فهم مجرد ادوات فى أيدى المنظمات الافغانية، ليس هذا فقط ،وانما هناك الدور السودانى ايضا الذى يقوم به قادة مايسمى بالجبهة القومية فى السودان تحت قيادة حسن الترابى، حيث تقدم دعما اخر عن طريق تسهيلات نقل المواد المستخدمة فى الارهاب لاعضاء الجماعة الاسلامية والجهاد الى جانب ايواء قادة الارهاب فى مصر.

فالارهابى مصطفى احمد حمزة «أبو حازم» يتخذ من مدينة الخرطوم مركزا لادارة عمليات الارهاب والقتل والنسف فى مصر تحت سمع وبصر الحكومة السودانية وقائدها الحقيقى حسن الترابى.

وقد سأل المحقق نفس الجانى :هل قام مصطفى حمزة بتكليفك بشىء آخر؟

فأجاب بوضوح: «الاتصالات بعد موضوع السلاح والذخيرة بينى وبين مصطفى حمزة كانت عادية وماكنش فيه تكليفات لغاية من شهرين تقريبا ثم كلمنى فى التليفون مصطفى حمزة وقال لى ان فيه واحد سودانى الجنسية اسمه أبو بكر حيتصل بيك قابله وشوف عايز ايه واداله رقم تليفونى وفعلا قابلته».

وعندما سأله المحقق عن شخصية ابو بكر السودانى هذا اجاب: «هو شاب نحيف فى حدود خمسة وعشرين عاما تقريبا سودانى الجنسية اسمر اللون حليق الذقن متوسط الطول شعره اكرت بيلبس ملابس افرنجى ولهجته





سوداني واللي فهمته من كلامه انه من ابناء الحركة الاسلامية بالسودان بتاعت الترابي وانه سبق ونزل مصر قبل كده وانه على صلة بالجماعة الاسلامية في مصر بدليل تكليفه بمقابلتي».

وفي تحديده لحدود العلاقة بين الجماعة الاسلامية والجبهة القومية في السودان اجاب بأن « السودان - على حسب معرفتي ومن خلال معاشرتي للجماعة الاسلامية - ممر ومنفذ للهاربين من اعضاء الجماعة الاسلامية من مصر ، يعني عن طريق البر من اسوان يقدر عضو الجماعة الاسلامية يهرب منه للسودان وفيه ناس من الجماعة الاسلامية هربت بالطريقة دي للسودان. ولكن انا معرفش اسماء محددة لأني سمعت فقط بذلك، وأنا في بيشاور بباكستان والحركة الاسلامية في السودان برئاسة الشيخ الترابي وهو من الاخوان المسلمين وله علاقة بالحكومة الاسلامية بيستقبلوا اعضاء الجماعة الاسلامية من الفارين من مصر باسم الجبهة الاسلامية بتاعت الترابي وبيسهلوا لعضو الجماعة الاسلامية أي حاجة هو عايزها. لو احتاج جواز سفر مصري أو سوداني واللي عايز يقيم هناك بيقعدوه ولو حد عايز تاشيرة لباكستان من السودان بيسهلوا له ذلك، وكل ده طبعا بعلم الحكومة السودانية علشان خاطر عيون الجبهة الاسلامية اللي تعتبر «ذراع ايمن» للحكومة السودانية».

هذه هي حقيقة علاقة جبهة الترابي في السودان بالجماعات الارهابية في مصر كما تكشف عنها بوضوح اعترافات احد الجناة البارزين فيها والتي طالما انكرها قادة السودان وانكرها حتى بعض المدافعين في مصر عن تجربة السودان واتهمونا باننا نفترى عليها الافك كراهية لتجربتها في تطبيق - أو زعم تطبيق - الشريعة.

وهذا الدعم الكامل من الجبهة القومية برئاسة الترابي للجماعات الارهابية يستهدف استغلال هذه الجماعات الضالة كاحدى أوراق الترابي في المناورة السياسية في المنطقة، وفي اطار سعيه الدموي لتكوين رابطة دولية للارهاب باسم الدين الحنيف، ليكون اميرا للارهاب في العالمين العربي والاسلامي. ان خطة الترابي في علاقاته بطهران وفي دعمه لحركات التطرف والارهاب في المنطقة العربية تهدف الى استغلال هذه المنظمات الارهابية في علاقاته مع الغرب، لأن الرجل يريد أن يقول للغرب أنه رجل السودان الخطير وانه يمثل رقما من ارقام القوة من خلال الارهاب في المنطقة.

انها أوهام القوة عندما تسيطر على رءوس البعض فتجعلهم يلعبون بالنار ، ومن يلعب بها تحرقه النار غالبا .. ومقاومة الارهاب وقطع الأيدي الأجنبية التي تحركه هما الجهاد الذي تخوضه الان مصر - دولة وشعبا - بعد ما ظهر أمام الجميع وخاصة الاعلام الغربي أن رفض الشعب المصري للارهاب حاسم بعد الأحداث الاجرامية الخطيرة.

ان مصر كلها تقف الآن وراء قائدها حسني مبارك وهو يدير سياسة الاصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي من اجل كل ابناء مصر، ويواجه من ناحية أخرى الارهاب الأسود ومن يقفون وراءه بكل حزم وقوة من اجل مستقبل الوطن وأمان ابنائه.

وسوف تستمر المعركة بيننا وبين الارهاب الأسود الذي يستهدف امن مصر وسلامها وشعبها ودورها في المنطقة وربما تطول المعركة بعض الوقت.. لكنها ابدا لن تنتهي الا بانتصار الخير على الشر، والامان على أعداء الامان، وانتصار مصر على كل من اراد بها شرا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

٦ كتب فقط وراء جماعات التطرف

كتب : حلمي النمنم

● اعلن د . اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ان الجماعات المتطرفة حركة سياسية تستغل جزءا صغيرا جدا من الاسلام بهدف الاستيلاء على الحكم ، وقال انهم يستغلون بعض التفاسير الضيقة لجوانب بسيطة من التفكير الاسلامي ، بدليل ان كل الكتب التي يرجعون اليها لاتتجاوز ستة كتب ، ليس من بينها مايرقى لأن يكون كتابا اساسيا في الفكر الاسلامي ، فهم يعتمدون مثلا على " الفريضة الغائبة " لمحمد عبد السلام فرج وهو اشبه بالمنشورات وليس كتابا .

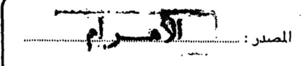
جاء ذلك في المحاضرة التي القاها د . الباز حول " دور مصر في النظام العالمي الجديد " في لقاء جمعية الصداقة المصرية - الالمانية .

وقال ان قيودا سوف توضع على التسليح الايراني ، ولن يكون متاحا لها الحصول على السلاح الذي تريده ، كما سيكون من الصعب على اسرائيل التسليح بالمعدل الحالي نفسه بعد احلال السلام الشامل في المنطقة . ونفى د . الباز ان يكون النظام العالمي القادم احادي القطب كما يزعم كثيرون بل سيكون متعدد الاقطاب ، لأن دولا مثل المانيا الغربية ، والصين واليابان تتحول الآن الى قوى اعظم .


د . اسامة الباز

٠٠٠٨٤١٢



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

ضبط ورشتين لتصنيع الأسلحة وبيعها للإرهابيين

كتب - مريد صبحي:

القت اجهزة امن الجيزة القبض على صاحبي ورشتين لتصنيع الاسلحة بمنطقة امبابه وبيعها لعناصر الارهاب بالمنطقة وقد ضبط لديهما بندقية الية و٨ مسدسات وكمية كبيرة من اجزاء تصنيع هذه الاسلحة.

تمت عملية الضبط اثر معلومات وصلت للعميد محمد فريد فودة مدير المباحث عن قيام عاطلين بادارة مسكنيهما لتصنيع الاسلحة المحلية والمسدسات واصلاح البنادق الآلية وبيعها لعناصر الارهاب وفور اخطار اللواء فهيم حسين مساعد الوزير لامن الجيزة طلب سرعة مداهمة المنزلين وضبط المتهمين، وقاد العقيد عمر القرماوي مفتش المباحث والمقدم عماد محفوظ باشراف العميد ابراهيم بكير رئيس المباحث قوة داهمت منزل الاول بمنطقة بشتيل البلد وضبط بداخله بندقية الية ومسدسان و٥٠ قطعة معدة للتصنيع ، كما تم ضبط الالات والمعدات المستخدمة فى التصنيع وقد القى القبض على المتهم واسمه احمد محمد اسماعيل (٥٥ سنة) واعترف بتصنيعه للأسلحة وبيعها وامرت النيابة بحبسه.

كما داهمت قوة أخرى بقيادة المقدم علاء حسن رئيس مباحث الوراق منزل الثاني بالوراق وضبطت بداخله ٦ مسدسات و ٥٢ قطعة من اجزاء الأسلحة بالاضافة للمعدات وادوات التصنيع وضبطت صاحب الورشة واسمه حسن محمد تاج(٦٠ سنة) وامرت النيابة بحبسه بعد اعترافه بتصنيع الأسلحة وبيعها للعناصر الاجرامية والارهابية.

٠٠٠٨٤١٣

لماذا تعثر قيام الجبهة الوطنية ؟!

٣

الأمن الوطنى والاصلاح السياسى

المصدر : المصــــور

التاريخ : ٥-٢ يونيو ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا اعرف ، لماذا قرر بعضهم ، ردا على مقالات المصور، اننى اتكلم باسم الحزب الوطنى، ولماذا افترض آخرون، اننى استهدف تقويض مشروع الجبهة الوطنية لصالح هيمنة الحزب الحاكم؟! ولماذا تجاهل الجميع أسئلة مهمة تواجه مسيرة الإصلاح الشامل بشقيها الاقتصادى والسياسى؟!

لماذا ينكر علينا زملاء افاضل، أن يكون لنا صوت مستقل فى عصر لايفرض على احد أن يدفع ثمنا لشجاعة الراى والكلمة؟ لماذا ينكرون علينا أن يكون لنا رأى يعكس ما يعتمل فى ضمائرنا بصرف النظر عن اتفاقه أو اختلافه مع الحزب الحاكم، إن كان الكثيرون يجترئون القول الى حد الاختلاق دون خوف من حساب أو ضمير!

لقد كتبت ماكتبت، لا لأننى أريد أن اعلق أسباب الفشل على حزب الوفد أو أبرىء ساحة الحزب الوطنى، ولكننى كتبت لأننى احس ان هناك أسئلة عضالا تواجه مسيرة الإصلاح الشامل، يصعب تجاوزها او تجاهلها أو القفز عليها.

كان هدفى أن اضع الأسئلة واضحة صريحة، لعل بعضنا يخلص الاجتهاد بحثا عن حل صحيح يتجاوز خلافاتنا ومنافساتنا الحزبية الصغيرة... لم اخترع هذه الأسئلة ولم أختلق أسباب وجودها، لأن الاسئلة قائمة وموجودة فى واقعنا اليومى، ولن يفيد المستقبل المصرى ان نحاول إنكارها أو تغييبها أو أن ندير الراس بعيدا كى لانراها شاخصة أمامنا، تبحث عن حل صحيح يعكس وفاقنا الوطنى!

□ كان سؤالى الأول، هل يمكن ان يكون لمصر دستور جديد، دون ان يسبق هذا الدستور اتفاق وطنى واسع على عدد من القضايا المهمة التى لم تزل موضع خلاف اساسى بين عديد من قوانا السياسية والحزبية؟!

بقلم :

مكرم محمد أحمد

□ وكان سؤالى الثانى، هل يمكن ان نطلق حق قيام الاحزاب دون اية ضوابط، قبل ان نفصل فى هذه القضية المهمة التى تتعلق بإمكان قيام احزاب سياسية على اسس دينية؟!

□ وكان سؤالى الثالث، هل يمكن ان يكون ضمن مطالب الإصلاح السياسى، إلغاء قانون الطوارىء مع تنامى ظاهرة الإرهاب التى اصبحت تهدد امن كل مصرى؟

□ وكان سؤالى الرابع، من المستفيد الآن من تفتيت قوانا الحزبية إلى نتف وشظايا صغيرة لن تستطيع الصمود امام تيار وحيد، يتصور انه القادر وحده على ملء فراغ الساحة السياسية؟

□ وكان سؤالى الاخير، ماذا يقصد هؤلاء الذين يطالبون بتغيير شامل فى السياسات، هل يريدون منا أن نلفظ هذه السياسات الجديدة التى تؤكد على تحرير الاقتصاد والاعتراف بقوانين السوق والاخذ بالتعددية الحزبية، لصالح حكم شمولى جديد يتخفى تحت شعارات عامة تقول «الإسلام هو الحل»؟

كان قصدى ، ولم يزل ، أن نسعى الى إجابات واضحة لهذه الأسئلة المشاكل، لانه دون إجابات واضحة لهذه الاسئلة تلقى قبول المجموع الوطنى، سوف يظل الخلاف قائما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

حول طبيعة المرحلة القادمة من الإصلاح السياسى، وسوف يظل لكل فريق اجتهاده الوطنى دون وجود فرصة صحيحة تجمع كل هذه الاجتهادات فى تيار واحد يدعم مسيرة الديمقراطية والاستقرار إزاء جماعات الإرهاب التى تستهدف تقويض الديمقراطية والأمن.

مع الأسف، لقيت الكلمات سوء الفهم باكثر مما لقيت من رحابة الصدر.

تصور بعضهم اننى اضع العراقيل امام قيام الجبهة وان المقالات ليست اكثر من «كرسى فى الكلوب» حتى تنفض السيرة وتسود الظلمة ويعشعش اليأس ويندثر الأمل فى قيام الجبهة الوطنية، وتصور آخرون، ان المقصود بطرح هذه الاسئلة الآن، التسويف وكسب الوقت لصالح هيمنة الحزب الوطنى، وفى سياق هذا الفهم المغلوط كان هناك من يمسك بتلابيب الكلمات، لأنه «ضبطنى متلبسا» بالاعتراف باخطاء الحزب الوطنى الذى يمكن ان يندثر شظايا صغيرة إن غادره الرئيس إلى موقع محايد، او باخطاء لجنة الأحزاب التى ضيقت اكثر مما ينبغى حتى اصبح الحكم الحقيقى للقضاء وليس لهذه اللجنة.

وربما يكون صحيحا، ان بعضا من هذه الأسئلة المثارة يعكس الآثار المتبقية من نظام شمولى لم يزل يلقى بظلاله على طبيعة المرحلة الانتقالية الراهنة، لكن الصحيح ايضا ان معظم الأسئلة المثارة تتعلق بتحديات حقيقية تواجه مستقبل الديمقراطية فى مصر، وتتطلب الحذر والحساب الدقيق وحسن التقدير.

□ □ □

لقد كنت ارجو من الزملاء الافاضل الذين ناقشوا هذه المقالات أن يقولوا لنا الرأى واضحا فى أى من هذه الاسئلة المثارة، لكنهم - مع الأسف - تجاهلوا لب الموضوع وجوهر القضية ليركزوا نقاشهم حول النوايا الغامضة والدوافع الخفية التى املت كتابة هذه المقالات بينما الجميع يتحدث عن ضرورات الإصلاح السياسى الشامل!

نعم نحتاج إلى الإصلاح السياسى الشامل بمثل حاجتنا إلى الإصلاح الاقتصادى الشامل، لكن هذا الإصلاح السياسى يتطلب ظروفا وشروطا موائمة، واتفاقا وطنيا على ابعاد هذا الإصلاح ومراميه وحسابا دقيقا لموازين القوى على ساحة سياسية يمكن ان تقفز عليها قوى شمولية تتدثر بالديمقراطية اليوم كى تغتالها غدا.

إن احدا لم يطلب إرجاء الإصلاح السياسى حتى تمام الانتهاء من الإصلاح الاقتصادى كما علق ساخرا أحد الزملاء الأفاضل، لكننا نطالب بالخطو المتلازم بين المسيرتين مع الحساب الدقيق لآثارهما المتوقعة على قضية الأمن الوطنى.

ولست اعتقد ان فى وسع احد ان يتجاهل الأخطار المحدقة بمصر الآن من جراء هذا الإرهاب المجنون الذى جعل حياة كل مصرى معلقة بمصادفة المكان او الزمان، حتى تسلط الرعب والفزع على نفوس الجميع.. إننا حيال مخطط شرير يستهدف فى هذه المرحلة إشاعة الذعر والفوضى بين الناس بعد ان استهدف فى مرحلة سابقة تقويض السياحة وقد اصبحت واحدا من اهم مصادر الدخل القومى..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٣

ومن ثم فإن كل خطوة نخطوها على طريق الإصلاح السياسى أو الاقتصادى، ينبغى أن يكون حسابها الصحيح وفقا لآثارها المتوقعة على قضية الأمن الوطنى، التى ينبغى أن تسبق الآن كل القضايا، وأظن أن أول متطلبات الأمن الوطنى، أن نجنب مصر الآن كل مايمكن إن يوسع الفرقة بين قواها السياسية وفئاتها الوطنية، أو يؤدى الى خلخلة تماسكها الوطنى فى مواجهة مخططات الإرهاب.

علينا أن نسأل أنفسنا ماهى الآثار المتوقعة على تماسك الموقف الوطنى، إن نحن أدرنا اليوم ظهورنا لحقوق العمال والفلاحين فى نصف مقاعد المجالس الشعبية، كما تطالب بعض القوى السياسية. ويطالب بعض المثقفين، وبالمثل فإن علينا أن نسأل أنفسنا ماذا يمكن أن يحدث إن رضخنا لمطالب صندوق النقد الدولى فى ضرورة الإسراع بخصخصة شركات القطاع العام دون أن تكون لدينا برامج واضحة لتحويل العمالة الفائضة وتدريبها واستيعابها فى أعمال جديدة.

نعم قد يكون صحيحا أن مشاكل الديموقراطية يمكن أن تجد حلها الصحيح فى المزيد من الديموقراطية، لكن مثل هذا القول يصبح نوعا من الشعر لا السياسة فى غياب اتفاق وطنى على أبعاد الإصلاح السياسى وأهدافه، وفى غياب الحساب الدقيق لموازين القوى على الساحة السياسية.

□ □ □

ولنتدبر جيدا ماذا حدث فى الجزائر؟

كان حزب جبهة التحرير ينوء بكل المشاكل التى يمكن أن توجد فى حزب تقادم وجوده فى الحكم دون منافس حقيقى، ولم يكن هناك اتفاق وطنى بين قوى الديموقراطية على برنامج واضح محدد للإصلاح السياسى، وعندما أخطأ الشاذلى بن جديد، عن عمد أو عن غفلة وأسقط قيد الدستور الذى كان يحظر قيام الأحزاب على أسس دينية، دخلت الجزائر فى غمار فوضى شاملة لم تزل تبدد طاقاتها حتى اليوم.

من هنا يجىء إصرارنا على ضرورة أن يسبق الإصلاح السياسى الشامل اتفاق وطنى على أبعاد هذا الإصلاح وأهدافه وحساب دقيق لموازين القوى على ساحة سياسية تتربص بها قوى شمولية تتدثر بالديموقراطية اليوم كى تتمكن من اغتيالها غدا.

ولعله يكون مفيدا أن يفعل الرئيس مبارك فى فترة ولايته الثالثة الشىء نفسه الذى فعله فى فترة ولايته الأولى، عندما دعا الى مؤتمر اقتصادى قومى ضم كل الاتجاهات وكل التيارات، كى يتم توصيف أبعاد المشكلة الاقتصادية بدقة ووضوح.

فى هذا المؤتمر، تأكد على نحو قاطع، أن الاقتصاد الوطنى لايمكن أن ينهض على نحو صحيح فى غياب دور واضح للمشروع الخاص والمبادرة الفردية، كما تأكد على نحو لايدع المجال لأى شك، أن إهدار قوانين السوق يؤدى مهما يكن التخطيط المركزى محكما وصارما إلى الاحتكار وغياب المنافسة والجودة، وظهور السوق السوداء، كذلك وضح فى هذا المؤتمر لكل الأطراف الوضع المأزق الذى آل إليه القطاع العام.

وأحسب أننا فى حاجة إلى مؤتمر وطنى مماثل، يدعو اليه الرئيس مبارك خلال فترة ولايته الثالثة، وتحضره كل القوى الديموقراطية والحزبية من أجل الاتفاق على الخطوط العريضة لبرنامج واضح شامل لأبعاد

الإصلاح السياسى ، يضع فى اعتباره تلك الأسئلة الصعبة التى لم تزل تبحث عن حل صحيح يعكس وفاقنا الوطنى .

أنا لا أعرف ، ماذا يكون وقع مثل هذا الاقتراح على الحزب الوطنى ، الذى ينبغى أن يتفكر هو الآخر فيما حدث لجبهة التحرير الجزائرية عندما استمرأت البقاء فى الحكم دون منافس حقيقى ، ترهل الحزب الحاكم وأصابه الفساد ، وأصبح معزولا عن مشاعر الجماهير ، وتحول إلى شلل وجماعات همها الوحيد أن تصون مصالحها الخاصة .. ، لا أعرف ماذا يكون وقع مثل هذا الاقتراح على الحزب الوطنى ، لكننى أشم فى المناخ رائحة مؤامرة تستهدف تصوير مصر وكأنها قد أصبحت مرتعا لفساد لا أول له ولا آخر ، كى يلقى الحزب الوطنى المصير نفسه الذى لقيته جبهة التحرير الجزائرية ويلصق فى أذهان الناس شيوع فساد الإدارة والحكم .

ثمة قصص وحكايات يتم ترويجها فى كل مجلس وناد عن الفساد الذى يضرب أطنابه فى دروب الحزب والدولة ، بعض هذه القصص من صنع الخيال ، وبعضها الآخر يقوم على مبالغات وتضخيم لوقائع حدثت بالفعل ولم يكن لأحد غير الدولة فضل ضبطها وتقديمها لسلطات التحقيق ، لكن الأنكى والأكثر خطورة من ذلك أن تنتقل القصص والحكايات بمبالغاتها وحقائقها لتصبح جزءا من حرب الكلمات بين الحكومة والمعارضة فى مجلس الشعب .

ومع الأسف ، فإنه فى كثير من الأحيان تنتهى حرب الكلمات بين الحكومة والمعارضة والشارع والناس فى بلبلة وحيرة من كل ما يجرى ، لأن كلا من الحكومة والمعارضة قد قبل اعتذار الآخر وارتضى الاثنان حذف الشتائم والوقائع من مضابط الجلسات دون أن يعرف أحد ما هو الصحيح وما هو الخطأ فى تلك الاتهامات المدوية التى يتناولها الطرفان تحت قبة البرلمان .

إننى أعرف على وجه التحديد أن الروايات الكثيرة التى تدور فى بعض من أندية القاهرة حول اشتراك اثنين من أبناء كبار المسئولين فى مناقصة للتليفونات الدولية رواية وهمية من الأصل والأساس ، لأن المصادفة وحدها جعلتنى أحضر تحقيقا على أعلى المستويات فى صحة هذه الشائعة ، إننى أعرف على وجه التحديد ، أيضا أن أول دوافع وزير السياحة فؤاد سلطان للتخلص من المتعاقدين القدامى فى منطقة سهل حشيش إصراره على ألا يحدث لهذه المنطقة التى هى أجمل مناطق مصر قاطبة ما حدث للساحل الشمالى ، الذى توزعت أراضيه على النقابات والجمعيات وتحول إلى قرى ضخمة يسكنها المصريون لشهر أو اثنين كل عام ، بينما كان يمكن أن يصبح وقفا على مشروعات سياحية يأتى إليها السياح الأجانب وتدر عائدا ضخما على الاقتصاد الوطنى ، إننى أعرف ذلك ،

لكننى أسأل ، ماذا يفعل المواطن العادى الذى قد لاتكون لديه فرصة التدقيق أو معرفة الحقائق ، فى الأغلب سوف يصدق كل شائعة !

□ □ □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

لا استطيع أن ازعم أننا نعيش مجتمع الأطهار البررة فمثل هذا المجتمع غير قائم وغير موجود ، لأن الإنسان بطبيعته يرتكب الخير ويرتكب الشر ، ولأن الفساد موجود فى كل المجتمعات ، ولعله فى مصر أقل كثيرا مما نراه فى بقاع عديدة ، لأن أحدا فى مصر لا يتستر على الانحراف أو يسكت عليه ولأن واحدا من أولويات الحكم مطاردة الفساد وتعقبه بسلطة القانون والقضاء وليس بسلطة القرار الادارى الذى يمكن أن يأخذ الناس بالشبهات .

ومع ذلك يظل جزء من مسئولية الدولة ، ان يرتفع اداء كل مسئول كبير الى مستوى يرقى فوق الصغائر والشبهات ، وان تكون هناك حدود فاصلة واضحة تحول دون شبهة تسرب الفساد الى مستويات من المسئولين ينبغى أن تكون منزهة عن القصد والغرض ، وأن تكون هناك معايير متشددة تأخذ فى اعتبارها السيرة الشخصية والمسلك الخلقى ، لانه ليس صحيحا ، إمكان الفصل بين ما هو شخصى وما هو عام ، إن تعلق الأمر بشخوص الحكم او الوزارة .

إن الجانب الاكبر من السلبيات التى يعانى منها المجتمع المصرى لا يعود فى اعتبارى الى خطأ السياسات أو خطأ الأهداف ، بقدر ما يعود الى سوء الأداء الذى تتحتم مواجهته على كل المستويات ، بالتربية الصحيحة والتعليم العصرى والقدوة الحسنة ، والتشدد فى معايير العقاب والثواب والاختيار الصحيح لشخوص قادرة منزهة عن القصد والغرض .

مكرم محمد أحمد

٠٠٠٨٤١٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦-٢ يونيو ١٩٩٣

دعاة الفتنة الطائفية اتقوا الله !!

● الخطأ الكبير الذى يقع فيه دعاة الفتنة الطائفية يرجع إلى سوء فهم - أغلب الظن أنه متعمد - لقوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى أولياء ، بعضهم أولياء بعض ، ومن يتولهم منكم فإنه منهم » المائدة ٥١ .

ومن سوء الفهم للآية الكريمة يعتبرون إلقاء السلام على النصرانى أو المودة معه مما تحذر منه الآية .. وتأسيسا على ذلك تنطلق اصواتهم فى الشرائط وفى المحاضرات والندوات تدعو إلى مقاطعة المصريين من النصارى وتؤجج نيران الفتنة بين عنصرى الامة المصرية من المسلمين والنصارى ..

٠٠٠٨٤٢٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

والآية الكريمة تنهى عن موالاة اليهود والنصارى والموالاة أو التولية تكون فى حالة الحرب فقط بين مسلمين وأهل الكتاب .. ان الموالاة أو التولية تعنى ان تكون فى حالة الحرب (مع) المسلمين (ضد) من يحاربهم من أهل الكتاب والذى يوالى عدو المسلمين يكون ضد المسلمين ومع ذلك العدو .. وعلى سبيل المثال ، فاذا كنا فى حالة حرب مع يهود إسرائيل فان الذى يوالى إسرائيل تنطبق عليه الآية الكريمة « يأيها الذين أمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى أولياء .. » .

وعلى سبيل المثال أيضا فان الصرب يقتلون مسلمى البوسنة والهرسك ولذلك فان الذى يحالف المعتدين الصرب يكون عند الله منهم ..

● ولكن هل تنطبق الآية الكريمة على النصارى المصريين ؟..

بالقطع لا ..

ليس فقط لانه لم توجد حالة حرب بين عنصرى الامة المصرية منذ أن دخل المصريون فى الاسلام .. ولكن أيضا لان النصارى المصريين هم اكثر الناس تعرضا للاضطهاد واكثرهم صبرا على الاذى ، تعرضوا لاضطهاد بعض الولاة العرب وبعض الخلفاء الفاطميين ، وصبروا على ذلك كما صبروا أيضا على حماقات كثير من الدعاة المتعصبين فى العصر المملوكى وماتلاه .. ولايزالون يصبرون .

● ان القران ينهى عن الموالاة حين تكون هناك حرب .

والحرب فى تشريع القران تكون للدفاع عن النفس ورد الاعتداء بمثله يقول تعالى : « وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتعتدوا ان الله لايحب المعتدين » ويقول « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين » . ٢/١٩٠ ، ١٩٤

وحين تعتدى علينا إسرائيل مثلا فان الذى يوالى إسرائيل ضد بنى قومه يستحق ان يكون منهم . وينطبق عليه قوله تعالى « ومن يتولهم منكم فإنه منهم » .

أما حين يعتدى مسلمون متهوسون على مصريين نصارى مسالمين يقتلونهم ويسلبون أموالهم وينهبون متاجرهم ويحرقون كنائسهم ويزعمون ان ذلك هو الاسلام فانهم بذلك قد افتروا على الله تعالى كذبا فالله تعالى حين شرع رد العدوان اشترط رد العدوان بمثله وحذر المسلمين فقال : « فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين » لم يقل واعلموا ان الله معكم على طول الخط ، ولكن معكم اذا كنتم متقين .. فكيف بالذى يعتدى على انسان نصرانى مسالم لم يرفع سلاحا . بل انه كثيرا ماصبر على الأذى طوال تاريخه الممتد عبر عشرات القرون ؟

واذا كنا نصف أولئك الصبية المتعصبين بالجهل وضيق الافق وعدم الفهم فكيف بأولئك الشيوخ الذين جاد بهم علينا الزمن الردىء وفتح أمامهم أبواب الاعلام وهم يبثون نداء الفتنة والتعصب بين أبناء الوطن الواحد !!

● ان الله تعالى يقول « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ، إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون » . ٦٠/٨ : ٩

ولنتدبر فى الآيتين الكريمتين ..

فالله تعالى لا ينهى عن المودة مع المخالفين فى الدين طالما لم يخرجونا من ديارنا ، بل يأمرنا بتقديم البر اليهم والعدل والقسط فى التعامل معهم لان الله تعالى يحب المقسطين ..

والنصارى إخوتنا فى الوطن لم يخرجونا من ديارنا ، بل ان المتعصبين منا يتمنون إخراجهم من ديارهم ، والله تعالى يأمرنا نحن المسلمين بأن نبرهم ونقسط اليهم ، ولكن المتعصبين منا يفعلون العكس يقتلونهم وينهبون أموالهم ويدعون الى كراهيتهم واحتقارهم ومقاطعتهم .

والله تعالى ينهى عن موالاة اولئك الذين قاتلونا فى الدين واخرجونا من ديارنا أو ساعدوا على إخراجنا .. ينهى عن موالاتهم فقط ، ويقول « ان تولوهم » ولم يقل أن « تبروهم » أو .. أن تقسطوا اليهم .. لانه يمكن للمسلم ان يفعل البر ويحكم بالعدل مع عدوه ويكون بذلك منفذا لامر الله تعالى القائل : « يأيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولايجرمنكم شنآن قوم على ألاتعدلوا ، اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون » . ٥/٨ اى اذا كان لاسرائيلى حق فعلى أنا كمسلم أن اعطيه الحق برغم عداوتى له ، فتلك هى عدالة الاسلام ، فأنا منهى عن موالاته ضد إخوتى فى العقيدة ، ولكن هذا شىء ، وحقوقه اذا كانت له حقوق شىء اخر .

- ولكن اين نحن من عظمة الاسلام ..

ونحن نرى دعاة وأدعياء يحكمون بغير ما أنزل الله ويدعون إلى عكس ماشرع الله ويرفعون لواء الفتنة باسم الاسلام والاسلام منهم برىء !!

● وهم ينهون عن تحية النصرانى المصرى المسالم والقرآن يأمر ببره والقسط معه ..

والقران الكريم قبل ذلك يأمر بأن يقول للناس جميعا حسنا .. « وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة » ٢/٨٣ . ومن أحق منا بأن نقول للناس حسنا ؟

٠٠٠٨٤٢١



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦-٢ يونيو ١٩٩٣

بقلم :
الدكتور أحمد صبحي منصور

وهل من « قول الحسن للناس » أن نقاطع أناسا مسالمين لم يقدموا لنا سوءا ؟

وهل من « قول الحسن للناس » أن نقتل أناسا مسالمين وننهب أموالهم ؟

● والله تعالى يقول « واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أوردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا » ٤/٨٦

لم يقل اذا قال لكم مسلم السلام عليكم فقولوا له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وانما قال « واذا حييتم بتحية » أى اذا حياكم اى انسان بأى تحية ، فحيوه فأحسن منها أوردوها .. يعنى اذا قال لكم أى نوع من التحية المتعارف عليها ، وبأى لغة وبأى كيفية .. فطالما هى تحية ، وطالما هو يحييك ، كائنا من كان مسلما أو نصرانيا أو يهوديا أو مجوسيا فعليك رد التحية بمثلها أو بأحسن منها ..

هذه هى عظمة الاسلام ..

ومنها نعرف إلى أى حد انحدر بعض الدعاة وبعض الصبية ..

● ويقول تعالى : « فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة » ٢٤/٦١

لم يقل اذا دخلتم بيوتا للمسلمين ، وانما قال « فاذا دخلتم بيوتا » . أى بيت تدخله لمسلم أو لغير مسلم عليك أن تلقى التحية وتسلم على من تلقاه .

وأنت تدخل ذلك البيت بدعوة .. وبناء على دعوة من أهله .. يستوى فى ذلك إذا كان صاحب الدار على دينك او على غير دينك ..

ففى الآية الكريمة السابقة تشريع الاكل فى بيوت الاهل والاصدقاء والصديق من الصدق فى المعاملة وفى المشاعر . قد يكون صديقك نصرانيا وانت مسلم . ولاحرج فى ذلك لان الدين لله تعالى يحكم فيه بين الناس « يوم القيامة » الذى هو أيضا « يوم الدين » .

● والمسلم اذا التزم بتعاليم دينه كان متسامحا وكان بارا باولئك المسالمين .. بل عرف عن علم قوله تعالى : « لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى . ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لايستكبرون » ٥/٨٢ ..

فالذين « قالوا إنا نصارى » هم « أقرب الناس مودة للذين آمنوا » .

وأقباط مصر يقولون « إنا نصارى » وهم بالفعل « أقرب مودة للذين آمنوا » . لان الذين آمنوا بالقرآن عن علم وعن يقين هم اكثر الناس تسامحا واكثر الناس تفتحا ..

أما الذين تشربت قلوبهم أمراض التعصب فقد قرأوا بعض كتب التراث العباسى وحسبوها اسلاما وهبوا ينشرون ذلك الافك بين الناس على انه الاسلام ، وكان أولى بهم أن يعرضوا عقائدهم واقاويلهم على القرآن الكريم .. وتامل أن يفعلوا ذلك . كما نأمل فى قيام حركة علمية تناقش مقولات كتب التراث والا فسيظل التراث بكهنوته والمستفيدين منه قنابل متفجرة فى حاضر مصر ومستقبلها .

٠٠٠٨٤٢٢



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

بدء محاكمة المتهمين بالسطو على محال الذهب

القبض على متهم جديد في حوادث التفجير في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تمكنت اجهزة الامن المصرية امس من القبض على احد المتورطين في حوادث التفجير التي حدثت بالجيزة وشبرا ومدينة نصر والمتهم بقتل جنديين واصابة ثلاثة اخرين من قوات الحراسة بديروط امس الاول.

وقد القت الشرطة امس القبض على المتهم جمال عبد الحميد عبد الناصر احد العناصر النشطة في الجماعات المتطرفة في منطقة ملوي بمحافظة المنيا وبحوزته مجموعة من المنشورات والرسومات للمنشآت الحيوية التي يخطط المتطرفون لنسفها.

وتحقق النيابة معه للارشاد عن باقي زملائه المتورطين في حوادث التفجيرات التي شهدتها القاهرة حديثا وأدت لمقتل واصابة العشرات من المدنيين الابرياء.

وتبدا المحكمة العسكرية العليا اليوم محاكمة المتهمين في قضايا السطو المسلح على محال الذهب واغتيال بعض ضباط وافراد الشرطة والمواطنين البالغ عددهم اثنين وثلاثين شخصا يحاكم تسعة وعشرون منهم حضوريا فيما يحاكم ثلاثة هاربون غيابيا.

وتعقد المحكمة العسكرية جلساتها في القاعة الجديدة للمحكمة بالجبل الاحمر برئاسة اللواء علي كمال حمزة، وقد وجهت الى المتهمين اتهامات الاتفاق الجنائي والانضمام لجماعة تاسست خلافا لاحكام القانون والتحريض على ارتكاب حوادث عنف.

كما وجهت اليهم النيابة تهم القتل العمد لعدد من ضباط الشرطة والمدنيين وحيازة واحراز مفرقعات واسلحة بدون ترخيص وحيازة منشورات معادية لنظام الحكم والسطو المسلح على محال الذهب.

المتهم الاول في القضية هو رمضان مصطفى محمد حسن (28 سنة) حاصل على دبلوم تجارة وقائد تنظيم جماعة الشوقيين. والهاربون هم عوض عبد الصادق عوض محمد (24 سنة) «صياد» وقرني عبد الله (21 سنة) «صياد» وخالد علي سعيد ابراهيم (19 سنة) «صياد» فيما لقي 6 ارهابيين مصرعهم.

ومن ناحية اخرى ادى امس المصلون بمسجد الخازندار بشبرا صلاة الغائب على ارواح المواطنين الذين راحوا ضحية لانفجار العبوة الناسفة التي انفجرت يوم 18 يونيو (حزيران) الجاري وراح ضحيتها 7 قتلى و26 مصابا.

ومن المتهمين في القضية عنتر احمد الزيات ورمضان اسماعيل احمد وياسر زكي عبد الفتاح وطلعت ياسين همام وعصام كرام حسن وياسر صدقي وجمال عبد الحميد عبد الناصر وهؤلاء ضمن المجموعة المسؤولة عن حوادث التفجير الاربعة الاخيرة التي وقعت في القاهرة والجيزة وشبرا ومدينة نصر.

وعلى صعيد آخر اصدر حسن الالفي وزير الداخلية قرارا بنقل الرائد محمد مهاب رئيس قسم مرور مصر الجديدة لوجود اهمال جسيم في الخدمات التي يقدمها هذا المرفق المهم وكان الوزير قد تابع مختلف مواقع الشرطة المختصة بخدمة الجمهور عن طريق تكليف بعض الاشخاص للتعامل مع هذه المواقع وعرض جميع السلبيات والايجابيات التي يجدونها فاسفرت المتابعة عن اكتشاف اهمال جسيم في الخدمات التي يقوم بها قسم مرور مصر الجديدة وعلى هذا الاساس تم نقل المسؤول.

وصرح اللواء رؤوف المناوي مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية بان سياسة الوزارة في هذه الفترة تقوم على تكثيف الرقابة على المواقع الامنية التي تتعامل مع الجمهور والتحقيق مع المقصرين ومكافاة المواقع الامنية المتميزة وذلك من اجل تحقيق تعاون ايجابي بين الوزارة وبين المواطنين في مجال مكافحة الارهاب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

المباحث الفيدرالية تفتش مسكن عمر عبدالرحمن متهمان يعترفان بتفجير مركز التجارة العالمي

نيويورك- واشنطن- وكالات الانباء:

تواصل السلطات الفيدرالية الامريكية البحث عن شخصين آخرين متهمين بالتورط فى شبكة التخريب التى تم الكشف عنها اول امس.

اكدت مصادر السلطات الفيدرالية ان الشخصين الهاربين عضوين بالوفد السودانى لدى الامم المتحدة

واعترف الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد والمقيم حاليا فى واشنطن بأن زعيم المجموعة صدية ابراهيم صديق على السودانى الجنسية كان يعمل مترجما له ولكنه نفى صلته بأعضاء المجموعة.

وقال فى تصريحات له فجر أمس ان السلطات الامريكية فتشت شقته عقب الاعلان عن اكتشاف المجموعة .

نفت البعثة السودانية الدائمة لدى الامم المتحدة التقارير التى رددت ان مكتب التحقيقات الفيدرالية قد استجوب دبلوماسيين سودانيين بالبعثة لتورطهما فى المخطط الارهابى الذى كشفت عنه السلطات الفيدرالية .

وقالت البعثة فى بيان صحفى امس انها ترفض رفضا قاطعا أى علاقة بهذه المؤامرة الارهابية مشيرة الى ان مكتب التحقيقات أو أى هيئة امنية امريكية اخرى لم تتصل بالبعثة بصدد هذه العملية الارهابية .

تعهد الرئيس الامريكى بيل كلينتون بمواصلة مساعى بلاده لمكافحة الارهاب وقال ان الولايات المتحدة ستسخر كل امكانياتها من اجل هذه القضية وان السلطات تمكنت من القبض على مجموعة الارهابيين قبل ان توجه ضربتها .

وكانت السلطات الامريكية قد عثرت على وثائق فى شقة الشيخ عمر خلال تفتيشها ولم تعلن عن محتويات هذه الوثائق.

البقية ص١٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

المباحث الفيدرالية فتشت .. بقية ص١

وصرح جيمس فوكس رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالى فى نيويورك بان التحريات استغرقت اربعة شهور تمكن فيها عميل مكتب التحقيقات من التسلل الى داخل المجموعة ورصد تحركاتها.

واعترف صديق ابراهيم قائد المجموعة للمخبر الامريكى بأنه يمكنه ادخال متفجرات الى مقر الامم المتحدة مما يشير الى وجود اعضاء داخل المجموعة لهم حصانة دبلوماسية.

وصرح المدعى العام الامريكى جون وايت بأن صديق هدد السلطات الامريكية بقوله: «اننا نستطيع أن نصيبكم فى أى وقت».

ومثل الثمانية اشخاص الذى تم القبض عليهم فى الشبكة امام احدى المحاكم الفيدرالية الجنوبية بعدما وجهت اليهم تهمة التخطيط لشن هجمات على مقر الامم المتحدة واهداف اخرى فى نيويورك.

ووصف مكتب التحقيقات الفيدرالى المتهمين الثمانية بأنهم مسلمون متشددون وان خمسة منهم من اصل سودانى.

اعترف اثنان من المتهمين بالمشاركة فى عملية تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك فى فبراير الماضى.

من جهة اخرى حذرت السلطات الامريكية اساتذة الجامعات من تسلم اى طرود تصلهم.

وذكرت شبكة «سى.إن.إن» امس ان هذا التحذير يأتى فى اعقاب اصابة استاذين بجراح خطيرة اثر تعرضهما لحادثين هذا الاسبوع.

اضافت الشبكة ان هناك قلقا متزايدا بين السلطات الفيدرالية الامريكية من أن يكون لهذين الحادثين صلة بسلسلة الانفجارات التى وقعت عام ١٩٧٨.

وكان انفجار هائل قد وقع مساء الخميس الماضى فى احد خطوط انابيب النفط فى ولاية ويزبان الامريكية.. وتم اغلاق المنشأة البترولية.

اكد ماريو كومو عمدة نيويورك بانه لم يتضح بعد تورط اى دولة فى مساعدة الارهابيين الذين تم القبض عليهم.

وكانت السلطات الامريكية قد القت القبض مساء اول امس على اعضاء الشبكة فى مصنع بحى كوينز بنيويورك وهم يستعدون لخلط عناصر مفجر قنبلة وسط دخان كثيف ..

والمتهمون هم : صديق ابراهيم صديق على وكلمينت رودنى هامبتون وفارس خلق الله وابوزيد وطارق الحسن ومحمد صالح وعبد الغنى فاضل ومحمد فيكتور الفارز .

واعترف المتهمون بأنهم كانوا يستعدون لتفجير مبنى الامم المتحدة ومقر مكتب التحقيقات وعدد من الانفاق الحيوية بامريكا واغتيال عدد من الشخصيات الهامة بينها د. بطرس غالى امين عام الامم المتحدة .

وكان فريق عمل من البوليس الامريكى قد هاجم المصنع الذى كان يجرى فيه تحضير القنبلة ولم تقابل القوة باى مقاومة من جانب الارهابيين الذين وجد فى حيازتهم مسدس .. وكان المتهمون وقت المداهمة فى تلوز خلط عناصر المفجر وسط ادخنة كثيفة .

وذكر المدير المساعد لمكتب التحقيقات ان خمسة من بين اعضاء الشبكة يحملون بطاقة الاقامة الدائمة «جرين كارد» فى الولايات المتحدة الامريكية وانهم سودانيون .

٠٠٠٨٤٢٥



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

رجال الأمن الامريكيون يفتشون شقة عمر عبدالرحمن فى نيوجرسى

التحقيق مع دبلوماسيين سودانيين بالامم المتحدة واحتمال طردهما

واشنطون ـ نيويورك ـ مها عبدالفتاح وثناء يوسف ووكالات الانباء :

شددت السلطات الامريكية اجراءات الامن فى مدينة نيويورك الى اقصى درجة لها منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ ، وذلك فى اعقاب ضبط تنظيم ارهابى مكون من ٨ افراد على راسهم المتهم صديق على السودانى الجنسية والذى كان يعمل مترجما للشيخ عمر عبدالرحمن كان هدف التنظيم نسف مقر الامم المتحدة ومقر المباحث الفيدرالية الامريكية واغتيال عدد من الشخصيات الهامة .

واعلن جيمس فوكس رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالية انه تم تشكيل قوة ضاربة خاصة لمكافحة الارهاب عقب اكتشاف المخطط الارهابى الكبير واشار الى ان عددا كبيرا من رجال مكتب التحقيقات الفيدرالية قد تفرغوا لهذه العملية ، وهو مالم يحدث منذ سنوات عديدة .

وذكرت وكالات الانباء ان رجال مكتب التحقيقات الفيدراليه قاموا بتفتيش شقة الشيخ عمر عبدالرحمن فى نيوجيرسى ومداهمة منزله وغادروا الشقة بعد استمرار التفتيش لمدة ٤ ساعات حاملين معهم كتبا ، واوراقا واشرطة تسجيل وذكرت الاذاعة الفرنسية انهم خرجوا من الشقة ومعهم ١٤ صندوقا مغلقا .

وقد اعلن المتحدث الرسمى باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ، رغم عدم توافر ادلة حتى الآن لها علاقة بالعملية الارهابية التى احبطت فى نيويورك الا ان الحكومة الامريكية يقلقها جدا العلاقة الوثيقة التى تربط السودان حاليا مع ايران والتى تعلم انها تقود دعم الارهاب الدولى .. ومن ذلك عدة جماعات ارهابية مثل حزب الله وحماس والجهاد الاسلامى الفلسطينية وكل هؤلاء لديهم مكاتب فى الخرطوم . هذا غير المعلومات المتوافرة عن وجود أعداد محدودة من الحرس الثورى الايرانى يدربون ميليشيات سودانية ..

وقد اعلن محققون ان التحقيق يتركز الان على علاقة الشيخ عمر عبدالرحمن بالمتهمين الثمانية الذين تم اعتقالهم اول امس «الخميس» .

وقال احد المحققين انه يعتقد الان ان الشيخ عمر عبدالرحمن كان الشخصية التى تمسك بالعملية برمتها وانه كان يوجه كل شىء .

فى نفس الوقت كشفت مصادر مطلعة عن علاقة المتهم الاول صديق على (٣٢ عاما) مع اثنين من اعضاء وفد السودان لدى الامم المتحدة ، وهما يتمتعان بالحصانة الدبلوماسية ، وكان من المقرر ان يمدا «صديق على» بلوحة ارقام دبلوماسية ليعلقها على سيارة ملغومة يستطيع ادخالها الى جراج الامم المتحدة .

وقالت مصادر التحقيق ان خمسة من اعضاء التنظيم الارهابى يحملون الجنسية السودانية ويحملون تصريحات اقامة دائمة بالولايات المتحدة ، والسادس مسلم من «بورتريكو» والسابع مسلم امريكى

واضافت الاذاعة الفرنسية انه يبدو ان اثنين من المتهمين الثمانية اعترفا انهما شاركا فى الاعداد لتفجير مركز التجارة العالمية .

واشارت المصادر الى انه يجرى حاليا البحث عن متهم تاسع له صلة بالقضية .

وأكدت محطة التليفزيون الأمريكية «ايه . بى . سى» ان التحقيق يجرى حاليا مع اثنين من الدبلوماسيين السودانيين العاملين فى الأمم المتحدة لصلتهما بالحادث . وقالت مصادر مطلعة انه فى حالة ثبوت تورط الدبلوماسيين السودانيين مع المجموعة الارهابية فانه سيتم ترحيلهما وابعادهما عن الولايات المتحدة

وكشفت مصادر التحقيق الأمريكية ان المجموعه الارهابية كانت ستنفذ «فى يوم واحد فقط» سلسلة من العمليات تشمل مقر الامم المتحدة ومقر مكتب التحقيقات الفيدرالية ونفقى لينكولن وهولند اللذين يربطان مدينة نيويورك بولاية نيوجيرسى الامريكية مما كان سيعرض حياة الآف الاشخاص للخطر .

واكدت المصادر انه لو كتب لهذا المخطط الارهابى ان يتم لتعرضت مدينة نيويورك لسلسلة من العمليات الارهابية المدمرة التى يتضاءل بالمقارنة بها حادث تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك فى فبراير الماضى ولاصبح بالمقارنة بها مجرد «لعب اطفال»

وذكرت مصادر التحقيق ان المجموعة تم القاء القبض عليها «بشكل خاطف» وذلك قبل ايام من استكمالها صنع المتفجرات التى كانت تزمع استخدامها فى تنفيذ مخططها .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

تفاصيل جديدة في قضية شبكة التخريب بالولايات المتحدة

توقعات بطرد دبلوماسيين سودانيين خلال ايام بتهمة التورط في الحادث

١١ صندوقا من المستندات والوثائق

تفتيش منزل عمر عبد الرحمن ومصادرة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

واشنطن ـ توماس جورجيسيان ووكالات الانباء:

كشفت السلطات الامريكية امس، عن تفاصيل جديدة في قضية شبكة التخريب الارهابية التي تم كشفها امس الاول في نيويورك. اكدت مصادر امريكية، تورط عضوين بالبعثة الدبلوماسية السودانية لدي الامم المتحدة فى القضية ، كما اكدت المصادر اعتزام الدوبلوماسيين مساعدة اعضاء الشبكة الارهابية في خطة نسف مقر الامم المتحدة في نيويورك، اوضحت المصادر اتفاق الدبلوماسيين مع صديق على المتهم الاول في القضية علي تزويده بلوحة ارقام سيارة دبلوماسية، لتسهيل دخوله الي جراج الامم المتحدة، بالسيارة الملغومة، اكدت مصادر سودانية، ان الدوبلوماسيين هما سراج الدين حامد يوسف واحمد عثمان مكي، كما اكدت المصادر الامريكية تمتع الدوبلوماسيين بالحصانة، توقعت المصادر اعلان السلطات الامريكية طرد الدوبلوماسيين من الاراضي الامريكية، خلال الايام القادمة، باعتبارهما شخصين غير مرغوب فيهما، اشارت المصادر الى صعوبة محاكمة الدبلوماسيين، بسبب الحصانة، كما اشارت المصادر الي ان الدكتور عمر عبد الرحمن المرشد الروحي للجماعات المتطرفة في مصر، ناقش اهداف وطرق تنفيذ سلسلة عمليات التفجيرات والاغتيالات الارهابية، مع قادة شبكة التخريب حاول الدكتور عمر عبد الرحمن ، نفي وجود علاقة له بالشبكة الارهابية وعقد الدكتور عمر مؤتمرا صحفيا، في شقته بمدينة جيرسي، عقب قيام رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي بتفتيشها، بحثا عن اوراق وادلة خاصة بالقضية، ووصف الدكتور عمر علاقته بالمتهم الاول بانها عادية، وانه عمل مترجما له .

كما وصف المتهم بانه شاب حساس، واسفرت عملية تفتيش شقة الدكتور عمر ، عن العثور علي اوراق ووثائق ملأت ١١ صندوقا صادرها رجال المباحث الفيدرالية. توقعت مصادر

٠٠٠٨٤٣٨

امريكية ، ان تكشف هذه الاوراق عن دلائل مادية تؤكد صلة الدكتور عمر، بالمتهمين في هذه القضية.

اشارت المصادر الي ان المتهم الاول، عمل مترجماً للدكتور عمر، خلال الفترة من «يناير» الماضي وحتي شهر «يونيو» الحالي، وهي نفس الفترة التي اتهم فيها بالتخطيط والاعداد للعمليات الارهابية، كما اشارت المصادر، الي ان مسألة تورط دبلوماسيين سودانيين في القضية، تؤكد إن السودان اصبح وكيلا للدول التي ترعي الجماعات الارهابية في الشرق الاوسط، وقامت السلطات الامريكية امس، بتشديد الاجراءات الامنية في نيويورك، اكد جيمس فوكس رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي، رفع درجة الاستعداد الامني الي اعلي مستوي لها منذ حرب الخليج .

كما اكد تعزيز وتقوية شبكة رجال الامن في المدينة، واعلن البيت الابيض، استمرار حراسة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بدون تغيير بعد الاعلان عن القضية، وصف «كلينتون» عمل رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي، بأنه يثير الاعجاب جداً، واكد ان المسئولين ابلغوه بتفاصيل العملية أولا بأول، ونفي قيامه بابلاغ الشخصيات المستهدفة بالاغتيال في القضية، باي معلومات عنها، وتضم قائمة الاغتيالات الرئيس حسني مبارك والدكتور بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة، والذين من اعضاء الكونجرس الامريكي.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٣

□ تطورات قضية الشبكة الإرهابية في نيويورك

توقع القبض على موظفين بالبعثة السودانية لدى الأمم المتحدة لتورطهما فى القضية

عمدة نيويورك يناشد الأمريكيين عدم إلقاء اللوم على الجالية العربية

تفاصيل جديدة عن اعتقال أعضاء الشبكة وتفتيش منزل الشيخ عمر عبد الرحمن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

نيويورك - واشنطن - من حنان البدرى ووكالات الانباء

فى تطور سريع لأحداث القبض على الشبكة الارهابية بنيويورك، كشفت مصادر المباحث الفيدرالية الامريكية عن تفاصيل جديدة فى القضية التى عرفت باسم «فخ كوينز».

وقد عمت موجة من السخط سكان نيويورك وناشد عمدة المدينة ديفيد دينكز سكان نيويورك عدم القاء اللوم على الجالية العربية وقال ان هذه الأعمال تدبرها قلة من المتطرفين. ومن المنتظر خلال الساعات المقبلة القاء القبض على موظفين فى البعثة السودانية بالأمم المتحدة حيث تجرى تحريات حاليا تشير الى تورط هؤلاء مع المجموعة التى القى القبض عليها.

وسوف يتم القبض على الموظفين السودانيين بتهم التخطيط لتسهيل مهمة دخول سيارة مفخخة تابعة للمجموعة الى جراج الأمم المتحدة بالطابق الأرضى حيث كان مقررا تفجيرها هناك باستخدام تصاريح الدخول الدبلوماسية الخاصة بالبعثة الدبلوماسية.

وقد نفى السفير أحمد سليمان مندوب السودان بالامم المتحدة اية علاقة بين افراد البعثة وهذه المجموعة.

وقد التقت «الاهرام المسائى» مع مستشار البعثة السودانية بالامم المتحدة عمر الصديق، حيث قال: لقد ذهلنا وعبرنا عن أسفنا لتورط سودانيين فى هذا العمل الارهابى وأؤكد انه ليس لنا علاقة بهذه المجموعة ونحن لم نتلق حتى الآن اى استدعاء رسمى او سؤال رسمى من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالى حول تورط اعضاء من بعثتنا الدبلوماسية فى هذه الجماعة

□□ سيتردد انكم اعطيتم جوازات سفر سودانية لبعض العناصر المشتبه فيها هنا؟

□ غير صحيح فلا يستطيع حتى السودانى الجنسية استخراج جواز سفر من البعثة أو السفارة وعليه ان يلجأ الى وزارة الداخلية بالخرطوم.

□□ يبدو أن الادارة الأمريكية جادة هذه المرة لوضعكم على جدول الدول الراعية للارهاب؟

□ سمعنا هذا التهديد من قبل ونؤكد من جديد أننا دولة اسلامية وضد الارهاب.

□□ كيف وأنتم تأوون معسكرات تصدير الإرهاب التى تشرف عليها ايران فى الأراضى السودانية؟

□ غير صحيح وهذا كلام إعلامى ولم يثبت لدينا وجود هذه المعسكرات.

وعلم مندوب الاهرام المسائى ان مكتب التحقيقات الفيدرالى تلقى تحذيرا حول قيام مجموعة ارهابية يتردد معظم افرادها على مسجدى « السلام » بنيوجرسى و «ابو بكر» ببروكلين بالتدبير لعمل ارهابى ومن ثم بدأت مراقبة هذه المجموعات خاصة ممن لهم علاقة بموظفى البعثة السودانية فى الامم المتحدة بنيويورك ووجدت فى حساباتهم البنكية اموالا غير معروفة المصدر .

وقد تم دس عدة عملاء من اصل عربى تابعين لمكتب المباحث الفيدرالية فى هذه المجموعات ، وتوصل احدهم - لم تعلن جنسيته بعد - وهو مسلم الى افراد هذه المجموعة واصبح صديقا حميما لصديق ابراهيم على المتهم الاول حيث قام بتسجيل عدد من احاديثه واجتماعات افراد المجموعة من خلال اجهزة تسجيل حساسة كانت توضع فى ملابسه لمتابعته من خلال رجال المباحث .

وتاكيدا لانتمائه للجماعة قام العميل السرى باستئجار منزل فى حى « كوينز» على مقربة من المخزن الذى القى القبض فيه على المجموعة ليكون مخبأ اضافيا فى حالة اكتشاف احد افراد المجموعة .

وكان العميل العربى قد ابلغ رجال المباحث بموعد اجتماع المجموعة فى منتصف ليلة الاربعاء لتعبئة اربع عبوات ناسفة ضخمة سعة الواحدة ٥٥

٠٠٠٨٤٣١



التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

جالونا حيث القى القبض عليهم بينما كانوا ينتظرون العميل لمعاونتهم .

وقد وجهت تهمة تسهيل الحصول على مواد متفجرة لاحد المتهمين « يدير محطة بنزين » وهو فلسطينى يدعى محمد صالح اضافة الى الاتهامات الاخرى .

وقد قررت المباحث الفيدرالية التدخل فى هذا الوقت تحديدا بعد الحصول على امر قضائى واوامر مباشرة من مسئول مكافحة الارهاب بالبيت الابيض عقب رصد محاولتهم الاخيرة لتجربة مفعول العبوات المتفجرة على عينات صغيرة باحدى المناطق المهجورة بشمال نيويورك « كونكت » فى ٢٠ يونيو الجارى .

وقد اعترف صديق ابراهيم والدكتور رشيد « الامريكى » لعميل المباحث بانهم قاموا بالاشتراك فى التجارب لاختبار تحضير المتفجرات التى استخدمت فى تفجير مركز التجارة العالمى .

وقامت المباحث قبل مداهمة المجموعة فى الواحدة من صباح الخميس الماضى بنقل هذا العميل العربى الى مكان امن تحت حراسة مشددة يعتقد انها منطقة « كونكت» لحين بدء جلسات المحاكمة حيث سيتم تغيير مكانه عقب كل جلسة تحسبا لاى محاولة انتقام.

ولوحظ ان هذه الجماعة كانت تمتلك اموالا كافية للحصول على ما تحتاج من المواد المتفجرة . كما ان هذه المجموعة اكثر خطورة وانهم محترفون وليسوا هواة .

وقد داهم رجال المباحث المسلحون شقة الشيخ عمر عبد الرحمن وكسروا الباب وقاموا بتفتيش الشقة والشيخ عمر ذاتيا . كما صادر رجال المباحث حمولة خمسة صناديق كبيرة من شرائط الكاسيت والفيديو واوراق الفاكس تلقاها الشيخ او قام بارسالها .

واستجوب رجال المباحث الشيخ عمر عبد الرحمن بحضور مترجم غير انه رفض الاجابة لابحضور محاميه وطلب الجلوس نظرا لحالته الصحية.

وغادر رجال المباحث المنزل بعد ساعتين بعدها قام الشيخ بالاتصال بمحاميه الذى نصحه بعدم الرد الابحضوره.

وقد شدد مكتب مباحث الفيدرالية بالتعاون مع الاجهزة الامنية الاخرى الرقابة على اماكن التجمعات الاسلامية فى الولايات المتحدة وبخاصة نيويورك وضواحيها.

وقد توجه الشيخ عمر عبد الرحمن لمسجد ابو بكر فى بروكلين حيث القى درسا ليلة الخميس حضره تجمع كبير من العرب والمسلمين ندد فيه بالصاق تهمة الارهاب بالاسلام.

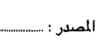
وقد بات الشيخ عمر ليلته فى غرفة اعلى المسجد توجه بعدها الى مسجد السلام فى نيوجيرسى ولوحظ تشديد الرقابة الامنية حول المسجد اثناء الصلاة.

وعلم مندوب «الاهرام المسائى» ان هناك اجراءات جديدة لحث الكونجرس على سرعة ادراج السودان على قائمة الدول المصدرة للارهاب ويقود هذه الجهود عضو مجلس الشيوخ الجمهورى الفونسو داماتو.

ومن المتوقع ان يتم خلال المرحلة المقبلة تشديد الاجراءات الخاصة بمنح تاشيرات الدخول لامريكا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

النيابة بدأت التحقيق فى حادث استشهاد حارسى مأمور ديروط:

شهود العيان: المتهم الأول كان يرتدى بنطلونا وقميصا «كاروهات» ويحمل بندقية

أسيوط ـ فهمى السيد وسمير عبد الرحيم:

بدات نيابة ديروط تحقيقاتها فى الحادث الارهابى الذى وقع صباح امس حيث اطلق مجهولون النار على افراد الحراسة المعينين على خدمة استراحة مامور المركز ونائبه ، مما اسفر عن استشهاد جنديين واصابة ٣ اخرين باصابات خطيرة.

انتقل صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط الى مكان الحادث ، حيث قام بمناظرة الجثتين ، ثم توجه بعد ذلك الي المستشفى المركزى لسماع اقوال المصابين .. اشترك في التحقيقات كل من :رافت عبد الراضي واشرف سعد وعبد الحميد نيازى وحسن عبد الرحمن وكلاء اول النيابة تحت اشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط.

انتقل «الاهرام المسائى» الى موقع الحادث حيث التقى بعدد من شهود العيان ، قال كميل توفيق رزق ٣٠سنة موظف باحدى شركات التامين ، انه كان متجها الى مقر عمله الكائن بالدور الثاني من العمارة ـ واسمها «السبع سكنات» الواقعة على الطريق الرئيسى القاهرة ـ اسيوط .. اضاف انه شاهد جندبي الحراسة جالسين بمدخل العمارة [اذ ان الاستراحة تقع بالدور الرابع] وبعد نحو ربع ساعة سمع صوت طلقات نارية كثيفة فى اتجاه مدخل العمارة من جهة وطلقات اخرى في اتجاه موقف السيارات المجاور.

بعد ذلك هرعت الي الدور الارضى لاجد احد الجنود ملقيا على الباب الرئيسى فيما يجرى زميله والدماء تنزف منه بغزارة ، وفى هذه الآونة لمحت شخصين او ثلاثة ولا اتذكر على وجه التحديد يحملون سلاحا ويهربون الي الطريق السريع.

وفى مستشفى ديروط المركزى حيث يرقد المصابون الثلاثة تحدث الجندى المصاب زهدى زناتى المصاب برصاصة فى رقبته فقال انه كان ذاهبا لتغيير الوردية المعينة على الحراسة وكان يحمل سلاحه الخاص «طبنجة ٩مم» وقبل وصوله الى الاستراحة سمع صوت طلقات كثيفة فهرع لنجدة زميليه ، وعند ذلك شعر باصابته في ساعده الايمن مما ادى الى شل حركته ومن ثم عدم تمكنه من استخدام سلاحه ، ثم سقطت على الارض ولم ادر بنفسى الا وانا فى المستشفى.

وامام باب مشرحة مستشفى ديروط المركزى ، التقينا بعدد من افراد اسرتى الجنديين الشهيدين ..


رئيس النيابة

والدة أحد الشهداء

يبكي والد الجندى عمر ويقول ان عمر اكبر ابنائه الاربعة وانه التحق بخدمة الشرطة من ست سنوات كان يعمل بمركز شرطة البدارى ثم نقل الى ديروط منذ ٥اشهر فقط .. ويضيف انه كان معه بالامس وانه ـ اى الابن ـ طلب من والده عدم الذهاب الى الحقل حرصا على صحته لانه مريض وانه سينهي خدمته ويحل محله الا ان الرصاصات الغادرة لم تمهله لتكملة رسالته معنا ، لقد ترك لنا ثلاثة اطفال .. وربنا يتولاهم ويتولانا برحمته.

واضافت والدة الشهيد واسمها نفيسة محمد يحيى : ان ولدها اعطاها «جنيها» قبل ذهابه الى عمله لشراء حلوى لاطفاله وطلب منها الاهتمام بهم وتسالت .. لماذا يحرموننى من ابنى ويحرمونه من اطفاله ؟ .. حسبنا الله ونعم الوكيل.

والتقينا بزوجة الشهيد الثانى واسمها نور عبد السلام زوجة عبد الهادى عبدالله .. قالت :زوجى خرج من منزلنا بقرية المندرة الساعة ٦,٣٠صباحا ليتوجه الى عمله بمركز شرطة القوصية .. طلبت منه مبلغا من المال لشراء لحوم وخضار للأولاد ولاولاد اخيه المتوفى الذين يرعاهم ايضا .. فرد عليها بانه سيعطيها ماتريد بعد صرف راتبه ظهر نفس يوم استشهاده ولكن القدر منعه من العودة لابنائه العشرة مرة اخرى .. وربنا معانا.

صرحت النيابة بدفن جثتى الشهيدين وامر المحقق بسرعة ضبط واحضار الجناة والبندقية التى استولوا عليها من الجندى الاول ورقمها ٣٢٦٢ ، مع انتداب خبراء المعمل الجنائى لمعاينة موقع الحادث واستعجال تحريات اجهزة البحث الجنائى.

سرقة سلاح جندى فى الهجوم على استراحة الشرطة بديروط

كتب - يسرى شبانة:

كشفت تحقيقات نيابة ديروط عن سرقة السلاح الالى رقم ٣٢٦٢ من المصاب الثانى فى حادث الهجوم على استراحة مركز شرطة ديروط. كما كشفت التحقيقات ان المصابين الثلاثة تصادف مرورهم بمكان الحادث اثناء توجههم الى عملهم. تولى التحقيقات صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط. قرر المصابون امام النيابة انهم فوجئوا بطلقات نارية اثناء وقوفهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦-٢ يونيو ١٩٩٣

تحديد الإرهابيين مرتكبى حادثى ديروط
الجناة ٣ يرتدون الجينز

اسيوط- كمال جبر:

تمكنت أجهزة أمن اسيوط بالتنسيق مع الامن العام من تحديد مرتكبى حادثى اطلاق الرصاص على بعض رجال الشرطة بديروط وقتل واصابة ٥ منهم أمس الاول ويجرى البحث عنهم لضبطهم.

كشفت التحريات ان الجناة لايزيد عددهم عن ٣ ارهابيين كانوا يرتدون الجينز واستولوا على بندقية الشهيد حسن عمر عبدالمحسن اثناء حراسته لاستراحة نائب المأمور وعثر بمسرح الحادث على ٢٥ طلقة فارغة من عيار ٧,٦٢×٣٩مم لسلاح آلى.

وانهت نيابة ديروط برئاسه صفوت مكادى واشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط معاينتها لمكان الحادثتين واستمعت الى اقوال المصابين زهرى زناتى كامل وسامى سعد حبيب وعامر على ناصر.

وفى ابوتيج استمع احمد ابوضيف رئيس نيابة ابوتيج وحلمى عبدالرازق مدير النيابة الى اقوال الارهابى حازم محمد بخيت قاتل مساعد الشرطة ثابت محمد بكار ببلدة باقور.. وامرت النيابة باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

هذا.. ويتابع حسن الالفى وزير الداخلية بنفسه نتائج الحملات الامنية باسيوط عقب هذه الاحداث وكان قد كلف اللواءين اسامة ديوس مساعده للامن العام واحمد ندا مدير مباحث الوزارة بالسفر الى اسيوط للتنسيق مع اللواء نبيل عثمان مساعد الوزير لوسط الصعيد واللواء محمود عنتر مساعد الوزير لامن اسيوط واحمد مرشدى نائب مدير الامن لضبط مرتكبى الاحداث.

من ناحية اخرى نفى اللواء محمود متولى عنتر ما تردد عن ضبط الارهابى جمال عبدالحميد عبدالناصر.

٠٠٠٨٤٣٥



المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

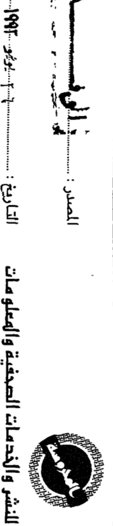
التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

سقوط إرهابي في أسيوط بحوزته رسـوم كروكية للمنشـآت الهامة

أسيوط ـ عبده حسنين:

ألقت أجهزة الأمن بأسيوط، القبض علي الارهابي جمال عبدالحميد عبدالناصر، أثناء عودته من القاهرة. عثرت قوات الأمن معه علي منشورات ورسوم كروكية لمواقع المنشآت الحيوية ومباني المحافظات ومديريات الأمن لتنفيذ عمليات إرهابية جديدة. وقامت أمس قوات الأمن بحملات تمشيطية علي جبال وزراعات ديروط والقوصية وأبو تيج، للبحث عن إرهابيين هاربين. يقود الحملات اللواءات أسامة نبهوس مدير مصلحة الأمن العام ومحمود عنتر مدير أمن أسيوط، وأحمد الرشدي نائب مدير الأمن. وأكد سميح السعيد محافظ أسيوط، عودة الهدوء التام لمحافظة أسيوط. ووصف أحداث ديروط وبالقور بأنها فردية من قلة شاذة. أكد أكد المحافظ في تصريحاته الي «الوفد» استمرار الحملات الامنية المشددة لتمشيط أوكار الارهابيين.

وأشاد بدور الأهالي الايجابي في التعاون مع الشرطة.


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

القبض على ٤٥٥ من المشتبه تورطهم فى العمليات الارهابية
وزير الداخلية يتلقي تقريرا حول عمليات الاعتقال «العشوائية»

الاسكندرية - أشرف حامد وزكريا فكري

شنت أجهزة الامن بالاسكندرية حملات تمشيطية واسعة للقبض على المشتبه فيهم ، أسفرت الحملات عن ضبط ٤٥٥ شخصا من المشتبه تورطهم فى الاعمال الارهابية التي شهدتها القاهرة مؤخرا. أحيل المتهمون الي مباحث امن الدولة لمواصلة التحقيقات معهم. اكد مصدر امني مسئول اخلاء سبيل المقبوض عليهم فور انتهاء التحقيقات وثبوت عدم تورطهم في الاحداث، شهدت اقسام الشرطة بالاسكندرية زحاما شديدا داخل غرف الحجز. وتم تخصيص الغرف للحبس علي ذمة قضايا أمن الدولة، تلقي اللواء حسن الالفي وزير الداخلية تقريرا مفصلا عن عمليات الضبط العشوائي بالاسكندرية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠٦ يونيو ١٩٩٢

المنحة والعلاوة والارهاب

الإرهاب هو موضوع الساعة في تلك الايام بعد الاحداث المؤسفة التي تتتابع علي أرض مصر، وينجم عنها ضحايا أبرياء لا حول لهم ولا قوة ولا ذنب اقترفوه سوي أن القدر قد ساقهم إلي موقع الانفجارات.

وإذا أردنا أن نتناول الارهاب بالحديث فلابد أن نوضح أنواعه وأساليبه . فللارهاب نوعيات متعددة أولاها الارهاب الفكري وخير مثال له هو الشرعية، فما ان نادي فردريك إنجلز وكارل ماركس بالماركسية وقام لينين بثورته لتطبيقها في روسيا حتي بدت صورة الارهاب الفكري واضحة. فمن اجل تنفيذ هذا الفكر تم إعدام الملايين بل احيطت الدولة بستار حديدي لمنع أي مواطن من مغادرة وطنه أما بالنسبة للمعارضة فإما ان يتم اعدام أي معارض لهذا الفكر واما إلي معتقلات سيبيريا حيث يتم القتل بصورة بطيئة وفي هذا الاطار لا مجال لاي حزبية متعددة بل إهدار كامل لحقوق الانسان.

وشاء القدر ان ينال شعب مصر صفعة من صفعات الارهاب السياسي فعاش فترة من أحلك الفترات السياسية التي مرت عليه فما ان هبت حركة الضباط حتي ارتأي قائدها ان يسير علي نفس المنهاج الذي يسير عليه الاتحاد السوفييتي، ولكن بصورة مختلفة فهناك اشتراكية ماركس وشيوعية لينين أما في مصر فليكن ذلك الميثاق الذي أعلنه بمثابة الدستور الذي يجب علي الشعب ان يخضع لاحكامه، فلا مجال لاي رأي أو فكر يخالفه ومن يفكر - مجرد التفكير - في عدم الخضوع لاحكام هذا الميثاق فلتكن معتقلات السجن الحربي والقلعة ووادي النطرون مأوي له. وعلي زبانية الحكم أمثال صلاح نصر وحمزة البسيوني ان يتولوه برعايتهم حتي يلقي حتفه بالتعذيب المستمر. وهكذا تتكرر صورة الارهاب السياسي. هذا عن الشكل الأول من اشكال الارهاب اما الشكل الثاني فيتمثل في الارهاب العقائدي وهذا الشكل يتسم بانه يختفي تحت عباءة العقيدة الدينية لتصبح الوسيلة لتحقيق مآرب المنادين بها. أما الشكل الثالث من أشكال الارهاب فهو الارهاب المادي، وهو أخطر أشكال الارهاب لانه ليس ارهابا للجسد والفكر والعقيدة بل هو ارهاب يتصل اتصالا مباشرا بالقوت والغذاء وضروريات الحياة فيعيش المواطن في ظله وهو يخاف من الغد ويخشي ان يصبح عليه الصباح فيجد أسعار قوته قد تضاعفت عن الأمس وخير مثال لذلك ما يحدث في وطننا. فياويل الشعب إذا أعلن عن صرف منحة أو علاوة فكأنهما رصاصات غدر تصيب كل مواطن في مأكله وملبسه وشرابه. يظن السادة المسئولون ان المنحة أو العلاوة هي نعمة ينعمون بها علي الشعب ، ولكنها في الحقيقة نقمة تصيب كل مواطن أفليس هذا ارهابا ان يخشي كل مواطن من هاتين النقمتين فيبتهل للمولي عز وجل الا يفقد السادة المسئولون صوابهم فيعلنوا عنهما، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل تم صرف منحة أو علاوة لم يتبعها زيادة في كافة الاسعار تبتلع ما تم صرفه بل اضعافه. مما يودي بالمواطن إلي اليأس والاحباط في حياته.

حسام الدين ابوالعز



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

تقرير أمنى يكشف العمليات الإرهابية

كتب: محمد السيد :

كشف تقرير طلبته الحكومة من جهاز امني ان وراء حوادث الانفجارات الاخيرة ثلاثة احتمالات ، الاولشبكة صهيونية هدفها إثارة البلبلة واشاعة الفوضي والثاني نظام داخلي ليس مشترطا تكوينه من الجماعات الاسلامية يعتمد علي استخدام العبوات المتفجرة بطرق بدائية .

اشار التقرير الي استخدام مثل هذا الاسلوب في حوادث السطو المسلح اما الاحتمال الثالث فيشير الي تنفيذ العمليات الاخيرة عن طريق مسجلين جنائيا مثل حادث جواهرجي ابو العلا والمطرية .

طالب التقرير بعدم اعتماد عمليات تامين المنشآت الحيوية والموانئ والمنافذ بالدولة علي الضباط بدلا من الجنود والحراسة الذين يفتقرون الي الوعي .

من ناحية اخري اكد عبود الزمر احد قيادات الجماعة الاسلامية في رسالة ارسلها لـ «الحقيقة» استنكاره الشديد لحوادث الانفجارات والتي راح ضحيتها أبرياء ووصفها بانها مؤامرة دنيئة لا تمت للإسلام بصلة وان هناك ايدى خبيثة وراء هذه العمليات الاجرامية تهدف الي الوقيعة بين الجماعة الاسلامية والجماهير الاسلامية .

ودعا عبود الزمر في رسالته أعضاء الجماعة الاسلامية بالتبرع بالدم والمال من اجل انقاذ ضحايا الانفجارات.

٠٠٠٨٤٣٩



المصدر : المجـــلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٢ يونيو ١٩٩٢

الوفد الأمني المصري يعود الى باكستان لتسلم المتطرفين

بعد ان حكمت المحكمة الشرعية الباكستانية بعودة حكومة نواز شريف الى الحكم بدات وزارة الداخلية المصرية اعادة تشكيل وفد أمني للسفر الى باكستان لتسلم ٧٠ من كبار المتطرفين المصريين هناك. وكان الوفد الأمني المصري قد فشل في مهمته في مرة سابقة بسبب مماطلة الداخلية الباكستانية وزعمها ان المتطرفين المصريين قد هربوا الى الأراضي الأفغانية.

وكان شودري وزير داخلية باكستان في حكومة نواز شريف قد تعهد قبل اقالته من منصبه بتسليم المتطرفين والحضور بنفسه الى القاهرة لمساعدة الأجهزة الأمنية في التوصل اليهم، وكان قد اعد ٦٣ ملفاً بأسماء القيادات الكبيرة في حركة التطرف الخارجية كانت في طريقها الى القاهرة قبل اقالته.

اما الوفد الأمني المصري الجديد فلن يغادر القاهرة قبل التأكد من نجاح مهمته، خاصة ان الوفد الأول عاد من اسلام أباد قبل شهر دون تسلم ولو ملف واحد للمتطرفين المطلوبين هناك ■



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقفة

واجبنا ان نتصدي للعمليات الارهابيـــة

ان تكرار الاعمال الارهابية بهذه الهمجية والعشوائية من المقاهي الي الشوارع والكباري لايزيدنا في مصر الا الالتحام شعبا وحكومة لنقف في وجه كل من يتصدي لمصرنا العزيزة واننا اذا اختلفنا علي بعض القضايا الداخلية او اذا اختلفت بيننا بعض الرؤي لايعني ان بيننا من يفرط في حبة رمل من ارض الوطن او بيننا من يقبل الأسلوب البغيض في القتل العشوائي او يقبل ان تكون البلاد فوضي لارابط لها ولا نقبل ان تتحمل الشرطة وحدها عبء محاربة الارهاب والشيء الوحيد الذي نقبله ان كلاً منا رجل شرطة الامن مسئوليته الاولي وحتي ولو لم يرتد زي الشرطة لاننا اولاً واخيرا مواطنون مصريون نقدر الوطن ولا نفرط فيه واجبنا حراسته ليلا ونهارا من كل معتد اثيم

لايكفي ان نستنكر الارهاب ويجب ان نبادر فورا بتشكيل جماعات مسئولة عن حراسة الشوارع والحواري والازقة والكفور والنجوع في كل مكان لان الارض ارضنا والبلد بلدنا وليست ملكا لامريكا واوروبا واسرائيل لتتصدى لنا هذا الارهاب البغيض بل ما نؤكده ان هذه العمليات التي تمت علي ارض مصر وان هؤلاء الشهداء الذين اغتيلوا بيد الارهاب الذي صدرته الدول المعادية لهم حق علينا في عنق كل مواطن شريف حريص علي كرامته.

الوطن هو بيتي الكبير ومادمت لا اقبل ان يقتحم كائن من كان بيتي الصغير الذى أسكن فيه ليضربني او يغتال احد افراد أسرتي او يسبب علة لفرد مما أعول ولو حدث ذلك لدفعت حياتي برضاء كامل للدفاع عن منزلي الصغير فالاحق بهذا الدفاع هو الوطن الذى هو بيتي الكبير اعيش من خيراته وافترش ارضه واستظل بسمائه واستنشق هواءه وارتوى بمائه.

وواجب كل منا ان يراقب منطقته التي يسكن فيها او التي يتجول بها او التي يعمل فيها ويخطر الاجهزة المختصة بكل ما يشتبه فيه والمزيد من الحرص على كل فرد وكل جماعة وكل حزب ان يتنبه لتوسيع دائرة الاشتباه ويبادر فورا في اتخاذ مايراه مناسبا للتحقيق من كل اشتباه يشتبه فيه مستعينا باجهزة الشرطة بل يجب على كل منا ان يتصدى بشكل جدى لكل ما من شانه الاضرار بالبلاد او العباد فكلنا راع وكل راع مسئول عن رعيته بامانة ما انزل الله فينا من عقائد لاسيما لا توجد عقيدة تؤيد هذا الشطط الذى بلغ حد القتل العشوائي او ترويع الامنين.

واذا اخذنا نحن افراد الشعب على عاتقنا من مهمة الحفاظ على الامة لابد اننالنغو الامل وسيكون لنا النصر على الدول التي صدرت لنا هذا الارهاب ويمكن ان اجزم بانه لايوجد على ارض مصر مواطن يرضى بهذه الافعال التي تريد بالامة الهلاك ويمكن ان أؤكد ايضا ان الشرائع السماوية بريئة تماما من هذه الافعال المشينة لذلك احذر من مغبة توريط الاسلام في مثل هذه الامثال لاسيما ان ديننا يحث على السلام.

عبد الفتاح الشوربجى

١٤٤١٨٠٠٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

صحيفة كندية:

إيرانى متورط فى حادث نيويورك

كشفت صحيفة «تورنتوصن» ان السلطات الكندية قد ألقت القبض على إيرانى يدعى منصور مهنى يشتبه فى انه على صلة بحادث تفجير مركز التجارة العالمية بنيويورك. رفض المسئولون الكنديون التعليق على صلة مهنى «٢٩ عاما» بالحادث الذى وصفوه بانه قضية حساسة جدا.■

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣

من هم المتهمون الثمانية ؟

□□ صديق ابراهيم صديق على : ٣٢ عاما يقيم فى جيرسى سيتى وهو زعيم المجموعة الارهابية دخل الى الولايات المتحدة قادما من السودان منذ سبع سنوات، وعمل حتى فترة قريبة مترجما لعمر عبد الرحمن ويعمل كسائق سيارة، ويقول محاميه ويليام كونستلر انه عمل لفترة كحارس امن، وقد قام بتجميع الاموال من اجل تقديمها لمن تولوا الدفاع عن سيد نصير الذى كان متهما باغتيال الحاخام اليهودى مائير كاهانا .

□□ كليمنت رودنى هامبتون « رشيد » :٥٥ عاما يقيم فى بروكلين وهو مسلم امريكى المولد يعمل فنى معامل باحد المستشفيات وهو مشهور بين العناصر المتطرفة فى امريكا باسم رشيد عبدالله .

□□ عبده زايد :٣٣ عاما يقيم فى « جيرسى سيتى » وهومشهور باسم امير لدى المباحث الفيدرالية، بينما يناديه زملاؤه باسم امير عبد العزيز ويقول شقيقه جمال زايد انهما هاجرا من السودان منذ ١٠ سنوات وان عبد زايد يعمل سائقا .

□□ فارس خلف الله : ٣١ عاما يقيم فى جيرسى سيتى وهو سودانى يعمل فى شركة توريدات طبية، وقد تم العثور على كتاب عن التوصيلات الكهربائية المستخدمة فى العبوات المتفجرة فى شقته، وهو من المترددين على مسجد عمر عبد الرحمن بنيوجيرسى .

□□ طارق الحسن : ٣٨ عاما يقيم فى مانهاتن سودانى دخل الولايات المتحدة عام ١٩٨٦ ويعمل سائق سيارة ، وتم سحب رخصته ١٢ مرة وهو منفصل عن زوجته الامريكية التى انجب منها ثلاثة اطفال .

□□ فيكتور الفاريز : ٣٢ عاما يقيم فى «جيرسى سيتى » وهو من مواطنى « بورتوريكو» ومعروف لدى المباحث الفيدرالية الامريكية باسم محمد كان يعمل موظفا بمخزن « سوبر ماركت » وترك العمل منذ ثلاثة او اربعة اسابيع .

□□ محمد صالح :٤٠ عاما ويعرف ايضا باسم محمد على يقيم فى « يونكرز » بنيويورك ويمتلك محطة خدمة للسيارات وتقول المباحث الفيدرالية انه مسئول عن توريد « وقود الديزل » اللازم لصنع القنابل وهوفلسطينى كان يقيم بالاردن متزوج ولديه ثلاثة اطفال .

□□ عبد الغنى فاضل : ٣١ عاما مجهول العنوان كان يقيم فى ١٢٠ شارع او شن باركواى فى بروكلين حتى يناير الماضى ، ويعمل سائق سيارة وكان يرافقه فى شقته حوالى ستة سودانيين رحلوا الى نيوجيرسى .

٠٠٠٨٤٤٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

دعوة الكونجرس لوضع السودان على قائمة الدول المصدرة للإرهاب

التحقيقات الأولية تكشف أن عمر عبد الرحمن هو همزة الوصل التي جمعت الإرهابيين في مؤامرة نيويورك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

توقع القاء القبض على دبلوماسيين سودانيين فى نيويورك خلال ساعات

كلينتون يتعهد باستمرار مطاردة الارهاب بحزم ودون هوادة

نيويورك وواشنطن - من حنان البدرى ووكالات الانباء - كشفت التحقيقات الاولية التى اجرتها السلطات الامريكية عن ان الشيخ عمر عبدالرحمن كان همزة الوصل التى جمعت بين الارهابيين الثمانية الذين تم القبض عليهم فى مؤامرة نيويورك يوم الخميس الماضى وهى المؤامرة التى كانت تستهدف نسف مقر الامم المتحدة.واغتيال الدكتور بطرس غالى الامين العام للمنظمة الدولية وعدد آخر من الشخصيات البارزة.

وذكر احد ضباط التحريات فى المباحث الفيدرالية الامريكية انه يعتقد ان الشيخ عمر عبدالرحمن كان هو «الغراء» الذى وصل الارهابيين الثمانية ببعضهم وانه كان يدير كل شىء بنفسه، ولكن المحققين لم يتوصلوا حتى الآن الى دليل قاطع على تورطه المباشر فى المؤامرات بسبب حذره الشديد.

٠٠٠٨٤٤٥



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦-٢ يونيو ١٩٩٣

وكشفت التحريات عن وجود اموال مجهولة المصدر فى حساب عدد من الارهابيين الثمانية وخاصة من الخمسة السودانيين الذين تضمهم هذه الشبكة

وفى تصريحات مقتضبة للصحفيين مساء امس عن هذه الشبكة الارهابية قال الرئيس الامريكى بيل كلينتون : انه يحق للامريكيين ان يفخروا بالجهد الذى بذلته اجهزة الامن الامريكية وادى الى القبض على الارهابيين قبل ان يرتكبوا جرائمهم.. وقال الرئيس كلينتون : ان اى مجتمع ديمقراطى يكون عرضة لتسلل الجماعات الارهابية اليه ولكننا سنطارد الارهاب بحزم ودون هوادة

وقد ظهرت تفاصيل جديدة حول تورط مسئولين بالبعثة الدبلوماسية السودانية لدى الامم المتحدة فى الشبكة الارهابية، وذكرت المصادر ان سلطات التحقيق الامريكية تعتزم القبض على اثنين من الدبلوماسيين السودانيين خلال الساعات القادمة، كما ان هناك جهودا يقودها السناتور الفونسو داماتو عضو مجلس الشيوخ الامريكى والذى كان احد الشخصيات المقرر اغتيالها فى المؤامرة لحث الكونجرس على سرعة ادراج السودان فى قائمة الدول المصدرة للارهاب

وقد ذكرت شبكة «سى . ان. ان» الاخبارية الامريكية ان اثنين من اعضاء بعثة السودان فى الامم المتحدة قد عرضا على المتهمين فى المؤامرة تقديم لوحات دبلوماسية يتم تركيبها على السيارة التى كان مقررا ان تحمل المتفجرات حتى يمكنها دخول جراج مبنى الامم المتحدة تمهيدا لنسفه

وقد ذكر السناتور داماتو ان هناك شبكة ارهابية اوسع فى مدينتى نيويورك ونيوجيرسى تضم نحو مائتين من الارهابيين وان هؤلاء الارهابيين الثمانية ليسوا سوى جزء منها.

كذلك فقد اعترف الشيخ عمر عبدالرحمن ان المتهم الاول فى مؤامرة نيويورك المدعو صديق على كان هو مترجمه الخاص وانه ظل يعمل معه حتى قبل اسبوع واحد من القاء القبض عليه

وكانت سلطات التحقيق الامريكية قد اقتحمت منزل الشيخ عمر عبدالرحمن وفتشته واقتادته الى غرفة التحقيق ولكنها افرجت عنه بعد التحقيقات الاولية.

ومن المنتظر ان تكشف التحقيقات خلال الساعات القادمة عن تفاصيل علاقة الشيخ عمر عبدالرحمن بشبكة الارهابيين الثمانية

[تفاصيل اخرى عن المؤامرة الارهابية ص ٢]



المصدر : أخبار اليوم

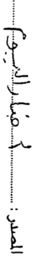
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

القبض على شبكة إرهابية خططت لنسف مبنى الأمم المتحدة

مصادر الأمن الأمريكية : زعيم الشبكة سودانى ويعد من أقرب مساعدى الشيخ عمر عبد الرحمن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

معظم الإرهابيين يحملون جوازات سفر سودانية وهدفهم إحداث فرقعة إعلامية قبل محاكمة المتورطين فى تفجير مركز التجارة العالمى

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اعتقلت السلطات الأمريكية امس شبكة إرهابية مكونة من ثمانية اشخاص من بينهم خمسة سودانيين بتهمة التخطيط لتفجير مبنى الأمم المتحدة فى نيويورك ومقار مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكى. وذكرت المصادر الأمنية الامريكية أن هذه الشبكة خططت أيضاً لاغتيال الدكتور بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة . واضافت المصادر أن زعيم الشبكة سودانى يحمل الإقامة الدائمة فى الولايات المتحدة ويسمى صديق ابراهيم صديق على، وهو يقيم فى «جيرسى سيتى» بولاية نيوجيرسى ويعد من أقرب مساعدى الشيخ عمر عبد الرحمن. وقالت المصادر إن هدف الارهابيين كان احداث فرقعة إعلامية قبل بدء محاكمة المتورطين فى تفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك والذى راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى. وصرح جيمس فوكس، مساعد مدير مكتب التحقيقات



الفيدرالية الامريكي، فى مؤتمر صحفى عقده امس بنيويورك، بان خمسة من الارهابيين الثمانية يحملون جوازات سفر سودانية، بينما ينتمى الباقون لجنسيات مختلفة، ومن بينهم إثنان يشتبه فى تورطهم ايضاً فى تفجير مركز التجارة العالمى. واضاف فوكس انه لم يتضح حتى الآن ما إذا كانت هناك «اياد» اجنبية وراء الشكبة التى القى القبض عليها فى حملات امنية على «نيويورك سيتى» و «جيرسى سيتى» وحى «يونكرز».

وقال فوكس إن احدى الحملات اسفرت عن اعتقال السودانيين الخمسة وهم متلبسون بخلط المتفجرات وإعدادها للتفجير فى مكان، اطلق عليه فوكس اسم «مصنع القنابل» ويقع فى نيويورك سيتى.

واوضح ان الارهابيين كانوا يخططون ايضا لتفجير نفقين للطرق السريعة يربطان بين نيويورك ونيوجيرسى، ويستخدمهما ملايين الاشخاص. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المتامرين جميعاً لهم علاقة بعمر عبد الرحمن الذى اوصى ايضاً بتفجير مركز التجارة العالمى.

وقد بدات فى وقت متاخر من مساء امس محاكمة المتامرين الثمانية حيث مثلوا امام المحكمة الفيدرالية الامريكية.

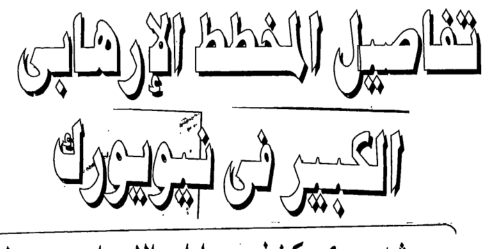
وقال مصدر امنى إن هذه العملية بلاشك واحدة من اهم تحقيقات المكتب الفيدرالى فى تاريخ الولايات المتحدة. ومن ناحية اخرى صرح مصدر مسئول فى الامم المتحدة بان د. غالى الذى احيط علما بهذه المؤامرة لن يجرى اى تغيير على برنامج نشاطه الدبلوماسى وإنه سوف يصل الى القاهرة فى الموعد المحدد من قبل لحضور مؤتمر القمة الافريقى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٦ - ٢ يونيو ١٩٩٣



تفاصيل المخطط الإرهابى الكبير فى نيويورك

مرشد سرى يكشف عمليات الإرهابيين منذ

اللحظات الأولى للمباحث الأمريكية

٥٠٠٨٤٥٠

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

نيويورك ـ اش.ا: كشفت الدعوى القضائية التى اقامها النائب العام الأمريكي في نيويورك، عن بدء اعضاء شبكة التخريب الارهابية، التخطيط لاعمالها منذ اوائل الشهر الماضي. كما كشفت عن نجاح مكتب التحقيقات الفيدرالي، في زرع مرشد تابع له، وسط شبكة التخريب، وهو الذى ساهم في كشف تفاصيل المخطط الارهابي منذ اللحظات الأولي لرجال الباحث الفيدرالية. اكدت الدعوى قيام صديق ابراهيم صديق علي، زعيم الشبكة والمترجم الخاص للدكتور عمر عبد الرحمن المرشد الروحي للجماعات المتطرفة في مصر، بالاجتماع مع المرشد السري في مدينة نيويورك يوم ٧ مايو الماضي، وناقشا وضع قنبلة في سيارة وقيادتها الي بناء في نيويورك، ثم تفجير القنبلة. ومنذ ٧ مايو تقابل صديق والمخبر بصورة منتظمة، وتم تسجيل معظم احاديثهما. اكدت الدعوة ان صديق اعترف بانه وآخرين ساهموا في اعداد القنبلة التى انفجرت في مركز التجارة العالمي يوم ٢٦ فبراير الماضي. كما اكدت ان صديق ساهم في اختبار التفجير، الذي جري قبل التفجير الفعلي لمركز التجارة العالمي.

تفيد الدعوى بأن المتهم كلمنت روبني هامبتون الـ قد أبلغ المخبر السري ايضا بانه ساهم مع آخرين في اختبار التفجير الذي اجري قبل تفجير مركز التجارة العالمي.

وتشير الدعوى الجنائية الي انه في يوم ٧ مايو قال صديق اثناء اجتماعه بالمخبر السري، ان له علاقات تسمح له بقيادة سيارة بها قنبلة داخل جراج مبني الأمم المتحدة. وناقش صديق والمخبر السري استئجار منزل آمن لصناعة قنبلة. كما ناقشا الاطار الزمني لعملية التفجير وقد اطلق صديق علي الأمم المتحدة اسم شفرة البيت الكبير لتضليل البوليس اذا كان يتصنت عليه وكذلك لاستخدامه في المناقشات.

وتشير الدعوى القضائية الي انه في ١٧ مايو تقابل صديق مع المخبر السري في نيوجرسي، وتعرف في هذا الوقت علي المتهم هامبتون ال.. كواحد من مصادره للتفجيرات.. وقال صديق ان تفجير مركز التجارة العالمي كان «رسالة باننا نستطيع ان نتكلم في أى وقت» وخلال هذا الاجتماع اقترح صديق ان يكون مبني مكتب التحقيقات في ميدان فيدرال بلازا في نيويورك، هدفا آخر للتفجير.. وأشار صديق الي الموقع بعبارة المركز واعترف بانه درس الموقع لتدبير عملية التفجير.

وفي يوم ١٩ مايو اعطي صديق المخبر السري ٣٠٠ دولار ليستأجر مسكنا امنا في كوينز لاعداد قنبلة. وقد استخدم المنزل منذ ذلك الوقت في صنع متفجرات حتي الوقت الحاضر. وقد وضع المنزل تحت رقابة الكترونية بصورة منتظمة.

وفي يوم ٢٣ مايو وفقا لمذكرة الدعوى الجنائية ناقش صديق والمخبر السري مرة اخرى تفجير الموقعين الأمم المتحدة والمبني الفيدرالي. وذكر صديق انه راقب المبنى الفيدرالي.. وقال ان قتل افراد الأمن الموجودين خارج المبني سيكون هو وسيلة الوصول الي المبني.. واعترف صديق ان لديه اسكتشات للمداخل الخارجية للمبنى الفيدرالي وانه ناقش استئجار سيارة لتنفيذ التفجير واستخدام اسم مزيف لاستئجار السيارة. كما ذكر انه سيضطلع بمسئولية دخول السيارة التي ستنقل القنبلة الي مبنى الأمم المتحدة عبر رجال الأمن.

وتقول الدعوي الجنائية انه في يوم ٢٧ مايو ويوم ٢٨ مايو اجتمع صديق وأمير وفارس خلف الله مع المخبر السرى في المنزل الآمن في كوينز وقام الأربعة باختبار جهاز توقيت لتفجير القنبلة. وذكر صديق انه ينبغي تفجير ثلاث قنابل في ثلاثة مواقع مختلفة في اوقات مختلفة في نفس اليوم.

وأشارت المذكرة الي انه في يوم ٢٩ مايو استقل صديق وأمير والمخبر السري معا سيارة الي مانهاتن حيث قال صديق انه ينبغي تفجير نفقي لنكولن وهولاند بعد تفجير الأمم المتحدة وقبل تفجير المبني الفيدرالي.

وفي اوائل يونيو عاود صديق الحديث مع المخبر السري، عن خطة لتفجير المبني الفيدرالي.. وناقش صديق رسم المبنى من الخارج واستعمال ثلاث سيارات لاجراء التفجير وقتل افراد الأمن من اجل التمكن من الوصول الي المبني.

وفى يوم ٤ يونيو، ناقش صديق والمخبر في يونكرز، الأماكن المقترح تفجيرها مع محمد صالح، الذي وافق على المشاركة.

وقد اجتمع صديق والمتهمون أمير وفارس خلف الله وطارق الحسن ومحمد صالح في المنزل الآمن وشاركوا في خلط مواد لانتاج عدة قنابل، وخلال هذه الاجتماعات ناقشوا اهداف التفجير المحتملة، ومن بينها الخطط الخاصة بتفجير الأمم المتحدة، والمكتب الفيدرالي ونفقى لنكولن وهولاند، واهداف حكومية وعسكرية اخرى. وذكرت الدعوى انه في ١٩ يونيو، دفع المتهمان امير وخلف الله مبلغا قدره ٣٠٠ دولار، لمساعدة المتهم محمد في الحصول علي سيارات مسروقة عن طريق معارفه لعمليات التفجير. وفي ٢٠ يونيو، سافر صديق والمخبر السري الي يونكرز للاجتماع مع محمد صالح. واتجه صديق والمخبر فيما بعد الي منطقة نائية في كونيتيكت لاجراء اختبار للتفجير مع كمية من المواد المنتجة في البيت الآمن.

ووفقا لمذكرة الدعوي الجنائية قام ذكور مجهولون يوم ٢٣ يونيو بنقل وقود من محطة بنزين يشغلها المتهم محمد صالح في يونكرز، الي المسكن الآمن لاستخدامه في تصنيع الأجهزة المتفجرة.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

قاضى التحقيق يأمر بحبس أفراد الشبكة الإرهابية المقبوض عليهم فى نيويورك

محطة تليفزيون أمريكية : قائد التنظيم بحث مع عمر عبد الرحمن الأهداف المحددة لعملياتهم

نيويورك - من مكتب الاهرام ووكالات الانباء - قرر قاضى التحقيق الفيدرالى فى نيويورك حبس افراد الشبكة الارهابية الثمانية الذين ألقت السلطات الامريكية القبض عليهم أمس الاول بتهمة التآمر والتخطيط لارتكاب اعمال من شانها تهديد أمن وسلامة الولايات المتحدة وشعبها ومحاولة تفجير مبنى الامم المتحدة وبعض المبانى الحكومية الامريكية .

وذكرت مصادر مطلعة أن صديق زار فى الشهر الماضى سيد نصير الذى صدرت عليه احكام بالسجن تتصل بمقتل الحاخام الاسرائيلى المتطرف مائير كاهانا .

ولم تستبعد مصادر أمريكية احتمال تورط أشخاص آخرين فى الشبكة التخريبية .

وذكرت شبكة «ايه . بى سى» الامريكية ان البوليس يبحث عن دبلوماسيين سودانيين كانا سيقومان بتزويد صديق ابراهيم بلوحة معدنية دبلوماسية يتم وضعها على سيارة بها متفجرات لتركها فى جراج الأمم المتحدة . والمحت الى احتمال طردهما من الولايات المتحدة على اعتبار انهما شخصا غير مرغوب فيهما .

الشيخ عمر عبدالرحمن يتحدث للصحفيين فى منزله فى «نيوجرسى» امس فى اعقاب قيام المباحث الفيدرالية بتفتيش المنزل بحثا عن اوراق يعتقد ان صديق ابراهيم زعيم الشبكة الارهابية تركها فى حوزته. بينما حجب مترجمه الخاص وجهه عن المصورين

« صورة للأهرام من أ. ب »

٠٠٠٨٤٥٢



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ـ٢ يونيو ١٩٩٣

حول طرد الدبلوماسيين السودانيين

واشنطن ـ مها عبدالفتاح

أعلن المتحدث الرسمي للخارجية الامريكية ان من الضروري قبل طرد دبلوماسيين يمثلون بلادهم لدى الأمم المتحدة ان يسبق ذلك عدة اجراءات وفق البند ١٣ من ميثاق الأمم المتحدة وهو :

جواز طرد الدبلوماسي في الامم المتحدة واذا اساء الى المزايا الممنوحة وبعد موافقة كل من وزير الخارجية الامريكي وبعد التشاور مع البعثة التي يتمتع بالعضوية فيها وموافقة السكرتير العام للأمم المتحدة ..

قال المتحدث الرسمي ذلك بناء على ما اعلن في التليفزيون من ان المباحث الفدرالية تنوي ان تطلب سحب الحصانة الدبلوماسية عن دبلوماسيين سودانيين اعضاء في بعثة بلادهم لدى الامم المتحدة بناء على المعلومات المتوافرة لديهم ضدهم وذلك تمهيدا لطلب ابعادهما عن الولايات المتحدة ..

٠٠٠٨٤٥٣



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أهداف شبكة الارهاب الكبرى:

اغتيال الرئيس مبارك .. وبطرس غالى وعضوين بالكونجرس

تفجير الأمم المتحدة.. وثانى أكبر مبنى حكومى.. وأهم نفقين فى أمريكا

نيويورك ـ «رويتر»: أهداف خطة التفجيرات والاغتيالات التى كشف عنها مكتب التحقيقات الفيدرالي: ١ ـ الفونسو داماتو، سيناتور جمهوري في نيويورك، انتخب اول مرة عام ١٩٨٠ وتنتهي فترة تمثيله الحالية في يناير عام ١٩٩٩. أعلن في الثاني من يونيو الحالي، انه اتخذ اجراءات امنية مضاعفة، بعد تلقيه تهديدات بالاغتيال. طالب مرارا ببقاء الدكتور عمر عبدالرحمن في السجن حتي تنظر السلطات في قرار ترحيله. كما طالب بتطبيق عقوبة الاعدام في قضايا الارهاب، مثل حادث الانفجار الذي وقع في المركز التجارى العالمي وهو من أشد المؤيدين لاسرائيل.

٢ ـ دوف هيكيند: عضو مجلس نواب ولاية نيويورك عن بروكلين، ويمثل أكبر ضاحية يهودية متشددة في البلاد من أقوى حلفاء الحاخام اليهودي المتشدد مائير كاهانا، الذي ربطت السلطات بين حادث اغتياله وبين المشتبه فيهم في حادث المركز التجاري العالمي.

٣ ـ حسني مبارك: رئيس مصر منذ حادث اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات والذين يسعون للاطاحة به الآن.

٤ ـ بطرس بطرس غالي: الأمين العام للأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٢، ونائب رئيس وزراء مصر سابقا. اكدت مصادر الأمم المتحدة انه تلقي العديد من التهديدات باغتياله خلال الأسابيع القليلة الماضية. وهو حليف وثيق لمبارك، كما لعب دورا بارزا في اتفاق السلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ الذي جرى التفاوض بشأنه في كامب ديفيد.



المصدر : الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

٥ ـ مقر الأمم المتحدة في نيويورك الذي انشيء عام ١٩٥١، وصممه عدد من كبار المعماريين وعلي الرغم من أهميته ومن إستقباله لآلاف الدبلوماسيين والزائرين كل يوم، الا انه لم يتعرض لأي أعمال عنف حقيقية، وكانت مجموعة مناهضة للرئيس الكوبي فيديل كاسترو قد أطلقت قذيفة بازوكا عام ١٩٦٤ علي الضفة الشرقية لنهر الهدسون، حيث يوجد مبني المنظمة الدولية، احتجاجا علي خطاب كان سيلقيه الزعيم الثورى الكوبي شي جيفارا الا ان القذيفة سقطت بسلام في النهر.

٦ ـ نفق هولاند: بني عام ١٩٢٧ ويبلغ طوله ١,٥ ميل وهو أول معبر تحت ماء نهر الهدسون ويربط مابين مانهاتن ونيوجيرسي وسمي باسم كليفورد هولاند مصممه المعماري، واعتبر نموذجا للأنفاق النهرية في العالم، وتمر منه نحو ٣٠ مليون سيارة في العام.

٧ ـ نفق لينكولن: افتتح عام ١٩٤٥ وقد شق للتخفيف عن نفق هولاند ويفصل بينهما ٢,٥ ميل، بعد تضخم تعداد مدينة نيويورك وهو النفق المائي الوحيد في العالم المكون من ثلاث حارات مرورية، ويمر فيه نحو ٤٠ مليون سيارة في العام.

٨ ـ مبنى جيكوب كي جافيتز الاتحادي: يقع في مانهاتن شمالي المركز التجارى العالمي، ويعتبر ثانى اكبر مبنى اتحادي في العالم، بعد مبني البنتاجون. وهو مكون من ٤١ طابقا ويعمل فيه ١٠ آلاف موظف اتحادي ويضم مكتب التحقيقات الاتحادي في نيويورك وخدمات الهجرة والجنسية، ووكالات أخرى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الوفد

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

مخاوف من امتداد يد الارهاب الى قلب مدينة «الرموز» الأمريكية

رسالة واشنطن
توماس جورجيسيان

اعربت مصادر امنية امريكية عن تخوفها من أن تمتد يد الارهاب من نيويورك الي واشنطون خصوصا ان العاصمة تعتبر مقر العديد من الرموز الأمريكية مثل البيت الأبيض ومبني الكونجرس بالاضافة الي وزارتي الدفاع والخارجية. كما انها مدينة مفتوحة بها الكثير من الأنفاق وتزدحم بالزوار خلال شهور الصيف لذلك طالب خبراء الأمن بأخذ احتياطات وتدابير امنية مكثفة خلال الفترة القادمة.

من المنتظر استجواب الشخصين السودانيين اللذين يعملان بالبعثة السودانية لدي الأمم المتحدة وهما اللذان كانا سيقومان حسب التقارير بامداد «صديق علي» بلوحة ارقام دبلوماسية للسيارة الملغومة في جراج الأمم المتحدة. ومن المعروف أن مبنى الأمم المتحدة حسب الخطة الموضوعة ـ كان الهدف الأول «البيت الكبير» ثم يليه النفقان وأخيرا المركز وهو مقر «اف. بي. اي» بنيويورك.

وطالب السيناتور الجمهوري الفونس داماتو وهو احد الذين كانوا علي قائمة الاغتيالات بجدية التعامل وأخذ الخطوات اللازمة قانونيا في التعامل مع الدكتور عمر عبدالرحمن وترحيله من البلاد. انتقد السيناتور تعامل السلطات معه وعدم اعتقاله رغم انه كما يبدو متورط في هذه العمليات الارهابية.

وذكر السيناتور ان هناك أكثر من سبب للتحفظ عليه وطرده من البلاد وخصوصا انه جاء وأقام في البلاد بطريقة غير قانونية.

السيناتور الفانسو دماتو (الي اليسار) يغادر مقر الكونجرس وهو احد اهداف حملة الاغتيالات الارهابية



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

السلطات الأمنية الأمريكية رصدت الشبكة السودانية وسجلت اجتماعاتها وتحركاتها عبر «مخبر سري»

زعيم المجموعة أكد أن لديه علاقات تسمح له بإدخال المتفجرات للأمم المتحدة

نيويورك: من خليل مطر

قد تبقى تفاصيل كثيرة عن الخلية التي اعتقلت امس الاول غير معروفة خاصة اذا ما استمرت السلطات الامنية الامريكية على اصرارها بعد الكشف عن اسم «المخبر السري» الذي كشف عن امر هذه الخلية وعناصرها واهدافها وساهم مساهمة مباشرة في تسهيل عملية نصب الفخ التي ادت الى اعتقال هذه المجموعة متلبسة بالجرم المشهود، اضافة الى اشرطة الفيديو المصورة واشرطة التسجيل الصوتية التي تم تجميعها لتصبح دلائل لا شك فيها.

أوراق الاتهام الرسمية التي صاغتها السلطات الامنية وجهت الاتهامات التالية لسبعة من المتهمين الذين وردت اسماؤهم، وهي: التآمر والاتحاد والعمل من اجل ارتكاب اعتداء ضد الولايات المتحدة، خرقا للقانون الامريكي، ومحاولة ايذاء وتدمير، عبر استخدام النار والمتفجرات، مبان مستخدمة دوليا وللتجارة الخارجية. والعمل على تدبير نشاطات تؤثر عليها، وايذاء وتدمير مبان واقعة في مدينة نيويورك عبر استخدام متفجرات.

وحسب مذكرة الاتهام التي قدمها مكتب التحقيقات الفدرالي، فقد تم سرد قصة الاعتقال كما يلي:

في 7 مايو (ايار) الماضي اجتمع صديق ابراهيم صديق علي مع «مخبر سري» في مدينة جيرسي بولاية نيوجيرسي وبحثا في إمكانية وضع قنبلة في سيارة وقيادة هذه السيارة الى احد مباني مقر الامم المتحدة وتفجير القنبلة هناك. وقال صديق للمخبر ان لديه علاقات تسمح له بادخال سيارة تحمل القنبلة الى موقف مبنى الامم المتحدة.

وبحث صديق، في اليوم نفسه، مع المخبر في امكانية استئجار «مكان امن» لصناعة القنبلة، اضافة الى الاجراءات الامنية التي يجب اتخاذها لضمان عدم اكتشاف المكان الامن من قبل احد من خارج المجموعة.

كما بحث الرجلان الاطار الزمني المتوجب لعملية التفجير، وتقاسما المسؤليات والمهمات. فاخذ صديق مسؤولية الحصول على المواد المفجرة والاشخاص اللازمين لصناعة القنبلة والقيام بالتفجير، اضافة الى مراقبة المبنى المستهدف. بينما اعطي المخبر مسؤولية صناعة القنابل والحصول على الصواعق وايجاد «المكان الامن» واستئجاره.

ومن اجل تجنب اجهزة التنصت، فقد اراد صديق استخدام تعابير رمزية للاهداف. فسمي الامم المتحدة «المنزل الكبير» ليتم استخدام هذا التعبير لاحقا.

وفي 13 مايو (ايار)، اجتمع صديق مع المخبر وبحثا في المزيد من التفاصيل بما في ذلك شراء البارود المتفجر واجراء تجارب على الصواعق.

في 18 مايو، التقى صديق بالمخبر في نيوجيرسي وتباحثا في قضايا عديدة منها تحديد اسم كليمنت رودني هامبتون - المعروف بـ«دكتور رشيد» - كاحد مصادره لشراء المتفجرات. وذكر صديق خلال الاجتماع نفسه ان تفجير مركز التجارة العالمي كان رسالة الى السلطات الامريكية تقول «يمكن ان ننالكم في اي وقت».

وفي الاجتماع نفسه، تباحث الرجلان في ضرورة الحصول على بطاقات تعريف مزورة بهدف استئجار «المكان الامن» باسم مزور.

وخلال رحلة بالسيارة الى مدينة فيلادلفيا التي تبعد حوالي الساعتين عن نيويورك، وذلك للحصول على بعض المتفجرات، ذكر صديق انه اعد العدة لمغادرة الولايات المتحدة مع عائلته وانه قادر على الحصول على تاشيرة للمخبر بعد التفجير او حتى اخراجه من البلد دون تاشيرة لو اضطره الامر.

وفي اليوم نفسه، اقترح صديق المبنى الفدرالي بنيويورك كهدف اخر. وقال انه قام بمراقبة المبنى من اجل دراسة امكانية تفجيره، مشيرا اليه رمزيا بـ«المركز». ربما لانه مركز «اف. بي. اي» بنيويورك.

وفي اليوم التالي، اي في 19 مايو، حاول صديق والمخبر الحصول على مواد متفجرة قوية. وخلال تنقلهما لجلب المواد، وافق صديق على توفير مبلغ من المال للمخبر لانجاز عقد ايجار «المكان الامن». كما بحثا قضية الحصول على صاعق للتفجير.

وفي وقت لاحق من اليوم ذاته، اعطى صديق للمخبر مبلغ 300 دولار لاستئجار المكان في ضاحية كوينز بنيويورك. وفي الوقت نفسه، كان رجال الـ«اف. بي. اي» يعملون على ترتيب كاراج ليقدمه المخبر على انه المكان المستاجر، فزرعوا اجهزة فيديو ومسجلات صوتية بداخله، واخرجوا صاحب المبنى الذي يقع فيه الكاراج من شقته الواقعة فوق الكاراج لتكون مركز تنصت مباشر لهم.

مرة اخرى، تباحث صديق والمخبر في الاهداف المطلوبة، خاصة المبنى الفدرالي ومقر الامم المتحدة. وقال صديق انه اجرى بعض المراقبة للمبنى الفدرالي وان هناك حاجة للمزيد. وذكر انه قد تكون هناك حاجة لقتل حراس المبنى من اجل التمكن من الدخول اليه وقال انه وضع رسوما للمداخل الرئيسية للمبنى.

كذلك، فقد تباحثا في امكانية استئجار سيارة لتنفيذ العملية، واستخدام اسم مزور لذلك.

كما قال انه سيتحمل مسؤولية ادخال السيارة المفجرة عبر رجال الامن لتنفيذ عملية تفجير مبنى الامم المتحدة.

في 25 مايو، ابلغ صديق المخبر بان احد مصادره لجلب المتفجرات هو كليمنت هامبتون، المعروف بـ«دكتور

رشيد»، يمكن ان يوفر قنبلتين يدويتين، مشيرا اليهما رمزيا بـ«كرتين».

وذكر صديق في اليوم نفسه ان مجموعة اهداف ستفجر بما فيها «المنزل الكبير» و«المركز».

وخلال يومي 27 و28 مايو، اجتمع صديق والمخبر مع امير - المعروف بـ«عبدو زيد» - وفارس خلف الله في «المكان» في كوينز، حيث اجرى الاربعة تجارب على الصواعق. وذكر صديق خلال اللقاء انه يجب اجراء ثلاثة تفجيرات في اليوم نفسه، خلال اوقات مختلفة وضد ثلاثة اهداف مختلفة.

في 29 مايو، تنقل صديق وامير والمخبر في سيارة واحدة الى مانهاتن - قلب مدينة نيويورك - وحولها. وخلال الرحلة قال صديق انه يجب تفجير نفق لنكولن ونفق هولند بعد تفجير الامم المتحدة وقبل تفجير المبنى الفيدرالي. وعندما مروا داخل احد النفقين، بحث صديق في افضل نقطة يمكن وضع القنبلة عندها وفي المكان الافضل، لإشعال حريق وهمي يحول الانظار عن القنبلة.

وعندما مروا امام مبنى الامم المتحدة بحثوا في كيفية وضع القنبلة في المبنى.

وفي اليوم التالي، اي في 30 مايو الماضي اجتمع صديق والمخبر مع كليمنت في منزله في بروكلين حيث قام المخبر بالايهام بانه يبحث عن اجهزة تنصت الكترونية في الشقة، ثم ابلغ كليمنت بفكرة تفجير الامم المتحدة وسئل عما اذا كان يمكنه توفير المتفجرات، فاجاب متسائلا عما اذا كان صديق والمخبر يملكان المبالغ الكافية لتمويل العملية.

وفي اللقاء نفسه، قال كليمنت انه شارك، كما فعل صديق، مع اخرين في تفجيرات تجريبية اخرى قبل تفجير مركز التجارة العالمي في 26 فبراير الماضي.

كذلك، فقد قال كليمنت انه يسعى للحصول على جواز سفر اخر لمغادرة البلد.

وفي اوائل يونيو بحث صديق خطة تفجير المبنى الفدرالي حيث اقترح استخدام ثلاث سيارات للقيام بالعملية، بدءا بقتل الحرس حتى القيام بالتفجير.

وفي يونيو (حزيران) الحالي بحث صديق والمخبر، في يونكرز، عمليات التفجير مع محمد صالح الذي وافق على المشاركة فيها.

وفي الفترة الواقعة بين 19 و22 يونيو (حزيران) عمل صديق وامير وفارس خلف الله وطارق ومحمد (الذي لم يعرف اسمه الاخير) على خلط المواد، في «المكان»، من اجل صناعة مجموعة من القنابل. وخلال هذه اللقاءات بحثت المجموعة الاهداف التي ستفجر، بما في ذلك الخطط المستمرة لتفجير مبنى الامم المتحدة والمبنى الفدرالي ونفقي لنكولن وهولند اضافة الى اهداف عسكرية وحكومية اخرى.

وفي 9 يونيو، سلم امير وفارس خلف الله، محمد (الذي لم يعرف اسمه الاخير) مبلغ 300 دولار من اجل الحصول على سيارات مسروقة، عبر علاقاته، من اجل تنفيذ عمليات التفجير.

وفي 20 يونيو، ذهب صديق والمخبر الى يونكرز من اجل الاجتماع مع محمد صالح. ثم ذهب صديق والمخبر الى منطقة نائية بولاية كونيتيكيت من اجل اجراء تفجيرات تجريبية لجزء من المواد التي تم خلطها في «المكان الامن».

وفي 22 يونيو، ذهب محمد (الذي لم يعرف اسمه الاخير) مع المخبر الى نيوجيرسي من اجل الحصول على اسلحة تساعد في عمليات التفجير.

وفي 23 يونيو، قام شخصان غير معروفين بجلب وقود من المحطة التي يديرها محمد صالح في يونكرز الى «المكان»، وذلك لاستخدامها في صناعة المتفجرات. وخلال اتصال هاتفي في اليوم نفسه، ابلغ كليمنت المخبر انه حاول الحصول على مواد متفجرة لكنه لم ينجح في ذلك.

هنا انتهى المسلسل الذي سردته مذكرة الاتهام.

وهذا يبقي الكثير من المعلومات الغائبة حول صلات هذه المجموعة واهدافها الحقيقية.

بيد ان التساؤلات الباقية والتي يرفض المسؤولون الاجابة عنها هي التالية:

- لقد تم تحديد جنسيات خمسة من المتهمين، باعتبارهم سودانيين يحملون بطاقات الاقامة الدائمة، فما هي جنسيات الثلاثة الاخرين؟

- من هو المخبر؟ وكيف تم زرعه؟ هل كان صاحب فكرة المتفجرات بناء على معلومات غير مؤكدة عن صلة المجموعة بتفجير مركز التجارة العالمي، والعمل على ربطها قانونيا بالتفجير وبالمتهمين به؟ ام كان اصلا من المجموعة نفسها وقرر التعاون مع السلطات؟

- ما هي الصلة الحقيقية للشيخ عمر عبد الرحمن؟ ولماذا تم تفتيش شقته بوجوده؟

- هل صحيح انه لا توجد اي صلات خارجية للمتهمين؟

- لماذا ورد اسم احد المتهمين - المعتقلين (عبد الغني فاضل) في البيان الصحافي، ولم يرد في مذكرات الاتهام؟ هل هو المخبر؟

- كيف كانت ستتم العمليات؟ فالصيغة التي اوردتها المذكرة نقلا عن صديق تستوجب عمليات انتحارية في جميع الاهداف الاخرى - غير الامم المتحدة - اي في المبنى الفدرالي وفي النفقين. فهل كانت العمليات المخطط لها، انتحارية؟

- كيف تم الكشف عن الخطط لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وعضو مجلس الشيوخ الامريكي ال داماتو وعضو مجلس النواب المحلي دون هاباكن؟ ولماذا لم يرد ذلك في مذكرة الاتهام؟ وهل كان التخطيط لاغتيال الرئيس المصري يجري في نيويورك لتتم العملية في القاهرة او في مكان اخر؟

- هل انحصرت المجموعة بالمعتقلين الحاليين، ام هناك المزيد؟



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

المتهمون في القضية

● **صديق ابراهيم صديق علي (32 عاما)**

وصل الى الولايات المتحدة، من السودان، منذ حوالي 7 سنوات، ويحمل بطاقة الاقامة الدائمة. تعتقد السلطات الامريكية ان صديق هو زعيم المجموعة، بينما يؤكد بعض الذين يعرفونه لـ«الشرق الاوسط» انه من الاعضاء الفاعلين في الجبهة القومية الاسلامية السودانية وانه على صلة وثيقة ببعض اعضاء بعثة السودان لدى الامم المتحدة، خاصة الدبلوماسيين اللذين تدور الشبهات حول اتصالهما بالمجموعة.

ولم يعمل صديق طوال اقامته في الولايات المتحدة في وظيفة محددة، بل تنقل من عمله كحارس مدني غير مسلح يتسلم الحد الادنى للاجور، الى بائع جوال للثياب وغيرها، الى سائق تاكسي حيث ارتكب مخالفات عدة ادت الى ايقافه عن العمل.

وكان صديق نشيطاً في الاوساط الاصولية في المنطقة حيث عمل مع الشيخ عمر عبد الرحمن الذي اعترف انه كان مترجما له، مدعيا انه لا يعرف عنه اي شيء اخر وانه تعرف عليه قبل حوالي ستة اشهر فقط وانه لا يعرف عنه سوى انه مسلم يجيد الانجليزية بطلاقة.

كذلك، فقد شوهد صديق خلال محاكمات السيد نصير المتهم باغتيال الصهيوني مائير كاهانا، وانه زاره مرات عديدة في السجن الذي يعتقل فيه، كما عمل خلال الاشهر القليلة الماضية على جمع التبرعات لتغطية النفقات المالية المترتبة للدفاع القانوني عن المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي.

الى هذا يضاف ان صديق شوهد مرات عديدة يتدرب على اطلاق النار في مكان خاص بذلك بولاية كونيتيكيت القريبة حيث كان الامريكيون يدربون المتطوعين للقتال في افغانستان، كما انه كان يمارس ما يسميه زملاؤه الدفاع عن النفس في منطقة نائية بولاية بنسلفانيا خلال عطلة نهاية الاسبوع.

● **فكتور الفاريز ـ معروف بـ«محمد»**

فكتور الفاريز من مواليد بورتوريكو ويبلغ من العمر 32 عاما. واعتنق الفاريز الاسلام منذ فترة وتطورت علاقته بهذه المجموعة لانه كان يزور مسجد السلام القريب من منزله في جيرسي سيتي، خاصة بعدما اصبح عاطلا عن العمل قبل اشهر قليلة، وكان يعمل في سوبر ماركت للاغذية.

● **طارق الحسن**

سوداني عمره 38 سنة ويعمل سائق تاكسي ويحمل بطاقة الاقامة الدائمة. ازداد قربا من الناشطين الاسلاميين اخيرا، حسب قول معارفه.

وكان طارق متزوجا من امرأة امريكية وله منها ثلاثة اولاد، لكنها تركته منذ اشهر.

● **الفاضل عبد الغني**

سوداني يبلغ 31 سنة ويعمل ايضا سائق تاكسي. تقول ادارة سيارات التاكسي ان صلاحية رخصته انتهت في ابريل (نيسان) 1992 وانه لم يجددها منذ ذلك الحين. ورغم انه كان يسكن في بروكلين، فقد كان يتردد على جيرسي سيتي كثيرا وبشكل منتظم.

● **فارس خلف الله**

سوداني ويبلغ من العمر 31 سنة ايضا. وكان يعمل في شركة توزيع مواد طبية، وسائق تاكسي، اضافة الى ادارته وصيانته للمبنى الذي كان يسكن فيه، وعند تفتيش شقته بعد اعتقاله، وجد الصحافيون كتابا عنوانه «نظريات الصواعق الالكترونية».

● **امير ـ عبدو زيد**

سوداني هاجر مع اخيه جمال من السودان منذ 10 سنوات. عمل سائق تاكسي في نيويورك.

● **محمد صالح**

فلسطيني ويبلغ 40 سنة من العمر، يعرف ايضا بـ «محمد علي» ويحمل الجنسية الاردنية وكان قد عمل في الامارات العربية المتحدة لفترة طويلة.

ومحمد صالح متزوج ولديه ثلاثة اولاد، ويدير محطة وقود في يونكرز القريبة من مدينة نيويورك. وهو من أصدقاء صديق المقربين، حسب قول بعض معارفهم.

● **كليمنت رودني هامبتون ـ المعروف بـ «دكتور رشيد»**

امريكي المولد ويبلغ 55 سنة من العمر. وهو من قادة المجموعات الاسلامية الامريكية العاملة خاصة بين السود الامريكيين. وكان يعمل تقني مختبرات طبية في مستشفى في بروكلين. وعرف هذا الرجل بين جيرانه باسم رشيد هامبتون بينما عرف وسط غير الامريكيين باسم «دكتور رشيد».

وعندما زار بعض الصحافيين شقته بعد اعتقاله، وجدوا سيارته وقد وضع عليها ورقة كتبت عليها بخط اليد «لقد داهموا الشقة والنادي، ابلغنا بسرعة وبشكل طارئ بما يجب القيام به».. لكن ذلك كان بعدما حصل ما حصل.

ويقول بعض اصحابه انه التقى مرارا زعيم الجبهة الاسلامية السودانية حسن الترابي، عند زيارة الاخير للولايات المتحدة وانه ساهم في توفير فريق حماية مسلحة له من المسلمين السود.

٠٠٠٨٤٦٠



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

المتهمون .. من هم ؟

٦ سودانيين وفلسطيني وأمريكي

نشرت الصحف الامريكية امس اسماء المقبوض عليهم والمتهمين بالتخطيط لسلسلة من الانفجارات وقد اكد جيران المتهمين أن معظمهم يتمتعون بسمعة طيبة وأنه لا يؤخذ عليهم سوى ترددهم على مسجد السلام الذى يمارس فيه الشيخ عمر عبد الرحمن دعواته الارهابية.) ١ضادق ابراهيم صادق علي: سوداني الجنسية هاجر إلى الولايات المتحدة منذ ٧ سنوات وعمره الان ٣٢ عاماً ، وصفته السلطات الامريكية بأنه الزعيم الحقيقي للمخطط الاخير.

٢) فيكتور الفاريز: يبلغ من العمر ٣٢ عاماً وهو مواطن من بورتوريكو يعيش في شقة بشارع قريب من مسجد السلام في جيرسي سيتي. حيث تعود مع خمسة اخرين من المتهمين على التردد على المسجد وتلقى الدروس الدينية من الشيخ عمر عبد الرحمن.

٣) طارق الحسن: عمره ٣٨ عاما سوداني الجنسية يصفه جيرانه الامريكيون بأنه خجول وهادئ الطباع. يعمل سائق سيارة اجرة انفصل عن زوجته الامريكية الاصل ولديه منها ثلاثة اطفال.

٤) عبد الغني فاضل: سوداني الجنسية عمره ٣١ عاماً وكان يعمل في السابق سائقاً بمدينة نيويورك.

٥) كليمنت هامبتونل: عمره ٥٥ عاما ولد في الولايات المتحدة ويعيش في شقته بحي بروكلين منذ ٢٥ عاما، اعتنق الاسلام واصبح اسمه راشد هامبتونل.

٦) فارس خلف الله: عمره ٣١ عاماً ويقطن في جيرسي سيتي سوداني الاصل وكان يعمل لدى شركة طبيب كمندوب مبيعات.أكد جيرانه انه شخص طيب للغاية وأنه من المستبعد تماماً ان يتورط في مثل هذه الحوادث

٧) محمد صالح: عمره ٤٠ عاما وهو مواطن فلسطيني يحمل جواز سفر اردنيا. يعمل في احدى محطات البنزين ويقطن مع زوجته الفلسطينية واطفاله الثلاثة في منطقة يوركرز الثني.

٨) امير عبده زايد: سوداني الجنسية هاجر الى الولايات المتحدة قبل ١٠ سنوات



بعد إحباط مخطط إرهابى لنسف الأمم المتحدة واغتيال بطرس غالى:

عمر عبد الرحمن يعترف بعلاقته بالارهابيين بعد تفتيش منزله ومصادرة اوراقه

التحقيق مع دبلوماسيين سودانيين وكلينتون يتعهد بالقضاء على الارهاب

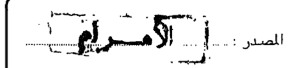
نيويورك - من حمدى فؤاد ووكالات الانباء - تركزت التحقيقات الامريكية حول دور الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم تنظيم الجهاد الارهابى الهارب لامريكا وعلاقته بالمجموعة الارهابية التى كانت تخطط لسلسلة من الانفجارات فى مدينة نيويورك وجرى اعتقال افرادها امس الاول وذلك بعد ان اعترف الشيخ عمر عبد الرحمن بان صديق ابراهيم صديق زعيم المجموعة الارهابية عمل مترجما له خلال الاشهر الستة الماضية. وكانت هذه المجموعة تخطط لتفجير عدة اهداف هامة من بينها مبنى الامم المتحدة بنيويورك واغتيال شخصيات كبيرة من بينها د. بطرس غالى الامين العام للمنظمة الدولية، ومن بين الاهداف الاخرى للمخطط مبان تابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى ونفقان للمشاة يربطان بين نيويورك ونيوجيرسى.

فى الوقت نفسه قام فريق من المباحث الفيدرالية الامريكية.. بتفتيش منزل الدكتور عمر غبد الرحمن فى نيويورك لمدة ٤ ساعات وصادر مجموعة من الكتب والاوراق والاشرطة التى يفترض انها قد تفيد التحقيق . وذكرت شبكة التليفزيون «ايه بى.سى» الامريكية ان صديق وعضوا آخر بالجماعة يدعى هامتون وعمر عبد الرحمن قد تشاوروا بشكل محدد حول الوسائل التى سيستخدمونها والاشخاص والاهداف التى سيوجهون اليها عملياتهم.

وذكرت مصادر المحققين الامريكيين ان التحقيقات تركز حاليا على دور عمر عبد الرحمن باعتباره المحور الذى يتشكل حوله العملية الارهابية بخيوطها المتشابكة رغم نفيه المتكرر للاقدام على اى تحرك بسبب الضرر للامن القومى الامريكى. ويبحث المحققون حاليا عن ادلة ثابتة تكشف الدور الحقيقى للشيخ عبد الرحمن وقد طالب السناتور الفونسو داماتو احد المستهدفين فى قائمة الاغتيالات بطرد الشيخ عمر عبد الرحمن او اعتقاله.

فى الوقت ذاته اكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية قلق الولايات المتحدة وانزعاجها من التعاون القوى والمتزايد بين السودان وايران التى تدعم عمليات الارهاب وقال انه ليس لديه مايؤكد تورط السودان دبلوماسيا فى المؤامرة..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

وقد شددت السلطات الامريكية من اجراءات الامن فى مدينة نيويورك فى اعقاب اعتقال شبكة التنظيم الارهابى واعلن جيمس فوكس رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالية انه تم تشكيل قوة ضاربة خاصة لمكافحة الارهاب وذكرت شبكة «أى. بى. سى. نيوز» وهى احدى الشبكات التليفزيونية الامريكية الخاصة انه يجرى التحقيق حاليا مع دبلوماسيين سودانيين لدى البعثة السودانية بالامم المتحدة وقال مصدر فى الامم المتحدة ان مكتب التحقيقات الفيدرالى طلب معلومات عن دبلوماسى سودانى واخر ليبى. وقالت الشبكة أن مهمة الدبلوماسيين كانت تسهل دخول الارهابيين الى مبنى الامم المتحدة وامداد «صديق على» بلوحة ارقام دبلوماسية لتعليقها على سيارة ملغومة يستطيع ادخالها الى جراج الامم المتحدة.

وقد أعلن الرئيس الامريكى بيل كلنتون فى اول تعليق له على الكشف عن المؤامرة ان الولايات المتحدة مجتمع مفتوح عرضة لاحتمال ارتكاب جرائم ارهابية وتعهد فى مؤتمر صحفى امس بأن تتخذ الجهات المسئولة كل اجراء ممكن لانهاء محاولات الارهاب وممارساته فى اى مكان يحاول الارهابيون ان يمارسوا جرائمهم فيه. وقال انه على الشعب الامريكى ان يشعر بالفخر لان سلطات الامن استطاعت ان تقضى على المؤامرة قبل حدوثها.

وقد مثل المتهمون الثمانية امام القاضى الفيدرالى فى نيويورك حيث قرر حبسهم بتهمة التآمر والتخطيط لارتكاب اعمال من شانها تهديد امن وسلامة الولايات المتحدة وقالت صحيفة «نيويورك بوست» ان الارهابيين كانوا يعتزمون القيام باول هجوم لهم يوم الاحتفال بعيد الاستقلال فى ٤ يوليو القادم اثناء توافد الاف الامريكيين على نيويورك لمشاهدة الالعاب النارية وانهم خططوا لاغتيال دوف هيكسنيد النائب اليهودى المتشدد عن ولاية نيويورك الى جانب تحقيق أكبر قدر من الدمار والفزع فى يوم واحد

[تفاصيل أخرى ص ٤]



المخابرات الامريكية تنفي علاقتها بعمر عبد الرحمن

تاشيرة دخول الشيخ عمر عبد الرحمن الى امريكا لا تزال تثير ضجة في أوساطها السياسية. فوزير الخارجية، وارين كرستوفر، نفى ان للشيخ اي صلة بوكالة المخابرات المركزية (سي. اي. اي). وكذلك نفى المتحدث باسم الوكالة هذا الامر، «في اي وقت، وفي اي صورة».

وكانت انباء ذكرت ان علاقة الشيخ بالوكالة بدأت خلال حرب افغانستان، عندما كانت الوكالة تقدم دعماً الى المجاهدين في حربهم ضد الغزو السوفييتي، الذي انتهى بانتصار المجاهدين في ابريل (نيسان) من السنة الماضية. وقيل ان هذا كان السبب في تساهل الخارجية الامريكية في منح الشيخ عبد الرحمن تاشيرة الدخول، رغم ان اسمه موجود على قائمة «الارهابيين» الممنوع دخولهم الى الولايات المتحدة ■



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترف بعلاقته بزعيم شبكة التخريب الجديدة

السلطات الامريكية تحقق مع عمر عبد الرحمن

الأمم المتحدة تبحث عن أصوليين داخل جهازها

□ مكتب نيويورك - «العالم اليوم»:

اعترف الشيخ عمر عبد الرحمن بعلاقته بالمشتبه فيه الأول في مؤامرة تفجير عدة أهداف عامة في نيويورك اضافة إلى محاولة اغتيال اربع شخصيات سياسية، إلا أن عبد الرحمن قال لدى استجوابه ان سبب استجواب المباحث الفيدرالية له الانتقادات التي وجهها إلى الرئيس المصري حسني مبارك الاسبوع الماضي ودعوته للإطاحة بالنظام في مصر.

وذكرت مصادر المباحث الفيدرالية أن مجموعة الاشخاص الثمانية المشتبه فيهم الذين تم القبض عليهم تضم ٥ سودانيين وأن زعيم المجموعة صديق ابراهيم علي يقيم في مدينة جيرسى بولاية نيوجيرسى وأنه تآمر مع ٧ آخرين لتفجير مبنى الامم المتحدة ومقر مكتب المباحث الفيدرالية في منهاتن اضافة إلى محاولة تفجير نفقين احدهما يربط نيويورك بولاية نيوجيرسى وآخر يربط نيويورك بمنطقة بروكلين.

وقال المتحدث الرسمي للأمين العام للامم المتحدة لـ «العالم اليوم» أن د. بطرس غالى قد أحيط علما بالعملية وأن الأمم المتحدة لم تعتد التصريح في المسائل الامنية خاصة وأنه في الحادث الأخير كانت الأمم المتحدة احد الاهداف كما أن الذي اكتشف المخطط واعتقل المشتبه فيهم مكتب المباحث الفيدرالية وبوليس نيويورك وليس جهاز أمن الامم المتحدة.

وعلمت «العالم اليوم» أن أمن المنظمة الدولية بدأ تحريات واسعة عقب الإعلان

٠٠٠٨٤٦٥



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن الحادث في محاولة للكشف عن اصوليين داخل جهاز المنظمة.

وقال السيناتور الفونس داماتو الذى ورد اسمه والرئيس مبارك ود. بطرس غالى وعضو مجلس النواب دوف هيكند انه تلقى من قبل تهديدا بالقتل من اصوليين إسلاميين لأنه وجه انتقادات للشيخ عمر عبد الرحمن والاصوليين الاسلاميين بعد تفجير مركز التجارة العالمى فى فبراير الماضى.

وتحاول السلطات الأمنية الامريكية التحقيق فى علاقة الاشخاص الذين تم القبض عليهم امس الاول بحادث تفجير مركز التجارة العالمى حيث تم القبض على شخص يدعى عبده سعيد ضمن المشتبه فيهم فى حادث مركز التجارة أثناء القبض على الاشخاص الثمانية الذين يشتبه في اشتراكهم فى المؤامرة الاخيرة.

وكان مدير مكتب المباحث الفيدرالية جيمس فوكس قد ذكر فى مؤتمر صحفى أن المواد التى وجدوها فى البيت الذي استخدمته المجموعة تشبه المواد الكيميائية التي استخدمت فى تفجير مركز التجارة العالمي. ووصف البيت بمعمل لإنتاج القنابل والمواد المتفجرة غير أن روبرت إليس محامي بلال القليبسي ـ احد المشتبه فيهم فى حادث مركز التجارة ـ قال إنه أخبر بواسطة المحققين انه لا علاقة للحادث الأخير بالحادث الاول.

من جانب اخر قال دوف هيكند عضو مجلس النواب ان المجموعة التى قبض عليها يوم الاربعاء الماضى لها علاقة بحادث قتل الحاخام الاسرائيلى المتطرف مائير كاهانا.

وجدير بالذكر ان الاشخاص الذين قبض عليهم هم «كليمنت رودنى، طارق الحسن، صديق ابراهيم على، عبده سعيد، محمد صالح، عبد الغنى فضيل، محمد الفارز، فارس خلف الله».



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

توقع القبض على الشيخ عمر في مؤامرة نيويورك



رسالة واشنطون:
مها عبدالفتاح



كليمنت هامبتون



● فيكتور الفاريز



● طارق القاسم



● صديق ابراهيم صديق



● عبدالغنى فاضل



● فارس خليفة



● محمد صالح



● امير عبده زايد

□ المتهمون الثمانية في المؤامرة الكبرى □

الأهرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار اليوم
التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

اعلن في برنامج تليفزيوني شهير يعرض في منتصف الليل انه قد تم العثور على صندوقين بهما اوراق خاصة برأس المجموعة الارهابية المقبوض عليها وهو صديق على مخبأة في شقة الشيخ عمر عبدالرحمن في جيرسي سيتي . وكان لما صدر إذن من النيابة بتفتيش شقة الشيخ عمر عبدالرحمن لان الشخص الذي كان ينقل اخباره الى المباحث الأمريكية اخطرهم بان صديق على وشخصا اخر معه (المقبوض عليه) اسمه (هامتون الى) قد توجها الى شقة الشيخ لاخفاء الصندوقين لديه .

ولوحظ خلال المؤتمر الصحفي الرسمي الذي انعقد بعد الظهر وشارك فيه جميع رؤساء الاجهزة المسئولة عن هذه القضية هو تحفظهم الشديد في عدم اعلان اي نبأ يخص الشيخ عمر او أن له صلة مباشرة بالقضية حيث انهم رفضوا الرد على استفسار بتفتيش شقته ورغم تكرار اسئلة الصحفيين حول ذلك ! (وهذه ملاحظة مني !)

وقد عقد الشيخ عبدالرحمن مؤتمرا صحفيا بشقته في المساء شاهدنا لمحة سريعة منه في التليفزيون وهم يسالونه (أي الصحفيون) ماهي علاقتك بصديق على ؟ فيرد بالعربية : كل ماأعرفه عنه انه يجيد اللغة الانجليزية وكان يعمل مترجما خاصا لي في الستة اشهر الاخيرة ! وكان الشيخ يمسح بيده على ذقنه في حركة عصبية !

واعلن تيد كوبل صاحب البرنامج التليفزيوني المشهور «خط الليل» ان كل الخيوط بدات تتجه الى الشيخ عبدالرحمن والذي لايستبعد ان يقبض عليه وتوجه اليه اتهامات محددة لو توافرت لديهم أدلة كافية من الوجهة القانونية .

كما اعلن ان الربط واضح بين عملية مركز التجارة العالمي وبين هذه القضية . كما اعلن في هذا البرنامج ان صديق على والمتهمين كانوا يتدربون على التصويب الى الاهداف في منطقة بولاية كونيتكت .

والتهمة الموجهة الى الارهابيين الثمانية هي التامر في محاولة لتفجير اربعة مواقع في مدينة نيويورك هي مبنى الامم المتحدة . ومبنى فيدرالى بلازا حيث مجمع مكاتب المباحث الفيدرالية بنيويورك . ونفق لنكولن .. ونفق هولندا وكل منهما يربط جزيرة مانهاتن قلب نيويورك الى بقية انحاء المدينة مرورا تحت نهر هدسون .. ويمر في كل منهما يوميا مالا يقل عن ٧٧٠ الف شخص . وفي حالة ثبوت هذه الاتهامات سيواجهون احكاما بالسجن اقصاها ١٥ عاما وذلك في ظل القانون الحالي والذي يجرى حاليا تعديله لتشديد العقوبة بماقد يصل الى الاعدام .

وتبين ان المتهمين كانوا تحت المراقبة الدقيقة طوال شهري مايو ويونيو وتبين استعدادهم لتنفيذ مؤامرتهم وذلك بتفقدهم تلك المواقع المستهدفة ومعاينتها ومراقبة الحركة فيها .. كما تضمنت استعداداتهم تأجير احد المنازل في كوينز ثم تحويله الى مايشبه مصنع ذخيرة وقنابل .. وقاموا باتخاذ الخطوات اللازمة للحصول على السيارات التي يمكن شحنها بالقنابل والمتفجرات وادخالها الى الجراجات التي يراد تفجير المباني فوقها .. كما حصلوا على جهاز تفجير 'Detenator' وبداوا في الايام الاخيرة الحصول على العناصر الضرورية لصنع القنابل ومنها مخصب Fertiliz-er والوقود Fuel oil وغير ذلك وبدأت عملية الخليط وتسمى بالعامية الامريكية «خميرة السحارة» Brew وتبين انها نفس العناصر التي استخدمت في تفجير مبنى التجارة العالمي .

وقد مثل المتهمون لاول مرة امام المحكمة الفيدرالية في مانهاتن في الساعة الثالثة بعد ظهر امس (الاربعاء) أما قوة العمل المضاد للارهاب التي تولت هذه القضية فهي مكونة من فريق يعمل معا في هذه المهمات لمدة ١٣ عاما متصلة حتى الآن !

من هم المتهمون

- صديق ابراهيم صديق ٣٢ سنة سوداني وصل الولايات المتحدة منذ سبع سنوات . وعمل سائق تاكسي في نيويورك رغم حصوله على درجة في الاقتصاد من الخرطوم . وله سجل حافل لمخالفات في ادارة المرور .
- فيكتور الفاريز ٣٢ سنة من بورتوريكو وهو مسلم ومن اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن ومتعطل عن العمل .
- طارق القاسم ٣٨ سنة سوداني الجنسية وقال جيرانه انه لم يكن متشددا في عقيدته الاسلامية عندما عرفوه منذ ثلاث سنوات ولكنه تحول الى التطرف مؤخرا !
- عبدالغنى فاضل ٣١ سنة سوداني وسائق تاكسي في مدينة نيويورك .
- كليمنت هامبتون اكبرهم سنا ٥٥ سنة ولد في الولايات المتحدة مسلم ومعروف باسم رشيد هامبتون .
- فارس خليفة ٣١ سنة سوداني عثر في حجرة نومه على كتيب بعنوان «الاجهزة الالكترونية ونظريات الدوائر» .
- محمد صالح ٤٠ سنة ومعروف باسم محمد علي ويدير محطة بنزين وهو فلسطيني من الاردن .
- امير عبده زايد سوداني ويعمل سائق تاكسي ويجرى البحث عن متهم (تاسع) هو الذي كتب ورقة عثر عليها ويحذر فيها من قرب اطباق المباحث الفيدرالية عليهم .

٠٠٠٨٤٦٨



واشنطن تستعد لإدراج الخرطوم في قائمة الإرهاب

تلميحات عن تورط دبلوماسيين سودانيين في قضية نيويورك

لندن: من عثمان ميرغني
نيويورك: من خليل مطر

في تطور خطير لقضية شبكة السودانيين التي اعتقلت في نيويورك أمس بتهمة التخطيط لتفجير أهداف رئيسية في نيويورك بينها مقر الأمم المتحدة، ولاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك والأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، ألمحت دوائر أمريكية الى احتمال تورط اثنين من اعضاء البعثة الدبلوماسية السودانية لدى الأمم المتحدة في القضية.

فبينما أشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان اثنين من الدبلوماسيين السودانيين كانا على اتصال وثيق بصديق ابراهيم صديق علي زعيم الشبكة السودانية المعتقلة، تحدثت شبكة «ايه. بي. سي» التلفزيونية في برنامج «نايت لاين» ان لدى السلطات الأمريكية معلومات عن تورط الدبلوماسيين السودانيين وانه سيتم الاعلان عن انهما «أشخاص غير مرغوب فيهما» وطردهما من الولايات المتحدة خلال أيام قليلة. ولم تكشف الشبكة التلفزيونية عن اسمي الدبلوماسيين مكتفية بالقول انهما كانا سيوفران لوحات دبلوماسية للسيارات المفخخة التي كان ينوي صديق ومجموعته ادخالها الى مقر الأمم المتحدة لتفجيرها.

ونفى متحدث باسم البعثة الدبلوماسية لدى الأمم المتحدة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن تكون البعثة تلقت أي استفسارات من الادارة الأمريكية بشأن اي من دبلوماسييها. وقال المتحدث: «ليس لدينا اي معلومات عن ان أياً من دبلوماسيينا تحت تحقيق مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي».

ونفى المتحدث اية صلة للبعثة بهذه المجموعة، لكن مسؤولين

التتمة .... ص 4 راجع .... ص 3

٦٦٨٤٠٠٠:



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٦ ٢ يونيو ١٩٩٢

تورط دبلوماسيين

أمريكيين قالوا لـ«الشرق الأوسط» ان السلطات تحقق في كل الاحتمالات وانه إذا ثبت تورط أي دبلوماسيين سودانيين فستكون للأمر عواقب خطيرة.

وأكد المسؤولون ان الادارة الأمريكية تبحث منذ فترة مسألة ادراج اسم السودان في قائمة الدول التي تدعم الارهاب، وان قضية الشبكة الجديدة ستكون ذات تأثير كبير على القرار الأمريكي في هذا الصدد، خصوصاً إذا ما ثبت تورط أي مسؤول سوداني.

وكان ماريو كومو حاكم نيويورك قد صرح أمس بأن السلطات «تعرف كثيراً عن نشاطات السودانيين في الأمم المتحدة وخارجها خاصة عبر الحركات الاسلامية». وأشار الى انه حتى الآن لا توجد أدلة قاطعة الى ان الثمانية المعتقلين مرتبطون في خطط إرهابية ترعاها دولة، مشيراً على وجه التحديد على عدم وجود علاقة مع ايران.

وقال انه إذا توفر أي دليل على ان هناك دولة أجنبية تقف وراء هذه المخططات «فإننا سنمارس ضغوطاً هائلة على رئيسنا وعلى الكونجرس لاتخاذ خطوات حازمة».

وكانت مصادر سودانية مطلعة قد أكدت لـ«الشرق الأوسط» ان اثنين من أعضاء البعثة الدبلوماسية السودانية في نيويورك هما المستشار السياسي سراج الدين حامد يوسف المسؤول أيضاً عن الشؤون الأمنية، واحمد يوسف محمد السكرتير الثالث في البعثة والقائم بالأعمال القنصلية، محسوبان على الجبهة الاسلامية القومية في السودان، وانهما كانا على معرفة وصلة بزعيم الشبكة المعتقل صديق ابراهيم صديق علي.

إلا ان المصادر قالت ان هذه الصلة لا تعني ان للاثنين علاقة بمخططات الشبكة. وتؤكد المصادر أيضاً ان صديق ـ الذي اكتفى الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم تنظيم الجهاد المصري بالاعتراف بأنه كان مترجماً له فقط. كان احد الحلقات الرئيسية في تحركات ونشاطات الأصوليين في نيويورك ونيوجيرسي.

وقد تأكد لـ«الشرق الأوسط» ان خمسة من المعتقلين هم من السودانيين المقيمين في الولايات المتحدة منذ فترة، بينما أحد الثلاثة الباقين وهو محمد صالح فلسطيني يحمل جنسية أردنية وكان قد أقام في دولة الامارات فترة. وهناك أيضاً مواطن من بورتريكو هو فيكتور الفاريز وآخر أمريكي مسلم ملقب بالدكتور رشيد.

وقالت السلطات الأمريكية أمس انها تبحث عن متهم تاسع اسمه أبو عبيدة كان قد ترك رسالة للدكتور رشيد على سيارته أمس الأول يقول فيها: «بسم الله، السلام عليكم: الشيخ عبد الرشيد.. هذه من أبو عبيدة. هناك امر طارئ جداً. اف. بي. آي. مرت علينا في وقت مبكر جداً من هذا الصباح واقتحمت الشقة والمستودع. أرجو الاتصال بي في المنزل فوراً».

● من القاهرة كتب نبيل شرف الدين ان خطة أمنية خاصة وضعت لتأمين وجود الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي في القاهرة وتضمنت الخطة بنوداً خمسة هي:

1 ـ تكون اقامة الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة في إحدى استراحات رئاسة الجمهورية بوصفها زيارة رسمية وكان قد اعتاد الدكتور غالي الاقامة في منزله الخاص في القاهرة.

2 ـ تقرر الغاء زيارته التي اعتاد القيام بها لمقر البابوية المرقسية في شارع رمسيس.

3 ـ ان تكون تحركاته سرية ولا يعلن عنها اعلامياً وبسيارات رئاسة الجمهورية المصفحة.

4 ـ ان تقتصر اللقاءات الصحافية التي تجرى معه داخل قاعة المؤتمرات فقط، وبتصريح خاص من الأمن، وان يجري لقاءه بأقاربه في مقر اقامته فقط.

5 ـ من المنتظر عقد لقاء على هامش القمة بينه وبين الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والدكتور عصمت عبد المجيد لدراسة الأزمة الليبية والعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على ليبيا.

وتجيء هذه الخطة في اطار الاستنفار الأمني المصري لحماية الأمين العام من أي تهديد من الجماعات المتطرفة.

٠٠٠٨٤٢٠



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

ضمير الناس



أصدقائي وراء الشمس

الارهاب مرفوض بكل المقاييس لايمكن الدفاع عنه تحت آية حجة ، لكن القبض علي الابرياء اراه جريمة اخري٠٠ هذه الاعتقالات العشوائية اجرام يهز استقرار مصر مثلما يفعل الرصاص الطائش واحداث العنف في الشارع، فالاعتداء علي المواطنين انواع٠٠ واحد من فوق تتولاه الشرطة! واخر من تحت يقوم به دعاة العنف!!

وفي سجون مصر حاليا العديد من اصدقائي ٠٠ كل بريء وراء الشمس اعتبره صديقا لي ، وما اكثر اصدقائي بهذه الطريقة!! لكن هناك من اعرفهم عن قرب معرفة شخصية ،ومن اصدقائي المقربين في سجن استقبال طره "وجدي غنيم" ٠٠ ابتسمت وانا اكتب اسمه لاتملك الا ان تبتسم كلما جاء ذكره٠٠ داعية اسلامي من طراز فريد يحب الحياة والمرح والفرفشة ، تحب الاسلام من خلال سلوكه، اري في اعتقاله ظلما فادحا، وصديقي "محمد عبد المنعم" داعية اسلامي كبير، انه ينتمي ايضا الي الاسكندرية التي يعيش فيها وجدي غنيم، وكلاهما له شعبية ضخمة في الثغر، وعندهما موهبة في الخطابة ويتميزان بتقديم تعاليم ديننا في يسر وسهولة وبساطة ، وكل منهما يتمتع بمكانة راسخة بين ابناء مهنته، فهما ليس من رجال الدين المحترفين فصاحبي الاول وجدي امين عام نقابة التجاريين بالمدينة اما صديقي محمد عبد المنعم فله شعبيته الكبيرة بين زملائه المدرسين٠ ٠والمساحة تضيق عن ذكر جميع اصدقائي وراء الشمس ، ولذلك اكتفي بذكر اسماء بعضهم مثل الدكتور "محيي الضابط" و"محمد طبل" و"محمد الانصاري" ، لكنني اتوقف عند صديقي "محمد بدوي" يعمل في التدريس ووصل الي مركز مرموق ، وفي مباحث امن الدولة اساءوا معاملته، واسماء الجناة الذين قاموا بتعذيبه معروفة وهما ضابطا أمن الدولة "خالد ثروت" و "محمد عبد العال" ، وكنت اتوقع التحقيق معهما ، لكن وزير الداخلية مثل اسلافه لايحترم حقوق الانسان بدليل انه القي القبض علي اصدقائي الابرياء٠٠ وصدق او لاتصدق: من الاتهامات الموجهة الي اصحابي تحريض الشارع المصري علي مناصرة اهل البوسنة!!

محمد عبد القدوس

٠٠٠٨٤٢١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

مجـرد رأى

عيـون الأبرياء

١ - عائد الى القاهرة من جنوب افريقيا:

الهدوء فى مطار القاهرة غير عادى.. بسرعة بالغة تمت الاجراءات فلم يعد هناك هذا الزحام الذى كنا نراه قبل ان تمتد يد الارهاب وتغرز خنجرها المسموم فى ظهر الحركة السياحية التى كانت تبشر بالرواج والخير.. الى جانب المقعد فى السيارة كانت هناك كومة صحف الاسبوع.. خنقت مشاعرى تفاصيل حادث قنبلة شبرا.. المسجد الذى وضعت الى جانبه القنبلة.. الضحايا الذين تصادف مرورهم .. الزوجة التى فقدت فى لحظة الزوج والطفلة والابنة التى اصبحت فجاة وحيدة.. لفت نظرى ان احدا لم يعلن مسئوليته عن وضع القنبلة.. لا جماعة ولا تنظيم ولا أى جهة جرؤت ان تنسب لنفسها ارتكاب الجريمة القذرة.. سؤال يلح: ما هو شعور الذى وضع القنبلة وهو يطالع صور ضحاياه؟ هل حقق بذلك امله واصبح قادرا على ان ينام؟ هذه نوعية جديدة من الجرائم لا يستطيع اى فيلسوف من فلاسفة تحليل الحرام ان يجد لها منفذا ولو ثقب ابرة يستطيع ان يدافع منه عن الجريمة و مرتكبها، لا يستطيع فيلسوف واحد ان يحتمى باسباب الفقر او البطالة او الجهل او عدم الحوار او اى سبب اخر من التى تعودوا ان يرددوها من قبل لايجاد منفذ لهروب المجرم. هذه جريمة ليست وراءها مطالب يمكن ان يفوه بها او ينطق بها لسان.. جريمة لا تعرف عدوا بعينه فكل مواطن اصبح عدوهم وكل فرد اصبح هدفا..

فى فترة كانوا يوجهون ضرباتهم الى السياحة وخرج من يحاول تبرير فعلتهم بالقاء الشكوك على السياحة وهل هى حرام ام حلال؟ استثمار اثارنا او تاريخنا وما حباه لنا الله من مناخ وشواطىء وطبيعة حرام، والحلال ان نجثو على بطوننا ونمد ايدينا بالتوسلات والرجاءات لمعونات الاخرين.

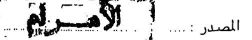
بعد ذلك انتقلوا الى ضرب الشرطة ورجال الامن لاسقاط هيبة الدولة وجهازها الامنى وتخويف رجاله.. لم يخف الرجال ولم يتراجعوا وقيل انه العنف يولد العنف فهل كان المطلوب ان يرفع رجال الشرطة ايديهم مستسلمين وان يستقبلوا بالاحضان والقبلات من يطلق عليهم رصاص الموت؟!

اخيرا جاءت قنابلهم العشوائية لتقتل من يختاره القدر.. اية بطولة واية شجاعة فى ذلك؟ عينا طفل برىء اشجع واشرف وانبل من هؤلاء المجرمين جميعا.. وستلاحقهم لعنات العينين الصغيرتين.. ربما نجحوا فى الافلات من عيون الامن ولكن ستبقى عيون الضحايا ونظراتهم وراءهم فى كل مكان يذهبون اليه...

صلاح منتصر

٠٠٠٨٤٢٣





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

من قريب

البحث عن العدو..

١- هناك اعتقاد عام لدى كثير من الدوائر فى مصر، على المستوى الرسمى والاعلامى، بان مصر تتعرض لحملة ظالمة مدبرة من جانب وسائل الاعلام الغربية. وان هذه الحملة تتسم بالتشهير والمبالغة، فلا تقف عند حد تضخيم حوادث الارهاب والعنف التى تقع، ولكنها تذهب إلى ابعد من ذلك بنشر وترويج تكهنات واستنتاجات، تلقى الشكوك والظلال حول مدى استقرار الاوضاع السياسية، واستتباب الامن والنظام فى البلاد.

ويضاعف من هذا الشعور لدى الكثيرين، تلك المقارنات الساذجة التى لا نكف عن ترديدها.. حين نقول إن حوادث الارهاب والعنف تقع فى دول عديدة أخرى غير مصر. فنعمد الى ابراز الانفجارات التى يرتكبها المتمردون الايرلنديون فى قلب لندن، او غيرها من احداث عنف فى باريس وروما او نيويورك. وهى حوادث قد لا تتوقف وسائل الاعلام الغربى عندها غير لحظات، او لمدة يوم واحد، فى تغطية اعلامية قصيرة موجزة.. دون ان تقفز منها إلى استنتاجات او توقعات بعيدة المدى كما تفعل مع الاحداث التى تقع فى مصر..

والحقيقة ان اى مقارنة واقعية احصائية بين ما يقع من حوادث للارهاب فى مصر مع غيرها فى دول العالم، سواء كانت فى اوروبا الغربية او امريكا او حتى فى الدول الاشتراكية سابقا مثل روسيا او بلغاريا او جمهوريات اسيا الوسطى.. لا تجعل من مصر وضعا قلقا او شاذا.

ومازال حادث تفجير واحد من اكبر المتاحف الايطالية الذى وقع اخيرا فى فلورنسا ودمرت فيه بعض كنوز فنية ثمينة، يعد من اخطر الحوادث الارهابية التى وقعت فى العالم خلال الشهور الاخيرة، واتهمت المافيا الايطالية بتدبيره.

ما الذى يدعو وسائل الاعلام الغربية اذن إلى تركيز اضوائها على مصر، بطريقة تبدو وكان ثمة قائدا للاوركسترا يعطى الاشارة خفية الى التليفزيون الفرنسى تارة، والى الصحف البريطانية تارة اخرى، ثم الى صحف وشبكات تليفزيونية امريكية تارة ثالثة.. بدرجة اوحت لبعض المشتغلين فى حقل الاعلام بالظن بان هناك مؤامرة ضد مصر، وان خيوط العمليات الارهابية تمتد إلى عواصم ودول مدرجة فى بند الاصدقاء او الحلفاء؟ حتى وإن كانت الواجهات الظاهرة للعيان تحمل ملامح سودانية اوايرانية او افغانية؟

فى اعتقادى أن البحث عن عقل عالمى مدبر، يوجه سهامه ضد مصر، ويستهدف زعزعة نظامها واستقرارها، ويتامر عليها مع خصوم طبيعيين او مكتسبين او طامعين.. ليس هو الطريق الصحيح لمواجهة مثل هذه الحملة، إن صحت التسمية. لان البحث عن اعداء فى الخارج سوف يعمينا عن انفسنا فى الداخل. ويدفعنا الى كمين من الاخطاء فى الخارج .

سلامة أحمد سلامة

٠٠٠٨٤٧٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

.. وكان هدفهم ضرب الديمقراطية..
والتنمية .. والسلام!

هناك سؤال يظل مطروحا لسنوات طويلة قادمة... وجوهر هذا السؤال يتركز حول الدوافع الحقيقية لجرائم الارهاب الاخيرة التى لم تستطع أن تخفى أهدافها الدنيئة ولو لفترة قصيرة، حيث تحولت الرصاصات والشظايا التى كان يدعى بأنها تستهدف رجال الحكم او قيادات الشرطة او مرفق السياحة لكى تتجه رأسا ومباشرة الى صدور الناس.... عامة الناس دون تفرقه او تمييز بين رجل وامرأة أو بين شيخ وطفل أو بين مسلم ومسيحى... فالكل هنا مستهدف والرءوس جميعها مطلوبة!

وهناك مسألة أخرى لابد وأنها ستأخذ حقها من البحث والدراسة والتحليل... وجوهر هذه المسألة يتعلق بقدرة هذا الشعب على كظم الغيظ واحتمال الأذى، ولكن عندما يفيض الكيل يتحول الشعب كله الى بركان هادر، مثلما حدث مؤخرا بعد سلسلة انفجارات القللى ومدينة نصر ونفق الهرم وميدان الخازندار بشبرا!



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٣

وبادئ ذى بدء اقول ان هذا التحول المريب فى سلوك الجماعات الارهابية لم يكن امرا مفاجئا الا من ناحية التوقيت فقط!

إن الارهاب فى مصر او فى خارجها لم يكن ابدا بعيدا عن هذا السقوط الاخلاقى فى قتل الابرياء وترويع الآمنين وتخريب الممتلكات والمنشآت العامة والخاصة على حد سواء!

ربما كان الاعتقاد ان محاولة الارهابيين لمنازلة الدولة وتحدى رموزها واجهزتها وسياساتها سوف تاخذ وقتا اطول قبل بلوغ مرحلة الياس والاحباط وفقدان الاتزان التى تمثلها سلسلة الجرائم العشوائية الاخيرة، التى تكشف عن رغبة فى لفت الانظار واثارة الانتباه ولو كان ذلك على حساب الابناء والاهل والاقارب.... والا فمن ذا الذى يضمن لهذه العصبة من الارهابيين ان احدا من ذويهم لن يتصادف وجوده فى مكان الجريمة ولحظة وقوع الانفجار!

ربما ينبغى علينا ان نعى ان هذا التحول المريب فى سلوكيات جماعات الارهاب - وبرغم بشاعة ما نجم عن هذه الجرائم من خسائر - كان فى نطاق رد الفعل لجماعات كانت تتصور ان بامكانها استمرار امتلاك زمام المبادأة، ثم فوجئت بسياسة امنية ناضجة تعتمد على الرصد والتحليل قبل المواجهة والتقليم دفعتها دفعا الى هذا السلوك الذى يعكس بلوغا واضحا لمرحلة عدم الاتزان .

إن الذين وضعوا مخططات الارهاب الاسود - مهما تباين الاجتهاد حول ما اذا كانوا ينتمون لهوية فكرية واحدة او لمجموعات هويات متباينة - كانوا يراهنون على استمرار القدرة فى بقاء زمام المبادرة بايديهم، والاعتماد على النفس الطويل فى إثارة المشاعر وتهييج الخواطر واشاعة مناخ من عدم الامن والاستقرار يدفع فى النهاية - حسب اعتقادهم - الى توسيع دائرة الاغلبية الصامتة فى الشارع المصرى أولا، ثم محاولة كسب تعاطف هذه الاغلبية الصامتة بدعوى أن اتجاه الريح القادمة معهم!

ولكن الذى حدث على مدى الشهور الاخيرة جاء على عكس ما تمنوا وما خططوا وحلموا وراهنوا!!



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

كانت صلابة الدولة اذن هي حائط الصد الرهيب الذي تكسرت عليه موجات هذا المخطط الاسود.

كان من المفترض او من المبرر ان تعطى الدولة اجازة - لو مؤقتا - لمسيرة الديمقراطية باسم ضرورات المواجهة مع خطر يهدد المصالح العليا للدولة..ولكن **مبارك لم يقبل بذلك!**

وكان من المفترض أو المبرر ان تحول الدولة كل اهتماماتها صوب المواجهة الامنية وان ترصد الاموال والاعتمادات صوب هذا الهدف ولو كان على حساب خطط وبرامج التنمية....ولكن **مبارك لم يصغ ولو لحظة واحدة لمن نادوا بذلك همسا او صياحا!**

وكان من المفترض أو المبرر وبعد أن توافرت ادلة دامغة على تورط قوى أجنبية من خارج الحدود في عمليات التدبير والتمويل والتحريض، أن يكون هناك رد فعل وقائي ربما يصل الى حد العمل العسكري فذلك أمر مشروع دوليا....**ولكن مبارك فوت الفرصة على من كانوا يحلمون بالتصعيد والمواجهة.**

وربما كان تكرار اعلانه اكثر من مرة اننا لن نحارب السودان تحت اي مسمى وبسبب اية مشاكل او نزاعات احد ابرز ملامح الوعي السياسي المصري لأبعاد المخطط الارهابي الاسود الذي نخطيء كثيرا اذا تصورنا أنه كان يستهدف حافلة من السياح او اغتيال رمز من رموز الحكم او اصطياد عدد من رجال الامن!

●●●

ولأن الغاية تبرر الوسيلة عندهم، فان الذين خططوا ومولوا ونفذوا لم يضعوا في اعتبارهم شيئا سوى توهم امكانية ضرب المرتكزات الاساسية الثلاثة لمصر وهي الديمقراطية والتنمية والسلام.

ولانهم تجردوا من كل مشاعر الانسانية لم يتوقفوا للحظة لكي يسألوا انفسهم ... وما ذنب هؤلاء الذين سيفقدون ارواحهم او تبتر اطرافهم أو تتشوه وجوههم واجسادهم ؟

إن نقل مسرح المواجهة الى الشارع المصري لكي يكون الناس وقودا لنيران الحقد الاسود لا يمكن بأي حال من الاحوال أن يعبر عن قوة وانما هو - وبكل المقاييس - علامة ضعف ويأس وانتحار!

واذا كانت رءوس الفتنة التي تخطط وتمول وتدبر من خلف الحدود قد أوحت لعملاء الداخل بان مثل هذا التحول في النشاط الارهابي سوف يؤدي الى تشتيت فكر الدولة وأجهزتها الأمنية، ودفعها للبحث في مسارات جديدة، فان ذلك يمثل احد اخطاء الحساب السياسي

٠٠٠٨٤٢٦



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

●●●

إن نقطة الارتكاز الاولى فى سقوط رهان «الارهاب الاسود» كانت فى صلابة الدولة التى لم تكتسبها من قوة جدارها الامنى الذى استحال اختراقه فحسب، وانما من حكمة وصبر وهدوء وعقلانية القيادة السياسية التى لم تسمح لنفسها فى اية لحظة ان تقع تحت تاثير الانفعال او الغضب واللجوء لقرارات واجراءات متسرعة قد ترضى الناس لبعض الوقت، وقد تحقق رصيدا وشعبية لفترة من الزمن..ولكن ،**ليس هذا هو فكر محمد حسنى مبارك ومنهجه فى التعامل مع القضايا والاحداث!**

كان التقدير السياسى ومنذ اللحظة الأولى على أعلى درجات الوعى والادراك بأن مثل هذا المخطط ومهما كان حجمه ومهما كان من هم وراءه لن يستطيع أن يحقق شيئا لانه شيء دخيل على مجتمعنا فكرا وسلوكا .

وكان التقدير السياسى ومنذ اللحظة الأولى ان المواجهة مع مثل هذا الخطر الداهم لا ينبغى ان تنال من استمرار تمسك مصر بثوابتها الاساسية الثلاث وهى الديمقراطية والتنمية والسلام.

وربما يجوز هنا اجتهادا ان اقول ان دوافع الارهاب الاسود الحقيقية تكمن فى عداء البعض لهذه الثوابت الثلاث بالذات...

ومن هنا يجوز احيانا الميل لتصديق بعض ما يتردد عن احتمال تورط اطراف اخرى فى مخططات الارهاب ودون أن يكون هناك اتفاق معلن مع الفصيل الرئيسى الذى بدأ لعبة الارهاب القذرة باسم الدين !

هناك على وجه اليقين من يشجعون الارهاب - ولو بمجرد الصمت واغلاق الاذان والعيون - لأن تجربة مصر الديمقراطية تمثل ازعاجا بالغا لهم

وهناك على وجه اليقين ايضا من تسعدهم جرائم الارهاب وما يمكن ان يترتب عليها من نتائج تؤثر فى مسيرة حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الطموحة التى كانت قد خطت فى السنوات الاخيرة خطوات جبارة... وهؤلاء ممن يخشون مصر القوية والقادرة والمتحللة من اعبائها ومشاكلها والقادرة على الوفاء بواجباتها والتزاماتها!

ثم هناك على وجه التاكيد من يعتقدون بان شعلة السلام التى اضاءتها مصر فى المنطقة قد هددت كل احلامهم وطموحاتهم!...

ومن الغريب ان هذه النقطة تمثل ارضية التقاء مشترك بين اضداد وخصوم متصارعين جاءت تجربة السلام المصرية لكى تضعهم جميعا فى مازق ربما يكون المخرج الوحيد منه هو تقويض تجربة السلام تحت زعم غياب الامن والاستقرار الذى يحمى ويؤمن السلام .

●●●

٠٠٠٨٤٢٢



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

والامنى!

ان الصحيح انهم اغفلوا من حسابهم تماما قدرة الشعب على الدخول فى هذه المواجهة كطرف اصيل وفاعل، ولم يضعوا فى اعتبارهم تلك الطفرة الهائلة من نمو الوعى الجماهيرى واتساع حجم الاحساس فى الشارع المصرى بان منطق الصمت و«الفرجة» لن يحمى احدا وانما هو مدخل «التوحش» لهذه العصابات المجرمة التى لا تستثنى احدا!

ليست القضية اذن كما جرى تصويرها فى البداية أنها مجرد حرب ضد السياحة لأن السياحة فى نظرهم كفر وضلال، ولكن القضية ان السياحة كانت مجرد وسيلة فى سبيل تحقيق غاية دنيئة هى حرمان الوطن والشعب كله من واحد من أهم روافد العملة الأجنبية التى ترتكز عليها خطط التنمية واعادة البناء

وليست القضية اذن - كما حاول البعض أن يزعم او يبرر - أنها عمليات ثأر وانتقام متبادل مع اجهزة الأمن، وانما القضية ان اغتيال رجال الشرطة والاعتداء عليهم كانا مجرد وسيلة فى سبيل تحقيق غاية دنيئة هى هز الاستقرار وتهيئة الاجواء لاشاعة الفوضى بما يمكن ان يدفع نظام الحكم الى التراجع عن مسيرة الديمقراطية والارتداد الى عصور الاجراءات الاستثنائية واعطاء القانون اجازة مفتوحة!

وليست القضية اذن تعبيرا عن الغضب والرفض والاحتجاج على السياسة الاعلامية الرسمية خصوصا فى جهاز التليفزيون - كما قيل وروج له فى أعقاب محاولة الاغتيال الفاشلة للسيد صفوت الشريف وزير الاعلام - ولكن القضية كانت الرغبة فى اغتيال المنهج العقلانى لجمل السياسات العامة للدولة، خصوصا سياسة زرع السلام فى المنطقة، ومحاولة اجبار الدولة على التراجع والارتداد عن هذه السياسة التى فرضت نفسها كنهج يحتذى به من جانب كافة الأطراف فى المنطقة، بمن فيهم من كان يتباهى الى عهد قريب بالمزايدة على هذا النهج والدعوة للتصدى له!

●●●

كان هذا عن السؤال المطروح والذى قلت فى البداية انه سوف يظل مطروحا لسنوات طويلة قادمة بحثا عن اجابة شافية للدوافع الحقيقية لجرائم الارهاب الأخيرة.

وكان اجتهادى بشان هذا السؤال اجتهادا شخصيا مجردا ليس له من سند سوى قراءة الأحداث ومحاولة اجراء تقييم محايد ومنصف لها!

والآن إلى المسالة الأخرى التى اعتقد انها لابد وان تاخذ حقها من البحث والدراسة والتحليل!

إن جوهر هذه المسالة يتعلق بقدرة هذا الشعب على كظم الغيظ واحتمال الاذى، ولكن عندما يفيض الكيل يتحول الشعب كله الى بركان هادر، مثلما حدث مؤخرا بعد سلسلة انفجارات القللى ومدينة نصر ونفق الهرم وشبرا

كان لافتا للنظر مع بداية حوادث الارهاب أن الجريمة تقع فى وضح النهار ثم يفلت الجناة بكل سهولة!

وكان التفسير آنذاك لا يخرج عن ثلاثة احتمالات هى:

❶ ان هذه النوعية الجديدة من جرائم الاغتيال لم يعتد

٠٠٠٨٤٢٨



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٣

شعبنا عليها، ومن ثم فان عنصر المفاجأة يمثل احد اهم اسباب اصابة رجل الشارع بما يشبه الشلل والذهول والعجز عن الفعل الايجابي

٢ ان تصورا خاطئا كان قد ساد لدى الغالبية بان السلبية هي طريق السلامة وعزز من رسوخ هذا التصور الخاطئ نمو الانانية الفردية التي تولدت وبكل اسف في ظل الخلل الاجتماعي الرهيب الذي احدثته سياسة «الانفتاح السبهللي غير المنظم» في حقبة السبعينات

٣ ان اجواء التشكيك التي واكبت حرية الصحافة قد ساهمت الى حد كبير في اثارة الغبار - بغير حق - تجاه بعض الرموز وبعض السياسات. وان هذه الاجواء صنعت على الجانب الآخر ما يشبه التبرير والمشروعية لبعض افكار التطرف التي صنعت في النهاية بذرة الارهاب الأسود

ثم كانت الصدمة التي دفعت الناس جميعا للافاقة من غيبوبة هذه الاحتمالات الثلاثة!

لقد اكتشف الناس باعينهم انهم هم أيضا مستهدفون، وان مسامير العبوات الناسفة لم تعد تميز بين مواطن وآخر!

وكانت الصحوة - التي وان كانت قد برزت مؤخرا - الا انها جددت الثقة واليقين باصالة هذا الشعب ورغبته في الحياة ومواصلة البناء بما يملكه من قدرة ذاتية على مواجهة تجار الموت

●●●

وهنا لابد من وقفة للمصارحة في ضوء ما برز من رد فعل الشارع المصري تجاه الجرائم الاخيرة

لقد تعالت الصيحات والهتافات تطالب بتطبيق عقوبة الاعدام علنا وفي الميادين بشأن من يتورط في جرائم الارهاب

لقد انطلقت الصيحات والهتافات وكأنها تفويض شعبي للنظام لكي يتخذ من الخطوات والاجراءات ما يرى أنه مناسب لاقتلاع هذا الخطر من جذوره وتأمين الحماية الواجبة للشعب والوطن

واحسب انه من الخطأ ان نتجاهل هذا النبض التلقائي للشارع المصري!

وقد يكون صحيحا ان دعوات المطالبة بالاعدام والشنق علنا هي دعوات انفعالية تبرز دائما امام بشاعة الجرائم التي تمثل عدوانا على المشاعر والارواح والاعراض

ومن المؤكد ان نظام الرئيس مبارك ليس مستعدا - ولو للحظة واحدة - لأن يأخذ باية اجراءات استثنائية او ان يتراجع قيد انملة عن مناخ الديمقراطية وسيادة القانون.

وهنا تبرز اهمية المواءمة السياسية بين ضرورات التجاوب مع نبض الشارع وبين مقتضيات الالتزام بمنهج الحكم.

ولكي أكون اكثر ايضاحا اقول أنه يتحتم تحقيق المواءمة السياسية بين مشاعر الرأى العام المطالبة بالقصاص العادل والحازم وبين استمرار التزام الدولة بسيادة القانون

إن الاعدام العلني والفوري ليس واردا ولا مستحبا لاسباب كثيرة بينها ضرورات توفير المحاكمة العادلة لأى منهم مهما بلغت بشاعة جريمته، ولكن العدالة البطيئة لا تشفي غليل الشعب ولا تحقق له الاطمئنان المطلوب

إن أمامنا تجارب دول عديدة سبقتنا في مواجهة خطر الارهاب، وليس عيبا ان ناخذ من تجاربهم مايصلح لواقعنا الراهن

إن بريطانيا التي يقولون انها سيدة الديمقراطيات في العالم اضطرت قبل ٥ سنوات الى سن قانون لمكافحة وقمع الارهاب من اهم بنوده ما يلي:

٠٠٠٨٤٢٩



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

❶ يحق لوزير الداخلية اصدار الاوامر بتجريم اية منظمة يعتقد أنها متورطة فى الارهاب او حتى تلك التى تساعد او تشجع او تحرض على الارهاب

❷ يحق لوزير الداخلية اصدار اوامره بابعاد الأشخاص ومنعهم من دخول مناطق معينة لمجرد الاشتباه فى كونهم من الارهابيين، وبدون ادانتهم فى جريمة بعينها سواء بسبب عدم كفاية الأدلة أو لعدم امكان تقديم الادلة الكافية امام المحكمة

❸ تجريم تمويل الارهاب، ويعد مرتكبا لهذه الجريمة كل من يقدم او يقرض او يوفر باية وسيلة كانت لشخص ما أو لجماعة أموالا أو ممتلكات مع علم أو مع توافر سبب كاف للشك فى انها ستستخدم أو يحتمل أن تستخدم فى ارتكاب او دعم اعمال ارهابية أو اية أعمال مرتبطة بها باية صورة كشراء السلاح مثلا

●●●

وفى المانيا وفرنسا تشريعات اكثر حسما واشد صرامة تصل الى حد تخويل وزير الداخلية حق جواز فرض الحبس الاحتياطى واستمراره حتى دون توافر الشروط المطلوب توافرها طالما ان ذلك الاجراء فى اطار الاجراءات الوقائية ضد حظر الإرهاب

والأمم العريقة هى التى تضع مصالحها العليا فوق اي اعتبارا

اليس كذلك؟!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

وزير الداخلية اثناء لقائه بالمحجوب وعمارة :

الجماعات الارهابية تهدف الى القضاء على المجتمع

اعلن وزير الداخلية ان الاحداث الارهابية التى تمر بها لم تعد مجرد تهديد للدولة ولكنها اصبحت تهدد المجتمع كله فى بنيته الاقتصادية والاجتماعية للنيل من انجازاته وقال الوزير ان على الافراد والجماعات التصدى لهذه العناصر لمواجهتها والقضاء عليها.

جاء ذلك خلال استقباله للدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والسيد عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وأوضح وزير الداخلية ان مواجهة الارهاب والتطرف يجب ان تكون شاملة وان تتصدى لها كافة المؤسسات مشيرا الى ضرورة ان تتسم المواجهة بالتخطيط العملى السليم وعلى جانب آخر اشاد بموقف الجماهير وتعاونهم المخلص مع اجهزة الشرطة لمحاصرة الارهابيين.

ومن جانبه اكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف خلال المقابلة ان العناصر التى تتستر بالدين لم تستطع خداع الجماهير بعد ان اقترفت من جرائم الغدر مايسىء الى الاسلام وقال ان وعى الشعب استطاع ان يفرق بين الدين وبين من يتاجرون به، واضاف ان قوافل التوعية الدينية تجوب القرى والنجوع لشرح الفكر الاسلامى المستنير.

كما اكد السيد عبد المنعم عمارة خلال اللقاء ايضا انه اتخذ سياسة جديدة تقوم على الحوار الفكرى مع الشباب الذى يرفض العنف ويدينه وقال ان على جميع الشباب الوقوف صفا واحدا بجوار رجل الشرطة لمحاصرة غول الارهاب.

٢٠٠٨٤٨١



مصر: اعتقال قياديين في "الجماعة الاسلامية" ومحاكمة "الشوقيين" تبدأ اليوم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت اجهزة الامن المصرية فجر امس قياديين في «الجماعة الاسلامية» في محافظة المنيا ومدينة اسيوط، وعثرت في حوزتهما على اسلحة.

واوضحت مصادر امنية ان احدهما يدعى جمال عبدالحميد عبدالناصر (٢٥ عاما) وهو قيادي في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» المحظورة في مدينة مغاغة التابعة لمحافظة المنيا في شمال صعيد مصر، وعثر في حوزته على كمية من الاسلحة والمنشورات المناهضة لنظام الحكم في مصر. واشارت الى انه كان فر الى مغاغة بعد ان شارك في التفجيرات التي وقعت في محافظتي الجيزة والقاهرة اخيرا وكذلك قتل شرطيين في مدينة ديروط اول من امس.

واوضحت ان تحقيقات مكثفة تجري مع المتهم، مشيرة الى ان من بين الاشخاص الذين يجري ملاحقتهم حاليا ويشتبه في اشتراكهم معه في هذه الحوادث ياسر زكي واكرام حسن وياسر صدقي ورمضان اسماعيل وهم جميعا اعضاء في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

وذكرت المصادر ان قياديا اخر في «الجماعة الاسلامية» يدعى عبدالرؤوف حسن علي (٢٣ عاما) اعتقل ايضا فجر امس في محطة سكك حديد مدينة اسيوط وعثر في حوزته على حقيبة فيها كمية من الاسلحة.

وافادت ان علي اعترف بانه كان يعتزم ايصال هذه الاسلحة الى زملاء له في القاهرة لاستخدامها في ارتكاب اعمال عنف.

الى ذلك، اعتقلت اجهزة الامن عاملا يدعى شعبان هاشم عبدالحميد في منطقة حلوان في جنوب القاهرة وفي حوزته ٤٠ كيلوغراما من المتفجرات.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة لـ «الحياة» ان المتفجرات عبارة عن ديناميت وبارود اسود، وان المتهم انكر وجود اي صلة له بالجماعات المتطرفة، وقال انه يستخدمها في المحاجر. وامرت نيابة حلوان بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق.

من جهة اخرى، قالت المصادر ان قوات الامن اعتقلت ٢٥ متطرفا في مدينة ديروط فجر امس للاشتباه في تورطهم بقتل الجنديين حسن عمر عبدالمحسن وعبدالهادي عبدالله عبدالحافظ واصابة ثلاثة اخرين، وبدات معهم التحقيقات.

وفي ابو تيج جنوب اسيوط اعترف حازم محمد بخيت الذي اعتقل اول من امس بالاشتراك في قتل الشرطي ثابت محمد بكار الاربعاء الماضي.

الى ذلك، امرت نيابة مدينة البلينا التابعة لمحافظة سوهاج بحبس رئيس المجلس المحلي للمدينة بسبب اعتدائه على ضباط مخفر شرطة المدينة ومحاولته اقتحام سجن المخفر.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير امن سوهاج لـ «الحياة» ان عبدالحفيظ زايد رئيس المجلس المحلي في مدينة البلينا حاول اقتحام السجن بالقوة لإخراج بعض المعتقلين، الا ان ضباط المخفر تصدوا له، فاعتدى عليهم بالضرب قبل ان يعتقل. وامرت النيابة بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وفي القاهرة، تبدأ المحكمة العسكرية العليا اليوم بالنظر في قضية تنظيم «الشوقيين المنشق». وتضم القضية ٣٢ متهما وجهت اليهم النيابة العسكرية تهم تنفيذ ١٢ هجوماً منها اربع حوادث قتل وتسع محاولات شروع في قتل وسرقة ثلاثة محلات ذهب، اضافة الى محاولة سرقة احد تجار الذهب اثناء سيره في الشارع وسرقة سيارتين ودراجة بخارية.

من ناحية اخرى، علمت «الحياة» ان الدفاع عن المتهمين في قضية تنظيم الـ ١٤ متهما بمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري واربع حوادث تفجير في القاهرة، تقدم بالتماس لاعادة النظر في الاحكام الصادرة ضد المتهمين في القضية.

وفي حال رفض الطعون يصبح الحكم قابلا للتنفيذ بالنسبة الى المحكوم عليهم بالاعدام (ستة متهمين) اذا لم يتم تقديم اي استشكالات قانونية تنظرها المحكمة قبل التنفيذ.

الى ذلك، ادى ثلاثة آلاف مواطن صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة امس في مسجد الخازندار في منطقة شبرا في شمال القاهرة ترحما على ارواح ضحايا حادث التفجير الذي شهدته المنطقة الاسبوع الماضي، واسفر عن مقتل سبعة واصابة ٢٠ اخرين.

وعلقت اكثر من ٢٠٠ لافتة في الطرق المؤدية الى المسجد تطالب «بمواجهة عناصر الارهاب وتوقيع اقصى العقوبة عليهم».

والقى خطبة الجمعة الشيخ عبدالرحمن الديك امام المسجد، وندد بـ «جرائم عناصر الارهاب» ووصفها بانها مخالفة لتعاليم دين الاسلام ومبادئه.

وعقد عقب الصلاة مؤتمر شعبي تحدث فيه عدد من الفنانين واعضاء مجلس الشعب وشخصيات نقابية، واستنكروا الحادث واكدوا ضرورة التفاف الشعب المصري حول قيادته ووحدة ابنائه من اجل اقتلاع الارهاب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

محاكمة عاجلة لعاطل ببنى سويف يمول الجماعات الإرهابية بالأسلحة والقنابل

٠٠٠٨٤٨٢



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢-٦ يونيو ١٩٩٣

بنى سويف. صفوت عبد الجواد: تمكنت سلطات الامن ببنى سويف من القاء القبض على اكبر واخطر مورد وممول اسلحة وزخائر للجماعات الارهابية تبين انه عاطل ومقيم بالفشن وامرت النيابة بحبسه.

كانت تحريات العقيد عيسى محمد قنديل رئيس المباحث الجنائية باشراف العميد السباعى ابو الليل مدير ادارة البحث الجنائى قد اكدت قيام عاطل «٣٨ سنة» ومقيم بالفشن بتوريد الاسلحة والمتفجرات للارهابيين.

اضافت التحريات ان المتهم كان سببا فى مصرع شافعى عبد الدايم غيتة حيث كان يخفى بمنزله قنبلة اشتراها منه باعتباره واحدا من اعضاء الجماعات الارهابية وعند محاولته اخفائها انفجرت فيه فلقى مصرعه فى الحال.

واضافت التحريات ان المتهم يقيم فى منطقة منعزلة بقرية الحيبة بالفشن فى مكان محصن يصعب الوصول اليه ولايوجد به الا رعاة الغنم.

وباخطار اللواء يسرى شاكر مدير الامن اصدر توجيهاته بضرورة اتخاذ كافة السبل للقبض على المتهم الذى ثبت تورطه فى تمويل اكثر من مجموعة من الارهابيين بالسلاح وتمكن المقدم محمد ابو العلا والرائد احمد صادق من التخفى فى زى راعى الغنام حيث تم محاصرة الوكر الذى يقيم فيه وتطويقه بمجموعة من قوات الامن المركزى والقى القبض على المتهم وبتفتيش الوكر عثر النقيبان حمدى ابو شناف وهشام طايل على ٥ اجولة من البارود وثلاث بنادق آلية و ١٠ طبنجات حلوان ومجموعة من الفرد الروسى محلية الصنع.

وفى تحقيقات النيابة اعترف المتهم بحيازته للمضبوطات كما اعترف بانه يقوم بامداد الارهابيين بالاسلحة دون مقابل..!!

فامرت النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق تمهيدا لتقديمه لمحاكمة عاجلة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

بعد أسبوع من انفجار شبرا

مؤتمر شعبى يدين الإرهاب فى موقع الحادث

أمام مسجد الخازندار :

الإرهابيون باعوا ضمائرهم للشيطان

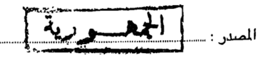
٥ آلاف مواطن من ابناء شبرا ومن احياء القاهرة المختلفة اجتمعوا أمس فى الموقع الذى حدث فيه انفجار شبرا .. وراح ضحيته ٧ مواطنين واصيب ٢٠ آخرون .. المواطنون جاءوا من اجل هدف واحد .. هو ادانة الارهاب والاعراب عن تصميم الشعب لمواجهة خفافيش التطرف بحزم وقوة ..

شارك فى اللقاء القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية ونجم المسرح كرم مطاوع ومن اسر الضحايا .. اهالى انصاف شحاته ومحمود هيثم عبدالغنى لاعب كرة اليد بنادى اسكو والمصاب جمال همام .. أدى المصلون أمس صلاة الغائب على أرواح الشهداء فى حوادث الارهاب وسط هتافات تندد بالارهاب .. ادانت خطبة الجمعة التى القاها الشيخ عبدالرحمن البيك أمام مسجد الخازندار الاعمال الاجرامية والارهابية التى تروع أمن المواطنين وأكد أن من يقوم بالاعمال الارهابية لا يستحق أن ينتسب لهذا البلد الامين ومن يشارك فيها قد باع ضميره للشيطان ومن يقوم بترويع الآمنين وأزهاق ارواحهم والاعتداء على اموالهم لا ينتسب للاسلام ومصيره جهنم

٠٠٠٨٤٨٥



المصدر :



التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٣

كرم مطاوع



طالب المواطنين باليقظة والابتعاد عن الاستهتار حتى لا يعطوا فرصة للارهاب استغرقت الخطبة ٣٠ دقيقة واحتشد المصلون داخل المسجد وخارجه لاداء صلاة الغائب على الشهداء والتى استمرت لمدة ٥ دقائق ..

عقب انتهاء الصلاة هتف الحضور ضد الارهاب مرددين « لا .. لا .. للارهاب .. لا .. لا لشريعة الغاب » « وحدة .. وحدة .. وطنية .. ضد الجهل والهمجية » .

التحام وطنى

ثم تبدأ وقائع بالمؤتمر الشعبى بكلمة القاها أحمد طه عضو مجلس الشعب عن دائرة الساحل قال فيها : أن احداث الارهاب الاخيرة بالقللى وشبرا تؤكد أن الخطر موجه ضد المواطنين وان الحركة الجماهيرية فى التكاتف مع الاجهزة الامنية لمواجهة الحركات الارهابية بدأت تنمو بوضوح من خلال الالتحام مع المصابين واسر الضحايا واتجاه الشباب المصرى للتبرع بدمائهم لانقاذ الضحايا ..

السرادق اقامه الناس

واضاف يكفى أن أشير إلى أن السرادق الذى أقيم خصيصاً للمؤتمر الشعبى تم بالتعاون بين أهالى شبرا والاجهزة الشعبية والتنفيذية والسياسية خلال ٤٨ ساعة فقط وقال .. اذا كانت حوادث الارهاب فى أوربا تستهدف الاجانب والمسلمين فلا تستطيع قوى الارهاب بالداخل أن تقدم تبريراً لحادث القللى والخازندار .. واذا كان هناك تبرير فما هو المقصود ؟!!

وأشار إلى أنه تقرر اعداد لجنة شعبية من أهالى شبرا لمقاومة الارهاب بمشاركة الاحزاب السياسية تهدف إلى كشف الانشطة الارهابية ومحاولة كسب الشباب المضلل من صفوف الارهابيين إلى جانب النظام .

وقال كرم مطاوع نجم المسرح القومى .. أنه لم يأت للمؤتمر بصفته الرسمية كفنان سينمائى أو مسرحى وانما لممارسة شعوره بالغضب .. غضب من تهديد أمن بلدى وارواح ابنائها .. نحن أمام امتحان تاريخى عسير لاختبار ارادتنا فى مواجهة الارهاب .. الارهاب يستهدف أهدار طاقتنا وزعزعة استقرارنا وعزيمتنا وانفصالنا عن وطننا ..

وترد الجماهير المحتشدة بالهدير « قولوا ورانا ياشباب .. قولوا .. لاللارهاب » « لا ولا .. للارهاب .. دول عاوزين مصر خراب » !!

ويستمر كرم مطاوع الحديث قائلا .. لا .. لمن يسفك دمائنا .. لا لمن يزعزع أمننا .. لا .. لمن يشوه وجهنا ..

تهتف الجماهير المحتشدة داخل السرادق القرآن والانجيل .. المسيحية والاسلام .. الاسلام والمسيحية .. دول وحدتهم أبدية .

تغطية :
سيد أبواليزيد
تصوير :
محمد مهران

اسر ضحايا حوادث الارهاب لم يتخلفوا عن المشاركة الشعبية بالرغم من الامهم

الارهاب يستهدف مستقبلنا

ويضيف كرم مطاوع .. أن الارهابيين يريدون ترويعنا للتقوقع داخل منازلنا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

- عبدالعزيز مصطفى :

وحدتنا الوطنية تحبط مخططات الارهاب والتطرف

حتى يستطيعوا ضرب مشاريع التنمية ويحاولون التشكيك فى قياداتنا السياسية ورجال الامن وعلينا أن نقف صفاً واحداً لمواجهة العملاء .. القلة .. المرتشون .. الضائعون .. الذين باعوا اسلامهم بقروش قليلة ويتحدثون بلغة القنابل .. لن نخضع للابتزاز ولن نرتد للخلف وسنتمسك بالوحدة الوطنية مهما واجهنا من أعباء .

وطرح د . احمد يحيى استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة الأزهر .. فكرة اقامة صندوق شعبى لرعاية اسر ضحايا الارهاب على أن يتم تشكيل لجنة تحضيرية له من الآن برئاسة النائب أحمد طه والفنان كرم مطاوع لتلقي الدعم المادى من المؤسسات والأفراد للانفاق على أسر المصابين وضحايا حوادث الارهاب ..

وقال عبدالعزيز مصطفى رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب .. أن الارهابيين مهما حاولوا النيل من استقرار وامن مصر لن يتمكنوا من تحقيق أهدافهم بتكاتفنا وتوحدنا ضدهم .. ولابد من الفتك بعملائهم .. علينا جميعا أن نعلن للعالم بأن مصر متماسكة بشبابها وشيوخها ونسائها ومسلميها وأقباطها .. عاشت مصر حرة .. عاشت مصر حرة .

وطالب صلاح الدين عبدالرحمن مدير مدرسة .. بضرورة رعاية الدولة لاسر مصابى وضحايا حوادث الارهاب بتقديم العون المادى المجزى لهم وليس الرمزى وعلاج المصابين الذين تستدعى حالتهم العلاج بالخارج على نفقة الدولة أسوة بالفنانين والفنانات .. وتعاون المواطنين مع أجهزة الأمن لاحباط المخططات الارهابية التى تستهدف اقتصاد مصر .



الوجه الحقيقى للارهاب

وقال فتحى نعمة الله عضو مجلس الشورى .. أن الارهابيين كشفوا عن وجههم الاجرامى الحقيقى فى تدمير منشآت البلد الحيوية والحضارية لأن وضع القنبلة بجوار مشروع مترو الانفاق يهدف لتدمير مشروع هام ينتظره المواطنون من مشروع عملاق يخدم عمليات التنمية والحضارة ويحقق امنهم ولذلك لابد من الوقوف لهم بالمرصاد وصدهم .

وقال على رضوان عضو مجلس الشورى - أن الحادث الارهابى الذى وقع بشبرا الجمعة الماضية لايمكن ان يكون وراء مصريون .. لأن المصرى لايسمح بمشاهدة أخوه وزميله وصديقه ملقى على الأرض والدماء من حوله ولايمكن لمسيحى أو مسلم أن يقبل هذه الأوضاع .. المصرى معروف عنه أنه شهم .. والدليل أن أهالى شبرا عندما علموا بالحادث أسرعوا للمستشفيات للتبرع بدمائهم لانقاذ أصدقائهم وزملائهم وأخواتهم ومنعت الحضور بشدة للطفل محمد صفى الدين (١١ سنة) الذى صعد للمنصة ليعبر عن ادانته للارهاب قائلا .. لا .. لا للارهاب .. لا .. لا لتدمير اقتصادنا .. نعم .. نعم للاصلاح .. لا .. لا لاغتيال طفل .. لأنه اغتيال للمستقبل .

٠٠٠٨٤٨٣



الداخلية والاوقاف والشباب والرياضة فى مواجهة الارهاب

كتب ـ محمد صلاح الزهار :

استقبل ـ امس ـ اللواء حسن الالفى وزير الداخلية كلا من الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف وعبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التنسيق والتعاون بين القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية مع اجهزة الامن فى مواجهة عناصر الارهاب والتطرف ..

واوضح وزير الداخلية ان ماتمر به مصر الآن من مؤمرات الارهاب لم تعد مجرد تهديد للدولة ولكنها اصبحت تهدد المجتمع المصرى كله فى بنيته الاقتصادية والاجتماعية .. للنيل من انجازاته الاقتصادية مؤكدا ضرورة وقوف الجميع حيالها صفا واحدا لمحاصرتها ومواجهتها والقضاء عليها ..

واشاد وزير الاوقاف بجهود الاجهزة الامنية فى الفترة الاخيرة فى مكافحة الارهاب واثبتت كفاءاتها وحققت اهدافها فى التصدى للمحاولات الارهابية بكل شجاعة ..

واكد عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان المجلس اتخذ سياسة جديدة تقوم على الحوار الفكرى مع جميع قطاعات الشباب لشرح القضايا القومية التى ترتبط بضرورة الحفاظ على مبادىء الاستقرار والديمقراطية لدفع عملية التنمية الاقتصادية ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

٤ آلاف مواطن شاركوا في صلاة الغائب امس ترحما على شهداء الخازندار

ادى ٤ آلاف مواطن صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة امس بمسجد الخازندار بشبرا ترحما على ارواح شهداء الحادث الأليم الذى كان قد وقع بهذه المنطقة يوم الجمعة الماضى واسفر عن استشهاد ٧ مواطنين وإصابة ١٧ آخرين.. وقد احيطت المنطقة المجاورة للمسجد باللافتات التى تندد بالارهاب وتطالب بتوقيع اقصى العقوبة على الارهابيين من قتلة النساء والاطفال..

وتناولت خطبة الجمعة التى القيت بالمسجد التنديد بجرائم عناصر الارهاب، ووصفها بانها مخالفة لتعاليم دين الاسلام



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٣

طلاب جامعة حلوان يرفضون جرائم الارهابيين

استنكر مجلس اتحاد طلاب جامعة حلوان مايقوم به عملاء الارهاب والمتطرفون من أفعال حمقاء فى حق المجتمع المصرى بكل فئاته ومحاولة اثارة الذعر والاضطراب فى صفوف المواطن المصرى .

دعا بيان طلاب جامعة حلوان الى تضافر كل فئات الشعب للوقوف ضد هذه الموجة الارهابية حتى يتم القضاء عليها نهائيا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٢م

البابا شنودة : الجماعات الارهابية فى مصر مدفوعة من قبل قوى خارجية

كتبت نوريس احمد :

اعلن البابا شنودة الثالث ان الجماعات التى ارتكبت اعمالا إرهابية ليست جماعات اسلامية .. لاننا ندرك ان المسلم هو من سلم الناس من لسانه ويده .

وقال - فى لقائه وفد الصحفيين المصريين الذين التقوا به فى دير الانبا « بيشوى » بوادى النطرون : إننى ارى ان اعضاء الجماعات الذين قبض عليهم مؤخراً فى الحوادث الارهابية الأخيرة مدفوعون من قبل قوى خارجية وإن كانوا يحملون بطاقة الجنسية المصرية ، والهدف واضح وهو هز الاستقرار والأمن فى مصر .

البابا شنودة

وحول مشكلة البوسنة والهرسك ، قال قداسه البابا شنودة : إن الصربيين ليسوا مسيحيين ولكنهم بقايا يوغسلافيا الشيوعية ، وهم بلادين ويحاربون كافة الاديان ، وينطلقون من مواقف عرقيه متعصبة .

ومع اننى ادرك ان مشكلة البوسنة لن تحل بالمحاضرات إلا اننى مستعد لالقاء محاضرة فى نقابة الصحفيين ، لكى أوضح فيها أن الصربيين ليسوا مسيحيين من طائفة الارثوذكس .

وحول مشاركة الأخوة المسيحيين فى الحركة السياسية ، وأسباب تضاؤل نشاط الجمعيات المسيحية فى مصر ، قال : إن المشاركة الاجتماعية للجمعيات المسيحية تتزايد ، ويمكن الرجوع فى ذلك إلى وزارة الشئون الاجتماعية .. والدليل على ذلك اننى انشأت « اسقفية » تقدم خدماتها لكافة المواطنين .

اما عن المشاركة السياسية .. فاقول بصراحة ، إنه ينبغى على الإغلبية فى مصر ، ان تفتح احضانها للاقلية .. وإذا كان هناك إحجام من بعض المسيحيين عن العمل السياسى ، فهذا يعود اساسا إلى ضعف المشاركة العامة فى العمل السياسى .

وبالنسبة لما طالب به البعض من توحيد المناهج الدينية فى المدارس ، على أن يدرس المسلمون بعضا من الدين المسيحى ، والمسيحيون بعضا من الدين الاسلامى ، قال قداسته :

انا لا احبذ هذه الفكرة .. ولكننى ارى ضرورة التركيز على تدريس مادة التربية الوطنية لأنها تعلم الاخلاق والسلوك وحب الوطن والانتماء .. فالاديان كلها تدعو إلى الوحدة والمحبة والسلام .

جاءت هذه التصريحات لوفد نقابة الصحفيين الذى ضم الاستاذ حافظ محمود شيخ الصحفيين ، والزملاء الاساتذة جلال عيسى وكيل نقابة الصحفيين ، وجمال بدوى رئيس تحرير جريدة الوفد ، ومحمود بسيونى عميره رئيس تحرير المجلة الزراعية ،وعددا من الزملاء ، حيث قدموا إليه بطاقة عضوية نقابة الصحفيين التى ينتمى اليها منذ ثلاثين عاما .

٠٠٠٨٤٦٢



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٣

العلاقة بين الشيخ الشعراوى .. والدكتور عمر عبد الكافى !!



فضيلة الشيخ الشعراوى

بقلم : محمد أحمد إسماعيل

اثارت الشقيقة « صباح الخير » زوبعة! فى الاسبوعين الماضيين بالحديث الذى نشر فيها مع فضيلة الشيخ الشعراوى ، والذى لا يعرفه الناس ان الشيخ الشعراوى لا يجيد الاحاديث السياسية ، وكل شىء عنده لونه ابيض فى ابيض .. واذا جاء له احد وقال له يا مولانا انا حدث لى كذا وكذا .. تاثر الشيخ تاثرا بالغا ثم يواسيه ، ويفتح قلبه له .. ويتحدث بصراحة معه .. وذلك من واقع اخلاص الشيخ وطيبته الزائدة .. وهى عادة فى الصالحين اصابتنا جميعا بما فيهم كاتب هذه السطور .. واهل السياسة متمرسون على اللعب فوق كل الحبال ويجيدون النطق بكل الالوان .. مع المشايخ يرتدون ثوب الواعظ الورع التقى النقى ، ومع الفنانين يتعرون ويتجردون من ثيابهم حتى يسايروهم ، والمع السياسيين يصفقون ويلوحون بارواحهم ودمائهم .. ويكتبون بها البيعة .. !

ومولانا الشيخ من فرط طيبته عندما يجلس اليه احدهم ويذرف دموع التماسيح فإن الشيخ تنساب دموعه انهار على ما وصل اليه حالنا وليس حال الباكى الجالس امامه .. وقد يقول قائل واين فراسة المؤمن ومولانا شيخ المؤمنين .! اقول إن الفراسة تاتى أولا من الله .. ثانيا تحتاج من المؤمن ان يجتهد فى حضورها كان يصلى ركعتين « استخارة » او ان يصاب بالريبة والشك فى امر من الامور المحيطة به . ومولانا الشيخ يحب كل الناس ، ويفترض فيهم جميعا حسن النوايا .. لانه كما نعلم لم يؤذ احدا ، ولم يغتب احدا ، الجميع يحبونه .. وهو بذلك لم يصل اليه الشك فى ان هناك من يتحين له الفرصة ليوقعه فى دائرة الخطا والحرج ، ومحاولة تشويه الصورة التى اعتدناها .. ولكن انا وفضيلته وبعض الاحباب .. نؤمن بان الله سبحانه وتعالى يريد دائما ان تحدث بعض المتاعب للشيخ .. لتكدير صفوه .. او لرفع درجته ، او بلاء يؤرقه لاسباب يعلمها الله .. خاصة ان المؤمن كلما ارتفعت درجته عند الله كان اكثر بلاء لقول الحبيب المصطفى ﷺ : « اكثر الناس بلاء الانبياء فالرسل

٠٠٠٨٤٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

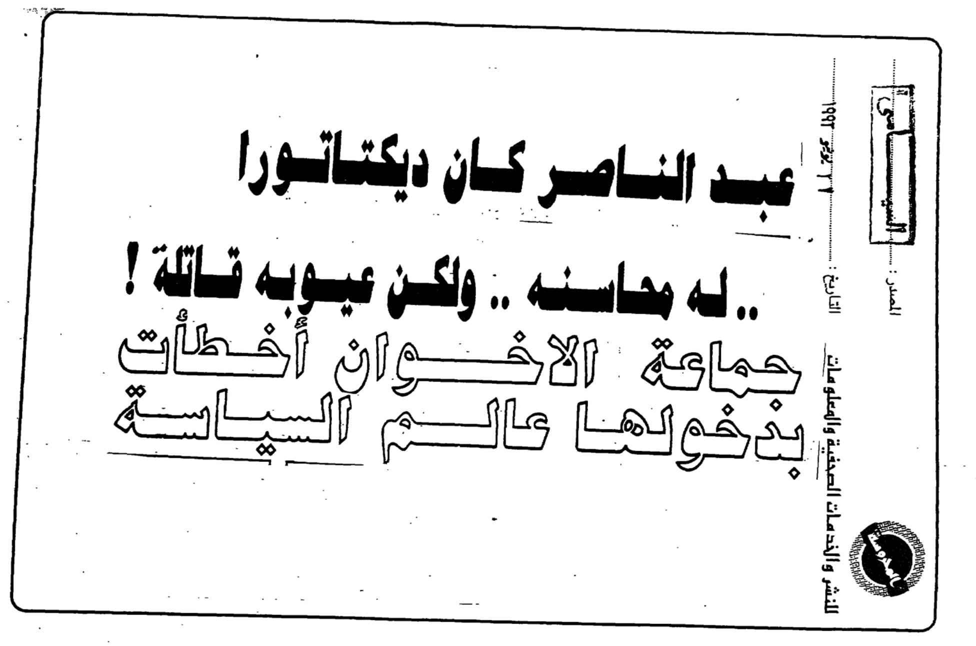
فالامثل ، فالامثل ، ثم يردد عامة الناس قولا ماثورا : « المؤمن مصاب » وقد تعرض فضيلة الشيخ الشعراوى لبلاء شديد فى الاسبوعين الماضيين .. بسبب ما نشر فى مجلة صباح الخير ـ حيث ذهب زميلنا الاستاذ مفيد فوزى بتحديد موعد مع الشيخ عن طريق الاستاذ عبد الوارث الدسوقى مشرف صفحة الجمعة بالاخبار .. ودارت دردشة بين الشيخ وبين مفيد فوزى .. وكعادتنا فى الاحاديث الصحفية مع الشيخ نقوم بعد التفريغ بتنقية الحديث واختيار ما ينشر منها لان الشيخ عندما يتحدث يترك الحرية للصحفى لاختيار مايراه مناسبا للنشر ليفيد الناس فى امور دينهم ودنياهم .. لان هناك آراء خاصة لا يجوز نشرها .. باعتبار ان الصحفى الناقل عن الشيخ .. هو ذاهب فى الاساس لعالم دين ـ ياخذ منه ما غاب فهمه عن الناس .. وبالتالى لديه الفطنة لاختيار ما يصلح للناس ..

بين الشيخ وعمر عبد الكافى

ودار مسجل الاستاذ مفيد فوزى .. وكانت معظم اسئلته سياسية بالدرجة الاولى وانبرى مولانا بحسن نية !! .. على امل ان ينقى الحديث مما كان من خصوصية ويخرج عموميته للناس .. ولكن الاستاذ مفيد المحاور الذكى .. اعتبر بحسن نية ان كل ما قاله الشيخ هو للنشر .. واستقبل الناس الموضوع باستغراب ودهشة وسالنى البعض كيف يقول الشيخ عن عمر عبد الكافى ما قاله .. وانا اعرف قلب الشيخ الشعراوى جيدا .. فالشيخ لم يقصد الدكتور عمر عبد الكافى تحديدا .. ولم يصل الى مسامع الشيخ اسم الدكتور عمر عبد الكافى .. بل وصل الى سمعه : هل تسمع الشرائط التى تثير الطائفية .. وتعطف على الارهاب .. وتصفق للتطرف فقال الشيخ قولته : انا انزه نفسى ان اسمع مثل هذا الهراء .. إنا لا اعطى سمعى لاحد من هؤلاء .. لان الاسلام ليس (جعيرا) . ولو سالتنى ما رايك فى كاسيتات فلان او علان ساقول لك (بيجعر !!) ـ من هنا ندرك ان الاجابة جاءت بصيغة الجمع ، وليست بصيغة فرد .. ولو كان الشيخ يقصد د . عمر عبد الكافى لقال ـ وتسالنى عن كاسيتات عمر عبد الكافى !! ولكن كان كلام الشيخ يحمل صفة العمومية .. ولعل التصويب الذى نشر فى الاسبوع الماضى .. خير دليل على ذلك .. وهناك شهادة لله .. وهى اننى عندما حملت التصويب للاستاذ مفيد فوزى .. واردنا مراجعة الحلقة التالية .. فلم يتردد الرجل .. وهذه شهادة فى حقه نقولها .. وكان امينا على ما طلبناه ..

والذى لا يعرفه الجميع عن العلاقة بين الشيخ الشعراوى والدكتور عمر عبد الكافى انها علاقة طيبة .. والدكتور عمر عبد الكافى يعد من الدعاة الشبان .. الذين تاثروا بمدرسة فضيلة الشيخ الشعراوى .. ونحن جميعاً نعتبر إن الشيخ الشعراوى هـو إمام الدعاة الآن .. ناخذ منه .. وننقل عنه .. ونسترشد برايه .. ولكن ليس معنى ذلك إننا إذ اخطانا لا نعترف باخطائنا .. فهذا امر وارد ـ ان يخطىء الداعى الى الله فى اجتهاده فإن اجتهد واصاب له اجران .. وإن اجتهد واخطا فله اجر .. ولكن الناس تنظر الى الداعية على انه معصوم من الخطا .. وهذا هو عين الخطا .. فحتى فضيلة الشيخ الشعراوى قالها لى : يا ابنى انا بشر .. ومن حقى أن اخطأ .. وكذلك كل بنى ادم خطاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسي
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٣



عبد الناصر كان ديكتاتورا

.. له محاسنه .. ولكن عيوبه قاتلة !

جماعة الاخوان أخطأت بدخولها عالم السياسة



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢



رغم أن الدكتور عمر عبد الكافي ، اشتهر بأنه عالم دين .. وأطلق عليه أهل قريته .. الشيخ عمر .. نظرا لتدينه الشديد ، وحفظه القرآن الكريم في سن مبكرة .. رغم ذلك إلا أنه خلع .. الجبة والقفطان .. الزى التقليدى المعروف لخريجى الأزهر .. وارتدى أفخر الثياب على أحدث الموضات ، ومن أرقى بيوت الأزياء ..

وهذا التغير في .. الشكل .. كان لابد وأن يتبعه تغير في الأسلوب .. من عالم الدين إلى دنيا السياسة .. تحدث هذه المرة عن جمال عبد الناصر كقائد لثورة يوليو .. وتحدث عن أسباب مقتل الرئيس الراحل أنور السادات .. ثم ادلى برأية في جماعة الأخوان المسلمين .. وفكرة تكوين أحزاب سياسية دينية .. ويتطرق الحوار الذى أجراه الكاتب الصحفى محمود فوزى في كتابة . عمر عبد الكافي وفتاوى ساخنة » الى أمور عديدة .. لنخرج في النهاية الى صورة أقرب ماتكون الى الحقيقة

صاحب الولاية هو الذى يتولى القصاص

٠٠٠٨٤٩٥



المصدر : السياسي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٣

(٢)

● د . كتور عمر عبد الكافي .. كيف تنظر الى جمال عبد الناصر .. هل نجح في تحقيق اهداف الثورة .. ام انه كان ديكتاتورا كما يراه بعض المؤرخين الآن ..

ـ قال الدكتور عبد الكافي : لاشك ان الضباط الذين قاموا « بانقلاب » يوليو ضد الملك ، كانوا مجموعة وطنية مخلصة ، ولكن كانت تنقصهم التربية الدينية .. وانا ارى ان عبد الناصر ، بدأ بداية صحيحة ، ولكن فجأة بدأت الثورة تأكل نفسها .. وفي الحقيقة كان عبد الناصر رجلا ديكتاتورا ، وله محاسن ككل انسان ، وله عيوب ايضا .. ولكن عيوبه كانت قاتلة !!

وهنا ينتهز الكاتب الصحفي محمود فوزي الفرصة ليسأل الدكتور عمر عبد الكافي :

● ولكن عبد الناصر ، وكمال الدين حسين ، وعبد المنعم عبد الرؤوف وغيرهم من رجال الثورة كانوا اعضاء وجماعة الاخوان المسلمين ..

ـ واعرف ذلك .. ولكن اريد ان اؤكد على انه ليس معنى عضو في جماعة الاخوان المسلمين ان يكون عالما بالاسلام ، ومدركا بمعالم الدين .. لان ذلك كان مسألة وطنية .. والاخوان المسلمون كانوا ايضا وطنيين من الدرجة الاولى .. لكن ثبت بعد ذلك ان هؤلاء الضباط كانوا بعيدين عن الدين ـ وقد اثبتت الايام هذا ..

جماعة الاخوان اخطات

●هل تعتقد انه لواستمرت جماعة الاخوان المسلمين .. وتعاونت مع الثورة ، لتغيرت صورة مصر الآن ؟

رد الدكتور عمر عبد الكافي :

لاشك ان جماعة الاخوان المسلمين من اكثر الجماعات امتدادا على الساحة .. فقد كان مؤسسها رحمة الله عليه ـ الشيخ البنا رجلا مخلصا للدعوة .. وربما اخطات جماعة الاخوان المسلمين انها دخلت في السياسة ، وهي كانت اكبر منهم .. لان السياسة لها ساسة ..

ولكن ارى انه كان من واجب الحكومات المتعاقبة ان تستغل جماعة الاخوان المسلمين لنشر فكرة الوسطية الاسلامية المعتدلة بين ربوع مصر .. ولكن للأسف الشديد لم تستثمر الحكومات المتعاقبة هذا الامر ، وهذا لم يكن في صالح مصر على الاطلاق .

كما انه حين زج بجماعة الاخوان المسلمين في لعبة السياسة ، وحدثت تجاوزات من الحكومة ادمن بعض افرادها ، كانت النتيجة الحتمية ان توضع الجماعة في القائمة السوداء .. وتصبح بعد ذلك مكمن قلق للثورة فانقلبت الثورة عليها .

ومن المؤكد ان التاريخ لايجب ان ننكر وقائعه .. فالتاريخ يجب ان يكتب بصدق .. ومن الحقائق التاريخية التي يحاول البعض تجاهلها ان الاخوان المسلمين اشتركوا في حرب ١٩٤٨ ، وليس معنى ان يقف مسلم ويدافع عن ارض فلسطين ان ينهال عليه التراب ولايذكر هذا ؟ !

لماذا ننكر هذه الحقائق التاريخية الآن ؟

ثم إن التنكيل بهم كان خارج حدود المعاملة .. فليس من العقل او المنطق ان يزج بالآلاف في السجون .. فهذه كانت مهزلة .

الاخوان .. و العنف

● الكاتب الاسلامي الكبير خالد محمد خالد ، قال ذات يوم .

لولا العنف لاعتلى الاخوان الحكم .. هل تتفق معه في هذه العبارة ؟

ـ قال الدكتور عمر عبد الكافي : يجوز انه لولا استخدام الاخوان للعنف .. او مواجهتهم للحكومة علنيا .. لاعتلو الحكم .. والحكومة حين تولت مقاليد الحكم في مصر .. بعد قيام الثورة عام ١٩٥٢ ، كان اعضاؤها شبابا ثائرا ومخلصا ، وكانوا حقيقة ـ وطنيين ، ولكن كانت تنقصهم التربية الاسلامية ..

● وهل تقبل ان يعمل علماء الدين بالسياسة ؟

قال الدكتور عمر عبد الكافي : السياسة لها : اهلها وهي علم مثل الادارة .. والزراعة والكيمياء والصحافة .. ولكن لو توفر لأحد علماء الدين ان يفقه في امور السياسة .. فلامانع ..

● وهل تتفق مع مقولة الرئيس الراحل انو السادات : لاسياسة في الدين .. ولادين في السياسة ؟

ـ .. هذه فكرة علمانية لفصل الدين بعيدا .. لكن الدين لابد وان يدخل في جميع مناحي الحياة .. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم سياسيا محنكا .. ويشهد على ذلك صلح الحديبية اعلى مراحل المفاوضات على المستوى التاريخ كله ..

وإذا كنا اليوم نقول عن كيسنجر او بيجن مفاوضا ماكرا او بارعا او ماهرا ، فإن الرسول صلى الله عليه وسلم كان سياسيا بارعا للغاية ، وماهرا لاقصى درجة . وكان الكثير من



المصدر : السياسى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩١

الصحابة سياسيين بارعين ..
إذن مقولة « لاسياسة في الدين » ..لا ..لكن يجب الا تخرج عن السياسة الشرعية .

● معنى ذلك انك لاتوافق على قيام احزاب على اساس دينى ؟

ـ في الحقيقة .. إذا قام حزب على اساس دينى ..فمعنى ذلك اننا في دولة غير إسلامية .. هل نحن متفقون اولا على اننا في دولة إسلامية او غير اسلامية ؟

انا عن نفسى مقتنع اننا في دولة اسلامية .. إلا اننا لم نطبق الاسلام ..وإذا قام حزب دينى فمعنى ذلك اننا دولة غير اسلامية ..

من قتل السادات ؟

● هل لهذا السبب ،، اصدر البعض فتوى اغتيال السادات ؟

ـ قال الدكتور عمر عبد الكافى : لايباح دم مسلم إلا بأمور وضحها الشرع .. ان يكون قاتلا .. ان يرتكب جريمة الزنا وهو محصن اى متزوج .. ان يخرج عن الاسلام ويقول لست مؤمناً بالاسلام .. اى يقول : انا كافر فالذى قال انا كافر فهو مرتد ويقتل

ويقتل مثل سلمان رشدى الذى يسخر من الاسلام وهو مسلم ،، لكن لو احد يسخر من الاسلام والرسول وهو غير مسلم ، فهذه مسألة ثانية .. فنحن نتحدث عن المسلم الذى يسخر من الاسلام فقط لايباح قتله من اهل علم يجتمعون على هذا ، ويقررون ان هذا قد خرج على الدين

ارى ان الذى قتل انور السادات هى الحالة التى اوصل الناس اليها بما كان يقول وهو كان في الحقيقة يحب الفرقعة قوى او الكلام الكبير فيبدو ان لسانه قد قتله .

فقد يكون السادات قد تجاوز الحد كما عبر احد العلماء الذين كانوا محبوسين ،

وما هو حكم الاسلام فيمن يتولى القصاص بنفسه وليس له ولاية ؟.

لا .. لابد من ان صاحب الولاية هو الذى يتولى القصاص والا صارت فوضى في المجتمع .

وما هو حكم الاسلام في المسلم الى يدعم بماله تنظيما لقلب نظام الحكم ؟.

والله مسالة الاغتيالات وقلب نظام الحكم هى امور غريبة على المسلمين ويجب ان تختفى وان يكون الوصول الى السلطة بالطرق المباحة الشرعية .

الفريضة الغائبة

وهل ترى ان تنظيم الجهاد كان مخطئاً عندما اعتمد على الفريضة الغائبه ؟.

الفريضة الغائبة اخذت من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية اذ قالها في ظروف معينة خاصة اثناء احتلال التتار للوطن او البلاد العربية المسلمة والتتار كانوا مسلمين لكنهم كانوا طغاة وظلمه وتجاوزوا الحد ولكل فتوى بيئة بمعنى ان الرجل الريفى الذى يعيش في دروب المنيا اعطيه فتوى، ونفس السؤال ونفس الطريقة لااقولها للمسلم الذى يعيش داخل شارع الشانزليزية في باريس ليس معنى ذلك ان الدين يتغير لا بمعنى ان الرجل الذى يعيش في الشانزليزية بباريس يرى بلاوى كثيرة فله كلام خاص والرجل الذى يعيش في المنيا او غرب اسيوط مثلا له كلام اخر فكل فتوى ولها بيئة .

حقيقة الشرائط

ما هى حقيقة الشرائط التى تنسخ بالالاف لمحاضراتك فقد قيل ان لك ٣٠٠ شريط وفي قول اخر ١٠٠٠ شريط وفي قول ثالث ٣٠٠٠ شريط وهل هذه الشرائط التى تباع في الأسواق تتم تحت اشرافك او تحت اشراف جهة دينية ام انها تسجل من المستمعين والمنتجين وتباع من خلالهم .

قال الدكتور عمر عبد الكافى انا لا اعرف شيئا عن هذه الشرائط مطلقا فالبعض من المستمعين يسجلون ثم ينسخون منها الاف الشرائط وانا ارفض مطلقا ان اى شركة تحصل على حق التسجيل ومازال الاخوة يسجلون دون اى مشاكل .

قضايا معاصره

ويتنقل الكاتب الصحفى محمود

٠٠٠٨٤٩٢



المصدر : النـيـــــــلـمى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

فوزى الى القضايا الحياتية التى اصبحت تثير جدلا .

دكتور عمر عبد الكافى هل حث الاسلام الرجل ان يطلق لحيته ما هو حد الاعفاء منها ؟

القاعدة فى الامر ان الرجل له لحية فنترك هذا هو الامر الطبيعى وقد قال الجمهور بوجوب اطلاق اللحية وعدم حلقها ورايى انها تعتبر حرية شخصية ولكن ما الذى يضير فلان او علان ان اطلاق لحيتى ؟

هناك ظاهرة ارتفاع الميكروفونات خاصة عن الفجر ؟

ارى ان النوم عند الفجر نوم غير شرعى لان المؤذن يقول الصلاة خير من النوم اما ان نغير حياتنا ونبدأها فى التاسعة او العاشرة صباحا فهذه حياة غير اسلامية .

لقد مدح الرسول ﷺ الديك لانه يوقظنا ولكن فين الديك دلوقت دا بينام واصبح بفعل المبيدات فرخة .

ويظل صديقنا الكاتب محمود فوزى يثير العديد من القضايا التماثيل الفرعونية الكولونيا والعطور المحلولة فى الكحول التدخين الحشيش شرب البيرة بلا كحول تناول الادوية التى تحوى مواد مخدرة ...و...و.

ويدلى الدكتور عمر عبد الكافى بارائه الى ان نتركة بعد ان يكون قد اضاف الينا اشياء عديدة قد نكون كنوزا من الذهب او مجرد معادن عاديه .

ونعتقد انها اكثر من مجرد معدن عادى بل معدن من نوع خاص .

٠٠٠٨٤٩٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

التحقيق مع الشوقيين يكشف:

قائمة بأسماء شخصيات عامة تمهيدا لاغتيالها

كتب ـ حسين فتح الله:

كشفت التحقيقات التى اجرتها النيابة مع المتهمين فى قضية تنظيم الشوقيين الارهابى الذى تنظره حاليا المحكمة العسكرية العليا عن ان بداية التنظيم كانت عام ١٩٨٨ بعناصر من المجموعة بدات فى ارتكاب حوادث سرقات للمال العام والخاص وتدرجت من سرقة المواد التموينية والمواشى والدراجات ثم تصاعدت الى سرقة السيارات الخاصة والحكومية، وانتهت بحادث السطو المسلح على محلات مصوغات الاخوة الثلاثة بالزيتون الذى اقترن بقتل احد العاملين فى المحل.

وكشف اعضاء التنظيم عن ان هذه الاعمال تمت انطلاقا من عقيدتهم التى ترتكز على استحلال اموال كل من هو خارج جماعتهم (يعد كافرا من وجهة نظرهم)على ان تستغل تلك الاموال فى شراء الاسلحة والعتاد التى تمكنهم من تنفيذ مخططهم الرامى الى اثارة حالة من الفوضى والبلبلة فى اوساط الراى العام واحداث فتنة طائفية فى البلاد وتكدير حالة الامن. واكدت الوثائق التى تم ضبطها مع المتهمين رصدهم لتحركات عدد من الشخصيات العامة والمسئولين فى القضاء والشرطة والصحافة وتدوينهم لعناوين منازلهم تمهيدا للتخطيط لاغتيالهم، كما ارشدت بعض المستندات الى وجود مخزن للذخيرة للجماعة فى المسجد الغربى بقرية أبوشنب بالفيوم وامكن ضبط كميات كبيرة من الاسلحة الآلية والذخيرة التى استخدم بعضها فى الاستيلاء على محلات الذهب.

٠٠٠٨٤٩٩



مسئولون أمريكيون يكشفون:

وزيرة العدل ترفض اعتقال عمر عبد الرحمن خوفاً من وقوع اضطرابات

نيويورك - «رويتر»: علم امس مسئولون امريكيون عدم اعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى جماعة الجهاد إلى خوف جانيت رينو وزيرة العدل من قيام انصاره باضطرابات فى الولايات المتحدة ومصر. وأكد كارل ستيرن المتحدث باسم وزارة العدل، ان «جانيت» امرت بعدم اجراء تغيير فى وضع الشيخ بالولايات المتحدة.

وأعلن المحققون فى قضية تفجير نيويورك عدم وجود ادلة كافية لاعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن. واشاروا إلى عدم وضوح اشرطة التسجيل التى سجلها عماد سالم المرشد السرى للحوارات بين الشيخ وانصاره.



المصدر : الوفـــد

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفاصيل الكاملة لجلسة المحاكمة الأولى للمتهمين فى قضية الذهب

المتهمون يشككون فى نزاهة القضاء العسكرى .. والمحكمة تؤكد عدالة نظر القضية

اللواء على كمال حمزة رئيس المحكمة يتوسط اشرف عمارة ومحمود سلطان اثناء الجلسة الأولى لمحاكمة المتهمين فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب .

بدات امس وقائع جلسة المحاكمة الأولى للمتهمين الـ ٣٢ فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب . استمر نظر الجلسة ساعة وربع ساعة . وقبل الجلسة ردد المتهمون الهتافات المعادية للنظام الحاكم ونددوا بالقضاء العسكرى ، واكدوا أنهم تعرضوا لوقائع تعذيب بالسجون . كما اكد المتهمون انهم ضد الارهاب ، وليس لهم علاقة بحوادث السطو على محلات الذهب . كما اكدوا ان هدفهم تطبيق الشريعة الاسلامية . وطالبوا ان تتم محاكمتهم حسب شريعة الدين الاسلامى .

وبمجرد دخول هيئة المحكمة للقاعة هتف المتهمون ضد المحكمة ، وافسحت المحكمة صدرها للمتهمين حتى يفرغوا من هتافاتهم .

ونودى على المتهمين ، وقد ثبت غياب ٤ متهمين ، منهم ٣ هاربون . ثم سال اللواء على كمال حمزة المتهمين الحاضرين عن توكيلهم لمحامين من عدمه . وكانت اجابة معظم المتهمين واحدة .. «ان الله يدافع عن الذين آمنوا» .. واثناء توجيه السؤال للمتهمين ، قلم بعضهم ليشرح ظروف القضية عليه ، وليؤكد عدم صلته بالقضية . منهم جمال الدين حسن الذى أعلن عن سفره خارج البلاد اثناء حوادث السطو على محلات الذهب ، وقال انه فوجىء بالقبض عليه الاسبوع الماضى . واوضحت المحكمة انه تم القبض عليه بطريق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

تابع الجلسة :

أسامة هيكل
أحمد راضى
تصوير : محمد أبو العينين

الخطا ، وانه كان يقصد اعلانه فقط بقرار الاتهام .

كما وقعت عدة مشادات من جانب المتهمين تجاه المحكمة . وحينما سال رئيس المحكمة المتهم الأول رمضان مصطفى حسن عن وجود محام معه ، فرد قائلا ان القضاء العسكرى لاياخذ بكلام المحامين ، واشار إلى أن قضية صفوت الشريف كان الحكم فيها قاسيا بالنسبة للتهم الموجهة للمتهمين . كما قال ان القضاء العسكرى يهدف إلى تصفية المسلمين . فرد القاضى فى هدوء شديد .. لاتخلط الأوراق ، وسترى عدالة المحكمة بنفسك .

وقال المتهم سيد خالد لرئيس المحكمة ايضا ، ان المحكمة لاتحكم بنصوص شرع الله ، وان الجلسة الأخيرة من هذه المحاكمة سيشهد عليها الله ، وقال ان جريمتنا تطبيق شرع الله ولسنا ارهابيين ، واننا نشجب الارهاب وسفك الدماء .

ورد القاضى قائلا .. اعدك بتطبيق ماسعيت إليه .

وعقب سؤال المتهمين ، قال رئيس المحكمة ان ملف القضية مكون من ٢٦٢٠ ورقة ، وانه جاهز للمحامين بادارة المحاكم العسكرية ، وطالب المحامين بسرعة استلامه والتدقيق فى قراءته . وقال على اسماعيل المحامى ان هذه القضية صاحبتها حملة اعلامية شرسة ، وان الصحافة حكمت مسبقا فيها . وطالب الصحفيين بالالتزام بالحياد حتى تحكم المحكمة . كما طلب من المحكمة أن لاتتأثر بما يكتب فى الصحف . فرد اللواء حمزة قائلا أن المحكمة لاتملك سلطة على ماتنشره الصحف . واكد أن المحكمة لاتتأثر بما ينشر . وانها تنظر القضية من خلال مايدور فى الجلسات وأوراق الدعوى .

كما اكد أن الحكم الذى يصدر لايختلف بين المحاكم العسكرية والمدنية ، لأن مايحرك الدعوى فى الحالتين هو ضمير القاضى . وانه لاسلطان على القاضى إلا من الله سبحانه وتعالى .

وطلب على اسماعيل المحامى ضم قرارات الاعتقال الصادرة للمتهمين احمد صلاح ومدنى ابراهيم آدم ودسوقى نصر . وطلب اخلاء سبيل بعض المتهمين لعدم وجود تهم منسوبة إليهم فى قرار الاتهام فرد القاضى مؤكدا أن التهمة الأولى والثانية شملت جميع المتهمين وهى الانضمام لجماعة اسست على خلاف القانون والاتفاق الجنائى .

وتحدث منتصر الزيات المحامى ، وطلب أجلا كافيا للاطلاع حتى يطمئن المحامون للمحاكم العسكرية . لأن القضايا السابقة لم يكن بها اجل كاف وطالب ان يتساوى المتهمون فى قفص المحكمة العسكرية بالمتهمين فى المحاكم المدنية . كما اكد أن هيئة الدفاع لم تسلم بحق المحاكمة العسكرية فى محاكمة متهمين مدنيين ووصف المحاكم العسكرية بأنها مجالس عسكرية .

اعترض اللواء حمزة وقال أن اعضاء هيئة المحكمة زملاء لك ، وطالب منتصر الزيات بالالتزام مؤكدا أنه فى محكمة عسكرية بناء على نص صريح فى الدستور . واشار القاضى إلى أن المجالس العسكرية قديما كانت تتكون من ضباط غير دارسين للقانون وهو عكس مايحدث الآن .

وقد اعترض احد المحامين على اجراءات التفتيش على باب المحكمة العسكرية أثناء الدخول ، واشار إلى انه تم تفتيشه ٦ مرات . فقال القاضى . لماذا ؟! لايجب أن يتم التفتيش بصورة مبالغ فيها . وطلب من قائد قوة الحراسة ضغط عمليات التفتيش .

وانتهت اجراءات الجلسة الأولى ، وقرر اللواء على كمال حمزة تأجيل نظر القضية لجلسة الثلاثاء ٢٦ يونيو القادم لاستكمال الاجراءات واعادة اعلان المتهم التاسع بقرار الاتهام

أحد المتهمين فى القضية يمسك بمصحف فى يده فى قفص الاتهام .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧/٦/٩٥

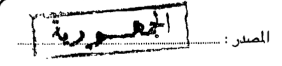
بدات محاكمه الشوقيين .. لصوص الذهب

التأجيل لجلسة الثلاثاء لانتداب محامين للدفاع

رئيس المحكمة :

المحاكم العسكرية لا تعرف الاحكام المسبقة





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٢٠ - ٢ - يونيو - ١٩٩٣

بدأت المحكمة العسكرية بالجبل الاحمر امس اولى جلساتها لمحاكمة ٣٢ ارهابيا من جماعة الشوقيين منهم ٣ هاربين متهمين فى قضايا السطو المسلح على محال الذهب واغتيال عدد من افراد الشرطة .. قررت المحكمة التأجيل لجلسة بعد غد لتوكيل وندب دفاع عن المتهمين .

اعلن اللواء على كمال حمزة رئيس المحكمة ان القضاء العسكرى لايختلف عن القضاء المدنى وان حقوق المتهمين فى الدفاع مكفولة ونحن نحكم بضمائرنا ولاسلطان لاحد على القاضى .

وطلب رئيس المحكمة من منتصر الزيات محامى المتهمين بالحديث عن القانون ولامجال امام المحكمة للخطابة .

عقدت المحكمة جلستها امس بقاعة المحاكمات بالجبل الاحمر برئاسة اللواء كمال حمزة رئيس المحكمة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان وامانة سر عيد عبد العزيز .

فى بداية الجلسة تم احضار المتهمين المقبوض عليهم فى حراسة امنية مشددة وهم رمضان مصطفى محمد حسن وعلى فايد مبهوب عبد العال واحمد صلاح ابراهيم نصر الله القرش وسامى عبد التواب السيد ومحمد عبد الله ريحان مرجان وسيد عبد الرازق بدرى على ومحمد احمد على فرغلى وجمال احمد على فرغلى وهشام محمد مسعود وزين العابدين عبد الحكيم عبد المطلب ومدنى ابراهيم ادم حنفى وسيد خالد محمود وخالد وعماد عبد الله عبد الحكيم وهلال عبد الشفيع جوده وسيد محمد حسن العدوى ومعتوق يوسف حسن وخالد احمد عبد الفتاح وشعبان مصطفى عبد الغنى وشافعى محمد على مجد ومصطفى محمد محمد عراقى ومصطفى البكرى مصطفى قطب محمد بدر غانم وراضى السيد محمود الشافعى وجمال الدين حسن محمد عبد الجواد وحسين على حسين على وكمال عبد الله سعد سلامه ومحارب محمد عبد الوهاب عطية والدسوقى نصر سيد احمد .

قبل انعقاد الجلسة ردد المتهمون الاناشيد من داخل قفص الاتهام والقى المتهم رمضان مصطفى حسن بيانا اكد فيه ان الجماعة ترفض المحاكمة امام المحاكم العسكرية وانهم ابرياء .

اجراءات

وفى الساعة الحادية عشرة بدات اجراءات المحاكمة .

قرار الاتهام

تلى رئيس المحكمة قرار الاتهام ان المتهمين جميعا انضموا لجماعة اسست على خلاف احكام القانون ، تولى الاول قيادة فيها كما قام الثالث والعشرون باعدادها بالمفرقعات والأسلحة والذخائر وكان الغرض منها الدعوة الى تعطيل الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطن والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى بأن دعوا لتنفيذ نظام الحكم واشاعوا جوا من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية باقتراف بعض الجرائم ، وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض وذلك بحيازة واستعمال الاسلحة والمفرقعات .

وقال رئيس المحكمة ان المتهمين اشتركوا فى اتفاق جنائى حرص عليه وتداخل فى ادارة حركة المتهم الاول ، الغرض منه ارتكاب جنايات القتل والسرقات والاتلاف العمد واحراز المفرقعات والاسلحة والذخائر بدون ترخيص وذلك بان اتفقوا فيما بينهم على الانضمام للجماعة والعمل معا بأن تلاقت ارادتهم على ذلك ووزعوا الادوار فيما بينهم لتنفيذ العمليات .

وتضمن قرار الاتهام محاولة اغتيال بعض ضباط الشرطة وبعض المواطنين الاقباط وكذلك السطو المسلح على ٤ محلات ذهب وحيازة ١٠ مسدسات و ١٢ بندقية آلية و٣ الاف طلقة واستخدام تلك الاسلحة والذخائر والمفرقعات فى عمليات ارهابية .

كما تضمن القرار احراز منشورات مطبوعة وترويجها لفكر جماعة غير مشروعة تستهدف تعطيل احكام الدستور والاضرار بالوحدة الوطنية ، كذلك اخفاء المصوغات الذهبية المسروقة واخفاء المتهمين والتعدى بالضرب على بعض المواطنين .

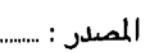
القضاء العسكرى

وطلب المتهم الثامن والعشرين جمال الدين حسن محمد الحديث وسمحت له هيئة المحكمة وقرر انه كان فى السعودية وقت ارتكاب الحادث وان نيابة امن الدولة العليا افرجت عنه عند التحقيق وان اجهزة الامن القت القبض عليه امس الاول .

وقالت هيئة المحكمة ان اجهزة الامن فسرت القرار خطأ حيث كان المقصود هو اعلانك فقط وليس القبض عليك .

وسألت المحكمة المتهم الاول رمضان مصطفى عما اذا كان معه



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٣

محامى للدفاع عنه ام لا .. وقال المتهم ان احكام القضاء العسكرى معروفة مسبقا ولانريد المحاكمة امامه .. وهنا قال اللواء كمال حمزة رئيس المحكمة هذا الكلام غير صحيح والقضاء العسكرى لايختلف عن القضاء العادى وسوف نعطيك حقك كاملا وسوف تلمس ذلك اثناء المحاكمة .

واثبتت المحكمة حضور ٧ من المحامين عن عدد من المتهمين بينما رفض عدد من المتهمين توكيل محامين وقررت المحكمة انتداب محامين للدفاع عنهم .

حذرت المحكمة احد المتهمين لتعديه بالشتم على احد المسئولين .

وقال الدفاع موجها كلامه لهيئة المحكمة نريد من الصحافة تحرى الدقة فيما تكتبه وان المتهم برىء حتى تثبت ادانته ..

وقال رئيس المحكمة ان المحكمة ليس لديها اى سلطة على الصحافة وهناك مبدأ عام انه لاسلطة على الصحافة والمحكمة تتمنى من الصحفيين تحرى الدقة فيما يكتبونه .

وقال رئيس المحكمة عندما تحدث احد المحامين عن القضاء العسكرى ان القضاء العادى قال كلمته فى القضاء العسكرى وقضت المحكمة الدستورية العليا والقضاء الادارى بحق رئيس الجمهورية فى الاحالة للمحاكم العسكرية. ولابد ان نحترم القضاء العادى

واضاف رئيس المحكمة اننا نطمئن الجميع خاصة المتهمين انه لايوجد قضاء عادى واخر عسكرى وسوف نحكم بضمائرنا ولاسلطان لاحد على القاضى والجميع سوف ياخذ حقه وان القضاء العسكرى يحكم بالقانون مثل القضاء العادى .

وطلب الدفاع ضم طلبات الاعتقال الصادرة للمتهم الثالث احمد صلاح وابراهيم نصر الله القرشى .

وقالت المحكمة ان اوراق القضية التى وصلت الى ٢٦٢٠ ورقة جاهزة بادارة المحاكم للاستلام وطلب من هيئة الدفاع التوجه لاستلامها للاطلاع عليها .

وطلب الدفاع اخلاء سبيل المتهمين وخاصة المتهم مصطفى محمد محمد عراقى «محامى» المتهم رقم «٣١» محارب محمد عبد الوهاب عطية والمتهم «٣٢» الدسوقى نصر سيد احمد لعدم وجود تهم ضدهم فى قرار الاتهام .

وقالت المحكمة ان التهمتين الاولى والثانية من قرار الاتهام شملت جميع المتهمين وهى تهم الانضمام الى جماعة الاتفاق الجنائى .

وطلب منتصر الزيات المحامى باسم نقابة المحامين اخلاء سبيل المتهم مصطفى محمد محمد عراقى «محامى» والتصريح بنسخ صورة مجانية من اوراق القضية له للاطلاع عليها .

وطلب الدفاع التأجيل المناسب للاطلاع على الاوراق .

وقال منتصر الزيات ان هيئة الدفاع لم تسلم بعد بحق المحاكم العسكرية بمحاكمة المتهمين المدنيين وسوف نسلك كل السبل المتاحة والتى مازالت امامنا على محاكمة المتهمين المدنيين امام المحاكم العسكرية .

وقال رئيس المحكمة نحن نحاكم عسكريا بنص الدستور ثم صدر القانون وصدق عليه مجلس الشعب وان المحكمة العسكرية التى امامكم الان رئيسا دارس للقانون وكل اعضائها والنيابة دارسون للقانون ايضا .

وقال رئيس المحكمة موجها كلامه لمنتصر الزيات انه يجب عندما تتحدث ان تتكلم فى القانون ولايجب الخطابة امام المحكمة .

وقال احد المحامين انه تم تفتيشه ٦ مرات اثناء دخول المحكمة وطلبت المحكمة من الحرس ان يكون التفتيش مرة واحدة فقط .

وقال احد المحامين ان المتهم العاشر زين العابدين عبد الحكيم عبد المطلب «١٧ سنه» حدث ولايجب محاكمته امام محكمة الجنايات ..

وقالت المحكمة اننا نعلم القانون جيدا .

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة بعد غد «الثلاثاء» لتوكيل وندب دفاع عن المتهمين واعداد المتهم التاسع هشام محمد مسعود .

حول الجلسة

حضر جلسة الامس عدد كبير من الصحفيين ورجال الاعلام بالصحف ووكالات الانباء والاذاعات العالمية .

- تخلف عن حضور جلسة الامس المتهم الثانى عشر مراد مختار مراد لادائه امتحان الثانوية العامة بسجن ليمان طره .

- حضر الجلسة عدد قليل من اقارب المتهمين الذين اتوا من الفيوم مسقط رأس معظم المتهمين .

- اعلن المتهم الاول رمضان مصطفى حسن بيانا قبل بدء الجلسة قال فيه ان الجماعات الاسلامية ضد الارهاب وسفك الدماء والتطرف .

- وضح عدم التنسيق بين المتهمين اثناء القاء الاناشيد الدينية عكس التنظيمات السابقة التى انتهت محاكمتها مؤخرا ..



إصابة ضابط في بورسعيد وضبط قنابل ومتفجرات في سيناء

القاهرة: تشديد الحراسة عشية القمة الافريقية وبدء محاكمة "الشوقيين"

□ القاهرة، بورسعيد، الفيوم - «الحياة»:

■ اتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة في القاهرة وفرضت حراسة خاصة لضمان امن القادة المشاركين في مؤتمر القمة الافريقية الذي يبدأ اعماله غداً الاثنين في حين عقدت امس المحكمة العسكرية العليا اولى جلساتها للنظر في قضية «تنظيم الشوقيين» المتهم فيها ٣٢ شخصاً بينهم ثلاثة فارون. ووجهت الى هؤلاء تهم ارتكاب عدد من جرائم القتل والشروع فيه وسرقة محلات للمشغولات الذهبية وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص.

وعقدت الجلسة في قاعة المحكمة العسكرية في منطقة الجبل الاحمر في القاهرة، وسط اجراءات مشددة ورأس هيئة المحكمة اللواء علي كمال.

وقام رئيس المحكمة في بداية الجلسة باثبات حضور المتهمين، وسأل كلاً منهم هل وكل محامياً للدفاع عنه. وحين سأل المتهم الاول رمضان مصطفى حسن عن محاميه، رد وتلا الآية القرآنية الكريمة: «ان الله يدافع عن الذين امنوا». واضاف: «نحن لا نكترث بان يكون لنا محامون لاننا نعلم ان المحاكم العسكرية هي مسرحية لتصفية الاسلاميين، ولنا الآخرة ونؤكد للمحكمة اننا لم نسرق ولم نقتل ولم نرتكب جرائم، بل نريد تطبيق شرع الله».

ورد اللواء علي كمال على المتهم قائلاً: «ما تقوله ليس له اساس والقضاء العسكري عادل شأنه شأن اي قضاء في مصر». ثم سأل المتهمين الآخرين عن محاميهم فاكتفى بعضهم بتلاوة الآية القرآنية نفسها، فقرر رئيس المحكمة انتداب محامين للدفاع عنهم، واثبت حضور بعض المحامين. ثم خاطب احد المتهمين، من داخل قفص الاتهام، رئيس المحكمة وقال: «نرحب بصدور احكام الاعدام ضدنا، ونرفض محاكم وفقاً لقانون عقوبات وضعي وضعه اعداء الاسلام».

ثم قرأ اللواء علي كمال قرار الاتهام في القضية، الذي اشار الى ان المتهمين «انضموا الى جماعة اسست خلافاً لاحكام القانون بهدف تعطيل الدستور والقانون، والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، واحدثوا اضطرابات امنية، وشاركوا في اتفاق جنائي وارتكاب عدد من جرائم القتل والشروع فيه وسرقة عدد من محلات الذهب وحيازة اسلحة وذخائر ومتفجرات من دون ترخيص من السلطات المختصة، وقاموا بسرقة عدد من السيارات وحافظات النقود، وزوروا في بعض المستندات وحازوا عدداً من المنشورات حملت عناوين موقف الجماعات الاسلامية من بعض القضايا، واعتقلوا محامياً».

وذكر رئيس المحكمة العقوبات التي طالبت بها النيابة وتتراوح بين الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والموقتة.

وشكا المحامي علي اسماعيل من تناول الصحف وقائع القضية، وقال ان «الصحافيين وجهوا اتهامات كثيرة الى متهمين وعبأوا الرأي العام ضدهم ووصفوهم بانهم لصوص وارهابيون».

وطالب المحامون بتأجيل النظر في القضية مدة طويلة ليتمكنوا من الاطلاع على ملف الدعوى، واكدوا اصرارهم على اتخاذ كل وسائل الطعن والاعتراض على محاكمة المتهمين المدنيين امام محاكم عسكرية. وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد بعد غد الثلثاء.

في غضون ذلك فرضت اجراءات امنية مشددة عشية مؤتمر القمة الافريقي الذي يبدأ اعماله في القاهرة غداً، وأكد مصدر امني لـ «الحياة» تنفيذ خطة لضمان امن رؤساء الوفود واعضائها، مشيراً الى ان اماكن اقامتهم ومركز المؤتمرات الذي ستعقد فيه القمة تخضع لحراسة شديدة.

وواصلت قوات امن في القاهرة ومحافظات اخرى مصرية على المتطرفين الدينيين، فيما اطلق مجهولون في محافظة بورسعيد الساحلية النار فجر امس على ضابط في البحرية فاصابوه بجروح في الصدر والبطن ونقل الى المستشفى في حال خطرة.

وافاد مصدر امني ان الضابط السيد عبدالعال الزناتي (٣٥ سنة) كان عائداً الى مقر اقامته فجراً وفوجئ بثلاثة اشخاص يطلقون عليه النار، وسارع الاهالي بنقله الى المستشفى.

واضاف ان الشرطة بدأت البحث عن الجناة والتحقق مما اذا كانوا ينتمون الى «جماعات ارهابية» او ان الحادث وقع بدافع ثأر. واوضح ان الضابط ينتمي الى قرية الضبعية التابعة لمدينة أرمنت في محافظة قنا، وبين عائلته وعائلة اخرى في المدينة خصومات ثأر.

وفي محافظة بني سويف (شمال الصعيد) دهمت قوات مكافحة الارهاب في ساعة متقدمة لدل الجمعة وكراً لأحد المتطرفين واعتقلته وضبطت في حوزته كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات.

وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير الامن لـ «الحياة» ان محمد علي طه (٣٨ سنة) «كان يزود الارهابيين اسلحة ومتفجرات ويتحصن في قلعة في منطقة الحيبة الجبلية التابعة لمدينة الفشن، فاقتحمتها قوات مكافحة الارهاب وتمكنت من اعتقاله قبل ان يتمكن من المقاومة، وعثرت في حوزته على خمسة اكياس تحوي بارودا يستخدم في صنع عبوات

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

ناسفة، وثلاث بنادق آلية وعشرة مسدسات ماركة حلوان، وخمسة مسدسات روسية الصنع». واضاف ان المتهم «اعتقل مرتين في السابق، اعترف بتقديم اسلحة ومتفجرات للمتطرفين وبانه سلم الارهابي شافعي عبدالدايم قنبلة ليستخدمها في عملية، ولكن انفجرت فيه فقتل».

وفي محافظة جنوب سيناء نفذت مساء اول من امس حملة امنية واسعة، واكد اللواء علي زين العابدين مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة «ضبطت ٩ مدافع رشاشة وبندقية آلية و٧ مسدسات و٤ بنادق عادية و٢٩٠٠ طلقة رصاص، و٩٠ قنبلة يدوية و٦ كيلوغرامات من الديناميت و٧٥ كيلوغراماً من مادة «تي. ن. تي» شديدة الانفجار».

واشار الى اعتقال عدد من المتطرفين وتجار الاسلحة.

وفي محافظة قنا اعتقل امس ١٥ متطرفاً وضبطت الشرطة ٢٠٠ قطعة سلاح غير مرخصة.

واعتقلت قوات الامن امس في مدينة ابشواي وقرية كحك في محافظة الفيوم ٩ من قيادات جماعتي «الجهاد» و«الشوقيين» وعثر في حوزتهم على ١٩ قطعة سلاح قال مصدر امني انهم «كانوا يستعدون لاستخدامها في اعمال ارهابية».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٦

مفاجأة أمام الشرطة:
اللص.. ملتحٍ يرتدي زي الجماعة

كتب- حسن الشايب:

اخيرا.. كشفت مباحث قنا سر انتشار حوادث سرقات بعض الشركات والمحلات والمعارض بالمحافظة.. تبين ان لصا مسيحيا اشهر اسلامه واطلق لحيته وارتدى زى الجماعة الاسلامية وراء هذه الظاهرة واعترف بصلته بطارق ابوالمجد طالب بتجارة اسيوط واحد عناصر الجماعات المتطرفة وانه منحه ٣٠٠ جنيه من متحصلات السرقة.

كان اللواء حسين توفيق مساعد وزير الداخلية لأمن قنا قد تلقى بلاغات بسرقة ٢٧٠٠ جنيه من شركة باتا وملابس جاهزة بـ ٤٠ ألف جنيه من معرض أمانى للملابس وبوتاجاز وساعة حائط ومفرمة من شقة عيد محمد أحمد و٧ بطاطين من شقة خالد محمد فاوى والشروع فى سرقة محلات ايديال ملك محمد محمود شعبان.. فكلف مدير الامن العقيد مصطفى ابوليلة مدير المباحث بسرعة ضبط اللص.

واكدت تحريات الرائد طارق يونس رئيس مباحث المخدرات ان وراء السرقات اللص حنا شوقى جنيدى فلتس وهو دائم التنقل بين قنا واسيوط والاقامه بالشقق المفروشة والفنادق لعدم وجود محل اقامة ثابت له وانه اشهر اسلامه باسم محمد محمود احمد المهدى واسماء اخرى منها عزت احمد صالح ومحمد على أحمد المهدى وهو هارب من ٣ أحكام بالسجن ٣ سنوات فى تزوير سلاح والحبس ٣ أشهر فى سرقة شقتين مع الشغل فى سرقة اخرى.

داهمت قوة ضمت العميد درويش مصطفى مفتش الامن العام والعقيدين زكريا رضوان مأمور قسم قنا وعبدالمنجى اللواج رئيس مباحث قنا والرائد عادل هيكل رئيس مباحث القسم الفندق الذى يقيم به اللص وتم القبض عليه وبحوزته ماكنة حديدية وكانت المفاجأة انه يطلق لحيته ويرتدى زى الجماعات الاسلامية.. امر حسن الالفى وزير الداخلية بصرف مكافأة مالية شهرين للرائد طارق يونس وشهرا لباقى الضباط الخمسة.

٠٠٠٨٥٠٨

تأجيل قضية السطو

على محلات الذهب الى «الثلاثاء»

قررت المحكمة العسكرية العليا امس تأجيل نظر قضية السطو المسلح على محلات الذهب لجلسة «الثلاثاء» القادم. وجهت المحكمة للمتهمين عدة اتهامات منها الانضمام لجماعة تأسست بالمخالفة لاحكام القانون. والاتفاق الجنائى للسطو المسلح على محلات «مشمش» و«البتول» والاخوة الثلاثة وحكيم للمصوغات فى محافظات القاهرة والفيوم والقليوبية. كما شمل قرار الاتهام قتل ٤ مدنيين وشرطة، والشروع فى قتل ٩ اخرين. ومحاولة اغتيال نائب مأمور قسم طرة. كما اشترك المتهمون فى سرقة سيارتين ودراجة بخارية واحراز كمية من الاسلحة والذخائر. عقدت المحكمة جلستها برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان.

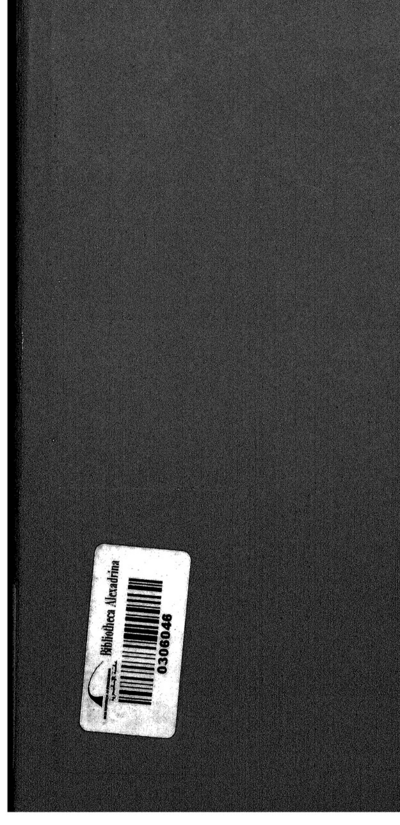


صباح الاحد

ومــازال مجهــولا !

طرات تغييرات خطيرة على الواقع التنظيمي للجماعات الاسلامية خلال الثمانينات والتسعينات من حيث أسلوبها فى ممارسة العنف واهدافه. ولقد بدات حقبة الثمانينات بأكبر عملية فى اطار التحالف بين الجماعة الاسلامية والجهاد. وتم اغتيال الرئيس السادات فى «اكتوبر» عام ١٩٨١ واعقبتها احداث اسيوط واقتحام مبنى مديرية الامن. ثم تلقى تنظيم الجهاد اكبر ضربة امنية، وتم اعتقال معظم قياداته ومحاكمتهم وهرب من تبقى منهم إلى الخارج ولعل هذا ما يفسر هدوء عمليات العنف واقتصارها على توزيع المنشورات وتنظيم المظاهرات واحراق بعض نوادى الفيديو. وظهرت جماعة «التوقف والتبين» على الساحة واقدمت على محاولات اغتيال اللواء حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل والكاتب الصحفى مكرم محمد أحمد ولقد احدث ظهور جماعة «التوقف» طفرة حركية على ساحة العمل التنظيمى الموجه للعنف والاغتيالات السياسية بعد انعزاله منذ السبعينات وخروجه من تحت عباءة تيار التكفير بقيادة شكرى مصطفى. وعادت عمليات العنف بعد ذلك للمصادمات التقليدية بين الجماعة الاسلامية والشرطة بسبب اقتحام المساجد وتنظيم المظاهرات وبدأت طبيعة العمليات تتخذ شكلا تصاعدياً منذ عام ١٩٨٩ وبدأ اسلوب استخدام المتفجرات والعبوات الناسفة يظهر، واولها محاولة تدمير مبنى الادلة الجنائية بالمنيا والقاء قنبلة على مسرح نقابة المهن الزراعية ببنى سويف والهجوم على مراكز الشرطة والقاء القنابل عليها وتخلل تلك العمليات بعض المحاولات المتباعدة لاغتيال ضباط الشرطة، وبدأت حقبة التسعينات باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق، ودخلنا عام ١٩٩٣ ، واشتعلت المواجهة مع الجماعات منذ «مارس» الماضى وراح ضحيتها اكثر من ١٥٠ شخصا بينهم مواطنون ابرياء ورجال شرطة واعضاء بالجماعات وبدأت سلسلة انفجارات الـ الرهيبة بمقهى وادى النيل والعتبة والقللى ونفق الهرم واخيراً انفجار شبرا والجثث تتساقط والابرياء يموتون. والفاعل حتى الان مازال مجهولا!

أحمد فؤاد


Bibliotheca Alexandrina
0306046